



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9448 Thursday 7 February 2019

السنة الثلاثون العدد 9448 الخميس 7 شباط (فبراير) 2019 - 2 جمادى الآخرة 1440 هـ

العبرة من إسلام
النائب
الهولندي السابق
كالفيرين



22

رئيس برشلونة؛
لست مناهضا لريال
مدريد ونيمار لا
يرغب في العودة



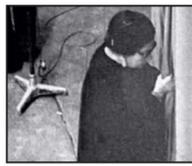
18

مؤتمر دولي
في قطر يحتفي
بالمفكر الإسلامي
مالك بن نبي



14

أم كلثوم
من وراء
الستارة



13

من خلال صفحة على «تويتر» حملت اسم «إسرائيل في الخليج» إسرائيل تفتتح «سفارة افتراضية» في الإمارات بعد اعتراف أبو ظبي الرسمي بـ «الجالية اليهودية»

الخليج، بهدف تعزيز الحوار بين إسرائيل وشعوب الخليج».

وتابعت إدارة الصفحة تقول «نأمل في أن تسهم هذه السفارة الافتراضية في تعميق التفاهم بين شعوب دول الخليج وشعب إسرائيل في مختلف المجالات».

واستهدفت الصفحة نشر صورة لبناتين شهيرتين واحدة في إسرائيل والثانية في مدينة دبي وهي برج خليفة، حيث كتب على الأولى «إسرائيل» وعلى الثانية «الإمارات».

وحملت الصفحة الكثير من التعليقات التي تنتقد هذه الخطوات، بما فيها الاعتراف الإماراتي بالجالية اليهودية، وفتح أبوابها لها، وكتب مساعد وزير الخارجية الإسرائيلي بارز أبو ظبي «يسرنا أن نعلن عن إعادة إطلاق صفحة إسرائيل في

غزة - «القدس العربي»:

في خطوة تؤكد تقارب العلاقات بين تل أبيب وأبو ظبي، عقب اعتراف الأخيرة بـ «الجالية اليهودية» على أراضيها، أطلقت إسرائيل صفحة جديدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حملت اسم «إسرائيل في الخليج» وهي بمثابة «سفارة افتراضية» تعمل خلالها لـ تل أبيب على تحسين صورتها، ومخاطبة سكان الإمارات بشكل مباشر.

وجاء في الإعلان الرسمي عن انطلاق الصفحة الجديدة بعد ساعات فقط من الكشف عن اعتراف الإمارات العربية المتحدة بـ «الجالية اليهودية» وسرنا وزيراً لخادم إسرائيلي بارز أبو ظبي «يسرنا أن نعلن عن إعادة إطلاق صفحة إسرائيل في

قبائل التبو تستعد لتشكيل جبهة مشتركة مع الفريق علي سليمان كئنا ضد «الجيش الوطني» حفر يسيطر على حقل نفطي بدعم فرنسي... و«الوفاق» تعين جنرالاً موالياً للقذافي لمواجهة طرابلس - «القدس العربي» - وكالات:

التفرد بالقرارات، أعلنت طرابلس تعيين مسؤول عسكري سابق في نظام القذافي، هو الفريق علي سليمان كئنا، قائدا عسكريا للمنطقة الجنوبية.

والفريق كئنا الذي دعم القذافي حتى مقتله، كان فر من ليبيا عام 2011 قبل أن يعود إلى جنوب البلاد في 2015 حيث يحظى بدعم العديد من القبائل الكبرى، بينها الطوارق وقبيلة القذافي. وأعدت الحرب التي يشنها حفر إحياء التوترات القبلية والإثنية في بلد غارق في الفوضى منذ سنوات.

ويعد أكثر من سبعة أعوام من سقوط نظام معمر القذافي، لا تزال ليبيا منقسمة بين حكومة توافق وطني مقرها في طرابلس (شمال غرب) وتحظى بدعم المجتمع الدولي، وحكومة موازية يدعمها «الجيش الوطني الليبي» بقيادة حفر والذي يسيطر على شمال شرق البلاد. لكن هذه العملية تهدد بتأجيج التوتر في منطقة سبق أن شهدت معارك دامية بين قبائل التبو وقبائل عربية للسيطرة خصوصا على طرق التهريب، وذلك حتى توقيع اتفاق سلام عام 2017.

ويبدو أن القائد العسكري خليفة حفر، بدأ في تحقيق أهدافه الفعلية من العملية التي أطلقها في الجنوب، زاعما أن هدفها «تطهير المنطقة من الجماعات الإرهابية والإجرامية». إذ سيطرت قواته، أمس الأربعاء، على حقل الشراة النفطي، ما أثار حفيظة حكومة «الوفاق» التي أعلنت إرسال قوات لاستعادة الحقل.

وقال أمر المنطقة العسكرية الغربية، اللواء أسامة الجويلي، لقناة «ليبيا الأحرار» (خاصة) إن «قوة حرس المنشآت النفطية توجهت إلى حقل الشراة النفطي، بعد التنسيق مع أمر حرس المنشآت النفطية التابعة لحكومة الوفاق لمساندة القوة الموجودة لتأمينه». واعتبرت حكومة الوفاق أن العملية العسكرية لاحتز في الجنوب «تهدد بتقويض الجهود الهادفة إلى وضع حد لضرورة السياسية في ليبيا، وخصوصا عبر إجراء انتخابات هذا العام بإشراف الأمم المتحدة».

وفي خطوة غير مسبوقة تهدف بوضوح إلى منع حفر من

الفرق بين سلطان: الملك عبد الله قال للأسد: أنت كذاب الشيوخ الأمريكي» يمهّد لحملة عقوبات كبرى ضد النظام السوري بإقرار «قانون قيصر»

إسرائيل: تم تفعيل منظومات (إس-300)... ويندر بن سلطان: الملك عبد الله قال للأسد: أنت كذاب الشيوخ الأمريكي» يمهّد لحملة عقوبات كبرى ضد النظام السوري بإقرار «قانون قيصر»

إسطنبول - الأناضول: قال نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري، الأربعاء، إن سياسة «تشر» التي تتبناها بلاده في المنطقة، أثرت على سياستها الخارجية.

وصرح لوكالة أنباء «الطلبة» الإيرانية، في مناسبة الذكرى الـ 40 لإندلاع الثورة «الإسلامية» أن النهج السياسي الإيراني يتضمن مشاكل كبيرة سواء أخرجها أو خارجيا.

وأوضح، أن سياسة توسيع النفوذ في المنطقة، عبر التمسك، ليس بـ «النهج السليم».

وقالت شركة «Image Sat» الإسرائيلية صورة منلقطة بواسطة أقمار اصطناعية قالت إنها تظهر 4 منصات لإطلاق منظومات «إس-300» الصاروخية في سوريا. 3 منها منصوبة وواحدة موهمة، وسط تحقيقات حول تمهيد إسرائيل لعمل عسكري وشيك في سوريا مبررة إياها بما أظهرته الصور من «تهديد لأمنها».

وقالت شركة «Image Sat» في تعليقها على هذا التحرك: «نظرا للتوتر الإقليمي الحالي والنصب المرصود لخصصات الإطلاق، قد تكون الأنشطة المذكورة تشير إلى رفع مستوى العمليات واليقظة». جاء ذلك حسب وكالة «سبيوتنيك» الروسية على موقعها على الإنترنت، ولفتت وسائل إعلام إسرائيلية في تقارير حول نصب المنظومات إلى أن ذلك يعني عمليا تفعيلها من قبل الجيش السوري.

وفي تطور آخر قد يربك الحسابات الدولية والنظام في سوريا، أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، مشروع «قانون قيصر» بغالبية أعضائه، ما يمهّد لفرض أكبر عقوبات على نظام الأسد وحلفائه، بسبب ارتكابه جرائم حرب في سوريا. وحصل القانون على موافقة 77 صوتا مقابل معارضة 23 صوتا له، وجاء ضمن مجموعة قوانين متعلقة بالشرق الأوسط، أقرها المجلس، الثلاثاء، وذلك قبل ساعات من إلقاء ترامب خطاب حالة الاتحاد السنوي، حسبما أفادت وكالة «رويترز».

ويضمن قانون قيصر أو «سيزر» فرض عقوبات على كل من يتعامل اقتصاديا مع نظام

الأسد أو يموله أو يوفر طائرات للخطوط الجوية السورية أو قطع غير أو يبيع دورا في مشاريع إعادة الإعمار التي يديرها الأمير بندر يوفى الدعم لقطاع الطاقة. كما يفرض القانون عقوبات على الأجانب العاملين كمتقاعدين عسكريين أو في مبيعات تقاتل لصالح أو نيابة عن نظام الأسد، وروسيا وإيران على الأرض في سوريا.

نائب رئيس البرلمان الإيراني: نشر التشيع أضر بسياستنا الخارجية

إسطنبول - الأناضول: قال نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري، الأربعاء، إن سياسة «تشر» التي تتبناها بلاده في المنطقة، أثرت على سياستها الخارجية.

وصرح لوكالة أنباء «الطلبة» الإيرانية، في مناسبة الذكرى الـ 40 لإندلاع الثورة «الإسلامية» أن النهج السياسي الإيراني يتضمن مشاكل كبيرة سواء أخرجها أو خارجيا.

وأوضح، أن سياسة توسيع النفوذ في المنطقة، عبر التمسك، ليس بـ «النهج السليم».

نائب رئيس البرلمان الإيراني: نشر التشيع أضر بسياستنا الخارجية

إسطنبول - الأناضول: قال نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري، الأربعاء، إن سياسة «تشر» التي تتبناها بلاده في المنطقة، أثرت على سياستها الخارجية.

وصرح لوكالة أنباء «الطلبة» الإيرانية، في مناسبة الذكرى الـ 40 لإندلاع الثورة «الإسلامية» أن النهج السياسي الإيراني يتضمن مشاكل كبيرة سواء أخرجها أو خارجيا.

وأوضح، أن سياسة توسيع النفوذ في المنطقة، عبر التمسك، ليس بـ «النهج السليم».

السيستاني يرفض استخدام العراق لـ «توجيه الأذى لأي بلد آخر» الحشد الشعبي» يتعهد بعدم التعرض للقوات الأمريكية

بغداد - الأناضول: قال مصدر سياسي عراقي أمس الأربعاء، إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، حصل على ضمانات من «الحشد الشعبي» بعدم التعرض للقوات الأمريكية المتواجدة في البلاد.

وقال المصدر مفضلا عدم الكشف عن اسمه، إن موقف الحشد (قوات شيعية موالية للحكومة) جاء بناء على تحرك أجراه رئيس الوزراء، لاحتواء أي ردة فعل قد تنجم عن تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول مهام قوات بلاده في العراق، والحد، صرّح ترامب أن من المهم إبقاء قاعدة

كأس آسيا بين قطر والعراق في 22 كانون الثاني/يناير الماضي، وارتدى حينها قميص المنتخب القطري.

وقال أحد اصقاع أحمد وديع عامر لوي، إن صديقة استخدم حقه في إجراء اتصال واحد أثناء التوقيف للاتصال به، وأضاف صحيفة «ذا غارديان» إن أحمد أبلغه بأن «أوقف وتعرض للضرب بعد اتهامهم بالترويج لقطر بارتدائه قميص منتخبها الوطني لكرة القدم».

لندن: الخارجية تساعد بريطانيا اعتقال في الإمارات لارتدائه قميص منتخب قطر

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت الخارجية البريطانية أنها تقدم المساعدة ل مواطن بريطاني أوقف في الإمارات لارتدائه قميص المنتخب القطري.

وكانت الصحف البريطانية، أشارت الثلاثاء، إلى أن علي عيسى أحمد (26 عاما) كان توجه إلى الإمارات لقضاء عطلة، حيث اشترى تذكرة لحضور مباراة ضمن الدور الثاني من مسابقة

بعد تصريح عن عدم الرغبة في «السيطرة» على الفلسطينيين اليمين الإسرائيلي يشن حملات لنزع الشرعية عن مرشح ضد نتنياهو

في الضفة الغربية قال غانتس الذي يعتبر نجما سياسيا ساعطا جديدا ورمزا لعودة الجذالات إلى الحلبة السياسية الإسرائيلية في الحديث الصحافي إنه يتخفي البحث عن طريقة لإنهاء السيطرة على «أشخاص آخرين» متحاشيا استخدام مصطلح الشعب الفلسطيني أو الضفة الغربية، وردا على هجوم حزب «الليكود» الحاكم عليه قال غانتس إن من طيق فك الارتباط عن غزة عام 2005 أو «الليكوذ نفسه»، وأنه لا يستبعد خطوات أحادية في الضفة.

وعلى خلفية فوز غانتس بعدد مقاعد كبير وفقا لاستطلاعات الرأي المتتالية، مضت أحزاب اليمين في محاولة لنزع شرعية غانتس ومحاولة الإصاق صفة «اليسار» به بعدما تحولت إلى شتيمة.

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة:

تعرض رئيس حزب «مناعة إسرائيل» رئيس أركان الاحتلال السابق الجزار في الاحتياط بيني غانتس، لحملات متتالية من قبل أواسط وأحزاب اليمين الإسرائيلي بعد تصريحاته لـ «يديعوت أchronot» أمس أشاد فيها بتطبيق خطة فك الارتباط مع غزة واعتبرها خطوة قانونية، وقال إن الاعتبار الأمني هو الأهم وأنه ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو قبله لا يبحث عن سيطرة على أي جهة أخرى.

وردا على سؤال حول تاييده لفك ارتباط مشابه

موجود حاليا في الإمارات حكم قضائي بسجن الأمين العام لـ «نداء تونس» 5 سنوات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أصدرت محكمة تونسية قرارا يقضي بسجن الأمين العام لنداء تونس، سليم الرياحي، بتهمة إصدار شيك من دون رصيد.

وقال الطيب صادق، محامي سليم الرياحي، الأمين العام لحزب نداء تونس إن المحكمة الابتدائية في تونس، أصدرت أمس الأربعاء، حكما جديدا ضد موكله يقضي بسجنه لمدة 5 سنوات

موجود حاليا في الإمارات حكم قضائي بسجن الأمين العام لـ «نداء تونس» 5 سنوات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أصدرت محكمة تونسية قرارا يقضي بسجن الأمين العام لنداء تونس، سليم الرياحي، بتهمة إصدار شيك من دون رصيد.

وقال الطيب صادق، محامي سليم الرياحي، الأمين العام لحزب نداء تونس إن المحكمة الابتدائية في تونس، أصدرت أمس الأربعاء، حكما جديدا ضد موكله يقضي بسجنه لمدة 5 سنوات

موسى مصطفى موسى جمع تحالفا من 40 حزبا سياسيا مصر: «المرشح الكومبارس» يقود حملة لتأييد حكم السيسي عبر التعديلات الدستورية

إلى مجلس النواب.

وأكد رؤساء الأحزاب، وفي مقدمتهم موسى، أن التعديلات شملت: «مد فترة الرئاسة إلى 6 سنوات، ما يسمح لرئيس الجمهورية استكمال برنامجه وتنفيذ السياسات المطروحة على الشعب، لأن مدة الـ 4 سنوات غير كافية».

وتذكر بيان التحالف أن الاجتماع أيد مقترح دعم تمثيل المرأة وزيادة عدد المقاعد المخصصة لها في المجالس النيابية بتحديد نسبة 25 في المئة، وعودة مجلس الشورى بمسمى مجلس الشيوخ كخرفة تشريعية ثانية، ما يساهم في تجديد الدماء داخل المجالس النيابية».

(تفاصيل ص 3)

موسى مصطفى موسى جمع تحالفا من 40 حزبا سياسيا مصر: «المرشح الكومبارس» يقود حملة لتأييد حكم السيسي عبر التعديلات الدستورية

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت أحزاب موالية، للرئيس عبد الفتاح السيسي، تحركاتها لإظهار التعديلات الدستورية، باعتبارها مطلبيا شعبيا.

وقاد موسى مصطفى موسى، المرشح الرئاسي السابق، الذي عرف إعلاميا بالمرشح «الكومبارس» خلال انتخابات الرئاسة التي نظمت العام الماضي، وفاز فيها بولاية رئاسية ثانية، تحالفا من 40 حزبا سياسيا، للموافقة على تعديل الدستور المصري، بما يسمح للسيسي البقاء في الحكم حتى عام 2034.

واجتمع ممثلو تحالف الأحزاب المصرية، أمس الأربعاء، بحضور نحو 40 حزبا سياسيا، الذي دشنته موسى، في تموز/يوليو الماضي، لمناقشة التعديلات الدستورية، معلنا تأييد الأحزاب لقتراح التعديلات المقدم

اعترفت بأن ممارستها تقارب 60% موريتانيا تسعى للقضاء على ختان البنات مع أفق عام 2030

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة الموريتانية تصميمها على القضاء على ظاهرة ختان البنات المنتشرة بنسب متفاوتة في موريتانيا، مع حلول عام 2030.

واعترفت وزارة الصحة الموريتانية بأنه «رغم تراجع بعض الأوساط الاجتماعية عن ممارسة عادة الختان، فإن الإحصائيات الأخيرة تشير إلى أن ممارستها ما زالت فوق 60 في المئة في بعض المناطق، وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود من أجل الوقاية والتخلي عن ممارسة تلك الظاهرة».

جاء ذلك في توضيحات أعلنت عنها وزارة الصحة الموريتانية الأربعاء بمناسبة إحياء اليوم العالمي لعدم التسامح مع ممارسة الخفاض تحت شعار «ترجمة القرارات السياسية إلى عمل ملموس على المستويين الوطني والمحلي في السنة إلى هدف صفر حالة خفاض في سنة 2030».

وأكدت الصحة الموريتانية «أنها ماضية في الوفاء بالتزامات موريتانيا الدولية في مجال حقوق المرأة ومحاربة جميع أشكال العنف التي يمكن أن تكون ضحية لها، عبر ما تم من تعزيز للترسانة القانونية، وبصدور قانون الصحة الإنجابية، ومونة حقوق الطفل».

وأوضحت الوزارة «أن الحكومة أقرت مؤخرا مقاربة وقائية لمحاربة الملتصقات العنيفة ضد المرأة».

تنديد بفضله تلميذة: «أمر لم يحدث في الأنظمة الفاشية» وزيرة التعليم في الجزائر تثير جدلا لمنع الصلاة في المدارس

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

تشهد الجزائر في الأيام الأخيرة، جدلا تسببت فيه وزيرة التعليم نورية بن غبريط، جراء منعها إقامة الصلاة في المدارس، وسط تنديد من جمعيات وناشطين.

واندلعت شرارة الجدل، الإثنين، لدى سؤال غبريط عن موقفها من فصل تلميذة من المدرسة الجزائرية الدولية في العاصمة الفرنسية باريس، تابعة للوزارة، ويطرس فيها أبناء الجالية والسنك الديبلوماسية، بسبب أدائها الصلاة داخل المؤسسة.

وعلى هامش زيارة إلى ولاية برج بوعرييج، ردت الوزيرة على الصحافيين بالقول: «التلاميذ يذهبون إلى المدارس من أجل التعليم وليس لتلميذ آخر، وهذه الممارسة (الصلاة) مكانها المنزل وليس المدرسة». وقبل أيام من تصريحها هذا، نشرت صحيفة «الشروق» (خاصة) أن الوزيرة أمرت مديري التعليم عبر الولايات لدى اجتماعها معهم بإغلاق مصليات داخل المدارس وتحويلها إلى أقسام لمواجهة الاحتفاظ داخل المؤسسات التعليمية، وكانت جمعية العلماء المسلمين

تنديد بفضله تلميذة: «أمر لم يحدث في الأنظمة الفاشية» وزيرة التعليم في الجزائر تثير جدلا لمنع الصلاة في المدارس

الجزائريين (أكبر تنظيم لعلماء الدين في البلاد) أول من ندد بقرارات الوزيرة، وقادت حملة ضدها عبر صفحاتها على «فيسبوك».

وتعليقا على حادثة توقيف التلميذة عن الدراسة، كتب رئيس الجمعية عبد الرزاق قسوم مقلًا في صحيفة «البصائر» ورد فيه: «إنه أمر لم يحدث في سجون الصهانية وهم ألد الأعداء، ولا في الأنظمة الفاشية، أو الإحادية الكفرة».

وتابع: «يحدث هذا على مرأى ومسمع من السلطات الجزائرية على جميع المستويات، ولم يوضع حد لهذه الاستفزازات الهوجاء».

وتساءل قسوم: «ألا يمثل هذا إهزاء للفتنة، ودفعا للولائيا وللجالية الجزائرية في فرنسا إلى التمرد على وطنها وعلى دولتها».

وفي منشور آخر، أكدت الجمعية أن القانون المنظم للمؤسسات التعليمية الصادر عام 1991 يضيء في مادته 21 على تخصيص قاعة صلاة في المؤسسات التعليمية من قبل إدارتها. وعند توجيه سؤال لوزير الشؤون الدينية محمد عيسى، الثلاثاء، حول المسألة، نفى علمه بوجود قرار يمنع الصلاة في المؤسسات التعليمية. (الأناضول)

عبد المهدي: لا يجب أن نكون طرفا في أي معركة بين دولتين السيستاني يرفض تحويل العراق إلى محطة توجّه «الأذى» لبلد آخر ... وتحرك برلماني لبحث وجود القوات الأمريكية في البلاد



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال لقائه نظيره الإيطالي جوزيبي كونتي في بغداد أمس

إيطاليا تعلن مواصلة برامج تدريب القوات الأمنية العراقية

بغداد - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أمس الأربعاء، مواصلة بلاده لبرامج تدريب القوات الأمنية العراقية في المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع نظيره العراقي عادل عبد المهدي في بغداد التي وصلها أمس في إطار زيارة رسمية، تستمر يومين.

وقال كونتي، حسب بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي، إن «إيطاليا تدعم العراق في المجالات الاقتصادية والصحة والتعليم، وتعمل مع اليونسكو والبنك الدولي للتقنية وحماية الآثار، إلى جانب برامج تدريب القوات الأمنية العراقية».

وأضاف أن «إيطاليا كانت وستبقى دائما إلى جانب العراق وشعبه وستكون معكم في مرحلة الاستقرار والإعمار».

وقال كونتي، خلال اللقاء، إن الجانبين بحثا العلاقات وسبل زيادة التعاون في جميع المجالات وتفعيل اللجنة العراقية الإيطالية المشتركة، وجود دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتشارك إيطاليا في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وينتشر 1500 عسكري إيطالي في العراق، وتقول روما إن مهامهم مقتصرة على تدريب القوات العراقية، وتقديم المشورة.

في الأثناء أعلن المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، رفضه أن تكون بلاده «محطة لتوجيه الأذى لأي بلد آخر».

وأكد، خلال استقباله المظلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جيتين هينين، في مقره في النجف (جنوب)، حسب بيان أصدره مكتبه.

وقال السيستاني في البيان: «العراق يطمح لأن تكون له علاقات طيبة ومتوازنة مع جميع دول الجوار وسائر الحكومات المحبة للسلام على أساس المصالح المشتركة، دون التدخل في شؤونه الداخلية أو المساس بسيادته واستقلاله».

وشد على أن العراق، «يرفض أن يكون محطة لتوجيه الأذى لأي بلد آخر».

وأضاف أن «هناك حاجة ماسة إلى إعادة إعمار المناطق المتضررة بالحرب وإرجاع النازحين إليها بعد القيام بتأهيلها، ويجب أن يكون هذا من أولويات الحكومة وهو ما يساهم في تقليل خطر اتنامي الفكر المتطرف في هذه المناطق مرة أخرى».

وأكد على ضرورة «تطبيق القانون على جميع المواطنين والمقيمين بلا استثناء، وحصر السلاح بيد الحكومة، والوقوف بوجه التصرفات الخارجة عن القانون».

ليس احتلالاً

عضو مجلس النواب عن كتلة «الجيل الجديد» الكردية، سركوت شمس الدين، كشف عن عقد اجتماع مرتقب بين البرلمان والحكومة والقادة الأمنيين لمناقشة وجود القوات الأمريكية في العراق، فيما اعتبر أن تواجد القوات الأمريكية في الوقت الحالي «ليس احتلالاً».

وقال في بيان: «حسب اتفاقية الإطار الإستراتيجي المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق، هناك فقرة تمنع استخدام الأرض والسماء والمياه العراقية لمهاجمة أي بلد آخر، فضلا عن عدم السماح ببناء قواعد عسكرية لكسب لا تطول مدة البقاء»، مبيّنا أن «الندسستور العراقي لا يسمح بذلك أيضا».

وأضاف أن «الكتل البرلمانية تحتاج لعقد اجتماع مشترك مع الحكومة ووزير الخارجية والقادة الأمنيين لمناقشة بنود اتفاقية الإطار الإستراتيجي، ولا تحتاج إلى ردود أفعال سريعة».

واعتبر مقبولة تجاهه وجود تلك القوات في العراق وتصريحات غير مدروسة من قبل رئيس الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن «عقد هذا الاجتماع قريباً».

وتابع أن «العلاقات العراقية - الأمريكية مهمة وتصب في مصلحة البلدين من النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية بتدريب القوات العراقية وتسليحها»، موضحاً أن «تواجد القوات الأمريكية في الوقت الحالي هو ليس احتلالاً بل هم متواجدون يطلب من الحكومة

لكن رغم رفضه لتصريحات ترامب، حصل عبد المهدي على ضمانات من «الحشد الشعبي»، بعدم التعرض للقوات الأمريكية المتواجدة في البلاد، وفق ما قال مصدر سياسي مقفلاً عدم الكشف عن اسمه، مضيفاً أن «موقف التحالف (قوات شيعية موالية للحكومة) جاء بناءً على تحرك أجراء رئيس الوزراء، لاحتواء أي ردة فعل قد تنجم عن تصريح ترامب».

وأوضح أن «فصائل الحشد الشعبي جميعها اعتبرت تصريح ترامب انتهاكاً للسيادة العراقية، وخرجوا ليلتود الدستور، وتحويل العراق إلى ساحة للصراعات بين واشنطن وخصوصها».

وكشف عن أن «رئيس الوزراء طلب من فصائل الحشد الشيعي عدم التصعيد، فيما تعهد بحسم الكثير من الملفات مع الإدارة الأمريكية في زيارته المرتقبة إلى واشنطن (لم يتحدد موعداً بعد)».

وأشار إلى أن فصائل الحشد الشيعي قدمت تعهدات لعبد المهدي، بعدم استهداف القوات الأمريكية».

قيادي في ائتلاف الوطنية: «هناك أطراف لا يروق لها المضي في مرحلة البناء والإعمار»

الصلب الأحمر: مليون و800 نازح في العراق وأكثر من ألف مفقود

العراقيين الذين يرغبون بالعودة إلى منازلهم».

كذلك دعا القيادي في ائتلاف الوطنية رعد الدهلكي، إلى اعتماد «توجهات» المرجعية الدينية الشيعية بشأن عودة النازحين وكبح جماح الخارجين عن القانون كخارطة طريق، فيما اعتبر أن هناك أطرافاً سياسية «لا يروق لها تهدئة الوضع».

وقال في بيان، إننا «في الوقت الذي نثني فيه ونشيد بتوجهات المرجعية الرشيدة بشأن عودة النازحين وكبح جماح الخارجين عن القانون، فإننا نؤكد على أن تلك التوجهات التي עודدتها عليها المرجعية دائما هي السبيل الأمثل لبناء دولة المؤسسات وخلق البيئة المناسبة للتعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد من مختلف مكوناته».

وأضاف القيادي في الائتلاف الذي يتزعمه إباد علاوي أن «هناك أطرافاً سياسية لا يروق لها تهدئة الوضع والمضي إلى الأمام بمرحلة البناء والإعمار، لأن هذا الطريق لا يخدمها في فسادها ومكاسيها، وبالتالي فهي تسعى دائما للعزف على وتر الصراعات المكونتات».

وشدد على أن «توجهات المرجعية جاءت في مكانها وقتها المناسبين، وعلى القوى والزعامات السياسية اعتمادها كخريطة طريق للمضي في بناء دولة المؤسسات وأد الفتنة وأن تكون الأساس الفعلي في العمل الحكومي ضمن منهاجها للمرحلة المقبلة».

بغداد - «القدس العربي»:

رغم مرور أكثر من عام على إعلان العراق انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكن نحو مليون و800 مواطن لا يزالون نازحين، ولم يتمكنوا من العودة إلى مناطقهم، فضلا عن وجود أكثر من ألف مفقود.

رئيس منظمة الصليب الأحمر الدولية، بيتر ماورير، قال في بيان: «بعد أكثر من عام على انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية ضد داعش، ما زال هناك مليون و800 شخص نازحين داخل العراق»، مبيّنا أن «اللجنة الدولية طالبت السلطات العراقية خلال عام 2018، بإيضاح مصير أكثر من 1050 مفقودا، وفتح 5250 طلبا جديدا للبحث عن المفقودين».

واعتبر أن «إعادة بناء النسيج الاجتماعي في العراق يعد أمرا أساسيا لكي يستطيع البلد أن يطوي صفحة الماضي المليء بالنعف»، مشيراً إلى «التحديات الاستثنائية التي لا تزال تواجه المجتمعات المحلية في عموم محافظات العراق، ضمنها وجود 1.8 مليون شخص ما زالوا نازحين داخل العراق، وأن واحدا من أصل ثلاثة نازحين تقريبا يعيشون في المخيمات».

وأوضح أن «حجم الدمار الذي شهده العراق مغزع للغاية، وإذا آزاد العراق الوقوف على قدميه مجددا، فعلى المجتمع أن يعمل لتحقيق المصالحة مع ضمان العودة الآمنة والطوعية بدون تمييز لجميع النازحين

عملية عسكرية واسعة لملاحقة تنظيم «الدولة» شمال العراق

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، أن قواتها أطلقت عملية عسكرية مشتركة بإسناد جوي، لملاحقة عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، ضمن المناطق الحدودية الفاصلة بين محافظتي صلاح الدين ونيوى شمالي البلاد.

وحسب بيان أصدره مركز الإعلام الأمني (مؤسسة رسمية تابعة للدفاع)، فإن «قوات مشتركة وبإسناد من طيران الجيش، نفذت عملية أمنية في منطقة كتعوض على الحدود الفاصلة بين محافظتي صلاح الدين ونيوى، وأعلن العراق، في ديسمبر/كانون الأول 2017، وقال للامزم في شرطة صلاح الدين، نعمان الجبوري، إن «قوات الأمن العراقية رصدت تحركات مريبة لعناصر تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة المحصورة بين محافظتي صلاح الدين ونيوى».

وأوضح أن «العملية العسكرية التي انطلقت، الأربعاء، تهدف إلى قطع طرق الإمدادات لخلايا تنظيم داعش بين المحافظتين، ومنع أي مخيمات لإعادة تنظيم صفوفه مرة أخرى». وأعلن العراق، في ديسمبر/كانون الأول 2017، استعادة جميع أراضيه من قبضة «الدولة» الذي كان سيطر عليها في 2014، والتي كانت تقدر بثلاث مساحات البلاد، إثر حملات عسكرية متواصلة منذ ثلاث سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وما يزال التنظيم يحتفظ بخلايا ناشئة متوزعة في أرجاء البلاد وبدأ يعود تدريجيا لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبناها قبل عام 2014.

ألف مقاتل كردي مقابل 12 ألف عسكري اتحادي... وتنظيم «الدولة» أخطر التهديدات

اتفاق انتشار البيشمركة في المناطق العراقية المتنازع عليها ينفذ الأسبوع المقبل... و«بدر» تحذر من خطر محتمل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

توصلت القوات المسلحة الاتحادية إلى اتفاق مع قوات البيشمركة الكردية، يقضي بإشراك الأخيرة في إدارة الوضع الأمني في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، عبر إعادة انتشارها في تلك المناطق التي انسحبت منها في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2017، عقب تنفيذ الحكومة السابقة برئاسة حيدر العبادي، خطة (فرض القانون)، وطرده القوات الكردية من هناك.

ورغم ترحيب الأكراد بالخطة الجديدة، لكنهم رأوا أن قوات البيشمركة «بلن تتنكح» من ممارسة سلطتها كما في السابق، في حال عودتها إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط، إذ أن المنطقة غير خاضعة بالكامل لها.

وقال سكرتير الحزب «الإشتراكي الديمقراطي الكردستاني»، محمد الحاج محمود، للصحافيين، أمس الأربعاء، عقب اجتماع عقده مع «الاتحاد الإسلامي الكردستاني» في أربيل، إن «عودة قوات البيشمركة إلى كركوك أمر جيد»، لكنه أشار إلى أن «العودة إلى منطقة ليست خاضعة لسيطرتك أمينا، أمر ليس بأسهل».

وأضاف: «قوات البيشمركة ستعود إلى كركوك، ولكن عددها سيكون 1000 عنصر مقابل 12 ألفا من الفرقة العراقية المتواجدة هناك»، منوها بأن «خروجك من منطقة بقتا، ليس من السهل أن تعود إليها وتمارس السلطة نفسها التي كانت لا بالسابق فيها».

والمقرر أن يبدأ تنفيذ خطوات إعادة قوات البيشمركة إلى المناطق المتنازع عليها، الأسبوع المقبل، وفق مصادر حزبية كردية مقربة من الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني.

وبطابق المصادر، فإن التنسيق وتطبيق الأوضاع في هذه المناطق جاء إثر الزيارة الأخيرة (في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) لبارزاني إلى العاصمة بغداد، وما نتجت عنه من تقارب بينه وبين رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، وتم تشكيل لجنة تمثل السلطات الأمنية الاتحادية، ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، تتولى مسؤولية متابعة الخطوات اللازمة لإشراك البيشمركة في إدارة المناطق المتنازع عليها «أمينا».

المصادر أكدت أيضا أن «اللجنة ستقرر أسبق عودة قوات البيشمركة إلى المناطق، التي ترى اللجنة ضرورة عودتها إليها بالتنسيق مع الجيش العراقي لحماية تلك المناطق».

العمل المشترك

ووفقاً لمصادر مقربة من حزب بارزاني، فإن «قرار اللجنة يأتي تزامنا مع تطبيع الأوضاع السياسية في مدينة كركوك، ويرتبط أيضا بعودة مجلس المحافظة ومقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني ورفع علم كردستان على مقراته»، موضحة أن «مراحل تطبيق الاتفاقية بين وزارة البيشمركة ووزارة الدفاع العراقية، ستكون بالخطوات المتتالية لتطبيقها بالتتابع».

وشدقت أن «إحدى خطوات الاتفاقية ورفع علم كردستان على الشعيبة والقوات التي أتت بعد أحداث 16 أكتوبر/تشرين الأول، إلى مناطقها التي أتت منها، وأن تحل محلها قوات اللواء 61 التابعة لرئيس مجلس الوزراء وقوات

«إخواننا البيشمركة»

قيادة العمليات المشتركة الاتحادية، أكدت، أن التنسيق جار مع «إخواننا» في «وزارة البيشمركة من خلال الزيارات المتبادلة فيما بيننا، مشددة على ضرورة «العمل معا لمجابهة العدو المشترك بعصابتها تنظيم داعش الإرهابي». وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، إن «هذه الزيارة جاءت بهدف التنسيق مع إخواننا في وزارة البيشمركة حول كل الأمور التي تخص

حزب المحافظين: المقترحات المقدمة عصفت بمبدأ استقلال السلطة القضائية ونظام الحكم المختلط السياسي يحرك أحزابه لدعم التعديلات الدستورية... و«النور» السلفي يعترض على «مدنية الدولة»



حمدين صباحي



جانب من اجتماع القوى السياسية المعارضة لتعديل الدستور

القاهرة - «القدس العربي»:

بيانا الأربعاء، قال فيه إن اجتماعا جرى (أول أمس) الثلاثاء، ضم ممثلي ورؤساء 11 حزبا سياسيا، وعددًا من الشخصيات العامة والبرلمانية.

لا لعبت بالدستور

وأضاف أن الاجتماع تناول «موقف القوى السياسية الديمقراطية والمدنية في مصر ضد العيب بدستور البلاد ومحاولة نسف أساس التوازن المجتمعي الحالي»، وأشار صباحي إلى أن المجتمعين قرروا تأسيس «اتحاد الدفاع عن الدستور» كإطار شعبي ديمقراطي مفتوح يقصد لحماية الدستور والدفاع عنه بكافة الطرق الديمقراطية السلمية.

وأوضح أنه «تم اختيار لجنة من المجتمعين (لم يحدددهم) تقوم بالأعمال التحضيرية، وتسيير أعمال الإطار الجديد، ووضع تصور لحظة مواجهة محاولات تدمير الدستور الحالي». ومن أبرز المشاركين في الاجتماع، أحزاب التحالف الاشتراكي، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، والدستور، والإصلاح والتنمية، ومصر الحرة، والحزب الاشتراكي، والوفاق القومي.

وتكتظ منصات التواصل الاجتماعي في مصر بانتقادات من معارضين لتلك التعديلات المقترحة، مقابل تأييد لها في البرلمان ووسائل الإعلام المحلية. ولم تعلق الرئاسة المصرية على تلك المقترحات، لكن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال لشبكة «أس إن بي سي»، التلفزيونية الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 إنّه لا ينوي تعديل الدستور، وسيرفض مدة رئاسية ثالثة.

واليهودية، هما مصدر القوانين الخاصة بتنظيم الأمور الاجتماعية لاتباعها».

ليست نهائية

وبين أن «التعديلات المقترحة على الدستور والمقدمة من ائتلاف دعم مصر، ليست نهائية وقد تخضع لأي تعديل، في ظل وجود تحفظات واعتراضات من نواب على بعض النقاط».

ففي المقابل، أصدر حزب المحافظين، بيانًا يعلن فيه رفضه للتعديلات الدستورية المقترحة في البرلمان، والتي تقدم بها نواب ائتلاف دعم مصر صاحب الأغلبية في مجلس النواب، إلى علي عبد العال، رئيس البرلمان. وحسب بيان له «اطلع الحزب على مقترح تعديل الدستور الموقع عليه من 150 نائبا من ائتلاف دعم مصر وبعض المستقلين» لافتا إلى أنه «يرى هذا المقترح تعبيرًا عن رغبات عدد من النواب، وليس انطلاقًا من إرادة شعبية أو مطالب جماهيرية بالتعديل أو إدارية، لأن فلسفته والغرض منه غائب».

وأكد أن «المقترح عصف بالبادئ الأساسية في الدستور، كمبدأ استقلال السلطة القضائية والتوازن بين السلطات، ونظام الحكم المختلط الذي أخذ به الدستور»، مشيرًا إلى أن «المقترح التعديلات تعرض لمواد حظر الدستور المساس بها من قبل الأثرية حماية لحقوق الأقلية الذي أقرته الجمعية العامة للشعب».

يأتي هذا، بعد يوم من إعلان معارضين مصريين تشكيل تحالف يضم أحزابا سياسية وشخصيات عامة للدفاع عن الدستور، والوقوف ضد التعديلات المرتقبة. وتصدر المرشح الرئاسي الأسبق حمدين صباحي،

النيابية بتحديد نسبة 25 في المئة، وعودة مجلس الشورى بسمى مجلس الشيوخ كخرفة تشريعية ثانية، ما يساهم في تجديد الدماء داخل المجلس النيابية». وأضاف أن التحالف أشاد، «بما جاء في التعديلات من إعادة صياغة مهمة القوات المسلحة وترسيخ دورها في صيانة الدستور والديمقراطية والحفاظ على مدنية الدولة»، إضافة إلى «دعم تمثيل الشباب والأقباط والمصريين في الخارج ونوعي الاحتياجات الخاصة تمثيلا دائما بعد أن كان مؤقتا».

وأعلنت أحزاب التحالف دعمها للتعديلات، وجاء في البيان المشترك: «في النهاية يؤكد رؤساء أحزاب التحالف دعمهم ومساندتهم لتلك التعديلات في مواجهة أي دعوات للتشكيك فيها، وأن الأمر متروك لإرادة الشعب».

ممثلو حزب النور السلفي، داخل البرلمان، وافقوا على التعديلات الدستورية، لكنهم اعترضوا، على وصف مصر بـ«الدولة المدنية».

النائب سليمان وهدان، وكيل مجلس النواب، قال إن «حزب النور أبدى تحفظه على كلمة مدنية، الواردة في المادة المقترحة الخاصة بحفاظ القوات المسلحة على الديمقراطية والدولة المدنية».

وأضاف في مداخلة هاتفية في برنامج «يحدث في مصر» المناع عبر فضائية «أم بي سي مصر» مساء الثلاثاء، أن «الحزب أبدى تخوفه من أن تعني كلمة مدنية معنى العلمانية».

وزاد (بعد إيضاح هذا الأمر للحزب، بأن هناك فرقا بين المصطلحين، وافق حزب النور على موضوع التعديلات». وذكر أن «الدستور يتضمن نصوصا حاكما بأن الشريعة الإسلامية هي دين البلاد، وأن الديانتين المسيحية

الجلس للنظر في الشؤون القضائية المشتركة، ووضع آلية إجرائية واضحة لاختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين 5 مرشحين لهذا المنصب ترشحهم مجالسهم العليا».

وتضمن تقرير اللجنة، المرجعية الدستورية واللائحة لطلب تعديل الدستور، ومضمون طلب التعديل، كما تضمن مدى استيفاء الطب للاشتراطات الدستورية واللائحة، انتهاء برأي اللجنة.

يأتي ذلك، في وقت، بدأت أحزاب موالية، للسيسي، تحركاتها لإظهار التعديلات الدستورية، باعتبارها مطلبًا شعبيًا.

وقاد موسى مصطفى موسى، المرشح الرئاسي السابق، الذي عرف إعلاميا بالمرشح «الكومبارس» خلال انتخابات الرئاسة التي نظمت العام الماضي، وفاز فيها السيسي بولاية رئاسية ثانية، تحالفا من 40 حزبا سياسيا، لموافقة على تعديل الدستور المصري، بما يسمح للسيسي بالبقاء في الحكم حتى عام 2034.

واجتمع ممثلو تحالف الأحزاب المصرية، أمس الأربعاء، بحضور نحو 40 حزبا سياسيا، الذي يشته موسى، في تموز/يوليو الماضي، مناقشة التعديلات الدستورية، معلنا تأييد الأحزاب لمقترح التعديلات المقدم إلى مجلس النواب.

وأكد رؤساء الأحزاب، وفي مقدمتهم موسى، أن التعديلات شملت: «مد فترة الرئاسة إلى 6 سنوات، ما يسمح لرئيس الجمهورية استكمال برنامجه وتنفيذ السياسات المطروحة على الشعب، لأن مدة الـ سنوات غير كافية».

وذكر بيان للحالف أن «الاجتماع أيد مقترح دعم تمثيل المرأة وزيادة عدد المقاعد المخصصة لها في المجلس

تواصل الجدل في مصر بشأن التعديلات الدستورية المقترحة من ائتلاف الغالبية في البرلمان المصري، وبينما دشتت أحزاب المعارضة «هيئة للدفاع عن الدستور» واصلت أحزاب الموالاة محاولتها، لإظهار التعديلات التي تسبب للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالبقاء في الحكم حتى عام 2034 باعتبارها مطلبًا شعبيًا.

الأمانة العامة لمجلس النواب، أرسلت أمس الأربعاء، تقرير اللجنة العامة حول التعديلات الدستورية لكافة أعضاء البرلمان، وهو التقرير الذي وافق عليه أكثر من ثلثي أعضاء اللجنة أمس الأول الثلاثاء، ومن المنظر مناقشته في جلسة عامة لاحقة.

وقالت اللجنة في تقريرها، إنها ترى، أن «طلب التعديل يأتي كاستجابة للأسباب الواقعية والقانونية التي تدفع في اتجاه مراجعة بعض أحكام الدستور، بهدف تبني عدد من الإصلاحات في تنظيم سلطات الحكم، وأن التعديل مثل أحد المطالب الأساسية لتورة 30 حزيران/يونيو 2013».

وبرر التقرير تعديل المادة 140 الخاصة بمدّة الرئاسة، بشأن مقدمي المقترحات أو أوصحوا أن التعديل يستهدف زيادة مدة تولي رئيس الجمهورية، لتصبح 6 سنوات بدلا من 4 سنوات، بعد أن أطيح ببعض أحكام الدستور، الشديد، مضيفا: «مع استحداث مادة انتخابية ببرنامج هذا الحكم على الرئيس الحالي، وتعديل ما يلزم من ذلك، وفي شأن المادة 185 والتعديل الذي يتضمن إنشاء مجلس أعلى للجهات القضائية يرأسه الرئيس، فالبرر حسب التقرير، أن «الواقع العملي اقتضى وجود هذا

اشتباكات بالأيدي في اجتماع اتحاد الكرة المصري بسبب تركي آل الشيخ

شوبير في مشادة مع منصور قائلًا: «أنت رئيس نادي كبير، كفاية. لن نصمت على ما تفعله» ليرد منصور، قائلًا: «أنت لك عين تتكلم، كل الذي حصل منك لتركنا أنك أعره بالحرف الواحد، أنت عامل فيها حر، رجع الغلوس والهدايا لتركنا». وتطورت المشادة الكلامية، لخصاتق بالأيدي بين الطرفين، وسط حالة من الدهول للحضور، وعلى رأسهم هاني أبو ريدة، رئيس اتحاد الكرة.

قائلًا: «لن أحضر الاجتماع وهذا الشخص موجود، في إشارة لمنصور». فرد رئيس الزمالك: «من أنت، قبل أن تتحدث عنى، سدد فلوس تركي آل الشيخ، حرامي الساعات» في إشارة إلى هدايا قيمة، حصل عليها مسؤولون في النادي الأهلي، من أصل الشهاد عندما دخل رئيس نادي الزمالك إلى غرفة الاجتماعات، وقام خالد مرتجي، ممثل النادي الأهلي، بالانسحاب

القاهرة - «القدس العربي»:

شهد اجتماع اتحاد الكرة المصري مع رؤساء الأندية، اشتباكا بالأيدي بين مرتضى منصور، ورئيس نادي الزمالك، وأحمد شوبير، نائب رئيس اتحاد الكرة.

وبدأت المشادة عندما دخل رئيس نادي الزمالك إلى غرفة الاجتماعات، وقام خالد مرتجي، ممثل النادي الأهلي، بالانسحاب

حكم نهائي بالسجن المؤبد بحق 16 مصرياً في قضية «خلية الصواريخ»

باتا لا يجوز الطعن عليه أم أي محكمة أخرى، وفي 7 حزيران/يونيو 2016 قضت محكمة جنايات الجيزة، غرب القاهرة، بالسجن المؤبد لـ 22 متهمًا (بينهم 6 غيبابيا) و3 سنوات لـ 6 آخرين (حضوريا) غير أن دفاع المتهمين في القضية نفوا صحتها خلال جلسات المحاكمة منها «إدارة وتأسيس جماعة استست على خلاف القانون الغرض منها تعطيل أحكام الدستور، بالإضافة لحيازة وتصنيع أسلحة غير مرخصة وقنابل لهم من جديد أمام المحكمة نفسها التي أصدرت الحكم الأولي».

القاهرة - الأناضول: أيدت أعلى محكمة طعون مصرية، أمس الأربعاء، عقوبة السجن المؤبد (25 عاما) بحق 16 متهما، أدنوبا بالقيام بأعمال عنف، أو إخراج عام 2014 في القضية المعروفة إعلاميا بخلية الصواريخ.

وقال مصدر قضائي، في تصريحات صحفية، إن «محكمة النقض قضت اليوم (أمس) بحضور 16 لسل المتهمين برفض الطعن المقدم من 16 متهما على عقوبة السجن المؤبد الصادرة بحقهم، وتأييد عقوبة السجن 3 سنوات بحق 6 آخرين».

ووفق القانون المصري يعد هذا الحكم نهائيا

شرطة لندن تحقق في واقعة الهتاف العنصري ضد محمد صلاح

وأوضح «تشجع أي شخص شهد سلوكا غير لائق أثناء المباراة على عرض علينا في أقرب فرصة».

وكشف مقطع فيديو تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قيام أحد مشجعي وست هام يونايتد بهتاف عنصري ضد صلاح (هويته الإسلامية) أثناء تنفيذ لضربة ركنية خلال اللقاء.

ولم يظهر واضحا سماع صلاح لتلك الهتافات العنصرية التي تعرض لها خلال اللقاء، كما لم يظهر أيضا سماع طاقم التحكيم لتلك الهتافات من عدهم، يذكر أن المباراة التي جمعت بين ليفربول وست هام يونايتد قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل من.

لندن - الأناضول: أعلنت شرطة لندن البريطانية، أمس الأربعاء، أنها بصدد التحقيق في الفيديو المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن هتاف عنصري تعرض له النجم المصري محمد صلاح خلال مباراة ليفربول وست هام يونايتد في الدوري الإنجليزي.

ووفقا لبيان نشرته الصفحة الرسمية لشرطة لندن على «تويتر» قال «نحن على دراية بفيديو يظهر فيه تعرض لاعب لليفربول لاعتداء عنصري في مباراة وست هام في ملعب لندن يوم الإثنين 4 شباط/فبراير الجاري».

وأضاف النادي في بيانه «الضباط بصدد مراجعة اللقطات، ولم يتم القيام بأي اعتقالات ولا تزال التحقيقات مستمرة».

قوات بحرية كويتية ومصرية تختتم تمرينا مشتركا في قاعدة الأحمد

الخبرات، بالإضافة إلى تدريبات ميدانية لعمليات الإنزال البحري للجنود والعربات المقاتلة الخاصة بالملاحه والمانورات البحرية في المياه الإقليمية الكويتية» موضحاً أن «تمرين صباح 1 يعد الأول من نوعه للجانبين، خلال مشاركة قطاعات مختلفة من القوات البحرية الكويتية والقوات البحرية المصرية».

وزاد البيان أن «رئيس أركان الجيش الكويتي استمع إلى إيحاء مفصل ومرح وجرىات التمرين والأهداف التي تم التعامل معها كما شاهد عددا من التطبيقات العملية للوحدة المشاركة من الجانبين، والتي تضمنت وحدة الضفادع البشرية والمشاة البحرية والصاعقة البحرية،

الكويت - د ب أ: أنهت القوة البحرية الكويتية ونظيرتها المصرية، أمس الأربعاء، فعاليات تمرين «صباح 1» المشترك بين القوة البحرية الكويتية والقوة البحرية المصرية والذي أقيم في قاعدة محمد الأحمد البحرية. وحسب بيان صادر من الجيش الكويتي، رحب أمر القوة البحرية الكويتية اللواء الركن بحري خالد الخديري، في كلمة برئيس هيئة تدريب القوات المسلحة المصرية اللواء أركان حرب ناصر محمد عاصي والوفد المصري، واستعرض أهم ما تم إنجازه خلال التمرين من عقد لمحاضرات نظرية وعملية في قاعدة محمد الأحمد البحرية.

وأضاف البيان أن «التمرين يهدف إلى توحيد المفاهيم القتالية وتبادل

الكويت - د ب أ: أنهت القوة البحرية الكويتية ونظيرتها المصرية، أمس الأربعاء، فعاليات تمرين «صباح 1» المشترك بين القوة البحرية الكويتية والقوة البحرية المصرية والذي أقيم في قاعدة محمد الأحمد البحرية. وحسب بيان صادر من الجيش الكويتي، رحب أمر القوة البحرية الكويتية اللواء الركن بحري خالد الخديري، في كلمة برئيس هيئة تدريب القوات المسلحة المصرية اللواء أركان حرب ناصر محمد عاصي والوفد المصري، واستعرض أهم ما تم إنجازه خلال التمرين من عقد لمحاضرات نظرية وعملية في قاعدة محمد الأحمد البحرية.

وأضاف البيان أن «التمرين يهدف إلى توحيد المفاهيم القتالية وتبادل

صندوق النقد الدولي يطالب مصر بخفض ديونها بعد منحها ملياري دولار

2019/2018. وبيدًا العام المالي في مصر مطلع تموز/يوليو، ويستمر حتى نهاية حزيران/يونيو من العام التالي، وفقا لقانون الموازنة العامة.

وقال البنك المركزي في تقرير إن الدين الخارجي ارتفع بمقدار 12.299 مليار دولار، إلى 93.130 مليار دولار في نهاية الربع الأول من العام المالي الجاري.

وسجل الدين الخارجي لمصر 80.831 مليار دولار في نهاية الربع الأول من العام المالي 2018/2017. وارتفع الدين الخارجي لمصر، إلى 35.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية الربع الأول من العام المالي الجاري، مقابل 32.3 في المئة في الفترة المقابلة نفسها.

وسعد إجمالي أعباء الدين (انقساط وفوائد) إلى 2.244 مليار دولار في الربع الأول من العام المالي الجاري، مقابل 1.814 مليار دولار في الفترة المقابلة نفسها.

كذلك، ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدين الخارجي إلى 873.6 دولار، مقابل 771.2 دولار في الفترة المقابلة نفسها من العام المالي الماضي.

وذكرت «بلومبرغ»، أن مؤشر مديري المشتريات في مصر، والذي يقيس الأنشطة الاقتصادية، دون قطاع النفط، قد شهد تراجعًا للشهر الخامس على التوالي.

ونقلت الوكالة عن دانيال ريتشاردز، الخبير الاقتصادي في «بنك الإمارات دبي الوطني» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، قوله: إن «التعافي (الاقتصادي) في مصر على مدار العامين الماضيين كان مدفوعا إلى حد كبير بعملية إعادة توازن خارجية، وأيضا بالاستثمارات العامة، في حين ظل القطاع الخاص تحت ضغوط، وهو ما يرجع في جزء منه للإصلاحات الاقتصادية».

ورغم ذلك، أكد ريتشاردز: «نتوقع دعما مستمرا للقطاع الخاص هذا العام».

ارتقاع الدين الخارجي

إلى ذلك، أعلن البنك المركزي المصري، أول أمس الثلاثاء، ارتفاع الدين الخارجي للبلاد بنسبة 15.2 في المئة على أساس سنوي، في نهاية الربع الأول من العام المالي

الإبقاء على النظرة المستقبلية للاقتصاد الكلي في مصر، كما أثنى على السياسات التي تتبعها الحكومة المصرية، حسب ما أوردته وكالة أنباء «بلومبرغ» الأمريكية لأنياء، وقال ديفيد ليبون، النائب الأول لدير صندوق النقد الدولي، إنه رغم ذلك «تفرض بيئة خارجية أكثر صعوبة تحديات جديدة (على مصر) في ظل سوء الظروف المالية العالمية».

وأكد أن مصر «نجحت في التغلب على خروج التدفقات الرأسمالية في الأونة الأخيرة، ولكن التنفيذ المتسق للسياسات سيكون أمرا ضروريا لتعزيز السياسات، بما في ذلك عبر احتواء (معدلات) التضخم وزيادة مرونة سعر الصرف، وخفض الدين العام».

وكانت مصر، توصلت مع الصندوق إلى اتفاق بشأن القرض في أعقاب قرار تعويم العملة المحلية (الجنيه) في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2016 كما لغت مصر العديد من مظاهر الدعم في إطار برنامج شامل لإصلاح الاقتصاد. وأسهمت موافقة الصندوق على تقديم القرض للقاهرة في استعادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري، والتي

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

طالب صندوق النقد الدولي، مصر، بالخصي قدما في جهودها لكبح جماح التضخم وخفض ديون البلاد والسماح بوجود أسعار صرف أكثر مرونة، وذلك في أعقاب موافقة المجلس التنفيذي للصندوق، الاثنين على صرف ملياري دولار تعقل الشريحة الخامسة من قرض لمصر باجمالي 12 مليار دولار.

مصدر مسؤول في البنك المركزي المصري قال، أمس الأربعاء، إن مصر قد تسلمت بالفعل قيمة الشريحة الخامسة من القرض مساء أول أمس الثلاثاء، مؤكدا أنها ستستخدم في «دعم الموازنة العامة للدولة، وستكون لها انعكاسات ايجابية على الاحتياطي النقدي».

ويصل بذلك اجمالي ما حصلت عليه مصر من الصندوق منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2016 إلى 10 مليارات دولار، وتتبقى دفعة أخيرة بقيمة ملياري دولار تسلمها القاهرة قبل نهاية العام الجاري.

وفي بيان صحفي في وقت مبكر أمس، أكد صندوق النقد

الوحدات الكردية تضخ النفط للنظام السوري عبر الفرات شرقي سوريا

■ دير الزور (سوريا) – الأناضول: شيدت شركة نطق مولية للنظام السوري، أنبوباً لضخ النفط من مناطق سيطرة تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا»، إلى مناطق سيطرته في محافظة دير الزور شرقي سوريا.

وتأتي هذه الخطوة في إطار اتفاق الجانبين، العام الماضي، على مقايضة النفط المستخرج من حقل العمر النفطي، بالديزل المكرر. وأفادت مصادر محلية مطلعة، أن الأنبوب يمتد من بلدة الشحيل الخاضعة لسيطرة «ي ب ك» في الضفة الشرقية لنهر الفرات، ثم يقطع النهر، وصولاً إلى بلدة بقرص التابعة لسيطرة النظام، في الضفة الغربية للنهر. وأضافت المصادر للأناضول أن تشييد الأنبوب يهدف إلى تسريع وتيرة نقل النفط من الحقول التي تسيطر عليها «ي ب ك» إلى مناطق سيطرة النظام وبكميات أكبر.

وخلال السنوات الماضية، جرى نقل النفط إلى مناطق النظام من خلال عبارات تقطع نهر الفرات. ويسيطر تنظيم «ي ب ك»، على معظم حقول النفط والغاز شرقي وشمال شرقي سوريا، فيما تقع معظم المصافي في مناطق سيطرة النظام، أبرزها مصفاتي حمص وبيانياس. وسيطر «ي ب ك»، في أكتوبر/ تشرين أول 2017 على حقل العمر النفطي في دير الزور، أحد أكبر حقول النفط في سوريا، بعد انسحاب تنظيم «داعش» منه. وتعتبر دير الزور، أغنى مناطق سوريا بالنفط حيث تنتج حقولها نحو 40 % من مجمل نطق البلاد.

وصول قافلة مساعدات إنسانية هي الأكبر إلى مخيم الركبان

■ دمشق – د ب أ: وصلت إلى منطقة الركبان في ريف حمص الجنوبي الشرقي قافلة المساعدات الإنسانية الأكبر للمخيم الذي يضم حوالي 50 ألف شخص.

وقال مصدر في منظمة الهلال الأحمر السوري «وصلت قافلة المساعدات الإنسانية أمس الأربعاء إلى منطقة الركبان في ريف حمص الجنوبي الشرقي، وهي الأكبر والمؤلفة من 133 شاحنة برفقة 146 متطوعاً من الهلال الأحمر السوري، وإضافة إلى عدد من موظفي مكاتب الأمم المتحدة في دمشق، حيث يقم الجمع في خيام بمنطقة المخيم على أن تدخل المساعدات الخمسين إلى المخيم وتستمر عملية التوزيع لمدة سبعة أيام».

وذكر بيان صدر عن منظمة الهلال الأحمر السوري أن التحضير للقافلة استمر شهرًا للقافلة المؤلفة من 133 شاحنة والمحملة بالمواد الإغاثية التي تضم 8345 سلة غذائية، ومظلة أكياس حبوب، وكذلك سلال معلبات، إضافة لأدوية ومواد تغذية للأطفال والحوامل والبسة أطفال ومواد تعليمية ومواد صحية، وغيرها من المواد غير الغذائية واللوجستية. كما سيتم إطلاق حملة لقاحات بإشراف فريق طبي تشمل لقاحات ضد مرض الحصبة، شلل الأطفال، التهاب الكبد والسيل.

وفي محافظة إدلب أكدت وكالة الأناضول إرسال الأمم المتحدة، أمس، 30 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى محافظة إدلب شمالي سوريا. دخلت قافلة المساعدات الأممية الأراضي السورية من معبر «جلوه غوزو» الحدودي في منطقة «ريحانلي» بولاية هطاي التركية. وسيتم توزيع المساعدات الإنسانية التي تحملها القافلة، على المحتاجين في إدلب وريفها.

المعلم في طهران لدحض «شائعات»

المعارضة السورية: بقاء الأسد مرهون بالوجود الإيراني... ودورها تخريبي في المنطقة



مناصرون للجيش السوري والمليشيات الإيرانية بالقرب من دمشق

أما على صعيد المعركة السياسية، فتصريحات وليد المعلم تأتي لطمأنة طهران حصرًا في ملف اللجنة الدستورية، كون أحد أبرز معوقات انتاجها في الفترات السابقة، كان التعنت السوري هو وجودها في العراق، حيث لم تسمح باي حل يساعده على الاستقرار، لذلك أي استقرار في سوريا هو إبعاد لها، وبالتالي فإن وجودها في أي مساح للحل يكون هدفه سلبيا. أما دخولها في «استانة»، فيهدف إلى لجمها عن زعزعة أي اتفاق، بمعنى آخر الزامها قانونيا في أي اتفاقيات تحدث مستقبلا.

حصول أي تطور مصري في المستقبل، وموقف المعارضة من الوجود الإيراني، بأن طهران دورها تخريبي في المنطقة، والدليل على ذلك هو وجودها في العراق، حيث لم تسمح باي حل يساعده على الاستقرار، لذلك أي استقرار في سوريا هو إبعاد لها، وبالتالي فإن وجودها في أي مساح للحل يكون هدفه سلبيا. أما دخولها في «استانة»، فيهدف إلى لجمها عن زعزعة أي اتفاق، بمعنى آخر الزامها قانونيا في أي اتفاقيات تحدث مستقبلا.

قراءة مختلفة

الباحث سعد الشارح كانت له قراءة مختلفة حول أهمية زيارة المعلم إلى طهران، ليعتبر المصدر أن كلمة وزير خارجية النظام السوري أمام أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، على مسامحة كانت أبعد من المتوقع. إذ قال المعلم: «الحكومة السورية من واجبا الحفاظ على أمن القوات الإيرانية في سوريا»، أي أنه لن يعيد المعلم جاء لدحض كل هذه الشائعات. وأردف الباحث، أنه من الضروري معرفة وجود ترتيبات سابقة لزيارة البعوث الدولي غير بيبرسون إلى إيران، بمعنى أن زيارته إلى طهران غير مرتبطة بزيارة وليد المعلم، وفي الوقت ذاته ليست بالصدفة.

خارجية النظام السوري بالقول: «استمرار وجود النظام السوري منوط بالوجود الإيراني، وأي انسحاب للأخير سيهدد مصير الأول، وبالتالي فإن الأسد حريص على استمرار دور طهران في اللجنة الدستورية، لذلك هذا يؤكد وجود صراع روسي – إيراني متعلق باللجنة الدستورية وبالانتشار العسكري الإيراني في سوريا. هذا الصراع، حسب ما قاله المتحدث الرسمي لوفد المعارضة في مباحثات «استانة» أمين العاصمي لـ «القدس العربي»، سببه تماشي السياسة الروسية مع الإقليمية وخاصة العربية برفض الوجود الإيراني، ومن هنا النظام السوري يريد الحفاظ على التواجد عسكريا وسياسيا، وهذا هدف له، وفي المقابل يمكن القول إن الأسد يضع نظامه في مواجهة كل دول المنطقة في هذا الملف، مع وجود إصرار على إخراج إيران من سوريا، وتحجيم دورها المتصاعد.

دور الجهاديين

النظام السوري وفق المسؤول المعارض، دخل «ربع الساعة الأخير» من موضوع القرار حول الدستور، إذ أن ملف اللجنة الدستورية أصبح بيد جميع الأطراف ما عداه، وتأكيد على الدور الإيراني يصب في هذا الاتجاه، لأن الدور الإيراني يساعده في ترسيخ نفوذ أكثر في سوريا حال

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أراد وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم على ما يبدو من خلال زيارته إلى طهران، وإطلاق تصريحات وصفت بـ «المهمة» حول مصير القوات الإيرانية في سوريا، إذ أنه أراد نسف كل ما ترده خاصة بعد التطورات العربية الأخيرة التي شرعت أبوابا دبلوماسية مع دمشق تحت ذريعة «تحجيم الدور الإيراني».

ووضع المعلم الذي يزور طهران ليبحث العديد من الملفات السورية «المهمة»، وأبرزها اللجنة الدستورية، عناوين عريضة حول المباحثات السياسية الخاصة بسوريا، بالتأكيد على واجب حكومة دمشق الحفاظ على «أمن القوات الإيرانية» في الأراضي السورية.

وقد اعتبر أن الدفاع عن الوجود الإيراني في سوريا «واجب»، وأضاف خلال لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمعخاني: «المستشارون العسكريون الإيرانيون في سوريا جاؤوا بدعوة من الحكومة السورية ومهمتهم تعزيز قدرات القوات السورية المسلحة».

تصريحات خارجية النظام السوري، تأتي كمكلة لتصريحات إيرانية، أطلقها المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة في إيران، اللواء حسن فيروز آبادي، عندما قال: «وجود مستشاري بلاده في سوريا باق طالما خطر الإرهاب ماثل، والحكومة السورية تطلب المساعدة». وكان آبادي قال، في حوار مع وكالة «ارنا» الإيرانية الرسمية، «إن سوريا بحاجة للمساعدة الإراهية طلبت من طهران إرسال مستشاريها العسكريين إلى البلد»، مشدداً على يقائهم هناك «مطلبا الحكومة السورية تطلب ذلك».

حوار مشروط

النظام السوري، يسعى جاهداً وفق مراقبين لإبراز صورته كـ «مقاوم للإرهاب»، بعد نجاحه بتحقيق مكاسب عسكرية على المعارضة السورية بدعم إيراني – روسي، وفي الوقت ذاته تعمل دمشق على عدم رفض أي مقاضات سياسية، وفي الواقع تعزل أي حلول سياسية. إذ أشار وليد المعلم إلى أن «الحكومة السورية ستوافق على حل حيثما يحلو مع المعارضة غير المسلحة التي تؤمن بوحدة سوريا»، موضحاً أن «التوصل إلى السلام والأمن المستدام في المنطقة، ولن يتحقق نوح الدول في عملها للإرهاب، وكذلك مواجهة فلول العناصر الإراهية مثل جبهة النصرة وبقية الجماعات بشكل حقيقي».

المعارضة السورية، علقت على تصريحات وزير

يقدرون بالمئات ومنهم قياديون كـ «أبو ياسر الألماني»

«القدس العربي» تستعرض عمليات تسليم عناصر تنظيم «الدولة» أنفسهم لـ «قسد» في ريف دير الزور



سيدات ينتظرن وسيلة للخروج من الباغوز وسط احتدام المعارك بين «قسد» وتنظيم «الدولة»

الأجانب، وخلال عمليات خروج المدنيين تمكن العشرات من عناصر تنظيم الدولة، السوريين والعراقيين وقلة من الأجانب، الهرب من قبضة قوات «قسد» بعد دفع رشاي تصل إلى آلاف الدولارات.

ويؤكد الناشط العكدي الذي يدير موقعاً متخصصاً لأخبار دير الزور، أن شريحة تهريب متخصصة تنسرف على عمليات تهريب عناصر تنظيم الدولة مقابل رشى مالية، تتكون من بعض العناصر المرتشقة وعدة قتل من القياديين من قوات «قسد».

بلدة «السوسة» بعد مفاوضات ناجحة بين الطرفين، وفي اليوم نفسه، قام نحو 400 مقاتل من التنظيم بتسليم أنفسهم بحضور ضباط فرنسيين من قوات التحالف الدولي في معبر «العاليات» قرب بلدة «السوسة» مع تأمين خروج أكثر من 800 مدني، أغلبهم من عوائل مقاتلي التنظيم. الأربعاء 23 كانون الثاني/يناير الماضي، نجحت قوات «قسد» بالسيطرة على بلدة «الباغوز فوقاني» لتتواصل عمليات «استسلام» مقاتلي التنظيم الذين بلغ عددهم 170 مقاتلا، مع نحو 600 مدني معظمهم من عوائل المقاتلين

مخصص، قوبل طلب تنظيم الدولة بالرفض من قبل قيادات قوات «قسد» المتمثلة بالقائد الميداني لمنطقة «هجين»، روني، والقائد العسكري زنار والقائد العسكري الآخر أبو عثمان الكرد، كما أن ضباط قوات التحالف التواجديين مع قوات «قسد» رفضت هي الأخرى الطلب الذي تقدم به القيادي في تنظيم الدولة «أبو عائشة الجزائري».

المكون العربي في «قسد»

سكان محليون وعناصر من المكون العربي في «قسد»، ذكروا أن الاسرى المعتقلين عند تنظيم الدولة من قوات «قسد» هم من المكون العربي في محافظة دير الزور ويتبعون تنظيمياً إلى مجلس دير الزور العسكري، الذي هو أحد تشكيلات مع «قسد». وعندما رفضت قيادات قوات «قسد» التفاوض مع التنظيم، شهدت بعض بلدات وقرى محافظة دير الزور تظاهرات احتجاج على ما اعتبروه «تفريطاً» من قوات «قسد» بمقاتليها من المكون العربي المهددون بالاعدام.

وبعد فشل المفاوضات بيوم واحد سلم 14 مقاتلاً اجنبياً أنفسهم لقوات «قسد» قرب بلدة «السوسة» مع تصاعد حدة الاشتباكات والعمليات القتالية بين الطرفين، إلا أن التنظيم لم ينفذ تهديداته بإعدام الاسرى والمعتقلين. إذ قام بإطلاق جميعاً داخل ما تبقى من مناطق سيطرته، بعد أن نفذت قوات التحالف ضربات جوية عدة استهدفت احداها أحد سجون التنظيم. وأشار العسكري، إلى أن بعض المعتقلين الذين حالفهم الحظ بالخروج من مناطق سيطرة التنظيم، أفادوا بأن التنظيم نفذ اعدامات جماعية طالت العشرات من الاسرى خلال الأيام والأسابيع الماضية، قبل خسارته بلديتي الشغفة والسوسة. ويمكن أن تكون الدفعة الأكبر من المقاتلين الذين سلموا أنفسهم لقوات «قسد» بعد بلغت 200 مقاتل يوم 21 كانون الثاني/يناير خرجوا بعد أن سمحت هذه القوات لأكثر من 400 مدني بالخروج. إلا أن مصادر أخرى ذكرت أن فجر الثلاثاء 22 كانون الثاني/يناير الماضي، شهد استسلام أكثر من 140 مقاتلاً معظمهم من الأجانب سلموا أنفسهم بعد معبر العاليات، قرب

ويقول مصدر مطلع في «قسد» والمجلس العسكري لدير الزور، أن القيادي الألماني هو أحد المسؤولين الأمنيين للتنظيم في المنطقة، وسبق له أن عمل مسؤولاً لأمنياً في الرقة. وكانت قيادات وعناصر من «قسد»، قد نفذت لـالقدس العربي، صحة الانبعاث المتداوله عن استقدام الأمريكين فرقة خاصة من إقليم كردستان العراق إلى المنطقة في 24 كانون الثاني/يناير الماضي، بزعم وجود أمير تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي في المنطقة.

واكد أحد الناشطين من مركز دير الزور الاعلامي، ان الهدف من استقدام الفرقة الأمريكية الخاصة، هو إلقاء القبض على بعض قيادات التنظيم المحاصرين في اطراف منطقة الباغوز، وفي ريف دير الزور الشرقي على مقربة من الحدود مع العراق. وتعود أولى عمليات «الاستسلام» إلى 6 كانون الثاني/يناير الماضي إذ أقدم عدد من المقاتلين الأجانب على تسليم أنفسهم لقوات «قسد» قرب بلدة «الشغفة» قبيل السيطرة عليها من قبل قوات «قسد» بثلاثة أيام. وبلغت أعداد المقاتلين الذين سلموا أنفسهم حينذاك، 35 مقاتلاً مع عوائلهم.

وفي التاسع من الشهر نفسه، أي في اليوم الذي سيطرت فيه قوات «قسد» على بلدة «الشغفة»، سلم نحو 80 مقاتلاً، غالبيةهم من العراقيين، أنفسهم مع عوائلهم لثلاث القوات المتمركزة في المنطقة المعروفة باسم «بادية الشغفة»، وفي 17 كانون الثاني/يناير الماضي، سيطرت «قسد» على بلدة «السوسة» القريبة من بلدة «الشغفة»، بعد أن سلم 50 مقاتلاً اجنبياً من جنسيات عربية وأوروبية أنفسهم رفقة عوائلهم ومدنيين آخرين بلغت اعدادهم الكلية أكثر من 350 شخصاً.

وفي اليوم التالي، وبعد تصديق قوات «قسد» مصارها لمناطق سيطرة تنظيم الدولة، لجأ التنظيم ثانية إلى طلب التفاوض مع قوات «قسد» التي رفضت القبول بالتفاوض بعد خلافات بين قيادات التي انقسمت بين مؤيد للتفاوض ومعارض له. ويوضح الصحافي زين العابدين العكدي هدف تنظيم التسليم من هذه المفاوضات، قائلاً «حصول التنظيم توظيف ورقة الاسرى لديه في مفاوضات تسليم الأرض، مقابل الخروج الامن إلى البادية، ومنها اما إلى صحراء الانبار عبر الحدود العراقية، أو إلى غرب نهر الفرات ثم إلى صحراء محافظة

انتاكياء – ريف دير الزور – «القدس العربي»:

يواصل مقاتلو تنظيم «الدولة» تسليم أنفسهم لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، في معقلهم الأخير وما تبقى من مناطق خاضعة لسيطرتهم، وتستعرض «القدس العربي» في هذا التقرير، سلسلة من عمليات الاستسلام لعناصر التنظيم في آخر معقلهم بريف دير الزور، استناداً إلى مصادرنا الخاصة في مجلس دير الزور العسكري، وعناصر من قوات «قسد» فوج الشدادي، إضافة إلى اعلاميين ونشطاء في مركز دير الزور الاعلامي التابع لقسد وكذلك الناشط الميداني زين العابدين العكدي. ووفقاً لثلاث المصادر الميدانية التي تواصلت معها «القدس العربي» فإن جولات من المفاوضات بين وسطاء عن تنظيم الدولة من جهة، وقيادات قوات «قسد» من جهة اخرى، اسفرت عن تسليم مئات المقاتلين من التنظيم أنفسهم، خلال الأسابيع الأخيرة.

أبو ياسر الألماني

وشهدت مناطق «الجيب الأخير» الذي لا يزال يخضع لسيطرة تنظيم الدولة والذي لا تتجاوز مساحته بضعة كيلومترات مربعة، عمليات الخروج واسعة لمدنيين عراقيين هذه المنطقة معظمهم من عوائل مقاتلي التنظيم، بينهم اجانب من جنسيات فرنسية واوكرانية وجابونية وترك ولمان، وأغلبهم عراقيون، إضافة إلى سوريين وأعداء من السواديين والغابرية.

ويقول زين العابدين العكدي، الناشط البارز في الوجود في ريف دير الزور، أنه وقبل أيام، وتحديداً في 30 كانون الثاني/يناير الماضي، سمحت «قسد» بخروج نحو 150 مدنياً سلموا أنفسهم اليها، بينهم عشرات المقاتلين، بالقرب من جسر الباغوز الذي تركته «قسد» ممرًا آمنًا للخروج.

ويضيف العكدي في حديثه لـالقدس العربي، أنه من بين ستة مقاتلين سلموا أنفسهم فجر الخميس 31 كانون الثاني/يناير الماضي، القيادي في التنظيم «مارتن ليمكي» المعروف باسم «أبو ياسر الألماني» برفقة زوجته الثلاث،

القوات تحفّظت على فقرة المقاومة ومواقف باسيل من عودة سوريا إلى «الجامعة»

لبنان: الحكومة تقر اليوم البيان الوزاري وجلسات الثقة في البرلمان بدءاً من الثلاثاء

صافحوا بعضهم، أوضحت أنها ليست مهمّة بالإرهاب».

تزامناً، أعرب رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأربعاء النيابي عن ارتياحه لتشكيل الحكومة. وقال «ان امامها تحديات واستحقاقات كثيرة نأمل في ان يتأخر بالعمل لواجبتها لتعويض الوقت الذي اهدرناه». وجدّد التأكيد على ما كان التزم به وهو ان سوريا إلى جامعة الدول العربية، فلنترك هذا القرار للجامعة إذ لا إتفاق حتى الآن بشأن الدولة السورية في ما يتعلق بشكلاها، وإذ استهجن إدراج إسم الرئيس سعد الحريري على لائحة الراهب في سوريا مقابل وضع حزب الله على لائحة الإرهاب ورغم ذلك

على عدم إضافة عبارة من ضمن مؤسسات الدولة الشرعية لدى التطرق إلى حق المواطنين اللبنانيين في المقاومة». ولغت الجراح إلى «ان كل المقاربات التي طرحها في الاجتماعات كانت إيجابية هدفها من كل الجراح جمعيات جبران باسيل على المنابر الدولية عن موقف خارجي ليس هناك أي توافق عليه، فليس من شأننا أن نطالب بعودة السوريين، قال «لم يتم ذكر الحل السياسي أو العودة الطوعية بل ذكرت العودة الآمنة». من جهةها، أكدت الوزيرة شدياق «أنتا لن تكون خارج الحكومة وهذه الأمانة لن نحققها لأحد، وسنعارض من الداخل ونكون صوت الضمير في هذه الحكومة». وقالت

الاجتماعي والاقتصادي». ويتضمن البيان «بندا حول تفعيل الجباية ومكافحة البهر والتهرب الجمركي والضريبي». ويلخص «توزيع تراخيص بلوكات الدورة الثانية من التقييم عن النفط في البحر قبل نهاية 2019». وأعلن وزير الاعلام جمال الجراح «الانتهاء من القراءة الأخيرة من البيان بصيغته النهائية بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة من دون المساس بالجوهرة، مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق على تخفيض النفقات وزيادة الإيرادات من دون زيادة الضرائب وكان الحرص على زيادة حجم الاقتصاد وتخفيف العجز». وكشف «أن الجو كان إيجابياً جداً في الجلسة صياغة ولا جدل حول أي نقطة، لكن القوات اللبنانية، تحفّظت

ملتزم بسياسة مالية وتقديرة متناغمة تعزز الثقة بالاقتصاد الوطني وتخفّض نسبة الدين العام للنتائج الإجمالي عن طريق زيادة حجم الاقتصاد وخفض عجز الخزينة، وان «المطلوب من الحكومة قرارات وتشريعات وإصلاحات جريئة ومحددة قد تكون صعبة ومؤلمة». وفي البيان انه «بدءاً من موازنة 2019 لبنان ملتزم بإجراء تصحيح مالي بمعدل 1% سنوياً على مدى 5 سنوات من خلال زيادة الإيرادات وتقليص الإنفاق بدءاً من خفض العجز السنوي لكهرباء لبنان وصولاً لإلغائه كلياً». ويلفت البيان إلى ان الحكومة اللبنانية تلتزم العمل «في سياسة الاستقرار في سعر صرف العملة الوطنية باعتبارها أولوية للاستقرار

بيروت – «القدس العربي»
من سعد الياس:
بعد 3 جلسات للجنة صياغة البيان الوزاري في السراي الحكومي أقر البيان في اجتماع أخير ترأسه رئيس الحكومة سعد الحريري وخُصص لقراءة نهائية للبيان قبل إحالته إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليه اليوم مع تحفظ للقوات اللبنانية عبّرت عنه الوزيرة في شدياق. وقد أبقى القديم على قدمه في المواضيع الأساسية كالتفويض للموافقة في حين أضيفت فقرات جديدة منها المبادرة الروسية لإعادة الناخبين. وأفيد ان البيان يؤكد ان لبنان

رئيس الوزراء غادر «محبطاً» بعد انتقادات القصر لقراراته

توتر وفوضى «سلطات» في الأردن: كمين تعيين «أشقاء النواب» يقود التآزيم والرزاز «يناكف» و«يلسع» نافذين في سلطة العقبة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمارسون أحياناً الغرور البيروقراطي حتى على رئيس الوزراء. في كل حال، سلوك الرزاز في هذه المساحة تحديداً يحتاج إلى تفسير وتوضيح، خصوصاً وأن خطابه الناقد لرموز سلطة إقليم العقبة يتميز بالشعبوية بين النواب وانهى بتصفيق حار للرجل. السؤال هو ما الذي تخفيه مثل هذه الجملة النقدية من رئيس وزراء يستطيع إخضاع موظفين في مؤسسة مستقلة بأكثر من وسيلة؟ الإجابة تحتاج إلى الحفر في الأعمق قليلاً، وفي الجانب السياسي منها ليس سرا أن غزوة الرزاز تستهدف شخصية محورية ويمثلها رئيس سلطة إقليم العقبة ناصر الشريدة.

لا تحتفظ ذاكرة الإعلام الأردني بخلاف أو احتكاك علي بين الرزاز والشريدة، لكن الأخير من المحظين جداً في الطبقة العليا لكبار الموظفين، وثمة من رشحه لموقع رئيس الوزراء مرتين على الأقل. إذا كان لذلك علاقة بجملة الرزاز النقدية فالفرصة متاحة لاستنتاج يقول بأن

الرجل يوجه رسالة ليس للشريدة أو رفاهة المستحكمين في إدارة مدينة العقبة، ولكن لفكرة خلافته في هذا التوقيت، بدلالة أن الخصم الأبرز لإدارة سلطة إقليم العقبة والشريدة في البرلمان الأردني وهو النائب محمد الرياطي، ممثل المدينة نفسها، حظي بمساعدة ومساندة من بعض النواب عندما كان نجماً رئيسياً في مشاجرة تنطوي على حركة حصلت أمس تحت القبة.

الرياطي خصم عنيد لسلطة إقليم العقبة، وسبق أن التقت «القدس العربي» مرات عدة، وعلاقته بهذه السلطة متوترة، وسبق أن اشتكت عليه وحاولت مقاضاته. هنا فجر الرياطي، أمس، سابقة لم يقرها غيره منذ التحول الديمقراطي عام 1989، عندما استفسر علناً في جلسة رقابية عن مبلغ مليون دينار دعت لقضاة ولمحظين لداثرة الادعاء العام من قبل سلطة إقليم العقبة العام الماضي مقابل خدمات سأل عنها الرياطي. مجدداً يتحرق الرياطي هنا بموظف كبير هو الشريدة وطامه، ويسجل لأول مرة حالة استفسار نظامية ودستورية



رئيس سلطة إقليم العقبة ناصر الشريدة



النائب محمد الرياطي

أمس الأول الثلاثاء كان عاصفاً جداً للرزاز، فالقربون – منه من طاقمه الوزاري – أشعاروا المشاعر إيجاباً شخصية شعر بها بعدما نهشته فجأة كل الأطراف في الشارع ومجلس النواب وحتى في القصر الملكي، إثر اندلاع قضية تعيين أشقاء أربعة من النواب في مناصب عليا. وترد هنا أن الرزاز غادر مكتبه بعدما انتقده الملك مباشرة منزعاً بعد ظهر الثلاثاء، وأبلغ بأنه لن يحضر جلسة البرلمان الرقابية في اليوم التالي. لكن يبدو أنه أعاد حساباته وقرر الاستثمار في التقاسم وتجانبات النواب أنفسهم لتوجيه تلك السلعة لسلطة إقليم العقبة.

الشهيد يبدو مركباً ومعقداً خلف ستارة مؤسسات القرار الأردنية، وأوقات الرئيس الرزاز عصبية، ومجلس النواب منفلت ويهاجم سلطة إقليم العقبة ويحتك لأول مرة بمسألة لها علاقة بسلطة أخرى مستقلة دستورياً هي القضاء. في الوقت نفسه لا يجد الرزاز وسيلة من أي نوع لتجاوز الكمين الذي رصد له في قصة تعيينات الأشقاء الأربعة للنواب. هذا النوع من الاضطراب بين السلطات يسبق في العادة عاصفة ما.

توجيه جملة النقدية التي لسعت سياسياً طاقم رئيس سلطة إقليم العقبة الناقد.

قبل ذلك، مهم جداً توثيق التوجيه الذي صدر مساء الثلاثاء من قبل الرزاز لثانته الدكتور رجائي المعشر بعنوان قيادة طاقم الحكومة في جلسة الرعاء الرقابية لمجلس النواب، وعلى أساس أن الرئيس الرزاز سيغيب عن الجلسة قبل أن يفاجر النواب أنفسهم بوجود رئيس الوزراء.

مركبة ومحرجة لأن لها علاقة بسلطة أخرى مستقلة دستورياً هي القضاء.

ذلك جديد تماماً في المشهد التشريعي الأردني، وينطوي على مجازفة، وقد ينتهي إذا ما تدرج بإشكالات أعمق سياسياً ودستورياً. لسبب أو لآخر، وفيما اندلعت مشاجرة على خلفية ملاحظة الرياطي بين النائبين صدام الحباشنة وزيد الشوابكة، يقرر الرزاز

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصفت صحيفة «واشنطن بوست» خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقولها إنه «الديماغوجية نفسها والانتقاسية القديمة ولكنها موسعة هذه المرة» وجاء في افتتاحيتها أن ترامب الذي أجبر على تأخير خطابه السنوي بسبب الإغلاق الحكومي الذي سرع إليه بدا وكأنه لا يريد مغادرة المنصة عندما منح الفرصة، وفي خطاب عكس الثبات إن لم يكن البلاغة قدم طبقة رقيقة من الوحدة على طبق ضخم من الديماغوجية الاستقطابية، وقال: «لا نستطيع ردم الانتقاسات القديمة ونعالج الجراح القديمة ونبني التحالفات الجديدة ونوثق الحلول الجديدة».

وتعلق أنه لو كانت هذه هي أهدافه لا تظاهر بأنه سيعمل عن حالة الطوارئ من أجل بناء جداره ضد رغبة الكونغرس، ولم يقم بإعادة تدوير وبطريقة مطولة كل الكلام الملتهب والكاندب عن «الهجمة

قال إن «عافية الأمة لن تتحقق إلا إذا تسلم الكونغرس زمام القيادة»

«واشنطن بوست»: خطاب «حالة الاتحاد» لترامب ديماغوجي ويعمق الانقسام

التي جعلت الأمريكيين يعيشون في ازدهار ونشرت الرخاء في العالم، وأكد بدون أساس أن معاهدة التجارة الحرة في شمال أمريكا كانت «كارثية»، وأنه لولا فته مع الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج – أون لكائنات أمريكا تخوض الآن حرباً كبرى مع ذلك البلد وأن انهيار فنزويلا يجب أن يكون دليلاً للأمريكيين ليرفضوا الدعوات المطالبة بتطبيق الإشتراكية في أمريكا، وطلبت الصحيفة المشرعين بالإشراف ومراقبة استخدام الرئيس الأمن القومي كترعية لبناء حواجز تجارية في البلدان الأخرى، ويجب عليهم التأكيد على دعم أمريكا للديمقراطية وقمع حقوق الإنسان والوقوف أمام زحف الدول الشمولية والدفاع عن الأخلاق التقليدية ورفض القرارات المتعجلة والتوقف عن محاربة الإرهاب في أفغانستان والشرق الأوسط.

ويمكن للكونغرس التقدم في مواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها الأمة والتي تجاهلها ترامب في خطابه وفي طريقة حكمه أيضاً، فهو لم يذكر أبداً التغييرات المناخية، حتى مع زيادة المخاطر على الكرة الأرضية، ولم يقل شيئاً عن زيادة الترهو والفروق الاجتماعية التي فاقمتها إصلاحاته الضريبية ولم يناقش أبداً زيادة الدين الحكومي العام الذي تضخم بسبب ترامب، وتخطم بالقول إن عافية الأمة لن تتحقق إلا في حال أخذ الكونغرس زمام القيادة.

الضخمة» التي يقوم بها المهاجرون غير الشرعيين. ولم يكن ليشره بحاكم فيرجينيا بأنه سيقوم «بإعدام الأجنة»، ولم يكن ليعلق بكلام غريب وعصبي على ما سماها «التحقيقات السخيفة»، التي تهدد الرخاء والأمن الوطنيين. وتقول إن ترامب أتى على الإنجاز الوحيد في رئاسته ووافق عليه الحزبان وهو تمرير قانون إصلاح النظام الجنائي، ولكنه ذكر مجالات يمكن أن يتعاون فيها الحزبان في المستقبل مثل بناء الطرق والسكك الحديدية للبلد وتخفيض سعر الوصفة الطبية. إلا أن التعاون في هذه المجالات لن يتم بدون تسويات دقيقة من الطرفين.

وتعلق الصحيفة أن الخلافات لا تزال قائمة بين الحزبين حول التوصل لرزمة بشأن البنية التحتية ولكن الطريقة غير المتناسقة التي يتفاوض فيها الرئيس وعدم اهتمامه بالتفاصيل وقصر التركيز لديه ومطالبه القوي تجعل من تحقيق التسويات أمراً صعباً. وتعتقد الصحيفة أن التوصل لتسويات بين الحزبين في الأمور المهمة يحتاج إلى أن يقوم المشرعون بقيادة الطريق، خاصة أن الديمقراطيين أصبحوا الآن يسيطرون على مجلس النواب، وفي الحقيقة تقول «واشنطن بوست» إن خطاب يوم الثلاثاء أكد على أهمية استعادة الكونغرس الأمتياز في التجارة والسياسة الخارجية وغيرها من القضايا المهمة من الرئيس المتدفع المنحرف، ووصف ترامب سياسات التجارة «الكارثية»

«فايننشال تايمز»: البابا فرانسيس

ذهب إلى العنوان الخطأ في الشرق الأوسط ومعركته خاسرة



البابا يحيي الحشود في ستاد مدينة زايد الرياضية في أبو ظبي

في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» ناقش المعلق بيفيد غارندن زيارة البابا فرانسيس إلى الإمارات العربية المتحدة، وكتب تحت عنوان «البابا فرانسيس يخوض معركة خاسرة في الشرق الأوسط» ووصف زيارة الحبر الأعظم بأنها لأول كاثوليكي يزور الجزيرة العربية مهد الإسلام، وهي زيارة «تاريخية» بالمعنى المقيد للكلمة، أما إذا أنجحت شيئاً «فإنها أمر آخر». فالزيارة خطوة أخرى على طريق العلاقات الطويلة ولكن المتجلدة بين عالم المسيحية والإسلام.

إعادة تشكيل الصورة

وجاءت الزيارة التي وجهها ولي العهد الإماراتي الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي والحاكم الفعلي للإمارات إلى الحبر الأعظم كجزء من مبادرة للحل للديني. ففي الإمارات يعيش 8 ملايين أجنبي من العمال الوافدين ومن بينهم حوالي مليون مسيحي كاثوليكي، وأعلنت الإمارات 2019 عاماً للتسامح وحاولت الإعلان عن تسامحها في منطقة الخليج التي تمنع الأديان الأخرى غير الإسلام. وأثنى البابا عشية زيارته على الإمارات التي قال إنها «تساول أن تكون نموذجاً للتعايش والأخوة الإنسانية ومنطقة تتلاقى فيها الحضارات والثقافات المتنوعة».

وتجنب البابا على غير عادته التصريحات السياسية أثناء وجوده في الإمارات مع أنه دعا قبل وصوله إلى إنهاء الحرب القاسية في اليمن والتي تشنها السعودية والإمارات ضد الحوثيين حلفاء إيران، وأقام البابا قداساً في ملعب رياضي في أبو ظبي حضره 180 ألف كاثوليكي وحشد خارجي مجد الكشف والوداعة ومذبح ظهر عليه صليب وتمثال لمريم العذراء التي يمجدها المسلمون كأم السيد المسيح النبي وليس ابن الرب كما يعتقد المسيحيون. وسمت باسمها الإمارات مسجدًا.

وبعد هذه الشروح يعلق غارندر قائلًا إن التغييرات التي عادة ما يكثر الحديث عنها في الخليج لا يقصد في العادة منها الإصلاح ولكن إعادة تشكيل الصورة. وجاءت على خلفية الحكم الديكتاتوري الذي يمارسه بن زايد وقمع المعارضين والناقدين. لقد كانت زيارة الحبر الأعظم بمثابة «خطة إعلامية» للإمارات التي استقبلت الحبر الأعظم الأرجنتيني مثل ملك ونجم، ويشير إلى أن أولويات الفاتيكان هي توسيع الحرية الدينية للمسيحيين في الجزيرة العربية ومنع رحيل إخوانهم من المشرق أو شمال الجزيرة العربية. ويعلق أنه من الصعب التوصل لسياسة تحقق كل هذه الأولويات، أي التأكيد على نجاة المسيحية في مهد ولادتها، ويبدو أن الفاتيكان ليست لديه

«بلومبيرغ»: اتحاد الشغل التونسي

يحتاج لبرنامج سياسي غير رواتب الموظفين

عضو وعائلاتهم بقوة تصويت مهمة، ويقول هامشي عالية الاقتصادي ومؤسس معهد «تيم» «لديهم القوة في تونس وسيحصلون على ما يريدون»، ولكن ما يقلق بال السياسة هو ما يريده اتحاد الشغل بعد ذلك، وهناك توقعات لقيام الاتحاد بلعب دور مباشر في السلطة السياسية والانتخابات البرلمانية المقبلة، وقد يقوم بتشكيل حزبه السياسي الخاص أسوة بما فعلته الأحزاب الأخرى التي كانت القابضة للديمقراطية في بلادها مثل حركة التضامن البولندية. وربما وضعت ثقلها وراء حزب قائم كما فعل مجلس جنوب أفريقيا لاتحادات العمال والذي تحالف مع المؤتمر الوطني الأفريقي. وهناك رأي ثالث يقول إن الاتحاد قد يرشح مستقيل لتمثيل مصالحه.

دخول المعمة السياسة

وفي حال قرر اتحاد الشغل الدخول في المعمة السياسية فيجب أن يتعلم من التجريبتين البولندية وفي جنوب أفريقيا. فقد تالشت حركة التضامن البولندية رغم المكانة والشهرة لزعيمها ليخ فاليسا والذي أصبح أول رئيس للبلاد في مرحلة ما بعد الشيوعية. ومع أن مجلس نقابات العمال في جنوب أفريقيا لم يشارك مباشرة في الانتخابات إلا أن تأثيره تراجع، فالتحالف مع حزب المؤتمر الوطني يقرب من درجة الانكسار ويعاني الاتحاد من نقص في أعضائه. ولم يقرر البوغديري الجهة التي سيعتجه لها الاتحاد لكنه اعترف بأن منطلجه لن تقف على الحياض كما فعلت عام 2014 «سيفهم كثيراً في الانتخابات»، وربما كان هذا الأخطار طيبة للسياسيين الذين تعبوا من قوة اتحاد الشغل ويريدون أن يتحمل جزءاً من السؤ ولية.

ويقول ياسين إبراهيم زعيم حزب «أفاق تونس» إن «السيناريو الأحدث من قاموا بتشكيل حزب سياسي: «تعالموا إلى أرض السياسة ودافعوا عن أيديولوجيتكم، لو أعجبت التونسيين فيامكانكم تولي الحكومة».

وهناك بعض الأحزاب مثل «سداء تونس» التحالف مع الاتحاد العام للشغل، خاصة بعد خسارته السيطرة على الحكومة رغم فوزها بها في عام 2014، وهناك فكرة لتحالف علماني «الجبهة الوطنية» بين الحزب والاتحاد لمواجهة حركة النهضة، ويقول بلحاج إن تحالف نداء تونس واتحاد الشغل ضروري، وربما احتاج الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي لدعم الاتحاد لو قرر الدخول في انتخابات الرئاسة في كانون الأول (ديسمبر)، وسواء دعم الاتحاد حزبا آخر أو ترشح بنفسه فهو بحاجة إلى منبر أوسع غير المطالبة بزيادة الرواتب لموظفي الخدمة المدنية، ويقول بوغديري إن برنامج الاتحاد يستشمل سياسات مؤيدة للتجارة وحماية شركات الدولة «القطاع الإستراتيجي»، وستضم إنتاج الكهرباء وتوزيع وتوفير الغاز والياه والنقل والإسمنت ودعم بساتين الزيتون ومناجم الفوسفات والتعليم والصحة.

وقال «هدف القطاع الخاص هو الربح»، أما «الشركات التي تملكها الدولة فتدافع عن المصلحة الوطنية»، ويعلق غوش في نهاية مقالته بأن أجندة كيزه لن تكون مريحة لأي حزب سواء كان إسلامياً أو علمانياً والذي يدعم خصخصة شاملة، إلا أن حزب نداء تونس الذي أضعفته الخلافات في السنوات الأربع الماضية لا خيار أمامه إلا التحالف مع اتحاد الشغل.

قال الكاتب بوبي غوش في موقع «بلومبيرغ» أن مشاكل العمال في تونس تعيق طريق الإصلاح في البلاد. وقال إن الاتحاد العام التونسي للشغل والذي أنقذ الربيع العربي عليه أن يدافع عن حقوق أكبر من مجرد المطالبة بزيادة أجور العمال. وقال إن السياسة والشايطين في تونس يحاول تجنب المواجهة مع أكبر اتحاد عمال في البلد، فاتحاد الشغل التونسي لا يستطيع فقط شل الحركة في البلاد كما فعل في 17 كانون الثاني (يناير) عندما طالب برفع أجور موظفي الخدمة المدنية، بل ويتمتع باحترام واسع بين التونسيين العاديين الذين ينظرون إليه كحامٍ للحرية التي فازوا بها بعد الربيع العربي.

وحصل اتحاد الشغل مع منظمّتين من منظمات المجتمع المدني على جائزة نوبل للدرور الذي لعبته في الإشراف على عمليات التحول من الديكتاتورية إلى الديمقراطية بعد الثورة عام 2011.

فخر بتاريخيه

ويفتخر الاتحاد بتاريخه في المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي قبل الاستقلال عام 1958 للدور الذي لعبه كمرافق لسياسات الحكومة، ونقل الكاتب عن محمد علي بشار بوغديري، السكرتير العام للاتحاد قوله إنه «مختلف عن أي اتحاد في العالم»، و«نحن لا نقاتل من أجل الخبز والملايين ولكن من أجل الكرامة الوطنية»، ولهذا السبب وبعد أسبوع من المقابلات في تونس مع الطيف السياسي هناك لم يسعج إلا نقداً لطيفاً للاتحاد رافقه الحديث عن محاذير، كل هذا رغم ما تمثله مطالب الاتحاد من تحديات للإصلاح الاقتصادي الذي يحتاجه البلد. ونقل عن مستشار للرئاسة قوله: «مطالبه شرعية لكن الدولة ليست لديها المصادر»، وتقول المدونة لبنان بن مهني «المطالب مشروعة والحياة أصبحت أصعب وأصعب»، فيما قال رضا بلحاج، منسق حزب نداء تونس «يطالبون بتعويضات فقط من التضخم وهم أناس مسؤولون»، ويعلق غوش قتالاً «شرعية؟ مسؤولية؟ فميزانية الخدمة المدنية تضاعفت منذ عام 2010 وتشكل نسبة 40% من الميزانية العامة وربما كانت النسبة الأعلى في العالم».

ويناقش البوغديري أن التضخم طغى على كل المكاسب من زيادة الأجور، ويزعم الاتحاد أن الحكومة قادرة على امتصاص مبلغ 700 مليون دولار من خلال زيادة الرواتب عبر ملاحقة الاقتصاد السوري الذي يتجنب دفع الضريبة، ويشك الاقتصاديون بأن يكون هذا كافياً إن كان مكنياً. صحيح أن التضخم أدى لانخفاض القدرة الشرائية، إلا أن مطالب الاتحاد تعقد محاولات الحكومة للسيطرة على الأسعار، ويقف الاتحاد في طريق عمليات خصخصة الاقتصاد حيث تعمل الدولة وتبني بطريقة غير فعالة – من تجارة السجائر إلى الإسمنت، وحدد الاتحاد الإضراب العام المقبل في الفترة من 20 – 21 شباط (فبراير) ولأن الاقتصاد يمثل 670 ألف موظف في الخدمة العامة، هم جزء كبير من القوة العاملة في بلد يبلغ تعداد سكانه 11.5 مليون نسمة، فمن المتوقع أن ينجح الإضراب في شل البلاد مرة أخرى، هذا على افتراض أن لا تستجيب الحكومة للمطالب قبل موعد الإضراب.

فالحسابات الانتخابية المقررة في تشرين الأول (أكتوبر) مهمة في قرار الحكومة التي ترى في 670 ألف

المستوطنون اعتدوا على موقع أثري في نابلس قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في الضفة تطال قياديا من حماس وتطرد عائلات من الأغوار لإجراء تدريبات عسكرية

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات جديدة في الضفة الغربية المحتلة، طالت قياديا في حركة حماس وأحد نواب المجلس التشريعي المنحل، فيما اقتحم المستوطنون المتطرفون المسجد الأقصى وأقاموا «طقوسا تلمودية» بحماية من جيش الاحتلال، واعتدوا على أحد المواقع الأثرية شمال الضفة الغربية. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس إبراهيم محمد دحبور (52 عاما) بعد اقتحام بلدة عرابة التابعة لمدينة جنين، ومداومة منزله. وقالت مصادر محلية من البلدة إن عدة آليات عسكرية داهمت منزله فجرا وفتشته قبل اعتقاله. ودحبور هو أسير محرر، سبق وأن اعتقل مرات عدة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث لم يمض فترة طويلة خارج السجن. وطالت حملة الاعتقالات شبانيا من مخيم بلاطة البلد شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد مداومة منزل والده، وتفتيشه بشكل دقيق. كذلك شنت حملة تفتيش طالت منازل في بلدة قفين شرق طولكرم والحقت اقتضارا بمحتوياتها. واعتقلت قوات الاحتلال شبانيا وسلمت شبابين آخرين بلاغات لمراجعة مخابراتها في بيت لحم. وقالت مصادر أمنية إن تلك القوات اعتقلت الشاب من بلدة الدوحة، وأن الشابين اللذين استدعوا للمقابلة من بلدة الخضار. ومن بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال شبابين خلال اقتحامهما لعدد من المنازل، وتفتيشها وتخريب محتوياتها.

رجم مركبات مستوطنين في جنين

وكان شبان قدرشقوا الليل الثلاثاء بالحجارة، مركبات المستوطنين قرب مستوطنة مابو دوتان، جنوب مدينة جنين شمال الضفة، وانتشرت في المكان على الفور قوات كبيرة من جيش الاحتلال وقامت



مزارع فلسطيني يحتج على إخلائه من أرضه في منطقة الأوار بحجة مناورات عسكرية أمس

وأشار دغلس إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع المواطنين من الوصول إلى هذه المنطقة منذ عام 2001 بذريعة قربها من البؤر الاستيطانية. وفي السياق قامت قوات الاحتلال بطرد عشرات العائلات الفلسطينية من خيامها في مناطق في الأغوار الشمالية، بهدف إجراء التدريبات العسكرية. وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال طرد العائلات من مناطق «الراس الأحمر» و«الميتة» و«البرج»، و«حمامات المالح» حيث غادرت تلك العائلات التي تعاني من اعتداءات إسرائيلية متكررة يرتكبها جيش الاحتلال والمستوطنون،

الزيتون والتين واللوز التي كانت مزروعة في «خربة القصر» منذ أكثر من 100 عام، وتخريف مساحات من الأرض وتسويتها وتحويلها إلى مواقع لتنظيم احتفالاتهم ومناسباتهم. والمعروف أن منطقة «خربة القصر» محاطة بثلاث بؤر استيطانية هي «كيداء، وأحياء، وأيش كودش» وتضم عددا من الكهوف وآبار مياه قديمة، وتصل مساحتها والأرض التابعة لها إلى أكثر من 50 دونما. إضافة إلى مئات الدونومات من الأراضي الزراعية التي تحيط بها، وهي مملوكة لعائلة أحمد محمود سلمان عباد.

بتفتيش شارع السهل، وقرب مدخل بلدة يعبد، وداخل الأراضي الزراعية في المنطقة. واعتدى مستوطنون متطرفون على موقع «خربة القصر» الأثري الواقع في بلدة جالود التابعة لمدينة نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، وأوضح أن صورة حديثة أظهرت حجم اعتداءات المستوطنين، التي أدت إلى تغيير معالم أثرية في المكان، مشيرا إلى أن الصور تثبت قيام المستوطنين باقتلاع عشرات أشجار

الاحتلال يمنع أعضاء «ثوري فتح» من مغادرة غزة إلى رام الله

غزة - «القدس العربي»:

الإسرائيلية، اعتقلت فلسطينيين تسلا عبر السياج الحدودي من شمال قطاع غزة، وأشار إلى أنه لم يعثر على أسلحة بحوزتهم، وتم تقيدهما للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية. وتدل على عدم حمل الشابين أسلحة، على أن الهدف من عملية التسلل لم يكن بغرض تنفيذ هجوم، خاصة وأن الكثير من شبان القطاع، عملوا مؤخرا على التسلل من تلك الحدود المحصنة بأسلاك شائكة وأجهزة إنذار، من أجل الحصول على فرص عمل في إسرائيل أو الضفة الغربية، في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به القطاع، بالرغم من صعوبة عملية التهرب.

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة من أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح، من مغادرة قطاع غزة للمشاركة في جلسات المجلس التي بدأت مساء أمس بحضور الرئيس محمود عباس. وطالت عملية المنع كل من فايز أبو عبيدة، نائب أمين سر المجلس الثوري، وتيسير البرديني وإياد نصر، حيث لم تمنحهم سلطات الاحتلال التصاريح اللازمة لمغادرة قطاع غزة إلى الضفة الغربية من معبر بيت حانون «إيرز». وكان من المفترض أن يخرج هؤلاء مساء أول من أمس الثلاثاء أو صباح أمس الأربعاء، غير أن قرار المنع على صعيد آخر أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال فلسطينيين، بدعى ومحاولتهما اجتياز السياج الحدودي جنوب غزة، والنخول إلى مناطق «غلاف غزة». وتكرر متحدث باسم جيش الاحتلال، أن القوات

أكدت أن الاحتلال يتغذى على تجاهل المجتمع الدولي لجرائمه الخارجية الفلسطينية تحمل حكومة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن «جريمة الاستيطان»

رام الله - «القدس العربي»:

يواصلون استغلال السياق الانتخابي في دولة الاحتلال لفرض أيديولوجيتهم الظلامية ومخططات تعميق الاستيطان وتوسيعه في الأرض الفلسطينية، على برامج التكتل والأحزاب الانتخابية، تصعيدا لعمليات نهب الأرض الفلسطينية وتوحيدها خاصة في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها وفي عموم المناطق المنقطة «ج» التي تشكل غالبية مساحة الضفة الغربية المحتلة». ونهبت إلى قيام عشرات الوزراء وأعضاء الكنيست من مختلف أحزاب اليمين، بالتوقيع على وثيقة صادرت إليها حركة يمينية متطرفة، تعهدوا من خلالها بالعمل على توطين مليوني يهودي في الضفة الغربية المحتلة. وألقت الخارجية الفلسطينية بالمسؤولية الكاملة عن نتائج وتدابيع عمليات «تعميق الاستيطان والتوحيده لأرض دولة فلسطين، على حكومة إسرائيل. وأكدت أن ما يجري يعد «جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وقفا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي

وأندت وزارة الخارجية الفلسطينية، موافقة «لجنة التخطيط والبناء المحلية» في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على مخطط لبناء 13 وحدة استيطانية غرب حي الشيخ جراح شمال المدينة، بشكل يترافق مع عملية «تهجير قسري وإخلاء بالقوة» للمواطنين الفلسطينيين من تلك المنطقة. ونددت الخارجية في بيان صحافي لها بالمخطط الإسرائيلي الرامي للاستيلاء على ما يزيد عن 1000 دونم في منطقة خلة عيد جنوب شرق القدس وشق طريق استيطاني من ملعب جامعة القدس في بلدة أبو ديس لربط المستوطنات بعضها ببعض. كذلك انتقدت قيام قوات الاحتلال باقتلاع مئات من أشجار الزيتون وتخريف مساحات واسعة من الأرض المزروعة في قرية برلد شمال طوباس في الأغوار الشمالية. وأشارت إلى أن «ركان اليمين الحاكم في إسرائيل وقادته

بإفكارهم المزدخيرة، يتغذى على تجاهل المجتمع الدولي لجرائمه الخارجية الفلسطينية تحمل حكومة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن «جريمة الاستيطان»

إسرائيل تمدد فرض السرية على وثائق دير ياسين وكفر قاسم واغتيال المبجوح ويحيى عياش

الناصرة - «القدس العربي»:

في 2072، بل هناك ما تخفيه إسرائيل وترغب في تاجيله وهو مرتبط بوثائق أوصلو عام 1993 حيث سيتم الكشف عن وثائقه فقط في عام 2083 بل اغتيال رئيس حكومة الاحتلال الراحل اسحق رابين 1995 لن يكشف عن وثائقها قبل 2085.

رغم مرور سبعة عقود وتيف على تكبته 1948 ما زالت إسرائيل التي قامت على انقراض الشعب الفلسطيني تخشى الكشف عن الصورة الحقيقية لما ارتكبه الصهيوني بحق الفلسطينيين من قتل وتهجير وجرائم أخرى. هذا ما يستدل به قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، أمس أمر فيه بتعديل فترة حظر نشر وثائق ومستندات أرشيفية خاصة بجهاز الأمن العام «الشاباك» وجهاز المخابرات الخارجية الموساد بعشرين عاما ما يعني أن الكشف لن يتم قبل مرور 90 عاما على تأسيس أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وحسب تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» فقد تم تعديل فترة السرية على الوثائق والمستندات لجهاز الشاباك والموساد لمدة عقدين، وعلى سبيل المثال سيتم فتح وثائق من عام 1949 وهو عام تأسيس «الشاباك» للجمهور فقط في 2039، واستنادا لأمر تعدي النظر الحكومي فإن الكشف عن مذبحه دير ياسين (1948.09.04) لن يكون ممكنا قبل ذلك، ويبدو أن إسرائيل تسعى لإخفاء تفاصيل عن الجزيرة البروة في دير ياسين خاصة اليوم صور للضحايا وللقرية بعد احتلالها كما يعتقد عدد من المؤرخين الإسرائيليين الجدد. كذلك قضية الإرهاب الإسرائيلي في مصر ومحاولة منع انسحاب بريطانيا من مصر عام 1954 المعروفة باسم «العمل المشين» أو «قضية لافون» سيتم الكشف عن وثائقها فقط في 2044 وهي الفضيحة التي تورطت فيها إسرائيل وقتها من خلال إرسال عملاء لها إلى القاهرة لتفجير دور سينما واستهداف أمريكيين وأوروبيين لتأليب الغرب على مصر ورئيسها الراحل جمال عبد الناصر.

وهكذا بالنسبة لمذبحه كفر قاسم التي قتلت فيها إسرائيل 44 من مواطنيها الفلسطينيين بهدف ترهيبهم ودفعهم للرحيل عام 1956. ونتيجة للأمر الحكومي لن يكون ممكنا للكشف عن كافة ملفاتها قبل 2046. أما مفاعل ديمونا النووي فلن يكون ممكنا للكشف عن مستنداته التاريخية والخاصة ببنائه بمساعدة فرنسا عام 1959 قبل 2049 وحتى حرب رمضان في 1973 فلن يتاح الاطلاع على مستنداتها التاريخية قبل عام 2063 كما استهداف مفاعل نوزر النووي في بغداد عام 1981 فلن يكون ممكنا الاطلاع على وثائقه وتفصيله السري قبل 2071. وفيما يتعلق بمجزرة مخيم صبرا وشاتيلا عام 1982 التي تورطت إسرائيل فيها بسوية مع حزب الكتائب اللبناني خلال اجتياح لبنان فسيتم الكشف عن خباياها الأرشيفية فقط

الرئيس عباس للإسرائيليين في افتتاح منتدى السلام في رام الله: هذا وطنكم وهذا وطننا



الرئيس عباس يفتتح منتدى السلام في رام الله بحضور إسرائيلي كبير

رام الله - «القدس العربي العربي»:

وتشهد إسرائيل، انتخابات عامة في التاسع من إبريل/ نيسان المقبل، وتشير استطلاعات الرأي العام إلى تقدم الأحزاب اليمينية المتشددة، الرافضة لفكرة «حل الدولتين». وتقول الاستطلاعات إن حزب «الليكود» اليميني، بزعامة بنيامين نتانياهو، رئيس الحكومة الحالية، سيجب على الانتخابات القادمة على المركز الأول، بنحو 30 مقعدا من مقاعد الكنيست ال 120. وأكد الرئيس الفلسطيني خلال اللقاء، «تنبؤه للإرهاب أي كان»، وقال: «عقدنا اتفاقيات دولية لحاربة الإرهاب، واتفاقيات مع إسرائيل، ولم نخل بها، لو أخلينا بالاتفاقيات لحل الحرب». وحسب البيان التأسيسي للمنتدى، المشكك بعبارة من لجنة «التواصل مع المجتمع الإسرائيلي» (تتبع منظمة التحرير الفلسطينية)، فإنه يضم شخصيات وقيادات فلسطينية شغلوا أو يشغلون مناصب قيادية، وزارية، برلمانية، حزبية، أكاديمية، واقتصادية. ويهدف «المنتدى» إلى «رفع خطاب السلام العادل واستحقاقاته، ويؤكد للعالم وللمجتمع الإسرائيلي أن الشعب الفلسطيني بقيادته السياسية يقف موقفا موحدا من أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامل يقوم على حل الدولتين».

عبر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، أمس الأربعاء، عن أملة في انتخاب قيادة في «إسرائيل» تؤمن بالسلام مع الفلسطينيين. وقال في كلمة خلال مؤتمر الإعلان عن تأسيس منتدى الحرية والسلام الفلسطيني، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، بحضور وفد إسرائيلي: «أرجو أن ينتج عن الانتخابات في إسرائيل من يريد السلام، ويمد يده للسلام، ويدنا ممدودة منذ زمن من أجل السلام». وخطب الحضور بحسب ما نقلت وكالة معا الخاصة قائلا: «ما الذي يبعثنا عن اللقاء والتحدث، وأنا أقول لكم باسم الشعب الفلسطيني: أريد السلام، لا أريد الحرب». وتابع: «عشنا معا في السابق سنوات طويلة يأمن وسلام ومحبة». وشدد على دعمه للمنتدى، وقال: «أنا معكم، أنعمكم من أجل السلام، ومن أجل أن تعيش الأجيال القادمة معا بأمن وسلام، وأمل أن تصبوا سعيول من البشر تقفون في وجه من يرفض السلام». وخطب الإسرائيليين قائلا: «هذا وطنكم، وهذا وطننا».

وقالت في ردها على الهيئات التي عارضت الأمر الذي يمدد السرية على الوثائق إنه «من الناحية الأمنية والسياسية إسرائيل ما زالت تواجه تحديات أمنية من الدرجة الأولى، التي تترتب بتوخي الحذر حتى بعد مرور 70 عاما على إقامة الدولة وانشاء الأجهزة الأمنية، بحيث أن التعديل الإضافي بـ30 سنة، هي فترة معقولة ومع انقضاء هذه السنوات يمكن للكشف عن الوثائق دون أن يكون هناك أي مساس بأمن الدولة». كما قالت إن عمل الأجهزة الأمنية مركب من أجزاء صغيرة، وكذلك العمل الاستخباري يتكون من مجموعة أفراد، ومن الصعب تقدير مدى الضرر الذي قد ينجم عن عرض وثيقة واحدة، فمن المحتمل جدا أن تبدو وثيقة واحدة عادية، لكن إضافتها إلى وثائق أخرى ستعطي صورة عامة، وقد تستمد منظمات الاستخبارات التنافسية أو المنظمات «الإرهابية» المسؤولة عن جمع المعلومات من هذه العطايا الاستخباراتية المتعلقة بقرارات جمع المعلومات الاستخباراتية وإحباط العمليات التي تقوم بها المؤسسات الأمنية في إسرائيل. ويسرى الصحفي الإسرائيلي في «هآرتس» غديون ليفي، أن الأمر الحكومي المذكور يلقي الضوء على حجم الغضب التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني نتيجة جرائم الصهيونية.

اغتيال محمود المبجوح

وفيما يرتبط بوثائق اغتيال القائد في حركة حماس محمود المجوح، الذي ينسب اغتياله في دبي عام 2100 إلى الموساد فهي أيضا سيؤجل الاطلاع عليها مثلها مثل مؤسسات إسرائيلية أخرى كعجلة الطاقة الذرية، ووحدات معينة في الجيش، والمعهد البيولوجي لتصنيع أسلحة بيولوجية في غرب النقب.

ومن الناحية العملية، تقول الصحيفة: «ليس للقرار الجديد أي أهمية حقيقية، حيث أن عمل المخابرات الأرشيفية مغلقة بشكل كلي أمام الجمهور لكنها محاولة تأكيد على حجب معلومات تدين إسرائيل وتجرحها حتى بعد عقود». ووجه مسؤولون في حركة «حرية المعلومات» وجمعية حقوق المواطن» ومعهد الأبحاث «عقوت» انتقادات شديدة للجهة لقرار تعديد السرية على الوثائق، وقالوا إن هذا القرار تعسفي ويتجاهل المصلحة العامة في الكشف عن المواد الأرشيفية». من ناحية أخرى قال ديان نتانياهو إن هناك حاجة أمنية حقيقية لإغلاق هذه المواد وحجبها عن الجمهور رغم تقادم السنين ومرور الوقت الطويل منذ وقوع أحداث مرتبطة بها، ومن بين الجهات التي أبدت معارضتها أيضا تعديد السرية على هذه الوثائق والمستندات، المجلس

حماس ناقشت الوضع الداخلي والانتخابات وحكومة الوحدة مع رئيس المخابرات المصرية مصادر لـ «القدس العربي»: مصر تخطط لعقد لقاء قريب لعدة فصائل فلسطينية للاتفاق على رؤية محددة لإنهاء الانقسام



عباس كامل

وأشار إلى أن مصر تريد أن يخرج اللقاء باتفاق يضمن تطبيق بنود المصالحة وفق الاتفاقيات السابقة التي وقعت على أراضيها عامي 2011 و2017 والتي تضمن نقل صلاحيات إدارة القطاع بالكامل إلى السلطة الفلسطينية، لافتا إلى أن الحوارات المرتقبة في موسكو ليست بديلا عن رعاية القاهرة للمصالحة، حيث لم يتوقع أن يخرج عنها ما من شأنه أن يقلل فجوة الخلاف القائم حاليا في الساحة الفلسطينية.

وأكد كذلك أن مصر قامت خلال اجتماعاتها الأخيرة مع وفدي حماس والجهاد كل على حدة، باستعراض الأفكار التي ترى فيها مخرجا لإنهاء الانقسام، والهادفة إلى إنصاف الوحدة بين غزة والضفة الغربية، بما يقود إلى إجراء انتخابات جديدة.

وفي السياق أعلن حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عن تلقي حركته دعوة مصرية، لحضور لقاء في العاصمة المصرية القاهرة يجمع فصائل العمل الوطني، لبحث مواجهة التحديات أمام المشروع الوطني، وسبل إعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، ولاق إن حماس رحبت بالدعوة، وتنتظر الترتيبات المتعلقة باللقاء.

القاهرة ستطلع فتح على نتائج المحادثات

ومن المقرر أن يطالع المسؤولون المصريون المشرفون على الملف الفلسطيني، قيادة حركة فتح على نتائج الحوارات والنقاشات التي أجريت مع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من البيان الذي أصدرته حركة حماس، عقب لقاء وفد القيادي الرفيع الذي يرأسه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، مع رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، الذي يتولى جهازه رعاية اللغات الفلسطينية، إلا أنه لم يكشف عن طبيعة التوافقات أو المقترحات التي قدمت من أجل تجاوز الخلاف الفلسطيني الداخلي، الذي يهدد بنسف اتفاق المصالحة بشكل كامل خاصة مع استمرار فتح وحماس في اختلافهما حول تشكيل حكومة جديدة، وإجراء الانتخابات النيابية بعد حل المجلس التشريعي.

ويتردد داخل أوساط سياسية أن مصر لا تريد في هذا الوقت تصاعد الخلافات بما يؤدي إلى انهيار ملف المصالحة بالكامل، من خلال خطوات قد يقدم عليها الطرفان خلال الفترة القريبة المقبلة، وأنها تعمل حاليا على تجميد أي خطوات من شأنها أن تزيد من حدة الخلاف الداخلي.

وقال مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية التي أجرت مشاورات مؤخرا مع مسؤولي جهاز المخابرات، إن مصر اقترحت عقد لقاء مشترك، يشارك فيه عدد من الفصائل الفلسطينية، في مقدمتها فتح وحماس، من أجل التشاور حول طرق حل الخلافات القائمة، مؤكدا في الوقت ذاته أنه لم يجر من قبل مصر تحديد موعد لهذا اللقاء الذي لا يزال في طور النقاش حول آلياته وكيفية إنجازه.

الانتهاء من تطوير العمل في معبر رفح، لتسهيل سفر سكان غزة. كما أكدت الحركة على أهمية الحفاظ على أمن مصر وتطوير العمل من أجل حماية «الأمن المشترك»، وتم استعراض الإجراءات التي قامت بها الأجهزة المختصة في القطاع على طول الحدود الفلسطينية المصرية.

يشار إلى أن المجلس الثوري لحركة فتح، بدأ مساء أمس الأربعاء اجتماعا له في مقر المقاطعة في مدينة رام الله بحضور الرئيس محمود عباس، خصص لنقاش قضايا عدة، أبرزها تشكيل حكومة فصائلية جديدة من منظمة التحرير، خاصة بعد انتهاء اللجنة المشكلة من مركزية فتح نقاشاتها الخاصة حول التشكيل، حيث تطالب الحركة بأن يكون رئيس هذه الحكومة من أعضاء لجنتها المركزية.

الرجوب يفضل أن يكون رئيس الحكومة من فتح

وقال جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إن رئيس الحكومة يجب أن يكون قاسما مشتركا وبالإجماع على مقره بأن يعمل مع الشعب الفلسطيني، وأشار خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي إلى أنه يفضل أن يكون رئيس هذه الحكومة من أحد أعضاء مركزية فتح، مطالبا كذلك فصائل منظمة التحرير بالاتفاق على تشكيل وبرنامج ومهام للحكومة، كما أكد الرجوب على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية كبادرة لانتخابات أخرى.

الفلسطيني حتى ينال حريته واستقلاله، وأشارت إلى أنه جرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع السياسية التي تشهدها القضية الفلسطينية والمنطقة والمخاطر التي تتعرض لها مدينة القدس وقضية اللاجئين وتشديد الحصار على غزة والاستيطان في الضفة ولف الأسرى، وأن الحركة أكدت رفضها لكل المشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وذكرت أن الاجتماع تناول الوضع الداخلي الفلسطيني والأهمية القصوى لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتحقيق المصالحة والشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة، وبناء مناخ مناسب لحوار وطني فلسطيني شامل، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى التحضير للانتخابات الشاملة وتتصدى لانفصال الضفة عن غزة وتعزز وحدة الكيان السياسي الفلسطيني من جديد.

كما تناول الاجتماع الأوضاع الاقتصادية والحالة الإنسانية المتفاقمة في القطاع بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي، حيث أكد المسؤولون المصريون على ضرورة الالتزام بالتفاهات مع الإسرائيليين، مع ضرورة ضبط الميزان لحماية أرواح الفلسطينيين والحفاظ على الطابع الشعبي للمسيرات واستخدام الأدوات السلمية.

وقدمت قيادة حماس شكرها لمصر على استمرار فتح معبر رفح في الإضاحين وتسهيل حركة المسافرين، حيث أكد اللواء كامل لقيادة حماس على قرب

وتحدث البيان بعمومية عن ملف المصالحة، دون الدخول في التفاصيل التي يتلطف الفلسطينيون معرفتها في ظل الخشية من تصاعد الخلافات.

وصفت حماس في بيانها اللقاء بأنه جرى في «أجواء إيجابية»، وتم خلاله التأكيد على «عمق العلاقة الثنائية» والدور التاريخي الذي تقوم به مصر تجاه القضية الفلسطينية ودعم الشعب

الروسية موسكو خلال الأيام المقبلة، وأصدرت حماس بيانا مطولا، عقب لقاء وفد القيادي برئاسة هنية باللواء عباس كامل، إلا أن البيان لم يذكر أي تفاصيل عن التوافقات التي جرت بين الطرفين بخصوص ملف المصالحة، خاصة وأنه بحث أيضا ملف التهدئة في غزة، والحفاظ على سلمية التظاهرات التي تنظم في سياق «مسيرات العودة».

وفد حركة حماس القيادي القادم من غزة والخارج، والتي خلقتها عقد لقاء بين قيادة حماس ومدير جهاز المخابرات اللواء عباس كامل.

وهناك توقعات بأن تبادر القاهرة في حال شجرت بوجود «مقاربات» بين الطرفين، إلى الدعوة لعقد اللقاء المشترك، بخصوص المصالحة، عقب الحوارات التي ستشهدتها العاصمة

استشهاد أسير من غزة في معتقل إسرائيلي جراء الإهمال الطبي

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء أمس الأربعاء، عن استشهاد الأسير فارس بارود (51 عاما) من مخيم الشاطئ في مدينة غزة، داخل سجون الاحتلال، بعد وقت قصير من نقله من معتقل يرمون إلى إحدى المستشفيات الإسرائيلية.

وقالت الهيئة، إن الظروف والأسباب التي أدت إلى استشهاد الأسير بارود لم تتضح بعد، لافتة إلى أنه «تعرض إلى إهمال طبي متعمد خلال السنوات الماضية» وأن سلطات السجون لم تقدم له الرعاية الطبية التي كان من المفترض أن توفرها له داخل الأسر.

وحملت الهيئة إدارة «سجن يرمون» وحكومة الاحتلال «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة» وقالت إنها تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال في حق الأسرى.

وأشارت إلى أنه باستشهاد الأسير بارود، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 209 شهداء.

والأسير بارود معتقل منذ شهر آذار/مارس 1991 ومحكوم بالسجن المؤبد بتهمة قتل مستوطن، وكان من المفترض إطلاق سراحه مع الدفعة الأخيرة من الأسرى القدامى الذين تعهد الاحتلال بإطلاق سراحهم خلال صفقة إحياء المفاوضات أواخر عام 2013 إلا أن الاحتلال على الإفراج عن الدفعة الرابعة التي تضم 30 أسيرا، ورفض إطلاق سراحهم لأسباب سياسية.

وكثيرا ما تحذر مؤسسات فلسطينية تعنى بأوضاع الأسرى من المخاطر التي تهدد الأسرى المرضى، جراء اتباع سلطات الاحتلال سياسة «الإهمال الطبي المتعمد».

ويوم أمس وقيل ساعات قليلة من الإعلان عن استشهاد الأسير بارود، أتهمت هيئة شؤون الأسرى إدارة «معتقل عوف» الإسرائيلي باستهداف الأسرى طبيا بشكل متعمد.

وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سيء.

نقص في مئات أنواع الدواء أطباء من مناطق 48 ينهون زيارة لغزة ويؤكدون انقطاع التيار الكهربائي خلال عمليات جراحية



أطباء فلسطينيون من مناطق 48 في أحد مستشفيات غزة

بعض العمليات الطبية لأن البعثات الطبية مهما زاد عددها لن تستطيع تقديم مساعدات للميوني نسمة في القطاع وذلك من خلال ورشات مع اشقائنا الأطباء الغزائين..»

وضمن تعبيره عن بسوس الأوضاع التي تكادها مستشفيات غزة قال الدكتور خميايسي وهو طبيب مختص في الأمراض الباطنية إنه خلال عملية معقدة أجراها وزملاءه الأطباء يقومون بتدوير المعدات الطبية وإصلاحها واستخدامها في المعالجة الخاضع لعملية الجراحية مما تسبب بحالة خطر شديد على المرضى.. ولفت إلى بسوس الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في غزة، تنكسر بين أيديهم.

وأوضح الدكتور إيد خميايسي لـ «القدس العربي» أن الوجود أصبح كعبة كبيرة من الأدوية للمستشفيات في غزة، لافتا إلى أن منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان تعمل على تريب أوراق الدعم الطبي للقطاع بما يكفل بلوغه لن هو أشد حاجة فعلا، وأشار إلى نقص كبير في الأدوية حتى الأساسية منها كالأنسولين لمرضى السكري وقال إنه وزملاءه الأطباء يقومون بتدوير المعدات الطبية وإصلاحها واستخدامها في المعالجة والعمليات نتيجة النقص الحاد بالعتاد الطبي، وتابع «شرعنا في برنامج لتاهيل أطباء في غزة وتعليمهم مهارات للقيام

وأيد خميايسة، ورياض حداد، وعربن حاج يحيى، وفراس أبو عكر، وجمال حجازي، ونضال عيسى ومحمود سعيد، وأقامت منظمة أطباء لحقوق الإنسان يوما طبيا كبيرا بالتعاون مع جمعية «الشفاء» في خان يونس، وعمل الوفد الطبي مساعدات طبية بقيمة عشرات الآلاف الدولارات لإجراء العمليات الجراحية للمرضى بالإضافة إلى الأدوية المختلفة غير المتوفرة في القطاع، وقدم كحيات من الأنسولين لمرضى السكري.

وأشار حجاج يحيى إلى أن المرضى يعانون الأمرين بسبب النقص الحاد في الأدوية على اختلافها نتيجة تقليص خدمات وكالة الغوث الدولية «الأونروا» حسبما أفاد المرضى على سماع أعضاء الوفد الطبي، كما توه إلى أن أزمة السولار ما زالت تعصف بالجهاز الصحي داخل القطاع كما يتجلى في النقص الحاد في الوقود المطلوب لتشغيل المولدات في ظل انقطاع التيار الكهربائي معظم أيام اليوم، لافتا إلى أن أزمة المياه أيضا على الحال نفسه حيث أن 95 في المئة غير صالحة للشرب ولاستخدام الأدمي، ويتابع «أزور القطاع منذ نحو ثلاثة عقود وما زالت أحوال قطاع غزة المعيشية من سيء إلى أسوأ نتيجة استمرار الحصار وإغلاق المعابر وانعدام الأمل في الأفق. لا مصالحة ولا فرص عمل ولا أمل ولا مصادر دخل وفقر شديد وبيوت هدمت لم ترمم».

كما استنكر حجاج يحيى عيش نحو مليوني مواطن في ظروف قاسية للغاية حيث شاهد أعضاء الوفد بسوس والشقاء والغضب في وجوه المواطنين.

وشكرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان كل من قدم مساهم بالاجهزة والمعدات من مواطنين وصيدليات والحراك الشبائبي في بلدة غزة داخل أراضي 48 وكل الأطباء المشاركين.

مسؤولة أوروبية تؤكد انجازها لحقوق العبادة للمسلمين في المسجد الأقصى

رام الله - د ب أ: أكدت المبعوثة الخاصة للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوسانا تيرستال أمس الأربعاء «انجازها المطلق» لحقوق وحرية العبادة للمسلمين في المسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال اجتماع المبعوثة أمس مع مسؤولي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ونكرت الدائرة في بيان أن مديرها عزام الخطيب أطلع المسؤولين الأوروبية على «ما تعرض، ويتعرض له، المسجد الأقصى ومحيطه من انتهاكات، وتزايدها في الآونة الأخيرة»، ودعتي الخطيب على حكومات الاتحاد الأوروبي أن «تمارس دورا أكثر فاعلية باتجاه الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم منذ أمد بعيد للاماكن المقدسة في مدينة القدس».

غليك وحازان وبيركو وفرًا خارج قائمة الليكود

أحد السجون الإسرائيلية، حيث تهجم على أمهات المعتقلين. كما برز اسمه عندما تحدى النائب الأردني يحيى السعود، بعبارة على الحدود الإسرائيلية-الأردنية في آب/أغسطس 2017. قرأ (درزي) مواقف متشددة لصالح نتنياهو، وشد الفلسطينيين على مدى سنوات. أما عنات بيركو، الملوثة لعائلة يهودية من العراق، فقد اعتبرت على الدوام إن ليس هناك أي شيء اسمه فلسطين. كما تصدت لأي سعي لإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم، وعارضت بشدة أي محاولة لزعة لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في مستشفى إسرائيلي، ما اضطره لزراعة رئة في الولايات المتحدة الأمريكية. واعتبرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء، أن خسارة هؤلاء قاعد مضمونة في الكنيست يمثل «صعفة».

القدس المحتلة - الأناضول: برزت أسماء النواب، يهودا غليك، وأورين حازان، وعنات بيركو، وأيوب قرأ، خلال السنوات الماضية، في فعاليات عديدة، مناهضة للفلسطينيين. ولكنهم سيجدون أنفسهم خارج البرلمان الإسرائيلي، بعد شهر نيسان/أبريل المقبل، إثر إسقاطهم في الانتخابات الداخلية لحزب «الليكود»، البيهني الإسرائيلي، الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وحل هؤلاء النواب جميعا، في مراتب متأخرة جدا في قائمة مرشحي «الليكود» لخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. فالحاخام يهودا غليك، برز من خلال اقتحاماته المتكررة للمسجد الأقصى في القدس الشرقية، وبعونه المتكررة لتمكين اليهود من أداء الصلاة في المسجد. أما أورين حازان، فقد برز عندما اعترض في كانون الأول/ديسمبر 2017 حافلة لذوي معتقلين فلسطينيين، كانت في طريقها من قطاع غزة إلى

للمرة الأولى يرفع الأذان في طبريا منذ النكبة الفلسطينية

طبريا - «القدس العربي»:

قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية. وبذلك يكون قد ارتفع الأذان في طبريا للمرة الأولى منذ النكبة الفلسطينية قبل 71 عاما.

يشار إلى أن مسجد البحر يبعد 100 متر عن المسجد العمري وهو الآخر مغلق ومهمل وتحول لكيب للنفايات وتضع الصلاة فيه وسبق أن تعرض لمحاولة حرق خلال هبة القدس والأقصى عام 2000، وبعثت مؤسستا «صمود» و«ميزان لحقوق الإنسان» برسالتين منفصلتين إلى رئيس بلدية طبريا ومطالبته بالوقف الفوري لأي عمل في مسجد البحر.

وأكد دكتور منصور عباس، نائب رئيس الحركة الإسلامية ورئيس القائمة الموحدة من على سطح مسجد البحر في طبريا: «أن هذا الاعتداء يروي كل قصة الاعتداءات على دور العبادة، ولا بد أن نشرع بمشروع لتحرير الأوقاف في البلاد واستعادتها. استعادة هذا المسجد وبقية الأوقاف الإسلامية والمسيحية حق أساسي وطبيعي لنا».

ولفت إلى أن أي اعتداء على كنيس في العالم كان سيقم القيامة ويتهم كل من يحاول تحويله بمعاداة اليهود. وتابع «فيما كنس اليهود في الدول العربية والإسلامية في الحفظ والصون، فإن مساجدنا المحقرة في بلادنا موصدة وأمانا وتم تحويلها للخسارات ومقاصف ومطاعم واسطبلات وكنس وتعرض لانتهاكات أخرى مثلها مثل المقابر والمقامات، ودعا منصور عباس إلى الشروع في معركة شعبية من أجل تحرير الأوقاف الإسلامية والمسيحية داخل أراضي 48.

وقال رئيس بلدية طبريا إن المكان ليس مسجدا وأنه متحف مغلق وستعيد البلدية فتحه بعد ترميمه، ما أثار جدلا صاحبها البلدة، محمد كاتنة، برقع الأذان من قمة مئذنته ما أثار غضب واسعة في محيط المسجد نتيجة تدافع إسرائيلييين محتجين على دخول أعضاء لجنة المتابعة للمكان وسرعان ما وصلت

في خطوة استثنائية واحتجاجا على صلف السلطات الإسرائيلية، عقدت لجنة المتابعة العربية العليا، الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 اجتماعا عاصما مساء أول من أمس على سطح مسجد البحر في مدينة طبريا الذي شرعت بلديتها في تحويله إلى متحف.

وكان النائب مسعود غنيام «الحركة الإسلامية - المشتركة» أول من كشف عن القضية قبل ثلاثة أيام وقال إن بلدية طبريا وسلطات إسرائيلية أخرى تتظاهر بتنظيف المسجد غير أنها تعمل على تحويله إلى متحف، كاشفا عن مخطط هندسي للمشروع. وأثار الكشف غضب فلسطينيي الداخل وفعاليتهم السياسية والأهلية التي تطالب بفتح مسجد البحر والمسجد العمري الكبير في مدينة طبريا للصلاة أمام المسلمين بدلا من بقائهما مغلقين ومكبيا للنفايات منذ نكبة 1948.

يشار إلى أن هذه المدينة الجميلة كانت أول مدينة فلسطينية تحتلها الصهيونية وتجرّ أهلبها في النكبة الفلسطينية بعد محاصرتها واقتحامها في نيسان/أبريل 1948.

وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة، القيام باحتجاجات جماهيرية واسعة في حال لم توقف بلدية طبريا مشروع الاعتداء على المسجد الفلسطيني التاريخي.

ولفت إلى جلسة ستعقد يوم الأحد المقبل مع بلدية طبريا لتداول في هذه القضية ووقف عملية تزوير هوية المسجد. وكانت لجنة المتابعة العليا قد استهانت جلستها الطارئة على سطح المسجد المغلق بانتداب أحد قادتها في حركة «أبناء البلد» محمد كاتنة، برقع الأذان من قمة مئذنته ما أثار غضب واسعة في محيط المسجد نتيجة تدافع إسرائيلييين محتجين على دخول أعضاء لجنة المتابعة للمكان وسرعان ما وصلت

تأتي بعد رسالة وجهها ناصر الزفزافي من «زنانته» داعياً إلى التضامن مع المرأة الريفية

والد قائد حراك الريف المغربي يدعو للمشاركة بكثافة في المسيرة التضامنية في بروكسل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ينقل ناشطو حراك الريف احتجاجاتهم إلى عاصمة أوروبا في وقت يتحرك برلمانيون أوروبيون لدفع الهيئات الأوروبية للتدخل لصالح نشطاء هذا الحراك المنذع منذ نهاية 2016، وما زال ملف الاحتجاجات مفتوحاً ارتباطاً بحاكمات قادة الحراك والأحكام القاسية التي صدرت بحقهم.

دعا أحمد الزفزافي، والد ناصر الزفزافي قائد الحراك، كل الريفيين التواجدين بديار المهجر الأوروبي من أجل المشاركة في مسيرة بروكسل بكثافة، والمقرر تنظيمها في 16 شباط / فبراير الجاري، «تضامناً مع المعتقلين المتواجدين بالسجون».

وقال عبر شريط فيديو بثه على صفحته الفيسبوكية، رفقة زوجته، إنه سيحل بالعاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في هذه المسيرة بعنوان «المرأة الريفية خط أحمر» بمعني زوجته، التي أكدت بدورها عزمها على المشاركة «رغم وضعيتها الصحية المتدهورة، فدعوات المعتقلين لا ترد».

وأكد الزفزافي الأب الذي كان يتحدث بالهجة الريفية أن «من يناصر قضية المعتقلين ومطالبهم يجب أن يحضر في المسيرة بكثافة، من أجل تعزيز قديمتهم».

وتأتي تظاهرة بروكسل يوم السبت 16 شباط/ فبراير الجاري، بناء على دعوة من ناصر الزفزافي، القائد الميداني لحراك الريف، في رسالة وجهها من داخل زنزانته يسجن عكاشة، دعا فيها كل الريفيين إلى تنظيم مسيرة تضامنية مع المرأة الريفية، مشيداً بالدور الذي لعبته النساء إبان الحراك، منتقداً «الإضهاد» الذي لاقته «حراك الريف» منه، رافعاً شعار «المرأة الريفية خط أحمر».

وقال في رسالة شفوية بعث بها مع والده من داخل السجن: «نظراً لما تعرضت له المرأة الريفية في بداية الحراك الشعبي من هجوم كان يتزعمه شيوخ البلاط وأئمة «الجهل والعار»، ورواً بقمعا من طرف السلطات الأمنية والتنكيل بها، بالإضافة إلى التصفيق عليها واعتقالها، ها هي اليوم تتعرض للتشهير والقذف في شرفها من طرف بعض من يعتبرون إخوانها في الانتماء إلى الريف الذين لا يملون ولا يكونون من تسفيقها». وأضاف القائد الميداني لحراك الريف الذي حكمت عليه محكمة من الدرجة الأولى في الدار البيضاء نهاية تموز/ يوليو الماضي بـ20 سنة سجناً نافذاً: «إيماننا بأن المرأة الريفية الحرة هي العمود الفقري للحراك الشعبي في الريف وأوروبا من حقها مشاركة الرجل في كل ما من شأنه أن يساهم في تحقيق الملف الحقوقي ورفع الصغار الأمني على ريفنا، فإنني أدعو بفخر واعتزاز عموم أبناء وبنات الريف بالدياسورا، رجلاً ونساء، شباناً وشابات، أطفالاً وحتى ذوي الاحتياجات الخاصة، لرد الاعتداء للمرأة الريفية عبر مسيرة حاشدة وقوية تكون الأضخم عدداً والأزكى شكلاً تليق بمهامها، بعنوان: المرأة الريفية خط أحمر».

ولا تزال ردود الأفعال، خاصة على الصعيد الأوروبي، تتوالى بخصوص «مرض» ناصر الزفزافي الذي تضاربت التصريحات حول ما يعانيه داخل معتقله، وطلبت مجموعة حزب بوديموس الإسباني في البرلمان الأوروبي من المفوضية الأوروبية بالتدخل في القضية وحث السلطات المغربية «على احترام حرية التعبير والاحتجاج، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين»، وحذر ميغيل أوربان، المتحدث باسم مجموعة حزب بوديموس في البرلمان الأوروبي، المفوضية الأوروبية بشأن الحالة الصحية «المقلقة» لزعيم «حراك الريف».

وكشفت أمينة بوغياش، رئيسة المجلس



صورة أرشيفية لوقفة احتجاجية تضامناً مع معتقلي حراك الريف

الإسبانية وبعض البرلمانات الجهوية، فكاملات السجن كانت واضحة بخصوص تطورات تلك الوقائع، وإنما لن تقوم بأي إبانة تجاه إدارة السجن».

وأشارت بوغياش بعد الانقادات التي وجهت إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان للالتزام بالصمت حيال الأحكام القضائية القاسية التي صدرت في حق العشرات من نشطاء حراك الريف: «إلى أنها تخطت لنشر تقرير حول الموضوع بعد صدور قرار محكمة الاستئناف، ليس لدينا ما نخفيه، وقد أخبرت الرأي العام بما أنجزه فريقنا إلى حدود الساعة، وستستمر

واجتمعت بطيبيين في السجن، كما عاينت كاميرات السجن التي سجلت كل الوقائع، ولن تكون أداة في هذا الصدد» وتبين لنا أن السيد الزفزافي لا يوجد في وضعية حرجة ولا مقلقة، لقد عاينه سبعة أطباء في مختلف التخصصات: الروماتيزم والأعصاب»، وأن «طبيبنا هنا أن الزفزافي يعاني من مشاكل على مستوى القدم، وأوصى بالعلاج الإشعاعي التخصص وإعادة تأهيل القدم». وقالت صحفية «أخبار اليوم» إن تصريحات أبو عياش «موجهة للخارج أكثر مما هي موجهة للداخل، خاصة بعد عودة ملف الزفزافي ومعتقلي الريف إلى واجهة الصحافة

الوطنية لحقوق الإنسان (رسمي مغربي)، عن التدابير التي قام بها المجلس للتأكد من حقيقة ما يعانيه الزفزافي، وقالت بوغياش: «بعد اطلاعي عبر الإنترنت على خبر تلك الوعكة الصحية، أرسلت لجنة تابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى سجن عكاشة، مرفقة بطبيب شرعي».

وتابعتم أن «اللجنة حلت يوم الإثنين 27 كانون الثاني/ يناير بالسجن، حيث التقت الإدارة، وأجرى الطبيب الشرعي فحوصات دقيقة للزفزافي مدة ثلاث ساعات، واللجنة قامت بدراسة ومعاينة التقرير الطبي للزفزافي،

عقب إحراق شاب لجسده في المعبر الحدودي «الكركات» احتجاجاً على عدم تلبية طلباته

رئيس بعثة الأمم المتحدة في الصحراء «المينورسو» يطالب بالتزام الحيطة والحذر

الرباط - «القدس العربي»:

أصدر كولين ستوارت، رئيس بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو)، تعليمات شديدة الصرامة لكل الوحدات والعاملين التابعين للبعثة بمختلف نقاط تواجدنا، سواء في المدن الصحراوية أو في مخيمات تندوف، بالتزام أعلى درجات الحيطة والحذر، سواء أثناء تواجدهم بمقرات البعثة أو أثناء عمليات التنقل، بما في ذلك عدم ترك نوافذ السيارة مفتوحة وضرورة مبيت السيارات بموقف السيارات التابع للبعثة، إلى جانب تجهيز السيارات بجهاز إطفاء الحرائق.

وقال موقع «الأمم 24» إن هذه الخطوة تأتي عقب إحراق الشاب الألفيني لجسده في المعبر الحدودي «الكركات»، وترويح بعض المدنيين الحسوسين على جبهة البوليساريو أن عملية الإحراق كان عليها أن تتم داخل أو بالقرب من مقرات بعثة المينورسو، وهي دعائية تعاملت معها البعثة على محمل الجد، وأضاف المصدر نفسه أن المعبر الحدودي الكركرات شهد، السبت الماضي، قيام شاب صحراوي بإضرام النار في جسده احتجاجاً على عدم تلبية مطالبه، وبعدها لم تجد خطوته بقطع الطريق الحدودية من وإلى موريتانيا، وقد تم نقله إلى

المستشفى حيث لا تزال حالته حرجة للغاية. من جهة أخرى، ما زال الموقف السعودي الجديد تجاه نزاع الصحراء يثير ردود فعل مختلفة، خاصة وأنه للمرة الأولى تعلن السعودية اختياراً لمقاربة ورؤية جبهة البوليساريو للنزاع ومنهضة للرؤية والموقف المغربي.

وإذا كانت ردود الفعل المغربية اقتصرت على وسائل الإعلام التي شنت هجمات إعلامية على الرياض فإن جبهة البوليساريو وفي أول رد لها على بث قناة العربية السعودية تقريراً اعتبره المغرب مستفزاً، قال إبي بشرابي البشير، ممثل الجبهة في فرنسا، إن جبهته تتبنى تقليداً راسخاً في النأي عن الخلافات البيئية أو قضايا تهم بلدين حتى وإن كان أحدهما هو المغرب.

وقال إن «ملنا صحراويين أن لا تتفكك الرياض موقعها من حقنا الشرعي في تقرير المصير والاستقلال، بناء على ردة فعل، وإنما من منطلق الإيمان بالنتيجة الحقيقية والعدالة ونصرة المظلوم التي تعد من دعائم ديننا الحنيف، حيث تتبوأ المملكة العربية السعودية مركزاً محورياً من الناحية الرمزية والعملية في العالمين العربي والإسلامي»، ودعا الرياض إلى لعب دور الوساطة في النزاع بين المغرب والجبهة حول الصحراء وتضمن تقرير قناة «العربية» مفردات ومصطلحات تثير

وقفة احتجاجية أمام سجن مدينة وجدة المغربية

اليوم تضامناً مع معتقلي حراك جرادة

الرباط - «القدس العربي»:

مواصلة المسار النضالي من أجل بدائل اقتصادية حقيقية تنتشل المدينة من ما هي عليه من فقر وتهييش». وانطلقت شرارات الاحتجاج في جرادة بإضراب عام في الجمعة الأخيرة من شهر أيلول/ سبتمبر من سنة 2017، حيث توقت الحركة في المدينة المنجمية، ولم يستثن محل ولا مقهى ولا مدرسة من الإضراب العام الذي دعا إليه النشطاء، فيما تسود حالة ترقب لما يمكن أن تعيشه المدينة، تزامناً مع الدعوات للإضراب العام خلال الأسبوع الجاري.

وتجاوز مجموع الأحكام الصادرة في حق نشطاء جرادة المعتقلين 200 سنة سجنًا نافذاً، وسقط دعوات من جمعيات حقوقية ودولية إلى عفو عام يطوي صفحة التوتر بين سكان المدينة المنجمية الذين يطالبون بـ«بديل اقتصادي» يغني الشباب عن الموت في مناجم الفحم الحجري.

تعود الاحتجاجات الشعبية إلى مدينة جرادة المنجمية بعد سنة من الجمود، وذلك بدعوة من عائلات المعتقلين بالسجن، من أجل تنظيم شكل تضامني مع أبنائهم المضربين عن الطعام، وتدنيداً بالأحكام الصادرة في حقهم، وضد تهم «ملققة»، وللمطالبة بإطلاق سراحهم.

وقالت العائلات إن الاحتجاج سيكون ظهر اليوم الخميس أمام السجن في مدينة وجدة حيث يمضي المعتقلون الأحكام الصادرة بحقهم.

وقالت العائلات في بلاغ تم تداوله على الفيسبوك إن «الاحتجاج والدعوة إليه جاء بعدما اتضح جلياً للرأي العام الوطني أن جل التهم التي حوكم بها شباب مدينة جرادة مفبركة وملققة، أريد منها تخويف الجماهير الشعبية بالمدينة، وتثنيها عن

إخوان الجزائر: بوتفليقة غير قادر على مواصلة قيادة البلاد بسبب مرضه!

الجزائر - «القدس العربي»:



عبد الرزاق ميري

قال بيان صدر أمس الأربعاء عن المكتب التنفيذي لحركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) «إن عبد العزيز بوتفليقة غير قادر على الاستمرار في الحكم بسبب طبيعة مرضه، مشدداً على أن ترشحه إلى ولاية خامسة ليس في مصلحته وإنما يذهب في مصلحة المنتفعين والمستفيدين من الوضع القائم، والذين يدفعون نحو ترشيحه مجدداً.

وأضاف البيان أن ترشيح بوتفليقة إلى ولاية خامسة ليس في مصلحته، ولكنه يصب في مصلحة من يهيمهم استمرار الوضع القائم، والمستفيدين والمنتفعين منه، والذين يداؤوا في قرع طول الولاية الخامسة منذ أشهر، مشدداً على أن هؤلاء يحملون المسؤولية كاملة أمام المخاطر التي تهدد الجزائر جراء هذا الأمر، وأن مواقفهم وتصرفاتهم ستبقى شاهداً عليهم في تاريخهم إن اصرروا فعلاً وأقدموا على تسخير مؤسسات الدولة لتعريف مشروعهم.

وأشاد بيان حركة مجتمع السلم بما أسماه الهيئة الكبيرة للمناضلين والوطنيين والمنتخبين لدعم ترشيح رئيس الحركة عبد الرزاق ميري، من خلال منحه توقيعاتهم لتعزيز ملف ترشيحه في الانتخابات الرئاسية، مؤكداً أن عملية جمع التوقيعات تسير بوتيرة أعلى وأسرع مما خطط لها. ودعا المواطنين المؤمنين بيقين بيان أول نوفمبر/ تشرين الثاني 1954، تاريخ اندلاع ثورة التحرير،

وتقويم الانحرافات وتحقيق التوافق الوطني لضمان مستقبل أمن ومزدهر للجزائر.

وذكر أن «هذه الانتخابات تكتسي أهمية كبيرة باعتبارها تؤذن بنهاية مرحلة وبداية تشكيل مرحلة جديدة، ليست الأولى فيها للموقع الشخصي والحزبي»، مشيراً إلى أن المرحلة «تتطلب رص الصف والعقلانية، وعدم تشتت القوى فيما لا طائل منه، وعدم تكرار التجارب الفاشلة المهددة للمشروع النوفيمري ومقرات الوطن وهويته واستقراره»، جدير بالذكر أن حركة مجتمع السلم التي تقول إن الرئيس بوتفليقة غير قادر على الاستمرار في الحكم بسبب وضعه الصحي، هي نفسها التي كانت منذ أسابيع قليلة تتفاوض مع شقيقه السعيد بوتفليقة من أجل تمديد الولاية الرئاسية الحالية، وتنظيم ندوة توافق وطني، وهو المسعى الذي انتهى بالفشل، بسبب رفض الكثير من الأطراف داخل وخارج السلطة وحواليها السير فيه، على حد قول ميري، في رسالة وجهها إلى قياديين في الحركة يفصل فيها لقاءاته مع السعيد بوتفليقة، والتي اعتبر فيها أن التمديد هو الطريق الوحيد لإنهاء حكم بوتفليقة، مؤكداً أن الذين أفضلوا مساعده يستحقون ما سجدت بسبب الولاية الخامسة، وهذه الرسالة التي سررت جيب الكثير من المتابع والإحراج لميري الذي حاول إنكار وجودها، قبل أن يتراجع عن ذلك ويلوذ بالصمت بشأن ما جاء فيها.

موريتانيا: الحزب الحاكم يرفض الحوار الذي دعت إليه المعارضة



سيدي محمد ولد محمد

نو اكشوط - «القدس العربي»:

استبعد سيدي محمد ولد محم، وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية ورئيس الحزب الحاكم، إجراء حوار سياسي مع المعارضة في الوقت الراهن.

وقال في برنامج «حوار الساعة» الذي تبثه قناة «الموريتانية» الحكومية: «لن ننظم حواراً سياسياً جديداً، والبرلمان مفتوح لن يبريد الحوار، فالعديد من الأحزاب السياسية - بما فيها بعض أحزاب المعارضة - ممثلة في الجمعية الوطنية».

وردًا على سؤال حول اتهامه برفض الحوارات مع المعارضة، أكد ولد محم أنه من المؤمنين بالحوار، مبرزاً أنه قد يدلى بتصريحات للتغطية على حوارات سرية، لأن التجربة أثبتت أن الحوارات العلنية كثيراً ما أجهضها الإعلام وأفسدها الرأي العام».

ويأتي هذا التصريح زدا على دعوة وجهها رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية أحمد ولد داداه قبل يومين «لإجراء حوار وطني عاجل وشامل يؤسس لما سيقدم عليه البلاد، وتتم من خلاله التهيئة للانتخابات رئاسية يتم وضع آليات توافقية لها، تطبعها النزاهة والشفافية، ويشترك جميع الفقاء في تسيرها»، وأكد ولد داداه «أنه بدون هذا الحوار

قد تتحول هذه الاستحقاقات إلى مناسبة تعمق الانقسام، وتهدد كيان البلد ومستقبلها»، وشدد ولد داداه التأكيد على «أن موريتانيا تقف اليوم على أعقاب انتخابات رئاسية غير مسبوقة، تتزامن مع تخطيط البلاد في أزمتها، ومع مواجهتها لتحديات، حيث أصبحت موريتانيا، حسب قوله، بعد عشر سنوات من التسيير الفوضوي والفساد المقتن والغبن الاجتماعي مهددة في لعمتها الوطنية، منقلبة بالديون الخارجية، وترزح تحت وطأة نظام ضريبي قاس وجائر، وتعيش أفلاسا سياسياً وأخلاقياً غير مسبق، كما تمن من شبح انهيار أمني داخلي وإقليمي بالغ الخطورة».

وأشار ولد داداه إلى «أن موريتانيا تستعد لاستخراج ثروة الغاز التي تحتاج إلى وضع مستقر يسمح لها بالانعكاس على الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وتتفاعل هذه المواقف بينما تقلل موريتانيا على التحضير للانتخابات رئاسية أواخر يونيو/حزيران المقبل مستشهدة مغادرة الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز للسلطة ليخلفه رئيس منخب،

ورشح الرئيس الحالي رفيق دربه الجنرال محمد الغزواني للرئاسة، بينما تستعد المعارضة لإعلان عن مرشح موحد رغم وجود خلافات شديدة بين أحزابها حول المرشحين المؤهلين.

وزارة الداخلية تؤكد وجود «فراغ تشريعي» يحول دون إغلاق هذه المدارس حقوقيون تونسيون يكشفون تورط مدرسة الرقاب في شبكات التسفير وسياسيون يطالبون بالتفريق بين الكليات والمدارس القرآنية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشف حقوقيون تونسيون «تورط» صاحب المدرسة القرآنية في سيدي بوزيد بشبكات التسفير إلى بؤر التور، فيما دعا عدد من السياسيين إلى التفريق بين الكليات والمدارس القرآنية، في وقت أكدت فيه وزارة الداخلية وجود «فراغ تشريعي» يحول دون إغلاق المدارس القرآنية في البلاد.

وكانت السلطات التونسية أغلقت مدرسة «ابن عمر» القرآنية في ولاية سيدي بوزيد (وسط) حيث أوقعت مدير المدرسة بتهمة الاتجار بالبشر، كما قامت قوات الأمن بحجز مجموعة من الحواسيب والكتب الدينية، بعد أن تم إخراج التلاميذ من المدرسة وإيواءهم في أحد المراكز التابعة لوزارة المرأة لتأمين الإحاطة النفسية لهم.

وأكد الحامي نجيب الخصوصي أنه تقدم بشكوى قضائية ضد صاحب مدرسة

«ابن عمر» في منطقة الرقاب التابعة لولاية سيدي بوزيد، الشيخ فاروق الزريبي، بتهمة تسفير الشباب التونسيين إلى سوريا.

وذكر الخصوصي على صفحته في موقع فيسبوك: «مؤسس المدرسة دخل للرقاب بشكل مفاجئ وبدعم مالي كبير، بعد أن كان ينشط بجنوب أفريقيا، حيث قام بتكوين وغسل أدمغة عدد من الشباب ليقوم لاحقا بتسفيرهم إلى سوريا، وأذكر منهم: نضال صياحي (انقطع عن الدراسة مبكرا وفاجأ عائلته بتواجده في سوريا ثم قتل هناك)، ويسام عبيدي (تكون على يد فاروق الزريبي ثم سافر إلى سوريا ومصيره مجهول إلى اليوم)، وجلال جلاي (تخرج من مدرسة الرقاب ثم سافر إلى سوريا حيث قتل رفقة شقيقه)، تلك لمحة بسيطة عن نشاط مدرسة الرقاب، ولنا الثقة في القضاء لك هذا اللغز».

وتحت عنوان «إما الدولة وإما الفوضى»، نشر مصطفى عبد الكبير رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان صورا لمقاتلين في تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، مرفقة

بتدوية قال فيها: «هؤلاء من خرجي مدرسة الرقاب، الآن هم إرهابيون يقاتلون في سوريا. الموضوع - بدون مزايدات سياسية - خطير على استدامة الدولة المدنية. تذكرنا جيدا نشأة منظمة بوكو حرام، لمن لا يعلم.. إن منتصبي بوكو حرام هم خريجو مدارس التعليم الرسمي حرام. هذه حقيقة، وطالبان أيضا نشأت في مدارس جلال الدين حقاقي ثم تحولوا إلى داعش. الخطير أن الخروج عن القانون هو بداية الفوضى، ثم الفوضى خطيرة، ثم تدمير الدولة. لا تستغربوا أبدا، لأن الصومال كان حالها أفضل من عدد كبير من الدول، الآن انظروا حالها، والامثلة عديدة».

وأضاف: «هؤلاء الدواعش منخرطون في مخطط صهيوني لتدمير الأوطان، لم يكونوا يوما أكثر حرصا من غيرهم على الدين، لم يكونوا يوما أكثر حرصا على الاستقامة والأخلاق، بالعكس هم أكثر فسقا من غيرهم. دمروا عائلات وشرذوا مئات الشباب في بؤر التور بين سجن أو قتل، وهم يعمون

وعائلاتهم بالحياة والرفاه، ويرسلون أبناءهم لدول أوروبا وأمريكا للتعليم والسياحة، وأخرون منهم يتعمون بالسلطة، بعد ما وظفهم كما أرادوا وكما خطط لهم أن يكونوا. لن نسمح لهم بذلك (...). تفكيك شبكات التسفير هو الأصل في الأشياء».

فيما كشفت وزيرة المرأة، نزيهة العبيدي، خلال جلسة استماع في البرلمان، أن عددا من الأطفال بالمدرسة القرآنية بالرقاب تعرضوا لاعتداءات جنسية متكررة، ستختلف آثارا خطيرة على وضعهم الجسدي والنفسي.

من جانب آخر، دعا سياسيون تونسيون إلى التفريق بين الكليات التي يرادها أغلب التونسيين، والمدارس القرآنية الطارئة على البلاد، حيث دؤن محمد القوماني عضو المكتب السياسي لحركة النهضة على موقع فيسبوك: «ندافع عن حق التونسيين في حفظ القرآن ودراسته والاعتناء به، بل ندعو إلى ذلك، ونرفض المدارس على الصيغة «الطالبانية» المخالفة للقانون».

وأضاف هشام عجوبوني، القيادي في

تونس وتدرس بكل حرية بشكل يتعايش مع النظام التعليمي الرسمي. هذا علاوة على أنه يتم تدريس القرآن والتربية الدينية في التعليم الرسمي».

فيما أشارت رئيسة الإدارة الفرعية للوقاية الاجتماعية في وزارة الداخلية، روضة بيوض، خلال جلسة استماع في البرلمان، إلى وجود «فراغ تشريعي كبير يحول دون غلق ما يسمى المدارس القرآنية غير القانونية التابعة للجمعيات القرآنية بصفة نهائية في المدارس، حيث لا يتحول القانون لوالى الجهة سوى الغلق المؤقت، وهو قرار يكون قابلا للاستئناف وعودة فتحها من جديد».

وكانت الحكومة التونسية أكدت أنها ستستخذ إجراءات صارمة ضد الجمعيات غير القانونية التي تدير مدارس قرآنية، فيما نعت اتحاد الشغل مدرسة «ابن عمر» في الرقاب بأنها «تكنة طلابانية تفترخ التكفير والإرهاب».

آلاف المدرسين يحتجون في تونس للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية



آلاف المدرسين يحتجون مطالبين بتحسين أوضاعهم ورفع أجورهم في تونس

■ تونس - رويترز: احتشد آلاف المدرسين قرب مكتب رئيس الوزراء في العاصمة تونس، أمس الأربعاء، مطالبين بتحسين أوضاعهم ورفع أجورهم، في تصعيد لاحتجاجاتهم ضد الحكومة التي تعاني ضائقة مالية.

واحتجاجات المدرسين من شأنها أن تزيد الضغوط على الحكومة التي تواجه مشكلات اقتصادية عديدة وضغوطا من المراقبين الدوليين لخفض الإنفاق بهدف كبح العجز.

وفي ساحة القصبة، حيث يقع مبنى رئاسة الوزراء ووزارة المالية ووزارة الدفاع، رفع آلاف المدرسين شعارات ضد الحكومة مطالبين بتحسين أوضاعهم المالية.

وأطلقوا على المظاهرة (يوم الغضب)، وأخذ المشاركون فيها يرددون هتافات منها «الزيادة حقتنا» و«الاستاذ لن يتراجع عن حقوقه».

ويقاطع المدرسون منذ ما يقرب من شهرين إجراء امتحانات مئات الآلاف من التلاميذ، ما خلق جوا من التوتر في البلاد ودفع بالآباء أيضا للتظاهر خوفا على مصير أبنائهم.

ودعت أيضا منظمة أولياء التلاميذ إلى مظاهرة مليونية هذا الأسبوع للاحتجاج على أوضاع الأبناء، معتبرين أنهم رهينة تحت النقابة والحكومة.

وتطالب نقابات التعليم بتحسين الوضع المادي وخفض سن التقاعد، وهي مطالب تصفها الحكومة بأنها مجحفة.

والحكومة أيضا في مفاوضات مع النقابة المركزية في البلاد، والتي تهدد بإضراب عام جديد ليوين هذا الشهر إذا رفضت الحكومة رفع أجر 670 ألف موظف في القطاع العام.

وكانت النقابة المركزية قد أغلقت مدارس وجامعات ووزارات ومجالس بلديات في أنحاء تونس الشهر الماضي في إضراب عام.

قوات تابعة لـ«الوفاق» الليبية تنجح لحقل الشرارة النفطية

■ طرابلس - من وليد عبد الله: تنجح قوة من حرس المنشآت النفطية التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية إلى حقل الشرارة النفطية جنوب البلاد، المتوقف عن العمل منذ أكثر من شهر.

جاء ذلك في تصريحات أولى بها أمر المنطقة العسكرية الغربية، اللواء أسامة الجويلي، لقناة «ليبيا الأحرار» (خاصة)، وقال الجويلي أن «قوة حرس المنشآت النفطية توجهت إلى حقل الشرارة النفطية بعد التنسيق مع أمر حرس المنشآت النفطية التابعة لحكومة الوفاق، لساندة القوة لوجوده لتأمينه».

من جانبه، قال مصدر من «الكتيبة 30» التابعة لـ«الوفاق»، والمكلفة بحماية الحقل، إن القوة لم تصل حقل الشرارة بعد، وإنما وصلت مساء الثلاثاء، إلى بلدة إدري الشاطي على بعد نحو 120 كم من مدينة أوباري (جنوب)، وتبعد أوباري عن حقل الشرارة بنحو 60 كم.

ومساء الثلاثاء، أثار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا، التصعيد العسكري في بعض مناطق الجنوب.

يأتي ذلك ردا على عمليات عسكرية تنفذها، منذ أكثر من أسبوعين، قوات خليفة حفتر، المسيطرة على الشرق الليبي، ضد من وصفتهم بـ«عصابات التهريب، والمعارضة التشادية»، جنوب ليبيا.

ودعا المجلس الرئاسي، في بيان، إلى «الوقف الفوري لمثل هذه الأفعال، حفاظا على السلم الأهلي وحققا للهدوء».

وطالب المجلس بأن «تسود لغة العقل والحكمة، وأن تتوقف هذه الأعمال التي تحيط آمال الليبيين في تحقيق الاستقرار».

من جهته، قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فائز السراج، في اليوم نفسه، في أول تعليق من حكومة الوفاق على العمليات العسكرية: «لن نسمح بأن يصبح الجنوب ساحة لتصفية الحسابات السياسية أو مدخلا للفتنة بين المكونات التي تشكل نسيجها الاجتماعي».

ومنذ سنوات، تعاني ليبيا الغنية بالنفط من صراع على الشرعية والسلطة، يتركز حاليا بين حكومة الوفاق في العاصمة طرابلس (غرب)، وحفتر المدعوم من مجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق (شرق)، «الأناضول».

هجوم قوات حفتر في جنوب ليبيا يجبي التوترات القبلية والإثنية

■ ليبيا - أف ب: أعادت الحرب التي تشنها قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في شرق ليبيا إحياء التوترات القبلية والإثنية في بلد غارق في الفوضى منذ سنوات.

بعد أكثر من سبعة أعوام من سقوط نظام معمر القذافي، لا تزال ليبيا منقسمة بين حكومة توافق وطني مقرها في طرابلس (شمال غرب) وتحظى بدعم المجتمع الدولي، وحكومة موازية تدعمها قوات حفتر الذي يسيطر على شمال شرق البلاد.

أما الجنوب الصحراوي المتراعى والمحاذي للجزائر والنيجر وتشاد والسودان، فقد أمهلته الكومنتان المذكورتان اللتان تتنازعا السلطة في الشمال.

رغم ذلك، شن «الجيش الوطني الليبي» منتصفا كانون الثاني/يناير هجوما في هذه المنطقة التي ينشط فيها الجهاديون والمهريون تحت شعار «تطهيرها من الجماعات الإرهابية والإجرامية».

وبعدما أعلن بعد بضعة أيام من شن الهجوم تصفية زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أكد جيش حفتر أنه يركز معركته على مجموعتين تشادية متوردة، منهمة بزعة الأمن واستغلال فوضى الحدود لإقامة قواعد خلفية.

لكن هذه العملية تهدد بتأجيج التوتر في منطقة سبق أن شهدت معارك دامية بين قبائل التبو وقبائل عربية للسيطرة خصوصا على طرق التهريب، وذلك حتى توقيع اتفاق سلام عام 2017.

وتشكل قبائل التبو، وهي أقلية ليبية سوداء، من المميزين ومما تعتبره «تطهيرا لثيا». وتتهم «الجيش الوطني الليبي» بأنه أنفصح المجال لقبائل عربية منافسة التوغل في مناطقها، علما بأن هذا الجيش يضم أفرادا من التبو في صفوفه.

وفي وقت أعلنت قوات حفتر، الجمعة، أنها تصدى لمتوردين تشاديين في منطقة جنوب سبها التي تبعد 650 كلم من طرابلس، قيل أن تشن، الأحد، ضربات جوية استهدفت هذه الجماعات. أكد التبو الليبيون أنهم استهدفوا بدورهم، وأبدي مقلوهم في شمال شرق ليبيا استياء كبيرا.

وقال يوسف ككوري، العضو في برلمان طبرق، إن التبو يرفضون بشدة دخول أفراد من قبيلتي أولاد سليمان والزوي العريبيين إلى مدينتهم، وردا على ذلك، أعلنت تانية أخرى من التبو تعليق مشاركتها في جلسات البرلمان، فيما قدم وزير من التبو في الحكومة الموازية في الشرق استقالته، وتحدث الاثنان عن ممارسات «تطهير إثني» بحق هذه القبائل.

لكن العميد أحمد المساري، المتحدث باسم قوات حفتر، ندد بما اعتبره «حملة إعلامية»، وأكد أن «إخواننا ممن التبو يقاتلون إلى جانبنا»، مشيدا بالعملية «البطولية» لقوات حفتر التي «تطهر الجنوب من الإرهاب والفوضى والوجود الأجنبي».

وأوضح المحلل جلال الفيتوري أن التبو منقسمون، لافتا إلى أن «قسما منهم يرفض وجود العسكرية التي تنفذها قوات حفتر تنطوي على رهانات نفطية، كون التبو يسيطرون على حقل مهم بين الكفرة ومرزق وأوباري».

ويعد صمت استمر ثلاثة أسابيع، نددت حكومة الوفاق الليبية الأربعاء بتصعيد العسكري، في الجنوب، واعتبرت في بيان أن هذه المنطقة

بداية المرافعات في المحاكمة الخاصة باعتداء سوسة في تونس

■ تونس - أف ب: بدأ المحامون، الثلاثاء، مرافعاتهم في المحاكمة الخاصة بالهجوم على فندق في سوسة بتونس في حزيران/يونيو 2015، مما أدى إلى مقتل 38 سائحا، وطالب محامون بالإفراج عن موكليهم.

وخلال جلسة الاستماع السابعة في هذه المحاكمة التي بدأت في أيار/مايو 2017، وأوشكت على الانتهاء، مثل 16 متهما بينهم امرأة أمام المحكمة، واستنكر العديد من المحامين ما وصفوه بأنه تناقضات في التحقيق.

وقد يصدر الحكم لدى انتهاء المرافعات في جلسة الاستماع المقبلة المقررة في 8 شباط/فبراير، وفق محامين.

وجرت عائلات الضحايا أن يجري بث جلسة الاستماع مباشرة في مدينة أوروبية قريبة من أماكن سكنهم مع ترجمة فورية للمناقشات التي تتم باللغة العربية، وقتل العديد من الجانب في الاعتداء، بينهم 30 بريطانيا، إضافة إلى إيرلنديين وألمانيين وبلجيكي.

وجرت الموافقة على بث الجلسات مباشرة في محاكمة الاعتداء الجهادي على متحف باردو في تونس، والذي راح ضحيته 22 شخصا، بينهم أربعة فرنسيين وأربعة إيطاليين وثلاثة يابانيين وإسبانيين في آذار/مارس 2015، وبثت جلسات

الاستماع حينها في باريس، وظهرت روابط محتملة بين الاعتداءين من خلال مناقشات المحاكمة الخاصة باعتداء سوسة، ووصف متهون شمس الدين سندي، المعتبر بأنه فأن، بأنه العقل المدير للاعتداءين.

وأعرب أحد محامي الدفاع، المنجي الفقي، عن أسفه لعدم ملاحقة سندي في هذه القضية، وشدد على أن المتهين قدموا روايات متضاربة جدا بشأن هوية العقل المدير للاعتداء.

وقالت وسائل إعلام تونسية إن سندي قتل في شباط/فبراير 2016 بضربة جوية أميركية في ليبيا.

وقتل سيف الدين زريقي، وهو طالب تونسي، في 26 حزيران/يونيو 2015 في مرقا القطاوي قرب سوسة، عشرات الأشخاص على الشاطئ قبل أن يدخل إلى الفندق حيث استمر باطلاق النار والقتال، قبل أن يقتل.

وبعد الثورة في عام 2011، شهدت تونس تناميا للحركات الجهادية المسلحة التي أضرت بالقطاع السياحي، واستهدفت أيضا قوات الأمن، قاتلة عشرات رجال الشرطة والعسكريين التونسيين، وعلى الرغم من تحسين الوضع الأمني، تبقى تونس تحت حالة الطوارئ منذ عام 2015.



قوات تابعة لخليفة حفتر خلال اشتباكات مع عناصر من الجماعات المتطرفة في بنغازي

ينبغي ألا تتحول إلى «ساحة لتصفية الحسابات السياسية أو للتحريض بين المكونات الاجتماعية والثقافية».

إلى ذلك، اعتبرت الحكومة أن العملية العسكرية لقوات حفتر تهدد بتقويض الجهود الهادفة إلى وضع حد لازمة السياسية في ليبيا، خصوصا عبر إجراء انتخابات هذا العام بإشراف الأمم المتحدة، رغم هذه التحفظات، رأى المحلل أحمد بادي أن هجوم قوات حفتر يحظى بدعم عدد من

الدول وخصوصا فرنسا، واعتبرت الخارجية الفرنسية في بيان أن عملية حفتر أتاحت «القضاء على أهداف إرهابية مهمة».

وتشكل وسيلة «لوقف نشاط مهربي البشر في شكل دائم».

والأحد، أكدت باريس أيضاً أنها قصفت في شمال ليبيا مجموعة من المتوردين التشاديين أتوا من ليبيا، فيما أوضح «الجيش الوطني الليبي» أن هؤلاء كانوا يفرّون من عملياته العسكرية.

الصحة العالمية: الهجمات تتعمد استهداف الرعاية الصحية في مناطق النزاع في ليبيا

■ جنيف - وكالات: وثقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 41 هجوماً على العاملين في المرافق الصحية والعاملين، من حيث وتيرة وحجم الهجمات في ليبيا، وأشارت المنظمة إلى أن أكثر من 41 هجوماً أسفر عن مقتل ستة من العاملين في مجال الصحة والمرضى وإصابة 25 عاملا في مجال الصحة، وبالإضافة إلى ذلك، تم الاعتداء أيضا على سبعة عمال صحيين آخرين خلال هذه الفترة، وفق البيان.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن «تعمد استهداف العاملين في مجال الرعاية الصحية في ليبيا وتحرم الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك الأطفال والنساء الحوامل، من حقهم في الحصول على الخدمات الصحية، في الوقت الذي تشتت حاجتهم إليه».

في ليبيا مغلقة أو تعمل جزئياً فقط بسبب الأزمة السياسية المستمرة، كما أن هناك نقصا حادا في العاملين الصحيين، وحذر البيان من أن زيادة الهجمات على الرعاية الصحية تحرم الآلاف من الخدمات الصحية وتزيد من إضعاف النظام الصحي.

وطالبت منظمة الصحة العالمية مرة أخرى بأن تحترم جميع أطراف النزاع سلامة العاملين الصحيين والمرافق الصحية والإمدادات الطبية، وحرمة الرعاية الصحية بشكل عام، وقالت إن نمط الهجمات يشير إلى أن الرعاية الصحية تستهدف بشكل متعمد في منطقة النزاع، ما يعد انتهاكا كبيرا للقانون الإنساني الدولي وتجاهلا لمساويها لإنسانيته المشتركة.

وأشارت المنظمة في ليبيا إلى أن مثل هذه الهجمات تشكل حالة من الغضب تهدد حياة الكثيرين في ليبيا وتحرم الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك الأطفال والنساء الحوامل، من حقهم في الحصول على الخدمات الصحية، في الوقت الذي تشتت حاجتهم إليه».

قادة دول الساحل الخمس يدعون لتنسيق الجهود الدولية لتحقيق استقرار ليبيا

■ واغادو غو - وكالات: أدان قادة دول الساحل الخمس في ختام مقتمهم التي عقدت في مدينة واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو، محاولات التوغل من قبل العصابات المسلحة على الحدود التشادية الليبية.

وجدد قادة مجموعة ج.ع.5، التي تتشكل من بوركينا فاسو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، وتشاد، في البيان الختامي، نداءهم إلى المجتمع الدولي من أجل تقدير عادل لنطاق الامتداد الإقليمي والدولي للآفة الليبية.

ودعا البيان إلى تنسيق جهود جميع البلدان المعنية من أجل تحقيق المصالحة الوطنية وتحقيق الاستقرار في ليبيا.

وكان رؤساء الدول الخمس بقوة جميع الأعمال الإرهابية التي يقوم بها المرتزقة، لا سيما الهجمات التي وقعت مؤخرا في بوركينا فاسو ومالي، فضلا عن الاضطرابات على الحدود التشادية مع ليبيا، معبرين عن تضامنهم مع شعوب هذه الدول.

واتفق القادة على إنشاء مركز الساحل لتحليل المخاطر والتحديات التي تواجه ليبيا، وبما يركز على الأمن، وإيجاد حلول، وإيجاد آليات للتنسيق.

وسلم رئيس النيجر محمدو يوسفو، الرئاسة الدورية لجموعه دول الساحل الخمس، إلى رئيس بوركينا فاسو روش مارك كابوري، كما تقرّر أن تعقد القمة العادية السادسة في شهر شباط / فبراير من عام 2020 في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وجاء عقد مؤتمر واغادوغو عقب شنّ طائرات فرنسية، الأحد، ضربات بشمال ليبيا، وأوجهت وزارة الجيوش الفرنسية أن التدخل العسكري الفرنسي يأتي استجابة لطلب من السلطات التشادية لمواجهة رتل كان يتسلسل إلى عمق الأراضي التشادية.

منظمة الهجرة الدولية : ترحيل أكثر من 16 ألف مهاجر من ليبيا في العام الماضي

■ طرابلس - أف ب: تم ترحيل أكثر من 16 ألف مهاجر من ليبيا في 2018 بفضل برنامج «عودة طوعية» نظمتها المنظمة الدولية للهجرة، الموجودة في هذا البلد الأفريقي الشمالي الغارق في الفوضى، منذ سقوط العقيد معمر القذافي في 2011.

وأكد منسق البرنامج في المنظمة الدولية للهجرة جمعة بن حسن، أن «16753 مهاجرا في وضع غير قانوني تمكنوا من العودة إلى بلدانهم العام الماضي».

وهم مهاجرون حاولوا اجتياز البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا، معرضين حياتهم للخطر، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك.

وأضاف بن حسن أن «أرقام المنظمة الدولية للهجرة تقيّد أن هؤلاء المهاجرين ينتمون إلى 32 بلدا من أفريقيا وآسيا، موضعا أن هذه الأرقام لا تتضمن المهاجرين الذين تعنى بهم المفوضية العليا للاجئين».

من جانبها، أوضحت المفوضية العليا للاجئين أن «معرضين حياتهم للخطر، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك».

وأضاف بن حسن أن «أرقام المنظمة الدولية للهجرة تقيّد أن هؤلاء المهاجرين ينتمون إلى 32 بلدا من أفريقيا وآسيا، موضعا أن هذه الأرقام لا تتضمن المهاجرين الذين تعنى بهم المفوضية العليا للاجئين».

من جانبها، أوضحت المفوضية العليا للاجئين أن «معرضين حياتهم للخطر، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك».

وصف «النظام في إيران» بـ «الراديكالي»، وتعهد بألا يحصل مطلقاً على أسلحة نووية ترامب يتعهد ببناء الجدار ويتذمّر من التحقيقات «السخيفة» مع إدارته



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يصافح رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي

ويسعى ترامب بشكل مستمر لتأمين التمويل لبناء جداره، وقد ساهمت مطالبته بـ 5.7 مليار دولار من الكونغرس من أجل هذه الغاية، في الإغلاق الحكومي الجزئي الأخير، والذي استمر 35 يوماً، ودعا ترامب المشرعين في الخطاب إلى «العمل معاً» و«التوصل إلى اتفاق» بشأن الجدار.

وانتقد ترامب الديمقراطيين في مجلس النواب لإطلاقهم ما وصفه بـ «التحقيقات الحزبية السخيفة» في إدارته، معتبراً أنه يحدث «معجزة اقتصادية في الولايات المتحدة»، و«الأسر الوحيد الذي يمكن أن يوقفها، هو الحروب الغبية، والتحقيقات السياسية والحزبية السخيفة».

في سياق آخر، أعلن ترامب أن إدارته تهدف إلى «القضاء على مرض الإيدز في غضون السنوات العشر المقبلة»، واضعاً جدول زمني لإنهاء المرض، وقال ترامب إن «الميزانية ستطلب من الديمقراطيين والجمهوريين الالتزام للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية في الولايات المتحدة في غضون عشر سنوات»، مضيفاً: «معاً سنهزم الإيدز في أمريكا».

وصف «النظام في إيران» بـ «الراديكالي»، وتعهد بألا تحصل طهران مطلقاً على أسلحة نووية، كما حذر الصين من أن «سرقة وظائف الأميركيين وثروتهم يجب أن تنتهي» مشيراً إلى وجود محادثات «بناء» مع طالبان. وأضاف ترامب أنه ستمتكن الولايات المتحدة من تقليص وجودها العسكري في أفغانستان نتيجة «التقدم» في المفاوضات مع «طالبان»، قائلاً إنه «تجري حكوتي محادثات بناءة في أفغانستان مع عدد من الجماعات الأفغانية، بما في ذلك حركة طالبان»، مؤكداً أنه «أحرزنا تقدماً في هذه المفاوضات، سنتمكن من تقليل وجود قواتنا، والتركيز على مكافحة الإرهاب».

وتطرق ترامب إلى موضوع كوريا الشمالية، أنه «لا يزال يتعين علينا إنجاز الكثير إلا أن العلاقة مع كيم جيدة»، موضحاً: «نواصل مساعينا التاريخية من أجل السلام في شبه الجزيرة الكورية، كجزء من دبلوماسية جديدة جريئة»، مشيراً إلى توقف التجارب النووية في كوريا الشمالية، وعد إطلاقها أي صواريخ خلال أكثر من 15 شهراً.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه - وكالات:

افتتح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خطاب «حالة الاتحاد» السنوي بالقول إنه لن يعرض الليلة برنامج جمهوري ولا ديمقراطي، بل برنامجاً للشعب الأمريكي، محاولاً في خطابه تحطسي الحدود الحزبية لينتقل إلى مواضيع تهتم كل من الحزبين الحاكمين. تشير صحيفة «نيويورك تايمز» أنه مع ذلك، لم يحصد ترامب ردود فعل إيجابية من الديمقراطيين، حتى عند تطرقه إلى مواضيع تهتمهم كالاستثمار في البنية التحتية، والإجازات المدفوعة للوالدين، في المقابل، تمكن من تحريك الجمهوريين الذين صاح بعضهم «يوا إس أي، يوا إس أي» رداً على دعوات ترامب لوضع حدود لتخفيض الهجرة، والحد من عمليات الإجهاض المتأخرة، إضافة إلى دعواته لضمان عدم تحول الولايات المتحدة إلى دولة «اشتراكية».

جدد ترامب وعوده ببناء الجدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، قائلاً إنه «صوت» في الماضي، معظم الناس في هذه القاعة لصالح بناء الجدار، ولكن الجدار لم يبن، سوف أحصل عليه»، مضيفاً بأنه «سيتم نشر قوات في المناطق التي تم تحديدها من قبل وكلاء الحدود على أنها في أشد الحاجة للمراقبة»، وأكد أن وكلاء الحدود يقولون إنه «سينخفض العبور غير القانوني إلى البلاد عندما ترتفع الجدران».

واعترض الديمقراطيون بصوت مسموع عند كلام ترامب عن «قوافل المهاجرين المؤجة إلى الولايات المتحدة»، إذ حث الرئيس الأمريكي الكونغرس على «وضع حد للهجرة غير الشرعية»، مدعياً أنه «هناك قوافل كبيرة منظمة تسير نحو الولايات المتحدة».

وأثار لهجة ترامب غضب الديمقراطيين في مجلس النواب، الذين اتهموا ترامب باستخدام خطاب «قوافل المهاجرين» لإثارة «الجمهوريين»، وأشارت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إلى معارضة الحزب الديمقراطي على كلام ترامب عن المهاجرين.

مادورو يرفض المساعدات الإنسانية لفنزويلا بوصفها «مسرحة سياسية»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ستدخل المساعدات عن طريق كولومبيا والبرازيل، ولذلك تستعد مدينة كوكوتا الحدودية الكولومبية لاستقبال مساعدات الإغاثة القادمة من العاصمة بوجوتا، وفقاً لتقارير إعلامية محلية. وعقب لقائه وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في واشنطن، قال وزير خارجية كولومبيا، كارلوس هولز-تروخيلو، إنه «تفد كولومبيا المهام الضرورية من أجل وصول المساعدات إلى الشعب الفنزويلي»، مضيفاً أنه «ستكون هناك عملية إنسانية كبيرة» بمشاركة منظمات دينية ومدنية.

حذر كل من المتحدة باسم رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، مونيكاجريلي، والمتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية استيفان دوغريك، أمس الأربعاء، من «تفاقم» الوضع في فنزويلا، وشددوا على أن «المحادثات السياسية الجادة هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة».

ونفت جريلي وجود أي طلب رسمي يتعلق بالاعتراف بغوايدو رئيساً مؤقتاً للبلاد، وقالت إنه «تتابع رئيسة الجمعية العامة، ماريا فيرناندو إسبينوزا، بقلق شديد الوضع في فنزويلا، كما أنها تنتظر نتائج الاجتماع الذي سيعقد في أوروغواي الخميس بشأن الأزمة»، وأضافت أنه «تطلب رئيسة الجمعية العامة «بضرورة العمل من أجل منع تفاقم الوضع»، موضحة أنه «تدرك جيداً أهمية أن تتوصل البلدان الإقليمية إلى حل سياسي للأزمة»، وتعقد دول مجموعة اتصال فنزويلا (تضم بعض دول الاتحاد الأوروبي، وعدد من دول أمريكا اللاتينية)، أول اجتماع لها الخميس، في أوروغواي، كما أكد دوغريك، في مؤتمر صحافي آخر بمقر المنظمة الدولية، إن المحادثات السياسية الجادة بين الأطراف المعنية هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة، في فنزويلا.

مقدونيا توقع بروتوكول الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي

زاييف أنه «يوم تاريخي وعظيم لجميع المواطنين»، معتبراً أنه «رحب بنا أكبر حلف أممي في العالم، لقد فرنا استقراراً دائماً لبلادنا»، ورحب مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسيع، يوهانس هان، بهذه الخطوة، معتبراً أنها «مساهمة في السلام والاستقرار» في غرب البلقان. وبنءاً على ذلك، ستشارك مقدونيا في اجتماعات الحلف الأطلسي الوزارية بوصفها ضيفاً، كما أوصح ستولتنبرغ، في تبقي العضوية الكاملة لسكوبيي رهنا لمصادقة جميع الأعضاء الـ 29 في الحلف على بروتوكول الانضمام.

الحلف، ما إن تصادق الدول الأعضاء على البروتوكول. وكتب ستولتنبرغ على موقع «تويتر» أنه قامت جميع الدول «الأعضاء في الحلف بالتوقيع على بروتوكول لانضمام مقدونيا، معتبراً أن من شأن ذلك جلب المزيد من الأمن والازدهار للمنطقة برمتها». وتوصلت مقدونيا واليونان الشهر الفائت إلى اتفاق على التسمية الجديدة للجمهورية اليوغوسلافية السابقة، ما يمهّد لانضمام سكوبيي إلى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

ورأى رئيس الوزراء المقدوني، زوران

بومبيو: سنقود التحالف ضد «الدولة» رغم انسحابنا من سوريا

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

لهذا السبب إن إعلان الرئيس ترامب أن الجنود الأميركيين سينسحبون لا يعني نهاية المعركة الأمريكية».

وأوجه حلفاء الولايات المتحدة مشاكل عديدة إثر إعلان واشنطن المفاجيء، في كانون الأول/ديسمبر، سحب القوات الأمريكية من سوريا. وكان ترامب تدرج بهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» لتبرير قراره. وأعتبر بومبيو أنه «لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يشكل تهديداً» داعياً التحرف إلى أن «يؤكد مجدداً هدف الحاق هزيمة نهائية بالتنظيم». كما دعا مجدداً الدول الأخرى إلى المشاركة في الجهود المالية لمكافحة الإرهاب.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة ستواصل قيادة التحالف الدولي للتصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، حتى بعد انسحابنا من سوريا.

وقال بومبيو أمام نظارته من دول التحالف الأطلسي، المجتمعين في واشنطن إن «بطبيعة المعركة تتغير مع الهزائم التي تلحق بالتنظيم ميدانياً، مشدداً على أن الانسحاب لا يعني «نهاية المعركة الأمريكية» ضد «داعش». وأضاف أنه من الآن وصاعداً، لن تكون معركتنا عسكرية أَوْ لا.

«طالبان» ترفض بقاء أي قوات أجنبية في أفغانستان

لندن - «القدس العربي»

روبرتز:

في قطر، منذ العام الماضي، في جهود اعتبرت على نطاق واسع أهم محاولة لإجلاء السلام خلال الحرب المتدلاة منذ 17 عاماً، وأشد الجانيان بالتقدم بعد آخر جولة من المحادثات، الشهر الماضي، ومن المقرر أن يلتقي الفريق الأمريكي بقيادة المبعوث، زلماي خليل زاد، مع ممثلي «طالبان»، في قطر مرة أخرى، في 25 شباط/فبراير. ومنذ أن أطاحت القوات المعارضة الأفغانية بدعم أمريكي بحكم «طالبان»، يقاتل التنظيم من أجل الاستيلاء على الحكم والإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب في كابول، ولتطرد القوات الأجنبية، وامتد القتال، على مدار السنوات، إلى معظم مناطق البلاد وأسفر عن مقتل الآلاف كل عام.

وقال دبلوماسيون إن تصريحات ترامب تهدف على ما يبدو إلى طمأنة الحكومة الأفغانية التي تخشى من انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة من أفغانستان سريعاً.

وجاء موقف الحكومة في كابول عن طريق مكتب الرئيس أشرف غني، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء الماضي، الذي اعتبر أن الحكومة يجب أن تكون «صاحبة القرار» في أي اتفاق. وفي تعليقه على خطاب ترامب، قال المتحدث باسم القصر الرئاسي، هارون تشاكانسوري، إن الخطاب «عكس جوهر» الشراكة الاستراتيجية بين الحكومة الأفغانية وواشنطن، مضيفاً أن «الولايات المتحدة أقوى حلفائنا»، والحكومة الأفغانية تعمل معها للقضاء على تهديد الإرهاب المحدق بأفغانستان والولايات المتحدة

كررت حركة «طالبان» أمس الأربعاء، مطالبتها القائم منذ فترة طويلة بخروج جميع القوات الأجنبية من أفغانستان، ورفض اقتراح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بوجود أمريكي طويل لمكافحة الإرهاب بعد خفض عدد القوات. وكان ترامب قد شد في خطاب «حالة الاتحاد» على أهمية الإسراع بالمحادثات مع «طالبان» لإنهاء أطول حروب أمريكا «التي لا تضع أوزارها»، ولم يحصد ترامب موعداً لانسحاب 14 ألف جندي أمريكي من أفغانستان، لكنه أكد أنه من خلال إنجاز التقدي في المفاوضات، ستمتكن الولايات المتحدة من خفض عدد القوات والتركيز على مكافحة الإرهاب».

إلى ذلك، قال مسؤول من طالبان لدى سؤاله عن خطاب ترامب، إنه «على جميع القوات الأجنبية أن ترحل»، واعتبر المتحدث باسم مكتب طالبان في قطر، وعضو فريق طالبان الذي يجتمع حالياً مع ساسة أفغان معارضين في موسكو، سويل شاهين، أنه «خطوة أولى، نريد مصادرة جميع القوات الأجنبية وإنهاء الوجود العسكري في بلادنا»، مضيفاً أنه «بعد إنهاء وجودهم العسكري، يمكن لفرقهم غير العسكرية الحضور، مؤكداً أنه «يمكنها أن تأتي وتشارك في أعمال إعادة الإعمار وعملية التنمية». وفي سياق المحادثات، يجري مسؤولون أمريكيون جولات عدد من المحادثات مع «طالبان»

قطر تؤكد لمنظمة العفو الدولية: حظرننا 11994 شركة مخالفة وملتمزمون بإصلاحات العمالة



عمال في أحد المشاريع في قطر

وضوح شروط منح الإقامة والغائها. ويتبع برنامج الإصلاح معايير رعاية أكثر صرامة استحدثت في عام 2014 من أجل حوالي 30 ألف عامل يعملون في مواقع البناء الخاصة ببطولة كأس العالم، كما ألغت السلطات شرط حصول العمال الأجانب على «مذونية الخروج» الذي يتطلب تصريح صاحب العمل لتكبيهم من مغادرة البلاد، وذلك بالنسبة لمعظم العمال الأجانب.

في سياق التقرير، إن «الوقت يتفد إذا ما أرادت السلطات القطرية أن تقدم إرثاً يمكن أن يبتهج الجميع من أجله، ألا وهو نظام العمل الذي يضع حداً للانتهاك والبؤس اللذين يلحقان بعدد كبير من العمال الأجانب كل يوم». وولفت المنظمة إلى أن السلطات القطرية اتخذت بعض الخطوات المهمة لتوفير الحماية لحقوق العمال، إلى أن ثمة الكثير الذي يتعين القيام به.

يذكر أن قطر وقعت مع المنظمة الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، اتفاقية لمراجعة قوانينها بما يتماشى مع معايير العمل الدولية، ومنذ ذلك الحين، أصدرت السلطات القطرية عدة قوانين تهدف إلى مساعدة العمال الأجانب، بما في ذلك وضع حد أدنى مؤقت للأجور، وإصدار قانون العمالة المنزلية، وإنشاء لجان جديدة لمعالجة نزاعات العمال، وإنشاء صندوق دعم وتأمين العمال.

وكانت قد أعلنت قطر عن الغاء «نظام الكفيل» الذي أثار جدلاً وانتقادات واسعة، وتغييره بقانون أخرج العمال الأجانب العاملين في البلاد مرونة أكثر في الحركة والسفر ونقل عقود عملهم إلى جهات أخرى.

الواقع بما يتناسب مع ظروف سوق العمل في الدولة، كما تلتزم بالسير قديماً في تطوير هذه التغييرات وأسرع وقت ممكن، حيث إن التغيير الحقيقي والسداد يحتاج إلى وقت». وكانت منظمة العفو الدولية قد دعت في تقرير، الثلاثاء الماضي، الدوحة إلى تعزيز القوانين الاجتماعية وتطبيقها، ورفع الحد الأدنى للأجور من أجل ألا يكون العمال الأجانب متقنين بالديون، وإلى وقف ممارسة بعض أصحاب العمل الذين يصادرون جوازات سفر عمالهم.

وفي تقرير موجز جديد بعنوان «الواقع عن كذب: أوضاع حقوق العمال الأجانب قبل أقل من أربع سنوات من بدء بطولة كأس العالم لعام 2022 في قطر»، ذكرت المنظمة أنها تخصص عملية الإصلاح البارزة في قطر، وتكشف عن حجم العمل الذي لا تزال السلطات بحاجة إلى القيام به من أجل توفير الاحترام الكامل، والحماية لحقوق ما يقرب من 2 مليون عامل أجنبي». وقالت المنظمة إنه على الرغم من «عملية الإصلاح البارزة»، إلا أن «العديد من العمال لا يزالون عالقين في ظروف قاسية»، واعتبر نائب مدير برنامج القضايا العالمية في منظمة العفو الدولية، ستيفن كوكبيرن،

الدوحة - «القدس العربي»:

أكدت دولة قطر، أمس الأربعاء، التزامها بالإصلاحات في مجال العمالة، ورحبت بالاهتمام الذي توليه «منظمة العفو الدولية» ومراجعتها السنوية لأحكام قانون العمل في دولة قطر والمنطقة، وكشفت الدوحة أنه تم حظر وتعليق معاملات 11,994 شركة في النصف الأول من عام 2018، بسبب مخالفتها لأحكام قانون العمل في دولة قطر.

باتي الموقف القطري رداً على تقرير منظمة العفو الدولية اعتبر أن الدوحة لم تنتج في وقف الاستغلال العمالي الواسع النطاق قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي تستضيفها في العام 2022.

وقد جاء في بيان صادر عن مكتب الاتصال الحكومي القطري، إن «ما تتخذة الدولة من إجراءات بشأن قانون العمل واستمرار الخطوات التي تتخذها الدولة في طريق الإصلاحات الشاملة المتعلقة بالعمالة»، وأكد البيان على الالتزام «بان يكون قانون العمل في دولة قطر عادل لأصحاب العمل، والعمالين على حد سواء». كما شدد البيان على حرص الدوحة على «الترامب الجميع بتطبيق أحكام قانون العمل،

عاموس عوز... صهيوني حزين يجسد فصام اليسار الإسرائيلي



لتقطات من الفيلم

الحدثان بوصول الابن الشاب وقتها إلى الكيبوتس، ليبدأ حياة جديدة بعيداً عن الأب وعالمه، وقد تعتبر هذا عوز واختياراً له في ما بعد، ما هي إلا رد فعل على الأب ومواقفه، خاصة موقفه من (الأم) التي لم تفارق مخيلة ابنها مطلقاً، وقد عرف شخصيتها أو ملامح منها في العديد من أعماله. تستعرض بورتمان في الفيلم قسم حياة الأسرة المهاجرة، والعلاقات التي كانت قائمة بينهم وبين الأسر العربية — الميسورة بوجه خاص — كذلك يتوقف الفيلم عند لحظة قيام إسرائيل وعملية التحويل التوطيني التي أنشأت هذا الكيان، عالم شاحب كتيب يكتب تفاصيله عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

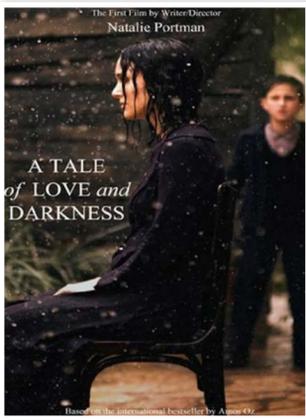
المزق

«ما السذي توقعه منهم؟ نحن من وجهة نظرم غريباء عطفنا من الفضاء الخارجي واجتئنا زرعهم، ورويدا رويدا استولينا على أجزاء منها، وبينما نحن نعدم باننا جئنا إلى هنا حقيقة لكي نغلق عليهم كل خير، ولتحريرهم من عبء القمع الإقطاعي، وبمكر ودهاء استولينا على أكثر وأكثر من أراضيهم، إذن، ماذا اعتقدت؟ أن يشكرونا على حسن صنعنا؟ أن يخرجوا نحونا بالبطول والصنوج؟ أن يقدموا لنا بحفاوة بالغة مفاتيح الأرض كافة فقط لأن آباءنا سكنوا هنا ذات مرة؟ ما العجب إذن في حملهم السلاح ضدنا؟ والآن وعندما همزناهم مزيمية ساحقة ومئات الآلاف منهم يعيشون من يومها في مخيمات اللاجئين، ماذا، أربما تعتقد أنهم سيشاركوننا فرحتنا ويتمنون لنا كل خير وتوفيق؟»

(قصة من الحب والظلام).

يحاول عوز تجسيد المزق الذي يحياه فوق هذه الأرض

الحدثان بوصول الابن الشاب وقتها إلى الكيبوتس، ليبدأ حياة جديدة بعيداً عن الأب وعالمه، وقد تعتبر هذا عوز واختياراً له في ما بعد، ما هي إلا رد فعل على الأب ومواقفه، خاصة موقفه من (الأم) التي لم تفارق مخيلة ابنها مطلقاً، وقد عرف شخصيتها أو ملامح منها في العديد من أعماله. تستعرض بورتمان في الفيلم قسم حياة الأسرة المهاجرة، والعلاقات التي كانت قائمة بينهم وبين الأسر العربية — الميسورة بوجه خاص — كذلك يتوقف الفيلم عند لحظة قيام إسرائيل وعملية التحويل التوطيني التي أنشأت هذا الكيان، عالم شاحب كتيب يكتب تفاصيله عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.



عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

القاهرة — «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«لست ممن لديهم نظرة متشائمة في أنه لا توجد طريقة أخرى لحل هذه المسألة إلا بهزيمة مطلقة لجانب واحد بالدم والنار، وعلى الجانب الآخر لا أشرك أصحاب النظرية البلوردرامية التي ترى أن الجانبين سيتعانقان طالما وجدت الترتيبات السحرية الجيوسياسية، أفضل ما يمكن أن تتوقعه هو مراحل بطيئة لتفاهم وقبول نفسي مصحوب باستيقاظ ببطء ومؤل للحقيقة، تتخلله مراحل مريرة من أحلام متبددة، وشكوك متبادلة، فالجروح الإنسانية تتلثم وتتفتح ندوباً دائمة.» (عاموس عوز)

المغضوب عليه

يعتبر عاموس عوز (4 مايو/أيار 1939-28 ديسمبر/كانون الأول 2018) أحد أشهر الأدباء الإسرائيليين وأكثرهم تأثيراً وجدلاً نظراً لمواقفه من القضية الفلسطينية، ووجهة النظر التي طامنا نأدي بها في المؤتمرات والمحافل الدولية، ما أثار غضب الجانبين الإسرائيليين والفلسطينيين. ولد عوز في القدس لأبوين هاجرا من أوكرانيا إلى إسرائيل عام 1934، وكانا محسوبين على الحركة التصحيحية الصهيونية، التابعة لتيار جابوتنسكي، أحد أكثر التيارات الصهيونية عنصرية في بدايات قيام إسرائيل. درس عوز الفلسفة والأدب العبري في الجامعة العبرية في القدس. لم ينشر شيئاً حتى سن الثانية والعشرين، فجاءت مجموعته القصصية الأولى «يلد ابن أوى» عام 1965. ورواياته الأولى «ربما في مكان آخر» عام 1966. بدأ عوز نشاطه الاجتماعي في ستينيات القرن الفائت، حينها انضم إلى مجموعة (مين هيسود) الاشتراكية الديمقراطية، التي عرفت بمعارضتها لطوقس عبادة الشخصية الخاصة بدافيد بن غوريون. انضم بعد حرب 1967 لمنظمات ومجموعات ينادي بن غوريون، وترفض الحرب. كان من الداعمين البارزين لحركة (السلام الآن) إقامتها. دعم في البداية حزب العمال، ثم حزب (ميرتس) اليساري، وكان من المبادرين إلى (وثيقة جنيف) الصادرة عام 2003 ونادت بحل الدولتين. وداشاً ما تعرض عوز للانتقاد داخل إسرائيل، التي كانت تكثر حدة بعدما أرسل عوز إلى مروان البرغوثي في محبسه نسخة من وهو ما «قصة من الحب والظلام» بالعربية، وكتب في الإهداء «أمل أن نتلقى قريباً في إطار السلام والحرية»، حصل عوز على عدة جوائز، وسام الفنون والآداب الفرنسي 1984، جائزة فرانتفورت للسلام 1992، وسام الشرف الفرنسي 1997، جائزة أمير أستورياس للآداب 2007 كما رُشح لجائزة نوبل للسلام والآداب.

عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

موقف متعارض

استشارك عوز كجندي احتياط في وحدة دبابات بالجيش الإسرائيلي في حرب 1967 على جبهة سيناء، وفي حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 في مرتفعات الجولان، ورغم ذلك ظل طوال عمره ينادي بالنسوية السلمية مع الفلسطينيين، وإقامة دولة فلسطينية على الضفة وقطاع غزة، وهو ما يوحى بتعارض كبير بين حد السخرية، فهو من ناحية يؤكد انتماءه للصهيونية لاعتقاده الراسخ بأن دولة إسرائيل هي الوطن الحقيقي الوحيد لليهود، مقابل رؤيته للتراث العربي الإسرائيلي على الأرض بأنه زراع ليس بين حق وباطل، وإنما بين حق وحق، وفي مقابلة مع إريك سيلفر المحرر الأدبي في جريدة «جيبوروليسست» في 18 مايو/



حسن داوود*

صدمة حادثة ضربت ابنة الشاه

كان ناصر الدين شاه القاجاري، السلطان الإيراني، قد قصر محتوى يومياته على فترة قليلة من حياته، وهي الأشهر الستة التي استغرقتها رحلته إلى فرنسا*. لم يذكر ذلك السلطان شيئاً يتعدى تلك الرحلة التي حرص على وصف مراحلها بالتفصيل، متوقفاً عند كل انتقال، ابتداء من مغادرته طهران وصولاً إلى فرنسا مروراً بدول أوروبية كانت في طريقه. الأحرى أن ما كتبه لم يزد عن وصف الطرقات والأبنية والمنشآت، وكذلك الاستقبالات التي حظي بها ومظاهر العمران وأنماط العيش التي توقفت عند اختلافها عن عيش الإيرانيين. وباستثناء كتابته عن دور أوصياءه في البحر، وعن اعتلال أصابه بسبب تغير المناخ وأنواع الغذاء غير المألوف لديه، لم يذكر شيئاً عن أفكاره ومشاعره، ولا عن شخصه، بدا كأنه في رحلة عمل دبلوماسي، وتعريفياً تالياً، طالما أن القصد من كتابته ليوميته كان إطلاع الإيرانيين على ما شاهده وما أجراه في ذلك البلد.

ابنته تاج السلطنة كانت أكثر افتتاحاً بكثير في كتابها «ذكرياتي». لم يسبق أن كتبت امرأة في إيران يومياتها قبلها، بل لم يسبق ذلك لرجل، حسب ما تذكر مقدمة الطبعة الفارسية للكتاب. لا يشد عن ذلك كتاب والدها ناصر الدين شاه، إذ لم يكن كتاب «ذكرياتي» ذا طابع شخصي، أما هي فستعبد إلى مخالفة كل ما يمكن أن يبدو حيادياً أو محايداً. تناولت بكثير من التفصيل جوانب أساسية من حياتها الخاصة في البلاط السلطاني، ولم تخف شيئاً من مشاعرها تجاه رجال أفرمت بهم في وقت ما كانت مخطوبة من نساء أجنبيات، ولم تحفظ عن الكلام عن غيرتها من نساء كان زوجها يتردد عليهن، فيما كانت ترى أن لأمرة في إيران تضاهيها جمالا: «لا توجد امرأة جميلة وحسني بين النساء جميعهن في إيران»، وهي زادت ثقافتها إلى ما تختلف به عنهن، لكنها مع ذلك كتبت عن محاولتها الانتحار مرات ثلاث، وعن إجهادها لجنتها خوفاً من أن يصيبها ما أصاب ابنها أخيها مظفر الدين شاه التي توفيت أثناء وضعها لمولودها. كما أنها كتبت صفحات عن خوفها من الموت، وعن ميلها إلى العزلة، وكذلك عن معتها لفساد الحاكمين في إيران، واستيلائهم على ثروات بلدهم. كما كتبت أيضاً صفحات عن ضرورة أن تنزع الإيرانيات الحجاب الذي يعيق حركتهن ويحول بينهن وبين تحضرهن. «ذا» «خرب البلد كله، وسوء الأخلاق، والشناعة، وعدم التقدم في كل أمر، يعود بسببه إلى حجاب المرأة، وهي لا تكفي بإطلاقاً أحكام عامة ضد الحجاب، بل تقدم ما يشبه الدليل والسبب على ضرورة نزع حجاب، حسبها أيضاً، يقع على عاتق الرجل، أو الشاب، أن يعمل وحده ليعيل أمه وأخته وزوجته وابنة أخيه فينتقم ما يتقاضاه على خمسة أفواه أو ستة أفواه. وهي تورد مثالا على الحياة المخلقة بنتيجة تحدر النساء من حجابهن، كتبت في القرى، وعلى طول الطريق إلى تبريز: حيث أرى الرجال والنساء منمكئين في العمل معاً، وبدون حجاب. وهي تشير في مواضع أخرى من الكتاب إلى أن الفلاحات هن أكثر تحزراً من ساكنات المدن.

وما يذفع جرائتها إلى حدودها القصوى إقرارها بأن ما عرفتته وتفتت به أوصلها إلى أن زندها الدين. كتبت في ذلك أنها توصلت إلى أن تكون «طبيعية» ملتزمة ما توصل إليه العلم من فصول ما لها من حقيقي وما هو خرافي. كان ذلك بنتيجة تأثرها بكتاب غربيين أمثال فيكتور هوغو وجان جاك روسو وبسمارك، وكتب آخرين لم تتورد منهم بما أفكر عن التقدم وحسب، بل إنها تأثرت بأساليب كتاباته ذات الطابع الروائي الأدبي. الصفحات الأولى من كتابها بدأت مقدمتين لعمل رواثي فكتبت أنها مما عملت تحقيقاً سردياً وهي، على مدار فصول الكتاب، ظلت موجهة حكايتها إلى من تسميه أستاذتي، هذا الذي سيظل مخاطباً ومجهولاً في الوقت نفسه، حتى الصفحة الأخيرة من الكتاب.

الكتاب الذي يبدأ مطلعاً يبدأ عمل كتابي فني لا يلبث أن يخوض في كل شيء، في السياسة والإصلاح الاجتماعي والدعوة إلى الثورة الفكرية وتناول الحياة الخاصة المذكورة جوانب منها أعلاه، وفي أكثر ذلك كانت تبدو قناعات المؤلفة مضطربة، مازجة التكوين الشخصي بالثقافة المتحصلة. كانت تدعو إلى قيام ثورة نسائية لكنها، في الجانب الشخصي، تضع نفسها في مواجهة النساء اللواتي يقطنن لبلدنا هيرزنتها من دون أن يتمكن من أن يكن جميلات وأنيقات مظهرًا كما أنها رغم إيمانها بثورة المشروطة التي قام بها أخوها مظفر الدين شاه قابلت بأن يتقاسم الحكم مع برلمان. ظلت منحازة إلى ما كانه حكم والدها.

خليط من أفكار جديدة ونوازع اجتماعية وشخصية جديدة، ومشاعر مجلوبة اندمجت بغرائز طبيعية. يبدو ذلك كأنها آراء الصدمة الأولى لغزو ثقافة أوروبا، أصابت شخصاً من عائلة السلطان هذه المره.

*كما قد قدمنا عرضاً على هذه الصفحة ليوميات ناصر الدين شاه، يوميات ابنته تاج السلطنة «ذكرياتي» هو أيضاً صدر عن دار المتوسط، بالتعاون هذه المرة مع «ارتداد الآفاق». والكتاب حاز جائزة ابن بطوطة لأدب اليوميات المترجمة إلى العربية 2017-2018، وقد نقلته إلى العربية مريم حبيدي في 220 صفحة.

عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

فاضل عبود التميمي*

لست أعلم حتى هذه اللحظة شيئاً عن السر الكامن وراءه، وقد لا أعلم إلى الأبد، وحدث السارد مع القارئ يدخل في عداد التخيل الذي يخلق حوادث يمكن أن تقع هنا، أو هناك ويكون الخيال مصدرها والهجس. ويحاول السارد القارئ نفسه، ولكن بصيغة الجمع «انظكم أصبتم بالملل سيداتي القارئات، سادتي القراء، وأعدكم بأنني أوشك على الوصول إلى تسوية مرضية بشأنها فنياً. أقصد أن أحقق إقناعاً لبقني أفق الأسئلة مفتوحاً، وهكذا أنجكم بمعامه حكايتي لتعلاوا فرائغاتها، وتخرجوا من مساراتها المتداخلة للتوية بالطريقة التي ترضيكم، فالمؤلف يبهده اللعبة المكشوفة التي تستثمر بناء سرد على سرد أعطى فرصة للمتلقّي لأن يكون مشاركاً القريب في بناء هذه اللعبة، وتلقيها ضمن أجواء سرد ما بعد الحداثة التي وفرت للمؤلف الروائي فرصة التدخل في بناء الرواية، والدخول إلى سردها، والبوح بما يريد، ويستطيع المتلقّي أن يلتقط من فكرة، حضور القارئ في الرواية، ودعوتها إلى كتابتها نهاية لها رسالة أولى تنبئ عن معاناة السارد المنبثقة عن معاناة المؤلف الذي يحاول أن يجد تفسيراً مناسباً يربط بين «أفعال الرواية»، و«مسل فرائغاتها، فلا يجد غير ثقافة السرد الرياضية خلف السياق، تلك التي يكشف عنها متن الرواية كلها، فضلاً عن حرصه على أن تفعل الرواية

بها في جانب مهم منها تقوم على فكرة البحث عن مصدر قائل أصدقاء السارد الذين قيد موتهم ضد مجهول، إتيان حقبه الاحتلال الأمريكي، وما جرت من اقتتال طائفي فرائغ السارد مضطرب لاستعارة شكل الرواية البوليسية مع أنه متيقن من أن روايته تتخطى باريحية متوارة حدود ذلك المصطلح إلى حدود أخرى تحتوي هيولى الحياة، ومادتها الهلامية لتعيد تركيبها في شكل آخر يفترق بالتأكيد إلى دقة الرواية البوليسية، وفي هذا المعنى يريد السارد عن عمد مصارحة قارته بأن الرواية لم تكن أفقها المفتوح على الحياة

في جانب مهم منها تقوم على فكرة البحث عن مصدر قائل أصدقاء السارد الذين قيد موتهم ضد مجهول، إتيان حقبه الاحتلال الأمريكي، وما جرت من اقتتال طائفي فرائغ السارد مضطرب لاستعارة شكل الرواية البوليسية مع أنه متيقن من أن روايته تتخطى باريحية متوارة حدود ذلك المصطلح إلى حدود أخرى تحتوي هيولى الحياة، ومادتها الهلامية لتعيد تركيبها في شكل آخر يفترق بالتأكيد إلى دقة الرواية البوليسية، وفي هذا المعنى يريد السارد عن عمد مصارحة قارته بأن الرواية لم تكن أفقها المفتوح على الحياة

في جانب مهم منها تقوم على فكرة البحث عن مصدر قائل أصدقاء السارد الذين قيد موتهم ضد مجهول، إتيان حقبه الاحتلال الأمريكي، وما جرت من اقتتال طائفي فرائغ السارد مضطرب لاستعارة شكل الرواية البوليسية مع أنه متيقن من أن روايته تتخطى باريحية متوارة حدود ذلك المصطلح إلى حدود أخرى تحتوي هيولى الحياة، ومادتها الهلامية لتعيد تركيبها في شكل آخر يفترق بالتأكيد إلى دقة الرواية البوليسية، وفي هذا المعنى يريد السارد عن عمد مصارحة قارته بأن الرواية لم تكن أفقها المفتوح على الحياة

في جانب مهم منها تقوم على فكرة البحث عن مصدر قائل أصدقاء السارد الذين قيد موتهم ضد مجهول، إتيان حقبه الاحتلال الأمريكي، وما جرت من اقتتال طائفي فرائغ السارد مضطرب لاستعارة شكل الرواية البوليسية مع أنه متيقن من أن روايته تتخطى باريحية متوارة حدود ذلك المصطلح إلى حدود أخرى تحتوي هيولى الحياة، ومادتها الهلامية لتعيد تركيبها في شكل آخر يفترق بالتأكيد إلى دقة الرواية البوليسية، وفي هذا المعنى يريد السارد عن عمد مصارحة قارته بأن الرواية لم تكن أفقها المفتوح على الحياة

عوز بروح طفلة ومخبة رجل تجاوز الستين.

ماوراء الرواية في «ظلال جسد ضفاف الرغبة» للعراقي سعد رحيم

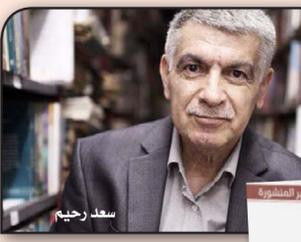
تسعى هذه المقالة إلى قراءة «ظلال جسد ضفاف الرغبة» رواية سعد محمد رحيم -كتاراً قطر 2017- التي تسلط الضوء على جزء من حياة بغداد في ظل الاحتلال الأمريكي ما بعد 2003، معتمدة منهجا وصفيًا يميل إلى التحليل، ويرصد تجريب مصطلح «ما وراء الرواية» في المتن الذي أنتج خطاباً وراثياً عمل على مغابرة السرور والتعليق على طبيعة السرد، وتوجيهه وفقاً لأجواء التحديث الشكللي، والمضموني الذي رافق تطوّر الرواية المعاصرة في العراق، والوطن العربي.

وتجريب مصطلح «ما وراء الرواية» الذي عرّفته الناقدة باتريشيا ووه على أنه الكتابة التخيلية التي تلفت الانتباه بطريقة واعية بذاتها، وانتظامياً لوضعيتها بوصفها نتاجاً صناعياً يطرح الأسئلة حول العلاقة بين التخيل، والواقع من خلال تقديم نقد لطرائق البناء السرد في الرواية، بنهض في متن الرواية من خلال مظهرين واضحين يتمثلان في إحالات مدغمة في متن الرواية حاول السارد الإتيان بها على سبيل التجريب الذي يؤكد أن ما يرويه هو جزء من فضاء الرواية، ومتعلق بها مع أنه قريب من فضاء النقد، فضلاً عن ملاحق تعدد المؤلف التي تنهيات قسم من فصول الرواية لتكون تجريباً موازيا للسرد أو تسويغاً له، ولكن بطريقة مغايرة أسهم من خلالها السارد في التعبير عن فكرة نقدية تختص في البناء الروائي سنطرق إليها في مقالة مقبلة.

انفتحت دلالة ما وراء الرواية في «ظلال جسد ضفاف الرغبة» بدءاً من الصفحة الأولى على استهلال مكاني أشار إلى رغبة السارد (إعلاء البالي) في أن يكتب ليحلل على تاريخ مكتوب، وهو يعلم أن كتابته التي لم ينصّ على أنها رواية مملوءة بتساؤلات مركبة، وأنها فضلاً عن ذلك غير قادرة على أن تدفع عن نفسها تيمة التلغيف والتضليل والتحريف والخيانة، في إشارة إلى أنه معني في كتابة تجريبية تفتتح على حياة امرأة متعددة الأسماء كثيرة المعجبين في مدينة بغداد أوائل عام 2004، والمدينة تعيش حربها الخاسرة مع نفسها والأخر، فسا كان منه إلا أن بدأ الكتابة بالنقر على لوحة مفاتيح الآلة الحاسبة إيداناً بكتابة رواية كانت تشغل تخيله الجري.

حاول الروائي الإتيان بالإحالات المنذمة في متن الرواية على سبيل التجريب، الذي يؤكد على أن ما يرويه هو جزء من فضاء الرواية، ومتعلق بها مع أنه قريب من فضاء النقد، وجزء من متعلقات الانفتاح على مجريات السرد في الرواية بهدف خلق متخيل سردي، يسمح بالتعليق على عملية إبداع النص الروائي المزمع كتابته.

يرى السارد أن ظل جسد «رواء الطمار» المرآة اللغز متعددة الأسماء، وهو ملجأ هذه الحكاية. يعني الرواية، وربما جسدها سبها أيضاً، بمعنى أن جسد رواء كان مدار السرد بالنظر إلى ما يملك من سمات جمالية حاولت الرواية الإفصاح عنها، فهو جسد متعدد الدلالات يصلح أن يكون مرآة للسرد، وتري «حنان» الوجه الآخر للمرأة في الرواية، وهي تحاول الاقتراب من فضاء شخصية «علاء البالي» أن أعظم ابتكار للإنسان الذي فهم الطبيعة الإنسانية من وجوه متعددة، هو فن الرواية التي أحق المحاولات في هذا الشأن، على الرغم من عدم تكاملها، وهذا مؤشر على رقيها، وقدرتها على التطوّر



سعد رحيم



بوليسية في البغدادية. إنما كانت رواية حياة تريد أن تستعيد عافيتها في ظل حرب متعددة الأطراف.

وعن الهدف من كتابة الرواية يحكي السارد مع قارته المفترض «أكتب لكي أفهم.. أكتب لأشرك صديقي القارئ، صديقي القارئة في ليج حيرتي، وها هو الإيقاع يتسارع وتترى الأحداث كما لو أن قوة قدرية لا تقهر تدفعنا بالاتجاه الذي تريد لغاية معلومة، أو بدافع نزوي عابت،



النقد الحر في فكر رولان بارت

مصطفى عطية جمعة*

دعا الناقد الفرنسي رولان بارت إلى ما يسميه النقد الحر، الذي هو كتابة شفاقة متحررة من الهيمنة الطاغية للسلطة والفلسفة. لذا كانت المرحلة الثانية في تطوره النقدي هي مرحلة النقد البنوي التي جعلته يضع نفسه داخل عالم الشاعر راسين، كاشفاً عن الأبنية والعلاقات في بنية أشعاره، متخلياً عن المؤثرات الخارجية الفلسفية، مؤكداً على أن الهدف من البنوية تخلص الكاتب من أهوائه وانطباعاته ومعتقداته لصالح علمية النهج النقدي.

ولكنه اصطدم بحدود المنهج البنوي لغويا وشكليا، ومن هنا، فإن تحوله اللافت من البنوية إلى ما بعدها، كان تطورا فكريا ونقديا شفافا، بدون تأثيرات سادت في عصره، وإنما هي ناتجة عن التجريب والممارسة النقدية الدائمة؛ تنظيرا وتطبيقا، فما بعد البنوية كانت جزءا أصيلا من فكره النقدي وليست دخيلة عليه، وإذا كانت هناك تشابهات فكرية بينه وبين نقاد آخرين في عصره، فهذا أمر متوقع وبديهي، فالسياق التاريخي والثقافي والاجتماعي والسياسي واحد، وحركة النقاش جادة في الساحة الثقافية الغربية عامة، والغربية بالأخص، ولا شك في أن بارت - المنحرف في بداية حياته من الأكاديمية المغلقة، وإن تولى بعد ذلك منصب أستاذ في الكوليج دي فرانس - وقد كان جزءا من المشهد الثقافي المحترم في الستينيات، مع ثورة الطلاب، والحرب الباردة، وجمود مناهج نقدية مع أصحابها النقاد أنفسهم، وهو شخص لا يعرف الجمود، بل يتخذ عدوا لدودا له طيلة حياته، كي يكون غير مؤطر في اتجاه. فما أجل أن يقول النظرية، ويقود المنهج، ويمارس التطبيق، ثم ينقلب إلى غيره الضاد له، لينفض ما بدأه، بعدما استقر هذا عنه، بل نال بارت شهرة به في الحياة الأدبية الفرنسية.

لذا، فسان البعض بيفسر ما ختم به حياته بأنها مرحلة «النقد الحر» الذي تحرر فيه من المناهج النقدية التي خاض غمارها: الماركسية، الوجودية، البنوية، النفسية، السيميائية، وأبداع فيها وأضاف، ومن ثم أطلق ممارس حريته في عدد من الكتب التي تعامل مع النص بوصفه يصنع لذة في القراءة، ومع النقد بوصفه إبداعا على إبداع، فقد رأى أن السيميولوجيا تجعل النقد محصورا بآفاق الدلالة، سعيه إلى تجاوزها إلى ما يسمى «النقد الحر» الذي ينطلق فيه الناقد، كما الأديب المبدع، في إبداع نصوص قديمة جديدة توازي النصوص المنقودة.

ونحن نتحفظ على مفهوم «النقد الحر»، فلا بد من وجود منهجية لدى الناقد في قراءته للنصوص، لأن يترك العنان لما يتداعى في أعماقه من خواطر وأفكار بعد قراءته للنص، فهنا يصيبح الأمر أقرب إلى النقد الانطباعي الذي تتشال كلماته في خواطره، بدون وجود معايير واضحة يستند إليها الناقد، ولكن يمكن القول، إن بارت فضل كتابة نصوص أدبية راقية، كما نرى في كتابه «شذرات من كتاب العشق»، الذي جمع فيه نصوصا عديدة في توليفة واحدة، عنوانها العشق والوله، وقد انتقى فيها عشرات النصوص من أفلاطون إلى نيتشة وأفلاطون المتصوفة والبوذية وكتب علم النفس ومداد لاته مع أصدقائه ومقاطع شعرية، بجانب إشارات إلى لوحات تشكيلية ومقاطع موسيقية، وذلك عبر ثلاث مراحل في كتابه: الافتتان والتوله المفاجئ، ثم مرحلة الزمن السعيد، وأخيرا مرحلة التعاسة بكل ألامها.

وكما يشير بارت بنفسه في مقدمة الكتاب بأنه: عرض صورا من خطاب العشق كما هي، بدون تحليل أو نقد أو وصف، وأعاد لخطاب العشق شخصيته الأساسية وهي عرض النص وليس الفعل، عرض أنا العاشق كما عبر عنها وليس تحليل ما قاله العاشق، في مقابل العشوق الذي لا يتكلم ولكنه حاضر في مخيلة القارئ، ذلك أن القراءة هي عمل شهوداني أيضا، وهي حركة للربفة، اتصال خفي بين ذات وذات، ذات العاشق وذات العشوق وذات القارئ أيضا، وهنا يتحول من دور الناقد ذي المنهجية التحليلية إلى الناقد الذي يبحث عن اللذة لقارئه، الذي يعيد تقديم النصوص المدمشة الباعثة على اللذة إلى قارئه، كما هي أو ضمن توليفة ما، كي يتأملها القارئ من جديد، ويشعر بمعنة ولذة استشعرها الناقد، وبفضل أن يطرح النص كما هو بدون تحليل أو وصف، وترك للقارئ حرية التلقي، لذا، عدّ الناقد كتاب بارت «شذرات من خطاب العشق» كتابا بلاغيا، شهد انتشارا واسعا، وتحول إلى عمل مسرحي، حيث رآه كثيرون مناديا لبحث القارئ في الحصول على متعة القراءة بطريقة فريدة تخصه وحده، فيقف بارت في صف القارئ، مدافعا عن حقه في الحصول على دور فعال وخلق في القراءة بدون وصاية نقدية.

وقد أشار بارت لمثل هذا في كتابه «لذة النص»، حيث دعا إلى «أن تفكر في حصاد دلالي هائل، سنجمع فيه كل النصوص التي حصل أن أحدثت لذة لشخص ما، بغض النظر عن مصدر هذه النصوص، وسنظهر هذا الجسد النصي، إنه مدونة وهذا تعبير جيد.. وإن تنفيذها تنفيذًا موجزا، وفي عزلة، سيكون أفضل من تنفيذها تنفيذًا جماعيا، وأنه من الأفضل أن تتخلى عن المرور من القيمة، التي هي أساس التأكيد، إلى القيم التي هي آثار ثقافية».

وربما يكون هذا التوجه جزءا جديدا من عمل الناقد، يتمثل في إعادة تسليط الضوء على نصوص رائعة، طواها النسيان أو اختفت وراء تراكمات من كتابات ونصوص أخرى، فالأفضل بعثها ضمن سياقات جديدة، وترك الحرية كاملة للقارئ في مشاركة الناقد اللذة إن شاء، وإعادة التأمل فيها دون تحليل أو توجيه نقدي.

في ضوء ذلك، فمن المهم قراءة بارت في تطوره الفكري النقدي، لتتوقف عند أبرز المفاهيم التي انطلق منها، والفلسفات المرجعية التي اتخذها، ومن ثم تمرّد عليها أو على الأقل تجاوزها إلى غيرها من الإبداعات الأدبية والأدبية. ولنا في مؤلفاتها كتب عنه مندوحة في الاستشهاد والتحليل والتعليل، لناقد استطاع أن ينسلك تيارا وأن يكون راقدا في الحركة النقدية المعاصرة بتقلباتها المختلفة، وإن ظل محافظا على تميزه، وهذا سبب لإضافاته الفكرية الدائمة.

* كاتب أكاديمي مصري



آية الأناسي*

بجمال الصوت والحضور الأثر أن تسرق قلوب الكثير من الرجال المحيطين بها، وتغير مفهوم الأنوثة والعظمة، ولكن لا أحد يعلم إن كانت «صاحبة العظمة» قد وقعت في الحب حقاً، هي التي غنت للحب بكل شوقه وعذابه، وتمعته وخيبته، كبريائه وتضرعه، فحياتها الخاصة بقيت في منأى عن العامة، ولقيت بالبست، كتعبير مطلق عن التججيل والتقدير لمطربة اختلفت سيرتها عن كل ما هو متعارف عليه سابقاً في دنيا العوالم والمغنيات.

حتى أن سحر الست تجاوز العالم العربي ووصل إلى الغرب، كصالح فريدريك لاغرانج الباحث الموسيقي الفرنسي، الذي تعلم العربية يافعاً ودرس الموسيقى بعد أن استمع لأم كلثوم، وأطلق على نفسه لقب «الشيخ فريد»، واعتبر أن ولادته لأبوين فرنسيين كانت خطأ، أصلحه هو في ما بعد، وتصلح مع زمته بأن صار ابناً رمزياً للست، وتخليل مكان ولادته في قرية الست «طماي الزهايرة».

وقد كتب لاغرانج مقالاً شيقاً عن سيرته المخيلة، روى في نهايته كيف قطعت «أم كلثوم» رحلتها إلى روسيا سنة 1970، وعادت منتهرة وحزينة لتخبره أن أبوه مات، وعندما أبدى لاغرانج استغرابه لأن أباه الفرنسي حي يرزق، أجابته أمه بالطرب لا بالثبني: «أبوك الرئيس مات».

في كتابه إلى أن الست والريس كانا عرابي حلم كبير، ووالدين لابنين الأبناء من كل الأجناس والألوان والطبقات، ولاغرانج واحد منهم. قد تكون الهزيمة أقدت النصرانية ألقها، لكن الموسيقى لا تهزم، وما عجزت القومية العربية يوماً عن تحقيقه، حققت الست بصوتها وها هم الكلتوميون يتكاثرون وكان «الست» ولادة وهاوما لا ينضب.

نهاية الطرب

في 3 فبراير/شباط عام 1975 رحلت الست و«انتهى بموتها الطرب»، كما قال عبد الوهاب، لكن صوتها مازال يصدح، وكانها بكل ما تمتهه عصية على الزمن والتقليد، فهي فنانة الشعب، ورمز لمشروعية التراث المصري الذي جات من أريافه، ووصلت إلى القصور الملكية والمسارح العالمية، وهي علمت من لا يعلم سحر القراءة، وفتحت لامي بغناها محراب الشعر والقصيدة، وهي المرأة الحرة التي تمدت على بطانة العائلة وسلطتها، من دون أن تخل بأي من أسس الترتيبية التقليدية التي نشأت عليها، وهي سيده الطرب الشرقي، التي نها بصوتها أنها يكفي أن يصدح صوتها في أي بقعة من العالم ليحول لشعور الغربية، ويصحب الصوت وطنا، وهي شيخة المغنّي التي لم تتوقف يوماً عن تلاوة الآيات القرآنية، وحيدة خلف الكواليس، قبل أن ترفع الستارة وتصدع إلى الخشبية وتغني للحب والحياة.

حاشية: لست ناقدة فنية ونا إلا واحدة من أهل الهوى الكلتومي، تمننى لو يأخذها العمر مرة واحدة إلى الوراء، وتجلس في مسرح الأزيكية تستمع للست، وتغدو في ساعات قليلة من أهل الجنة.

* كاتبة سورية



باسم المرعبي*

مدينة عائدة من الطوفان

وبعد أن انحسرت المياه عن المدينة الغريقة بدأ كل شيء، مكسواً بالملح، تكفيرا لما فسد منها في حياتها، حتى القبور كانت مكسوة بالملح أودع سكان المدينة الغريقة البحر، أحلامهم، رسائل أبنية رسائل لا تعرف الضفاف مكتوبة بتوسلات الموج

مُهرت خاتم النسيان، لم يكن الغريب قد عرف بنياً بدنته، فعاد أول ما لاح له منها نَصْب الملح فظن أن بدنته قد سُخِط. وحين تبين حقيقة ما حدث قال في سرّه وما الفرق بين أن تُسَخِّح أو تُغْرِق أخذ يُفْتَش عن الواقع التي حملها البحر المُتصرف عن بدنته أخذ يجد رسالة ما.

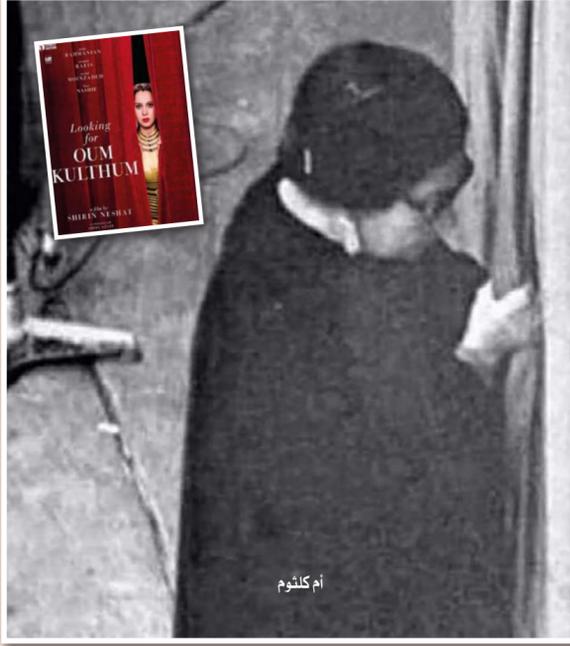
فقط، الصفيّر كان يعصف بكل شيء..

قال هذه هي الرسالة الوحيدة التي يمكن مدينة عادت من الطوفان أن تتركها، ومضى في طلب مدينة أخرى غير قابلة للغرق.

* شاعر عراقي

أم كلثوم من وراء الستارة

تحطيم أيقونة جرأة أو وقاحة



أم كلثوم

بين المقامات، وهذا يدفع الموسيقى إلى أن تصمت أحياناً في حضرتها، ويعود الصوت من جديد قرأناً بلا موسيقى ترافقه، يتلو ويوجد ويفعل في النفوس فعل السحر ويسكر بلا خمر. ولكن سحر هذه الأسطورة ليس في صوتها فقط، بل في حضورها الطاغى على خشبة المسرح، وقد أدركت الست مبكراً أن الاستوديو لن يمنحها متعة التطريب الذي تمنحه الحفلات الحية، فعقدت موعداً شهرياً في أول خميس من كل شهر، تدخل فيه الجمهور في السلطنة وتفيض بسلاطنها حسيماً يملئه عليها مزاج الطرب، وعندما ترتجل الست لا يبقى في صوتها إلا عود القصبي وقانون عبيده صالح وكمان الحفناوي وإيقاع العفيفي، وهم جميعاً عازفو التخت الشرقي المخلصين للصوت وعذوبته.

لكن العنصر الأهم في الارتجال هو الجمهور الذي يعبر عن إعجابيه مرة بآه، ومرة بجمل صارت لازمة في حفلات أم كلثوم، كما هي «علمة على عظمة يا ست»، أو الجملة الشهيرة لعلمة الست من نطفا «ثاني والنبي يا ست، أنا جياك من نطفا»، وبصورة خاصة في حفلات الخارج، كانت الست تدب في الارتجال وتعطي من إحساسها للأغنية نكهة مختلفة، كما حدث في حفلة المغرب سنة 1968، وتحديداً في أغنية «هو صحيح الهوى غلاب»، «نظرة» لم تكن كلمة تنطقها الست، بل تون تلف وتسدور وتتمايل، تون سحرية لا تعثر على نقطتها إلا بعد أن تُرَف صاحبة الصوت الإلهي بتكبيرات الزفة المغربية التقليدية، وهي التون نفسها التي سحرت جمهور تونس مع «أغنية «بعيد عنك»، حيث «خطوتين» لم تكن مسافة تقاس زمنياً ولا مكانياً، بل تحليلاً يأخذ المستمعين إلى السماء السابعة.

رنة العود صوتها وصداها أنين الكمان

«رنة العود صوتها وصداها أنين الكمان»، هكذا وصف رامى للصوت الذي هب به حيا وكتب له أشعاراً بالفصلى والعامية لتنتسج اللغة ما يفرض به القلب من عشق ووجد وعذاب، أما خيراً الصوت فيقولون إن صوت الست يبلغ درجات في السلم الموسيقي لم يصلها صوت من قبل، حتى إن العازف يعجز أحياناً عن الانتقال من نغم إلى آخر بالسرعة التي يحلق فيها الصوت الكلتومي

سبيل الشعر ونصوص أخرى

غبار واحدة، عند مشارف وصولي إلى «ديوانيا»، أم وأبنتها، كما بدتالي، شابة جميلة في تمام نضارة ورقة جديدة لشجرة فنية، اقترنت لدي ينضح ماء وحركة متكومة لأساور واتسامة مضطبة كبرهان من على الخلود ليس سوى وعد بالجمال، كم من الوجود، كم من الجمال العذب العذب رأى القلب يدمه المنطق وعين هاتين، غير أن هذا الوجه، الجسد الملتف بعباءة، وذلك العطر النبيل المنار، لم تجف منه ذكرة شغفي الهائمة في حقول فلتحتها خطوط الأنوثة، يندبّق الوجه في لحظات غير محسوبة، أو منتظرة، بعد كل تلك الساعات والأيام والساعات والسنوات، من بين وجود قليلة محفورة عميقاً في الواح الخشب كفراس موري، أنبا، كما وجه تلك السافرة من «سامافا»، التي صادفتها في رحلة من «بعداديا» إلى «ديوانيا»، أيضاً، وقد ظهر هذا الوجه، لاستثنائيته، نكل وجه جميل، فسي نص «عدوية جانبية لوردة عابرة» في لامتنيات لوردة الأيساء! المصادفة العجيبة أو هو ضرب من القرآن المرأة العطرة مدار هذه الكلمات التيقيتها أيضاً في سيارة، خلال رحلتي المعتادة بين المدينتين الأسطورتيتين. لم تكن هناك من كلمات بيتنا، فلا سبيل إلى ذلك، فقط، ثمّة ألف جدار ووجدار، وإن من هواء، ومثلما كان من قبل، فالهواء وحده هو الآن من يدير جمر الكلام في أوردة مغفوسة ببحر قابل للاشتعال.

النهر والسراب

كل حياتي كانت نشداناً لنهر.. قطعت أمكنة لا عد لها، كلها كانت تخلو من الأنهار والظلال. لكن أخيراً وما أن لاح لي النهر، حتى جاوزه وقفرت إلى السراب.

مجرد سلسلة من الأوامر، والدكرات المتلاحقة، التي تغدو جزءاً من المستقبل، تُطارده كلنات لا تنتهي، خوف وندم وسوء ظن وفساد ورغبة في القتل وانتقام من ماضٍ قاتم، هكذا يسرد الكاتب حياة مسعود التي تتشابه ومدنته، اليساري غير الفاعل، القادم من ثورة 68 في باريس، وبدائيات السبعينيات، الأب الهادي، البطيء، الذي يقدر السهولة، لكنّه لا يتردّد في إطلاق صرخته كعصفور كسر جناحه منذ أمّ بعيد. رواية «العين القديمة» رواية جيل كامل أصيب بالعلب، ولم يستطع ملاسمة أحلام كانت أكبر منه.

من الرواية:

«في تلك الزيارة التي انتزع عنها مهيلين انتزاعاً، لم يكن مسعود قادراً على تذكر الأمكنة ولا الأشخاص.. كان فقط يعرف أن

عندما أزدت المخرجة الإيرانية شيرين نشأت التصالح مع الحسين إلى إيران، آثرت الابتعاد عن مواجهة بلدها مباشرة، ولجأت إلى زمن الفن الجميل في مصر وسيدته المطلقة أم كلثوم، فكان فيلم «في البحث عن أم كلثوم» سنة 2017، الذي استغرق إخراجه ست سنوات، ولم تستح لي شخصياً فرصة مشاهدته إلا مؤخراً، وليكون حجتي في البحث عن «أم كلثومي».

فأم كلثوم التي ظهرت في فيلم شيرين نشأت، صنعتها مخيلة المخرجة، ولا تشبهه في أي حال سيدة الغناء العربي، التي تقف في نهاية الفيلم عاجزة عن الغناء، وقد خانتها صوتها وهي تغني «أنت عمري» أمام عبد الناصر، هكذا أرادت لها نشأت أن تسقط من عليائها وتهزم كأي كائن بشري. حتى أن «أم كلثوم» على لسان البطلة في المشهد الأخير من الفيلم تعانيتها على تشويه صورتها، فتجيبها المخرجة على لسان المثلة التي تقوم بدورها: «فعلت هذا، لأنني تعبت من شهرتك وعظمتك»، وكان شيرين نشأت عندما شعرت بفشلها في فهم سرر هذه الأيقونة، لجأت إلى تحطيمها، ناسية أن أم كلثوم هي الهرم الرابع العصي على التكسير والتحطيم.

ولا ندري في النهاية إذا كان الفشل يعود إلى اللغة العربية التي استصعبت على نشأت، أم أن المخرجة الآتية من عالم التصوير الفوتوغرافي عجزت عن الدخول في عوالم هذه الشخصية الاستثنائية، فطلت عاتمة على سطح الصورة، وهي بلا شك صورة مبهرة تقنياً، فنشأت تمتلك

كل مفاتيح الإبهار البصري بحكم خبرتها في مجال الفن التشكيلي والفيديو آرت، الغريب أنها نجحت سابقاً في تسيير الصورة النمطية للمرأة الإيرانية في فيلمها «نساء ورجال»، إلا أنها عادت ووضعت «أم كلثوم» في إطار استعراق نسيوي بحث، بالإضافة إلى أنها بحكم اغترابها الطويل في الولايات المتحدة وعدم إتقانها للعربية ارتكبت أخطاء كثيرة في الإخراج، كاختيار ممثلين مغاربة وفلسطينيين لأداء الأدوار الرئيسية، ما جعل لغة الفيلم ثقيلة ومصطنعة، كما أن التصوير تمّ من المغرب مع تضاريس وزيناء بعيدة كليا عن أرض الفنانة، وصولاً إلى أم كلثوم التي بدت في ثوبها الأخضر مكشوف الساعدين غريبة عن ذاتها المعروفة بالاحتشام، وبدا اللون الأخضر مقحماً في المشهد، وكانها تستحضر لون الافتخاض الإيرانية في غير مكانه.

وفي موازاة هذا الاستحفاف الذي تعاملت به المخرجة مع أم كلثوم، يحضرنى الشاعر المصري أحمد رامى الذي سافر إلى باريس وتعلم الفارسية في جامعاتها، ليكون قادراً على ترجمة قصيدة «رباعيات الخيام» إلى العربية، التي غنتها أم كلثوم لاحقاً من الحان السنخاطي، هذه المسؤولية والمصادقية هي ما كان ينقص فيلم نشأت ليكون ناجحاً. وفي المحصلة ليس دفاعاً عن الست، ولكن محاولة للبحث عن «أم كلثوم» التي تخصني، كانت كتابة ما سيلي:

صوت الست ليس عورة

في البدء كانت الكلمة في شرق يزخم بالشرع وفصاحة القرآن، وباسم الكلمة خرجت الموسيقى عن صمتها، نصير أغنية بنغم ومعنى، في حين يتبع النغم المعنى في التجويد، نجد المعنى يتبع النغم في الأغنية، وكما يفوض الشعر في جهور، ترتفع الموسيقى في مقاماتها غير بعيدة عن التجويد القرآني، فهما يتشركان المقامات الشرقية المجموعة في جملة «صنع بسحرك»، وكانها مكتوبة لتخضر من صنعت لاحقاً سحر

نص

سبيل الشعر

في طريق سريع، يخترق برية نائية، كنت، لا أعرف كيف تواجدت هناك؟ كان الوقت لحظة مُختَزة بين الليل ومشارف الفجر.. تقربت شاحنة، تتوقف، ينزل رجل منها، يحمل كتاباً سميكاً، تبيّنت لاحقاً أنه كتاب انطولوجي للشعر، يتلو عليّ جملاً، مدارها.. النجم، الريح، ثمّة جملة واضحة، بقيت ترتد: كتجم تتجاذبه الريح، هي ليست لأحد.. (هكذا يكون طريق الشعر!) لم أتعرّف على الشاعر الذي نسب الغريب الكلمات إليه، رغم أنه لوح باسمه ذي الوقع الأجنبي. سألني، لكنه لم ينظر لإجابة، أغلق الكتاب واستقل شاحنته ومضى. ابتعدت بدوري وأخذت أردد ما أحفظ من كلمات تشبه الشعر في طريق، ففر، منعزل، لم أسأل إن كان سيسمعي أحد، وما بدأ الأمر يعلّم أحداً في ذلك الطريق السريع، وكان يحلّ سالكوه، خلفاً، بين آن وآخر، من نوافذ سياراتهم، على رجل وحيد غريب، في مكان غريب، بدأ أنه يكلم نفسه، مكتشفاً بضوء الفجر.. (أذلك هو سبيل الشعر!)

بين بغداديا وديوانيا

حتى الآن وبعد مرور نحو ثلاثة عقود، لا يمكن لي أن أخطئ في استعادة تلك الراحة الفخّاذة النبيلة المنعشة الخفيفة كمحضور معشوقة، لم يكن عطرنا معهوداً، عتلك العطور المتشابهة- وإن غلت- بسبب رائحة خاصة، تنضم إلى إمارات طهر وثقافة أيضاً، وهو ما بدت عليه المراتن الرصينتان المتعمّتان وأوحيتا لي به، في ذلك النهار الرائق كلوح زجاج لم تكدره ذرة

رواية «العين القديمة» لمحمد الأشعري

روما - «القدس العربي»:

صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، رواية جديدة للروائي المغربي والأديب محمد الأشعري، الحاصل على الجائزة العالمية للرواية العربية، حملت عنوان «العين القديمة». وتدور أحداث الرواية بين حياة واقعية وأخرى متخيّلة، من القهر في قرية صغيرة، إلى حياة جديدة في الدار البيضاء، ثم الهجرة والتصال مع العالم، فالعودة إلى «كازا» التي لا يُسقى منها أحد. يحل الرواية مسعود، رجل سستيني، تتباه به رغبة مفاجئة في القتل، تدفعه إلى ذلك رغبات أخرى متناقضة، وخسارات عبر عقود من الزمن. وهو في جلساته إلى طبيبه النفسي، أو في حديثه إلى صديقه «الأخر»، أو ابنته منى، وقبلها شريكته هيلين؛ يكشف أسرار حياة باكملها، لها أن تكون



معرض القاهرة الدولي للكتاب

يستضيف عمرو عبد الجليل ويمنح ليلي علوي درع اليوبيل الذهبي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

كانت دورة هذا العام من معرض القاهرة الدولي للكتاب في مصر متميزة ومختلفة، نظرا للاحتفال باليوبيل الذهبي للمعرض، حيث شهد فعاليات مختلفة بهذه المناسبة، واستضاف عددا كبيرا من الفنانين مثل عمرو عبد الجليل ويلي علوي التي حصلت علي درع اليوبيل الذهبي.

وأعربت عن سعادتها بالحصول على هذا الدرع الذي وصفته بالمشرف، لأن معرض القاهرة معرض عريق وهام.

وتحدثت في الندوة، التي ادارتها الكاتبة الصحافية أمال عثمان عن بداياتها الفنية، حيث أنها كانت تبلغ من العمر 8 سنوات عندما اشتركت في برنامج الأطفال «عمو حسن» في الإذاعة المصرية، وأضافت أن الفن يمثل لها هواية وليس مهنة حتى الآن.

وأضافت أنها تعتز بما قدمته في مسيرتها الفنية، سواء في السينما أو التلفزيون أو المسرح، مشيرة إلى أنها واجهت صعوبات كبيرة في كثير من المشاهد السينمائية التي مثلتها في بعض الأفلام مثل فيلم «المغتصون»، أما الفنان عمرو عبد الجليل، فقال إنه تعلم الكثير من عمله مع المخرج العالمي يوسف شاهين من خلال فيلم «استكندرية عمان وكمآن»، مؤكداً أن مشاركته في

هذا الفيلم كانت بمثابة فقرة فنية في حياته. وأوضح أنه يسلم نفسه لمخرج العمل ولا يتدخل في عمله أبداً، ولا يندم على ذلك طالما وافق على المشاركة في العمل، وأضاف أنه تعلم من الفنان محمد نجم كيفية صناعة الإفيه، مشيراً إلى أنه عمل كمساعد مخرج في مسرحية «البلدوزر».



عمرو عبد الجليل



ليلى علوي



الخليج العربي من صراع الشاشات إلى حماقات وسائط التواصل... كندا تجنبا وأوطاننا تكرهنا... وختان الإناث يصل بريطانيا

أنور القاسم*

بعد الصراع المحتدم في القنوات الفضائية، الذي ميز دول الخليج في السنوات العشر الماضية، ها هو يتحول أخيراً إلى منصات أخرى، هي مواقع التواصل الاجتماعي، التي تزدهر في الخليج العربي، وغدت ساحات لتصفية حسابات، سياسية واقتصادية والأخطر اجتماعية ودينية.

من يتابع نشاطات هذه المواقع هذه الأيام لا يجد فيها نقاشاً حول مواضيع علمية أو ثقافية أو جدالاً في الأفكار ومشاكل الحياة اليومية، حتى تكاد تكون كلها معاول هدم وتشويه متختم بالتجاوزات، حتى الأخلاقية منها.

ويبدو أن بعض الحكومات الخليجية استطاعت أن تسحب موجة المطالب الإصلاحية فيها ونمو مطالب المجتمعات المدنية على فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، وتوجيهها إلى الانشغال بالتحديات والصراعات عالية الضجيج، بدل اتهامك الناس بالبناء والإصلاح والتغيير إلى الأفضل.

وهناك قصة جدلية فارغة كل يوم، ويوم أمس الأمثلة لا تحصى، وهناك قصة جدلية فارغة كل يوم، ويوم أمس كانت الضحية الجديدة الإعلامية الأردنية علا الفارس، بسبب تغريدة نشرتها في أعقاب فوز المنتخب القطري في كأس أمم آسيا. فقد اعتبر مغردون سعوديون وإماراتيون أن الفارس تقصد في تغريدتها منتخب دولة قطر، قائلين إن الأخيرة تعتبر قطر صاحبة حق في أرضها بعد أن طردت من «أم بي سي»، بسبب حملة مشابهة على وسائل التواصل في وقت سابق، اتهمت فيها بأنها تلحق بالتحديات الاجتماعية بصفتها القرنية.

وتريد راعيها... وكل ذي عامة جبار!.

وتعاطف معها الإعلامي الأردني لطفي الزعبي، مدافعاً: «من يتعرض لحرب إعلامية عليه أن يفهم أنه من المهم أن يدرك أن الأشخاص الذين يحاولون أن يشعرونا بأننا سيئون هم أنفسهم عندهم مشاكل شخصية، وأن سلوكياتهم نوحنا نتبع من مشكلاتهم الشخصية، وليست بسبب ارتكابنا لأمر مريعة»، والفارس واحدة من عشرات الإعلاميين والشخصيات العامة، الذين يتعرضون يوميا لعراك مفتوحة، أخذت الإعلام والإعلاميين إلى زوايا معتمة، تتخفي في صور وأسماء تبدل ملامحها ولهجاتها ومخابئها، تماماً مثل الجيوش الإلكترونية الخليجية، التي تهدر طاقاتها المادية والإعلامية والزمنية على توافه الأمور والتخريب، بدل الاستثمار في هذه الوسائط العظيمة، التي تعتبر نعمة على شعوب العالم ونقمة على الكثير من الشعوب العربية.

كندا تجبك ووطنك يكرهك

لاحظت الحكومة الكندية أنه يوجد الكثير من الشبان يسافرون إلى أوروبا للسياحة، ولكي تشعروهم بالفخر أنهم كنديون ومتميزون عن غيرهم، أرادت مشاركتهم اجازاتهم، فوضعت مكابيت للمشروبات المنعشة إلى جانب كل معالم أوروبا المهمة، مثل ساعة «بيغ بن» وبرج «إيفل» وبرج «بييز»، وهذه المكابيت لا تعمل بالتقود، وإنما بجواز السفر الكندي فقط، فبمجرد أن تسمح جواز السفر على الكاشف الضوئي تفتح لك المشالجة وتأخذ ما تحتاجه منها على حساب الحكومة الكندية. ومكتوب داخل المشالجة جملة رائعة تقول: «قد تعبر المحيط، ولكن وطنك فقط من يروي عطشك، بلادك تحبك».

في المقابل لاحظ كيف تعامل الحكومات العربية مواطنيها ومواطني أشقائها، بعد دفعهم للهجرة باتجاه واحد في أفصاح الأرض، ولا يسلم المواطن في هذه الدول، حتى حينما يترك مسقط رأسه، فتلاحقه الرسائل حينما يراجع سفارات بلاده تطالبه بمراجعة الأمن العسكري والمخابرات العامة وفروعه، وهذه مسالخ بشرية تحوي أوسخ القمامات، التي عرفتها ولم تعرفها البشرية.

التلفزيونات العربية والأذاعات تمطرنا ليل نهار بالأغاني الوطنية، التي لا تعدو أن تكون تحاميل لتخفيف الحرارة، بينما الرسائل الحقيقية على الأرض أننا نعتبرك العدو، ونكرهك كموطن، مهما فعلت.

ختان الإناث يزحف إلى بريطانيا

عرضت محطة «بي بي سي» البريطانية برنامجاً خاصاً يكشف أن ختان الإناث يُمارس على نطاق متزايد على الأطفال والرضع في بريطانيا.

وتقول مقدمة البرنامج شارلوت برودمان، المحامية والخبيرة القانونية، إن ختان الإناث «من المستحيل تقريباً اكتشافه»، إذ أن الفتيات لا يكن قد التحقن بعد بالمدرسة، أو كبريات لدرجة تمكنهن من الإبلاغ عنه.

وفي تقرير أعده برنامج ديربيشاير، كانت الضحية رضية، تبلغ من العمر شهراً واحداً.

ويقول المركز الوطني لمكافحة ختان الإناث في بريطانيا إنه «ليس من المفاجئ» أن الضحايا ربما يكن أصغر سناً الآن.

بينما ترى منظمة براناردوز الخيرية واتحاد السلطات المحلية، وهما الجتهان اللتان تديران المركز، إن انخراط المجتمع في هذه القضية «مهم من أجل حماية الفتيات».

الغريب في الموضوع أن من يأتون إلى الغرب طمعا بالاستمتاع بالتقدم والحياة الأفضل، يحملون معهم أمراضهم المزمنة، ويطلقونها على أطفالهم في غفلة من القانون، وضد المنطق والعقل والدين.

البرنامج يعتبر صرخة اجتماعية، بعد أول إدانة قضائية في بريطانيا بشأن ممارسة ختان الإناث هذا الأسبوع، فحرام على الأسر، التي عاشت ظلمات الجهل في بلادها أن تطع أبناءها بهذا الطبع المتخلف والمرض، فإيناؤكم خلقوا لجيل غير جيلكم وهم يستحقون أن يعيشوا مستقبلهم بطريقة لم يطرقتكم!

في العراق: الوزير أصبح مشرداً

برنامج صادم ذلك الذي شاهدته مصادفة على قناة «بلدي» الفضائية العراقية، حيث بدأ المذيع الماتق يجلس جانب رجل مسن مشرد ذي لحية بيضاء وأردية فقيرة، وفي زاوية قدرة من طريق اتخذها بيتاً ووطناً، ما كنا نتوقع أن نراها في بلادنا يوماً.

إنه سامي إبراهيم علي، وزير السري العراقي، في عهد الزعيم عبد الكريم قاسم، هكذا عرف عن نفسه، فما أن تبرز الشمس يهض هذا العجوز من مكانه متمكراً على عصاته الخشبية ليبحث عن أشعتها، التي تهون عليه صقيع البرد، يقضي حاجاته ويقلب بعضاً من الأوراق والصور لديه، ويستذكر ماذا فعلت به دولته وكيف عاقه أبناؤه، بعد أن تنازل لهم عن كل شيء. «قالا «كل شي راح ماكو شي، هذا لي حصلته في حياتي». الرجل لا يريد إرجاع عقارب الساعة واستعادة جاهه الضائع، بل يفت انتباهه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانتشاله مما لحق به من قساوة الحياة والأخلاق. كرامة هذا الختار من كرامة العراق وشعبه وحكومته وقيادته!

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

انطلاق أول مهرجان لمنظمة «التعاون الإسلامي» في القاهرة

القاهرة - الأناضول: انطلقت الدورة الأولى لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي في القاهرة، بهدف التقريب بين شعوب الدول الأعضاء والجمعيات المسلمة في الدول غير الأعضاء من بعضها البعض.

ووفق بيان للمنظمة (تشتمل 57 دولة وترأس تركيا دورتها الحالية)، يشهد المهرجان الذي يقام لمدة 5 أيام «فعاليات مختلفة من ندوات فكرية وسياسية وثقافية، بالإضافة إلى العروض الفنية والفكرية والمعارض».

وتضمنت فقرات حفل الافتتاح عرض فيلم تسجيلي عن منظمة التعاون الإسلامي، وعرضا فنيا عبر عن التنوع الثقافي للدول الأعضاء.

وشهد حفل الافتتاح تكريم شخصيات

تصوير وإخراج ثائر كرم المخرج الإبداعي في شركة «ريزوليوشين»، مهرجان طوكيو للدلالة على زيادة أهمية وثقافة هذا المهرجان عبر بيان خاص أصدره للعاية أكد على أهمية وفعالية هذا العمل الريادي، الذي تضمن، كما أورد البيان «تكريماً للمواقع التاريخية الأثرية اللبنانية الخمسة المدرجة على لائحة التراث العالمي وهي: وادي قاديشا وأرز الرب، جبيل، صور، بعلبك وعنجر بالجائزة الذهبية عن فئة الفيلم القصير خلال مهرجان «طوكيو انترناشيونال فوتو أوردز».

ولفت البيان إلى أن «الفيلم من

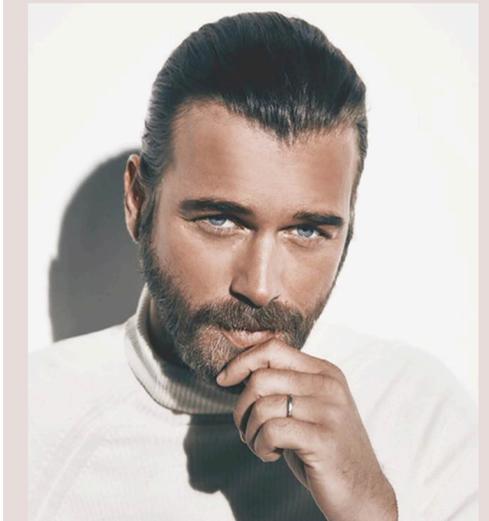
الفيلم اللبناني «هالرز مين طالو» يفوز بالجائزة الذهبية في مهرجان طوكيو

بيروت - «القدس العربي»:

ليس غريباً على بلد الأرز لبنان أن يتصدر الجوائز العالمية لا يكتنزه من حضارات وجماليات أثرية وتاريخية وطاقات وقدرة تعمل على تسويقه عالمياً بأهلى حلة وصوره، وبات الأرز الخالد والشامخ رمزاً من رموز الهوية اللبنانية والعلم اللبناني، وهذا ما تسعى إليه لجنة مهرجانات الأرز الدولية برئاسة الثانية ستريدا ججع بكل ما أوتيت من قوة إلى جعل مهرجانات الأرز الدولية بمصاف المهرجانات العالمية.

وفي هذا السياق عبر مكتب الثانية

فيلم «أعمال منظمة» للنجم التركي مهند يحقق مشاهدات قياسية خلال أيام



لكن بخطط ذكية، قبل أن تقع في شر أعمالها. وحقق الفيلم نجاحاً كبيراً في تركيا آنذاك، وبقي محفوراً في تاريخ السينما. وفي جزئه الثاني، يواصل الفيلم الحديث عن الأعمال المنظمة في عمليات السطو، لكن هذه المرة يرتد السحر على الساحر؛ حيث تسطو

الجزء الثاني من الفيلم التركي «أعمال منظمة»، الذي يشارك في بطولته، النجم التركي كفاغ تاتلي توغ، المعروف عربياً باسم «مهند»، نجحاً كبيراً بعد بدء عرضه في دور السينما التركية، حيث شاهده في 3 أيام قرابة مليون مشاهد.

الفنان مهند، لم يشارك في الجزء الأول من الفيلم الذي صور في العام 2005، وتأجل مشروع تصوير الجزء الثاني لفترة طويلة، وهو من إخراج الفنان الكوميدي المعروف بلماز أردوغان وبتولته أيضاً.

وشاهد الفيلم في أيامه الثلاثة الأولى اعتباراً من الجمعة الماضية في تركيا 923 ألفاً و663 شخصاً، ويعتبر رقماً كبيراً، مقارنة بأفلام المخرج المسابقة، حيث يعتبر الفيلم من أحد أكبر الأعمال الإنتاجية في الفترة الأخيرة بالسينما التركية، لتعدد النجوم المشاركين فيه، حسب الإحصاء التركي. وكانت أوساط السينما ومحبو الأفلام، ترتقب بدء عرض الفيلم، الذي يشارك في بطولته إضافة إلى مهند، كل من المخرج يلماز أردوغان، والفنانة أزيغ مول، والفنانة بنسو سوزال، والفنان رضا قوجا أوغلو، وآخرون.

وقدم «أعمال منظمة»، الذي يقدم في إطار كوميدي، بروي في جزئه الأول قصة عصابة تعمل على التخطيط بشكل جيد للاستيلاء على أموال الناس والأغنياء، بشكل غير شرعي،



بيروت - «القدس العربي»:

هل يختار قيصر الغناء العربي كاظم الساهر يوم الرابع عشر من الشهر الجاري يوم «عيد الحب» لطح الفيديو كليب الذي صوره في لبنان لأغنيته الرومانسية باللهجة العراقية، بعنوان «حنية حنية»، تحت إشراف المخرج اللبناني فادي حداد؟

العمل وصف بأنه ضخم للغاية وهو عمل راق استخدمت فيه أحدث التقنيات والديجيتال، وقد استغرق تصويره يومين في أحد أضخم الاستديوهات اللبنانية، والعمل يخضع حالياً لعملية المونتاج تمهيداً لطرجه إما في الرابع عشر من الشهر الجاري أو قبله أو بعده بقليل وفقاً للمقتضيات التي تحتمها عملية المونتاج التي تجري على العمل.

وما لا شك فيه أن الفيديو كليب سيشكل صدمة إيجابية في نفوس الجمهور العربي، الذي يعيش وقفة القيصر الساحرة أمام الكاميرا وحضوره وصورته الذي يحرك ويراقب الأحاسيس، فكيف مع أغنية ذات إيقاع رشيق، حسب ما أفيد ومع مخرج مبدع متخصص في الفيديو كليب، وإيران كثر على نجاح هذا العمل الغنائي صوتاً وصوراً، والذي سيحصل له «سبونسر» لضمان أوسع انتشار.

نجمة للمغنية «بينك» على رصيف الفن والشهرة في هوليوود

لوس أنجليس - أف ب: دشنت المغنية بينك نجمتها على رصيف الفن والشهرة في هوليوود، في تكريم وصفته بأنه «سيرالي».

وقالت المغنية البالغة 39 عاماً لحبيها محاطة بزوجه واطليها «أشعر كاتي أحلم ولو حاول أحدهم إيقاطي لكمتة في عينه اليسرى».

واعتنمت المغنية المرشحة للفوز بجائزة «غرامي» في دورة هذا العام، المناسبة للتطرق إلى بداياتها في الوسط الموسيقي موجهة تحية لوالدها الذي شجعها على تحقيق حلمها رغم الصعوبات. وأضافت المغنية وأسماها الأصلي أليشيا مور، «اليوم احتفي بأمر علمني إياه والدي: «كوني وفيه لنفسك»، مشددة على أهمية «إيمان المرء بقدراته وعدم الاستسلام».

وفي رصيد الفنانة ثلاث جوائز «غرامي» من أصل 20 ترشيحاً، وهي تشارك في المنافسة هذه السنة في فئة «أفضل البوم بوب» من لوس أنجليس، عن مجموعتها الموسيقية «بيوتيل تروما».

وقالت مزاحة «زوجي كاري يقدم لي جوائز «غرامي» من ورق الأنثيوم في كل مرة أسخر المنافسة، لذا أنا تحرق شوقاً للحصول على جائزتي من الأنثيوم».

ولهذه المغنية سبعة البومات بيع منها أكثر من 50 مليون نسخة. ووصفت مقدمة البرامج والفكاهية إيلين دي جينيريس التي حضرت إلى جانب بينك بالمناسبة، المغنية بأنها «نجمة روك مذهلة» مشيدة بقدرتها على «الحفاظ على تواضعها».

وكانت مسيرة بينك انطلقت مع مشاركتها في الفرقة النسائية «كوتني وفيه لنفسك»، مشددة على أهمية «إيمان المرء بقدراته وعدم الاستسلام».

وفي رصيد الفنانة ثلاث جوائز «غرامي» من أصل 20 ترشيحاً، وهي تشارك في المنافسة هذه السنة في فئة «أفضل البوم بوب» من



قطر توقع اتفاقاً مع «إكسون موبيل» لزيادة الطاقة التصديرية لمشروع مشترك للغاز المسال في تكساس



حاملة غاز عند رصيف تحميل في محطة «غولدن باس» في ميناء سايبين باس في ولاية تكساس الأمريكية

شركات قرارات نهائية بشأن مشروعات قد تضيف طاقة تزيد عن 60 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال هذا العام. وترتك قطر منظمة «أوبك» العام الماضي، وهو ما يتيح لها التوسع في الولايات المتحدة بدون مخاوف من تشريع مقترح ربما يقلص استثمارات أعضاء المنظمة في البلاد.

حصصة قدرها 30 في المئة في «غولدن باس»، بينما تحوز «قطر للبترول» 70 في المئة. وتعزز الشركتان تحالفهما من خلال مشروعات للغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة إلى موزامبيق.

و«غولدن باس» أحد المشروعات التي ربما تتسأل الموافقة هذا العام، ومن المتوقع أن تتخذ

في الولايات المتحدة، مع سعي الشركة لزيادة أنشطتها الخارجية في النفط والغاز. وقطر أحد أهم اللاعبين في سوق الغاز الطبيعي المسال، حيث يبلغ إنتاجها السنوي 77 مليون طن. وتخطط لزيادة طاقتها الإنتاجية 43 في المئة بحلول 2023-2024.

وفي الوقت الحالي، تملك «إكسون موبيل»

أوباما، ومن المتوقع أن يرتفع الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي المسال بأكثر من الضعف إلى 550 مليون طن سنوياً بحلول 2030، وهو ما يحفز سباقاً بين شركات النفط والغاز التي تسعى للهيمنة على السوق.

وتوسعة «غولدن باس» جزء من خطط «قطر للبترول» لاستثمار نحو 20 مليار دولار

في الولايات المتحدة، بما في ذلك الضرائب الاحتمالية المحلية، بينما من المتوقع أن يخلق أكثر من 45 ألف فرصة عمل مباشرة وغير الرئيس التنفيذي لـ «قطر للبترول»، في العاصمة الأمريكية واشنطن بوزير الطاقة الأمريكي ريك بييري.

وجاء في بيان صحفي صادر عن وزارة الطاقة القطرية أمس الأربعاء أن المباحثات تناولت التعاون بين قطر والولايات المتحدة في مجال الطاقة، وخاصة في صناعة الغاز الطبيعي المسال.

وقال ريك بييري وزير الطاقة الأمريكي «إن الاتفاقية اليوم هي أحدث مثال للشراكة الحيوية بين الولايات المتحدة ودولة قطر - من الجوامع الاستراتيجية في قطر، إلى علاقتنا العسكرية الاستراتيجية، وبالطبع تعاوننا في قطاع الطاقة».

وأضاف «يشكل مشروع غولدن باس دليلاً في كيفية عمل اثنين من أكبر منتجي الطاقة في العالم معاً كخلفاء لزيادة تنوع مصادر الطاقة، وتعزيز أمنها، ودعم السوق المفتوحة للطاقة بدلاً من تقويضها».

وقال رئيس «إكسون موبيل»، دارين وودز، على مدى عقود مضت، أقيمت قطر للبترول وإكسون موبيل نجاحاً قديماً في إنتاج و شحن وتسويق الغاز الطبيعي على مستوى العالم». وأضاف «نحن نتطلع إلى أن نتمتع خبرتنا المشتركة في غولدن باس، والتي تساهم بتوفير الغاز الطبيعي منخفض التكلفة والأمن في بيئة تطبيقية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة ولتحسين مستويات العيش».

وعمت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استخراج الغاز، وتصدير الغاز المسال، في إطار جهودها لإتاحة بدائل أمام العملاء الأوروبيين للغاز الطبيعي الآتي عبر خطوط أنابيب من روسيا، في الوقت الذي ألغى فيه قواعد تنظيمية بيئية على عمليات قطاع الطاقة ترجع إلى فترة حكم الرئيس السابق باراك

الدوحة/ واشنطن - وكالات: التقى المهندس سعد بن شريده الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «قطر للبترول»، في العاصمة الأمريكية واشنطن بوزير الطاقة الأمريكي ريك بييري.

وجاء الاجتماع عقب توقيع «قطر للبترول» وشركة «إكسون موبيل» أمس الأول اتفاقية استثمار مشترك تمهد الطريق أمام بناء محطة توليد باس لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

كذلك التقى سعد الكعبي في واشنطن فرانك فانوك مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الطاقة، حيث تناولت المباحثات مختلف أوجه التعاون في مجال الطاقة.

وكانت «قطر للبترول» وشركة «إكسون موبيل» قد أعلنت أمس الثلاثاء عن قرارهما النهائي باستثمار ما يزيد على 10 مليارات دولار أمريكي، لزيادة طاقة مشروع «غولدن باس» لتصدير الغاز الطبيعي المسال الواقع في سايبين باس في ولاية تكساس الأمريكية، والذي تملكه شركة «غولدن باس بروكتس»، وهي مشروع مشترك بين شركات تابعة لقطر للبترول (70%) وإكسون موبيل (30%).

ويهدف هذا القرار لتوسيع محطة «غولدن باس» لتصدير الغاز الطبيعي المسال التي ستزود طاقة مشروع «غولدن باس» بـ 16 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً، والذي من المتوقع أن تبدأ العمل فيه خلال الربع الأول من هذا العام وأن يستمر حوالي خمسة أعوام.

وتشير التقديرات إلى أن المشروع سيحقق أكثر من 35 مليار دولار من المكاسب الاقتصادية

الحكومة اللبنانية تنوي الالتزام بالتنفيذ السريع لإصلاحات صعبة وممولة لتجنب تدهور الأوضاع الاقتصادية

بسبب تأخر تشكيل الحكومة»، مضيفاً أنه بهذه المساعدات سيتمكن لبنان من تقليل تكلفة خدمة الديون.

يذكر أن هذه المساعدات يمكن أن تخفف مخاوف المستثمرين من تعرض لبنان لانهايار مالي نتيجة القروض السياسية التي تشهدها البلاد مع تزايد الشكوك في قدرتها على سداد ديونها. كما ستوفر هذه المساعدات الوقت الذي تحتاجه الحكومة التي تشكلت في الأسبوع الماضي لكي تنفذ الخطوات التي تفاوضت عليها مع المانحين الدوليين من أجل الحصول على مساعدات قيمتها 11 مليار دولار.

وأشار مسؤولون لبنانيون بالفعل إلى أن بعض الدول متحركة لإظهار دعمها حيث قال وزير المالية علي حسن خليل إن دولاً أخرى ستعلن اعترافها بشراء سندات لبنانية على غرار التعهد القطري في الشهر الماضي.

بتقليص العجز كخسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بإجمالي خمسة في المئة خلال خمس سنوات.

ويجري لبنان محادثات مع الدول الحليفة للحصول على دعم مالي منها حتى يتمكن من حل واحدة من أكبر مشكلات الديون في العالم، وذلك بعد تعهد قطر بشراء سندات خزائنة لبنانية بقيمة 500 مليون دولار.

وأمن نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن نديم ملاك كبير مستشاري رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري القول إن شراء سندات لبنانية بالخارج بالعملة الأجنبية وبفائدة منخفضة، ورفض سندات تحديد الدول التي تجري معها الحادثات، واكتفى بالقبول بتمويل بنشاط من الدول الصديقة لمساعدتها في تخفيف الأزمة قصيرة المدى التي تواجهها

من جهة ثانية قال وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح إن الحكومة الجديدة لا تخطط لأي زيادات ضريبية.

وأمن الأول قال وزير المالية اللبناني، علي حسن خليل، إن الحكومة الجديدة ستوافق على تنفيذ كافة الإصلاحات الاقتصادية التي وعدت بها البلاد خلال اجتماع للمانحين الدوليين في باريس العام الماضي، بما في ذلك الالتزام بتقليص العجز وإجراء إصلاحات أساسية في مختلف القطاعات.

وتعهد المانحون في المؤتمر الذي عُقد العام الماضي بأكثر من 11 مليار دولار في صورة استثمارات في البنية التحتية وبرنامج للمساعدة في تعزيز اقتصاد البش، شرط أن يجري إصلاحات اقتصادية.

وتعهد رئيس الوزراء سعد الحريري خلال المؤتمر

ولدى لبنان نسبة دين إلى الناتج المحلي الإجمالي من بين الأكبر على مستوى العالم، عند نحو 150 في المئة.

وجاء في مشروع البيان الوزاري أنه اعتباراً من ميزانية 2019، ستكون الحكومة ملتزمة «بصحيح مالي» بما لا يقل عن واحد في المئة سنوياً من الناتج المحلي الإجمالي على مدى خمس سنوات، من خلال زيادة الإيرادات وتقليص الإنفاق، بدءاً من خفض العجز السنوي لمؤسسة كهرباء لبنان وصولاً إلى إلغاءه كلياً.

وأضاف أن لبنان سيستمر في سياسة الاستقرار في سعر صرف العملة الوطنية «باعتبارها أولوية لاستقرار الاجتماعي والاقتصادي».

وقال أيضاً إن الحكومة ستسري تراخيص لامتيازات طاقة بحرية في جولة ثانية للقطاعات قبل نهاية 2019.

بيروت - وكالات: قالت الحكومة اللبنانية الجديدة في مشروع بيان وزاري إن لبنان ملتزم بالتنفيذ السريع والفعال لإصلاحات قد تكون صعبة وممولة لتجنب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية للبلاد.

كما تعهدت الحكومة التي تشكلت الأسبوع الماضي بسياسة مالية ونقدية تخفف نسبة الدين العام للناخب المحلي الإجمالي عن طريق زيادة حجم الاقتصاد وخفض عجز الموازنة، وفقاً لما جاء في مسودة تم الإطلاع عليها أمس الأربعاء.

ويرسم البيان الذي أعدته لجنة وزارية هذا الأسبوع ملامح أهداف السياسة الرئيسية لحكومة رئيس الوزراء سعد الحريري، وستلخص لخصيصات على منح الثقة في الحكومة أمام البرلمان الأسبوع المقبل.

في مشروع بيان وزاري إن لبنان ملتزم بالتنفيذ السريع والفعال لإصلاحات قد تكون صعبة وممولة لتجنب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية للبلاد.

كما تعهدت الحكومة التي تشكلت الأسبوع الماضي بسياسة مالية ونقدية تخفف نسبة الدين العام للناخب المحلي الإجمالي عن طريق زيادة حجم الاقتصاد وخفض عجز الموازنة، وفقاً لما جاء في مسودة تم الإطلاع عليها أمس الأربعاء.

ويرسم البيان الذي أعدته لجنة وزارية هذا الأسبوع ملامح أهداف السياسة الرئيسية لحكومة رئيس الوزراء سعد الحريري، وستلخص لخصيصات على منح الثقة في الحكومة أمام البرلمان الأسبوع المقبل.

السعودية تخطط لإنفاق 3.8 مليار دولار لدعم أنشطة التنقيب عن المعادن

رئيس إستراتيجية التعدين في البرنامج الوطني للتنمية الصناعية والمعادن والنقل والإمداد»، إن هناك فرصاً هائلة في السعودية أمام المستثمرين لاستفادة من موارد معدنية تقدر بنحو 1.3 تريليون دولار.

وتابع «يجذب النفط والغاز في الجزء الشرقي من المملكة، لدينا إمكانات جيولوجية هائلة، لا تزال في معظمها غير مستغلة».

وقال مسؤول آخر إن الحكومة لديها 51 مشروعاً محتملاً للتنقيب، من بينها 14 مشروعاً للذهب، و14 للنحاس، تغطي نحو 1351 كيلومتراً مربعاً، ربما تكون من أوائل المشروعات المستهدفة.

(الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

جودة البيانات لخفض المخاطر المرتبطة بالاستثمار في فرص تعدينية جديدة للذهب والنقل والمعادن النادرة ومعادن أخرى، والسعودية من بين أكبر موردي الفوسفات في العالم، ويعمل في قطاع النفط وخلق وظائف.

وقال أن الحكومة تعمل أيضاً على إنشاء منصة رقمية للمساهمة في إنهاء إجراءات تراخيص التنقيب خلال 60 يوماً، مقارنة مع ستة أشهر حالياً.

وتابع «يتيح القانون أيضاً ملكية بنسبة 100 في المئة»، وستستطيع تقديم طلب للحصول على رخص للتنقيب أو التعدين».

وفي وقت سابق، قال عبد الرحمن البلوشي،

الوطني للتنمية الصناعية والنقل والإمداد»، في إطار «رؤية المملكة 2030»، وهي إستراتيجية إصلاح يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وتهدف إلى تقليص اعتماد الاقتصاد على النفط وخلق وظائف.

وقال خالد المدير، نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، في مؤتمر إفريقي للتعدين، «نتمتع بنشاط التعدين السعودي لبعض الوقت بقلة البيانات الجيولوجية المتاحة علناً، ومنح التراخيص في أوقات طويلة، والافتقار إلى الأدوات من المقياس».

وأضاف أنه سيتم إنفاق 3.8 مليار دولار لتيسير القيام بأنشطة أعمال، وتحسين

كيب تاون - رويترز: قال مسؤولون حكوميون كبار أمس الأربعاء أن السعودية ستستثمر نحو 3.8 مليار دولار لتيسير إتاحة البيانات الجيولوجية، وتقليص العوائق الإدارية، في إطار سعيها لدعم أنشطة التنقيب عن المعادن.

وتخطط الحكومة لتحقيق انطلاقة قوية لقطاع التعدين السعودي، ليشكل جزءاً من إستراتيجية صناعية على نطاق واسع، تهدف إلى تنويع الاقتصاد وجذب استثمارات من القطاع الخاص بقيمة 1.6 تريليون ريال (426 مليار دولار) على مدى السنوات العشر المقبلة.

وسيمتخض الاستثمارات من خلال «البرنامج

المغرب: استثمار 40 مليار دولار في قطاع الطاقة بحلول 2030

الرباط - د ب أ: قال عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المغربي، أمس الأربعاء إن حجم الاستثمار المتوقع في قطاع الطاقة يقدر بحوالي 40 مليار دولار بحلول عام 2030.

وأضاف أن ما يناهز 30 مليار دولار من حجم الاستثمارات سيخصص لمشروع توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، وهو ما يمثل فرصاً استثمارية كبيرة للقطاع الخاص الوطني والإقليمي والدولي.

وأشار، في كلمة القاها خلال افتتاح أعمال «القمّة المغربية الثانية للنفط والغاز» في الرباط، إلى أن المغرب يتوفر على أحواض رسوبية (تحتوي نفطاً وغازاً) تفوق مساحتها 900 ألف متر مربع، مؤكداً أن هذه الأحواض لا تزال غير مستكشفة بما فيه الكفاية، ولفت إلى أن المغرب يمتلك نحو 351 بئراً حتى الآن، منها 44 بئراً بحرية فقط، وأكد رباح، في الندوة التي ينظمها «المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن» على مدى يومين، أن قطاع الطاقة «يساهم بشكل ملموس في الناتج المحلي الخام بحوالي 5 في المئة، ويوفر عدداً مهماً من فرص العمل (حوالي 40 ألف وظيفة) عبر الاستثمارات التي ينتجها».

وأعلن أن المغرب يصدد عدداً منطوق وطني لتوفير اللوجستيات المتعلقة بنظام التخزين والتوزيع والنقل في مجال محروقات الطاقة (الفحم والغاز والمواد البترولية).

وأضاف أن الحكومة تعمل على إرساء نظام جديد لتدبير المخزون الاحتياطي وتمويله في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص «سعيًا لتشجيع الاستثمار والمنافسة في قطاع المحروقات».

...وانطلاق مشروع لحماية النظم الإيكولوجية

الرباط - د ب أ: دعت نزهة الوافي، وزيرة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة وحماية البيئة في المغرب، إلى حماية المنظومة الإيكولوجية بالتنسيق بين مختلف المتدخلين في مجال البيئة.

وشددت في افتتاح ورشة انطلاق مشروع «خدمات النظم الإيكولوجية في المغرب» أمس الأربعاء بمشاركة مع مؤسسة التعاون الألماني «جي.آي.زد» على ضرورة التحلي بالجرأة في مراجعة القوانين ذات الصلة بحماية الثروة الإيكولوجية، والثروة الطبيعية الوطنية، في أفق تأمين النظم البيئية للمواطنات والمواطنين على العائد الإيجابي على الأمن الاجتماعي للمواطنين وأكدت الوافي على ضرورة البحث في الآليات المتاحة وطنياً وجوياً بالتنسيق مع جميع السلطات الوطنية والمحلية والجهات المنتخبة لحماية المنظومة الإيكولوجية.

وأشارت إلى أهمية إشراك المجتمع المدني المتخصص في قضايا التنمية المستدامة، باعتبارها شريكاً أساسياً وجب التعامل معه وإشراكه في مسار اتخاذ القرارات، سواء على المستوى الوطني أو المحلي، والعمل على برمجة لقاءات تشاورية لتقاسم المعلومات مع المجتمع المدني.

يشار إلى أن مشروع خدمات النظم الإيكولوجية في المغرب يهدف إلى تحقيق دمج التنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية في الإستراتيجيات والبرامج القطاعية والمشاركة بين القطاعات، مما سيساعد على إدراك قيمة التنوع البيولوجي والخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية.

الجزائر تزود بلدة تونسية بالغاز عرفانا بدورها في «ثورة التحرير»

الأناضول: تعززت الجزائر تزويد بلدة حدودية تونسية بالغاز الطبيعي، عرفانا بدورها في دعم «ثورة التحرير» ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962).

جاء ذلك في بيان لوزارة الطاقة الجزائرية صدر أمس الأربعاء، وجاء فيه أن مصطفى قيطوني، وزير الطاقة الجزائري، سيدشن عدا الجمعة مشروع تزويد بلدة ساقية سيدي يوسف التونسية، الواقعة على حدود البلدين، بالغاز الطبيعي.

وسابقاً سيدي يوسف، بلدة تونسية تقع على الطريق بين ولاية (محافظة) سوق أهراس الجزائرية، ومدينة الكاف، على الجانب التونسي.

وفي 8 فبراير/شباط 1958، تعرضت ساقية سيدي يوسف لغارات وقصف فرنسي مكثف رداً على الدعم التونسي للثورة الجزائرية، ونجح عن الغارات الفرنسية مجزرة دموية سقط خلالها عشرات القتلى من التونسيين والجزائريين، حيث تزامن الهجوم مع إقامة السوق الأسبوعي للبلدة، وإشترت وزارة الطاقة الجزائرية إلى أن وزير الداخلية نور الدين بدوي، سيترأس وفد بلاده لتدشين المشروع، ويصطحبه وزير الطاقة مصطفى قيطوني، ووزير المجاهدين (قداما المحاربين) الطيب زيتوني.

اردوغان يطالب باستحواذ الدولة على أكبر بنك مدرج في البورصة التركية

على النظام المالي من خلال حملة انتخابية. فخلال معركة انتخابات الرئاسة في العام الماضي تعهد الرئيس التركي بزيادة سيطرته على السياسة النقدية لتركيًا، وهو ما أسهم في أزمة انهيار الليرة التركية أمام الدولار.

وفي حين أن حزب الشعب الجمهوري المعارض لا يحصل على أي أرباح من حصته في البنك البالغة 28% من أسهم البنك، يتهمه الرئيس التركي باستغلال ذكرى مصطفى كمال أتاتورك كمؤسس تركيا الحديثة. وكان أتاتورك قد منح حصته في «آيس بنك» لحزب الشعب الجمهوري الذي أسسه. ويقول اردوغان إن البنك الذي أسسه مؤسس الدولة لا يجب أن يكون مملوكاً لفصيل سياسي.

في المقابل قال البنك في وقت سابق أن أي محاولة لتأميمه ستؤدي إلى مستوى الانتخابات المحلية المقررة في نهاية الشهر المقبل.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها اردوغان رغبته في فرض سلطته



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

انقره - د ب أ: صعد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، حملته من أجل مصادرة أكبر بنك مدرج في البورصة التركية حيث دعا البرلمان إلى إصدار قانون لاستحواذ وزارة الخزانة على «آيس بنك».

وتراجع سعر سهم البنك المملوك جزئياً للمعارضة الرئيسية في تركيا بعد أن قال الرئيس التركي أمام أعضاء البرلمان عن حزب العدالة والتنمية الحاكم إن «آيس بنك» سيصبح مملوكاً لوزارة الخزانة بإذن الله،

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أنه مع معاناة القطاع المالي التركي من الديون المشكوك في تحصيلها وحالة الركود، فإن الصراع السياسي حول «آيس بنك» يتصاعد قبل انتخابات المحلية التركية في مارس/ آذار المقبل، وهو ما يهدد بإشغال قلق المستثمرين.

وقال مارك وليامز، وهو مدير الاستثمار في «يورت فاند»، إن الصندوق سعيد بأنه تمكن من إعادة رأس المال الأصلي وبعض الأرباح للمستثمرين». وأضاف أن معظم المبلغ الذي كان موجوداً في حساب الصندوق جرى تحويله أمس الثلاثاء إلى مستثمري الاصندوق، بما في ذلك كيانات حكومية كويتية. ولم ترد حكومة دبي على طلب للتعليق.

الإمارات تنهي خلافًا مع الكويت وتفرج عن 496 مليون دولار كانت مجمدة

دبي - رويترز: يبيدو ان خلافا بين دبي والكويت انتهى أمس الأول، حيث وافق البنك المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة على صرف مبلغ قدره 496 مليون دولار كان مجمدا لدى «بنك نور» الملوك للحكومة في دبي منذ أواخر عام 2017.

وقال صندوق «يورت فاند» المسجل في جزر كايمان، وهو جزء من مجموعة كويتية للاستثمار المباشر وحائز الحساب في «نور بنك»، ان الأموال جرى الإفراج عنها، ولم يرد البنك المركزي الإماراتي و«بنك نور» على الفور على طلبات للتعليق.

وكان كيانان حكوميان كويتيان، هما مؤسسة الموائن في البلاد، وصندوقها الخاص بمعاشات التقاعد، يستحقان ما إجماليه نحو 200 مليون دولار بعد تجميد الأموال، عندما كان النائب العام في دبي يعمل مع نظيره الكويتي بشأن التحقيق في تحويل تلك الأموال من الفلبين.



برشلونة يرفض ارتداء قميص أبيض كزي احتياطي!

■ برشلونة - د ب أ: كشفت تقارير إسبانية أن نادي برشلونة رفض مقترحا من شركة «نايكي» الأمريكية للملابس الرياضية لتصميم زي الاحتياطي الذي سيرتديه في موسم 2021/2020 باللون الأبيض. وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن مجلس إدارة برشلونة صوت ضد هذا الاقتراح، خوفا من رد الفعل السلبي لجمهور النادي إذا ارتدى لاعبو فريقهم زيا يكتسب بلون قميص الغريم التقليدي للفريق، ريال مدريد. يشار إلى أن برشلونة كان لديه زي احتياطي يتكون من قميص يكتسب باللون الأبيض وسروال أزرق حتى عقد السبعينات، ويعتبر الهولندي الراحل يوهان كرويف آخر أساطير برشلونة الذين ارتدوا هذا الزي.

وكان هذا الزي الاحتياطي لبرشلونة منذ السنوات الأولى للقرن الماضي، فيما كان الزي الأساسي في تلك الفترة مكونا من قميص يحمل اللونين الأزرق والأحمر وسروال باللون الأبيض حتى تغير لون هذا الأخير إلى الأسود في 1913 ثم إلى الأزرق مع حلول عام 1920.



رئيس برشلونة بارتوميو إلى جانب قائد الفريق بيكيه خلال حفل تجديد عقد اللاعب

الدوري الإسباني

رئيس برشلونة: لست مناهضا لريال مدريد ونيمار لا يرغب في العودة إلينا!

■ برشلونة - د ب أ: أكد رئيس نادي برشلونة، جوسيب ماري بارتوميو، أنه لا يعتبر نفسه شخصا مناهضا لغريم ناديه التاريخي ريال مدريد، بل مشجعا مخلصا للنادي الكتالوني. وقال: «لست مناهضا لريال مدريد، أنا مشجع مخلص لبرشلونة وأحب هذا النادي». وفي معرض رده على سؤال عن احتمالات مشاركة ليونيل ميسي في الكلاسيكو الذي أقيم في وقت متأخر أمس، بين برشلونة والريال في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس إسبانيا، أجاب قائلا: «هذا السؤال يجب أن يتم توجيهه للمدرب، ما اتفاه هو أن نشاهد مباراة كبيرة». وأضاف: «لم أتحدث مع الفيردي (مدرب برشلونة) ولا أعتقد أنه يشعر بالضغف، عملت مع الكثير من المدربين وهم يتبعون هنا بالحري دائما». وأكد بارتوميو أن هناك علاقة احترام متبادل بين برشلونة والريال، مشيرا إلى أن هذا لن يعمنه من التعاقد مع أي لاعب يرغب في الرحيل عن نادي العاصمة الإسبانية، واستطرد قائلا: «إذا كان هناك لاعب يرغب في الرحيل عن الريال فانا أريد أن أتعاقد معه بالطبع، ليست هناك اتفاقات، ولكن هذه الحالة لم تحدث منذ مجيبي في 2010». وعن احتمالات التعاقد بـبرشلونة مع ايسكو نجم الريال، الذي بات رحيله عن الأخير وشيكا، قال بارتوميو: «إذا طلبوا مني التعاقد مع لاعب معين سأستدعهم» الريال أولا، ولكن هذا لم يحدث أبدا». وتطرق إلى الحديث عن قضية عودة نيمار وعمله التجارية..

كأس انكلترا

ولفرهامتون يتأهل إلى الدور الخامس

كانوس وجوليان جانغفير ونيل مويبي في الدقائق السابعة و32 و71، فيما سجل بارت ديفيد توتوندا في الدقيقة 74. وكانت المباراة الأولى التي أقيمت على ملعب بارت التي أقيمت في 1/1. وصعد نيوبورت بفوزه على ميلدزبره 2/0 صفر، وسجل هدفي نيوبورت روسي ويلموت وبادريج أوموند في الدقيقتين 47 و67. وكانت المباراة الأولى التي أقيمت على ملعب ميلدزبره انتهت بالتعادل 1/1.

■ لندن - د ب أ: تأهل فريق ولفرهامتون إلى دور الستة عشر (الدور الخامس) ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، بتغلبه على ضيفه شروسبري 2/3 في مباراة الإعادة (الإياب) بالدور الرابع. وسجل أهداف ولفرهامتون مات وهيرتي (هدفين) في الدقيقتين الثانية والأخيرة من الشوط الأول و62، فيما سجل هدفي شروسبري تاون جيس بولتون وجوش لاورنت في الدقيقتين

كأس ألمانيا

دورتموند يخسر بركلات الترجيح أمام برمن وإصابة رويس تترك الحسابات

كلاوديو بيزارو أدرك التعادل لبرمن في بداية الشوط الإضافي الثاني. وبدأ أن دورتموند في طريقه لحسم اللقاء بعد هدف أشرف حكيمي، لكن مارتن هارنيك أدرك التعادل في الدقيقة 119 لبرمن ليفتح المباراة لركلات الترجيح التي فاز بها برمن 4-2 بعدما نفذ كل ركلاته بنجاح بينما أهدر باكو الكاسير ومكسيميليان فيليب ركلتين لدورتموند.

وتخيم حالة من التفاؤل والشوب بالحذر على الأجواء داخل دورتموند قبل مباراته المقبلة في الدوري أمام هوفينهايم مطلع الأسبوع المقبل، بسبب إصابة رويس في الفخذ خلال مباراة الكأس. وقال رويس: «عضلات

برلين - رويترز: ودع بروسيا دورتموند كأس ألمانيا بعد الهزيمة بركلات الترجيح أمام ضيفه فيردي برمن عقب تعادل منير بيليمها 3-3. وقرط دورتموند متصدرا الدوري الألماني في تقدمه مرتين في الوقت الإضافي، ووضع ميلو راشيكا برمن في المقدمة بعد مرور خمس دقائق فقط من بدء المباراة، لكن ماركو رويس قائد دورتموند أدرك التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول من ركلة حرة قبل أن يتم استبداله للاصابة في الشوط الثاني. وجعل الدولي الأمريكي كريستيان بوليسيك النتيجة 2-1 لدورتموند في نهاية الشوط الإضافي الأول لكن

ليغيب عن تشكيلة انكلترا في كأس العالم الأخيرة في روسيا. ورغم الخوف من احتمال غيابه عن الموسم الحالي بالكامل إلا أن بورغن كلوب مدرب ليفربول أكد في ديسمبر/كانون الأول الماضي أن اللاعب أحرز تقدما في برنامج تعافيه وسيكون حاضرا مع الفريق في النصف الثاني من الموسم. ويستضيف ليفربول، وصيف بطل النسخة السابقة، بايرن ميونخ في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال في 19 فبراير/ شباط الحالي.

■ ليفربول - رويترز: ضم ليفربول لاعب الوسط اليكس أوكسليد تشامبرلين لتشكيلته في مراحل خروج المغلوب لدوري أبطال أوروبا فيما يستعد الدولي الإنجليزي للعودة للمباريات بعد غياب أكثر من تسعة شهور بسبب إصابة في الركبة. وخضع اللاعب البالغ 25 عاما لجراحة بعد إصابته بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى خلال مواجهة روما في قبل نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي

ليفربول يضم تشامبرلين إلى تشكيلته في دوري أبطال أوروبا

نانت يدرس مقاضاة كارديف لإرغامه على دفع قيمة صفقة سالا!

العاصمة الويلزية للاتحاق بغريمه الجديد، بيد أن الطائفة اختفت في بحر المناش. وتم تحديد مكان الحطام في قاع البحر، وفي داخله جثة تكدت كوكب للاعب سالا أو الطيار. وكان سالا وقع عقدا ثلاث سنوات ونصف السنة، في أعلى صفقة انتقال على الإطلاق من النادي الويلزي الذي يكافح حاليا للبقاء في الدوري الممتاز. ووافق الناديان على دفع قيمة الصفقة على ثلاثة أقساط، كما هو شائع نسبيا في الصفقات الكبيرة. وسيحصل بورديو، النادي الذي يخرج منه سالا قبل أن يتخلى عنه لثلاث مقابل مليون يورو في صيف عام 2015، على نصف الـ17 مليون يورو.

■ نانت (فرنسا) - أ ف ب: أفاد مصدر مقرب من نادي نانت الفرنسي أن الأخير طلب من محامين دراسة الإجراءات القانونية المحتملة لإرغام نادي كارديف الويلزي المشارك في الدوري الإنجليزي على الالتزام بدفع قيمة صفقة سالا التي بلغت 17 مليون يورو، والتي كان يعين على كارديف دفعها مقابل ضمه قلب الهجوم الأرجنتيني، نانت في غرب فرنسا. حيث كان المهاجم الأرجنتيني يلعب حتى ذلك الحين، في 21 كانون الثاني/يناير الماضي باتجاه



لاعبو برمن يحتفلون مع جماهيرهم عقب الانتصار الكبير على دورتموند

■ ميونخ - د ب أ: أكد الكولومبي خاميس رودريغز، نجم وسط بايرن ميونخ، أنه ليس في عجلة من أمره لحسم مستقبله مع النادي البافاري الذي انتقل إلى صفوفه في 2017 على سبيل الإعارة قادما من ريال مدريد الإسباني. ويتبنى تعاقده رودريغز مع بايرن ميونخ في الصيف المقبل، وعن هذا تحدث النجم الكولومبي قائلا في تصريحات لصحيفة «بيلد الألمانية»: «لا تزال هناك أربعة أشهر حتى ذلك الوقت، أفكر في بايرن ميونخ فقط في الوقت الحالي». ولم يقر نادي بايرن ميونخ حتى الآن إذا كان سيوقع بند الشراء التدريجي في تعاقده مع رودريغز (27 عاما)، والبالغ قيمته 42 مليون يورو.

خاميس: لست متعجلا لحسم مستقبلي مع الباييرن

الخليفة رئيس سان جيرمان ينتقل من صفوف الخاضعين لقواعد اليويفا إلى المساهمين في وضعها!



ناصر الخليفي (يمين) مدرب سان جيرمان توخيل خلال إحدى المناسبات

يعد فيه إعادة انتخاب الكسندر سيفرين رئيسا لليويفا، أمرا محسوما في الكونغرس رقم 43. ينتظر أن تناقش اللجنة التنفيذية إلغاء قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين في البطولات الأوروبية، وطبقا لقاعدة المعمول بها حاليا، يجري احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين في حالة تعادل فريقين في النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب والإياب، ولكن مدرسين بارزين أمثال جوزيه مورينيو ونوماس توخيل طالبوا بإلغاء هذه القاعدة، ومن غير المتوقع الإعلان عن القرار النهائي في هذا الشأن اليوم.

إلى ما هو أبعد من الملايين التي جرى ضخها من قطر إلى نادي بايرن سسان جيرمان وما أتبع ذلك من عواقب في ما يتعلق بقواعد اللعب المالي النظيف، حيث أنه يراس أيضا شعبة «بي إن سيورتنس»، الإعلامية، الشريك المتعاقد مع اليويفا على حقوق بث منافسات دوري أبطال أوروبا في المنطقة العربية. ورغم احتمالات تضارب المصالح، لم يثر ذلك الأمر الكثير من الذم، لكن نقادا أشاروا أيضا إلى أن قطر، التي تستعد لاستضافة كأس العالم 2022، ستكتسب مزيدا من النفوذ. وقال الخليفي: «إنه لشرف كبير لي أن يتم انتخابي من قبل أعضاء

الجلسة التنفيذية لايكا، وللانضمام إلى اللجنة التنفيذية لليويفا، وأضاف: «أتطلع إلى العمل إلى جانب أعضاء اللجنة التنفيذية لليويفا على تحسين وتطوير كرة القدم الأوروبية، مع ضمان مراعاة مصالح جميع الأندية في عملية صنع القرار». أما خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني، فقد طالب برفض انتخاب الخليفي بداعي أن ذلك ينشكز انتهاكا «لكل القواعد المنظمة للعبة الجيدة»، لكن غريندل يرى أن ارتباط الخليفي بلوائح اليويفا «سيعزز مسؤوليته في العمل على المثال» لقواعد اللعب المالي النظيف، وفي الوقت الذي

■ روما - د ب أ: من خلال منصبه كرئيس لبايرن سسان جيرمان الفرنسي، لم يكن رجل الأعمال القطري ناصر الخليفي بعيدا عن قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). لكنه بات الآن يصدد الانتقال من صفوف الخاضعين لتلك القوانين إلى المساهمين في وضعها. ويتأهب الخليفي البالغ من العمر 45 عاما، للإعلان رسميا عن انضمامه إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) خلال اجتماع الجمعية العمومية لليويفا المقرر في العاصمة الإيطالية روما اليوم الخميس. ولم يأت هذا التحول المرتقب في دور الخليفي بالاتحاد الأوروبي من دون موجة من الجدل، وذلك بعد عدة أعوام لم تخل من الجدل والقضايا الخاصة بسسان جيرمان في عالم كرة القدم. فقد خضع سسان جيرمان بشكل متكرر لتحقيقات اللعب المالي النظيف، ولا يزال النادي البافاري يواجه قضية لم يحضر التوصل فيها إلى تسوية حتى الآن. ومع ذلك، فإنه من المنتظر أن يتولى الخليفي منصبا بارزا، وسيكون مقارا لرابطة الأندية الأوروبية (ايكا)، ويرى راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني أن دعم الخليفي هو السبيل الوحيد للتقدم إلى الأمام. وقال غريندل: «رابطة الأندية الأوروبية (ايكا) لها الحق في أن يكون لها ممثلان أثنان باللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي»، نحن ننقل ذلك، وبالتالي سنعلن عن تعيين السيد الخليفي». ويعد الرفض أو الامتناع عن التصويت، تصرفا ثوريا بالنسبة لمعايير الاتحاد الأوروبي، وهو ما لا يرغب فيه بالتاكيد الاتحاد الألماني، بعد فترة قصيرة من حصول ألمانيا على حق استضافة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024). كذلك لا يوافق غريندل نفسه أي معارضة في كونغرس اليويفا، للإعلان عن استمراره لفترة ثانية كعضو ممثل لليويفا في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويمثل ايكا أثنان من الأعضاء الستة باللجنة التنفيذية لليويفا، وذلك ضمن اتفاقية من شأنها أن تحول دون انفصال الأندية الرائدة، ويشكل أندريا أنيلي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي العضو الثاني الممثل للرابطة في اللجنة. ويمتد الجدل حول المنصب الجديد لليويفا

الفيفا بصدد إعادة انتخاب إنفانتينو رئيسا له لأربعة أعوام أخرى



إنفانتينو سيؤدي ولايته في رئاسة الفيفا في الاجتماع المقبل للكونغرس

■ روما - د ب أ: بات السويسري جاني إنفانتينو بصدد تولي رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأربعة أعوام أخرى بعد انتهاء ولايته الحالية، حيث لم يتقدم أي مرشح آخر للمنافسة على المنصب في الانتخابات المقررة في وقت لاحق من العام الجاري.

وذكرت مصادر في الفيفا أنه لم يتقدم سوى إنفانتينو (48 عاما)، بأوراق الترشح المطلوبة، حتى انتهت المهلة المحددة لذلك مساء أول أمس الثلاثاء.

ولا يزال يتعين على إنفانتينو اجتياز معايير الأهلية والنزاهة، قبل التصويت المقرر في اجتماع الجمعية العمومية (كونغرس الفيفا) المقرر بالعاصمة الفرنسية باريس في الخامس من حزيران/يونيو.

وكان إنفانتينو انتخب رئيسا للفيفا في شباط/فبراير 2016 ليكمل الفترة المتبقية من ولاية الرئيس السابق للاتحاد جوزيف بلاتر، والذي يخضع للإيقاف في إطار قضية الفساد بالفيفا.

ونال إنفانتينو دعما كبيرا من العديد من الاتحادات الوطنية الـ 211 الأعضاء بالفيفا، رغم أنه يواجه معارضة من أوروبا. وتتعلق انتقادات الاتحاد الأوروبي (يويفا) لإنفانتينو بشكل خاص بمساعي رئيس الفيفا لقبول تمويل بقيمة 25 مليار دولار من مستثمرين، لم يجر الكشف عن هويتهم حتى الآن، لإجراء توسعات كبيرة على بطولة كأس العالم للأندية إلى جانب إطلاق بطولة دوري أمم عالمية.

ويتردد أن هذا التمويل يتضمن بيع حقوق كل الفعاليات الكبيرة التي تنضوي تحت مظلة الفيفا. وشهدت فترة ولاية إنفانتينو، قرار التوسع في كأس العالم 2026 المقررة بأمريكا وكندا والمكسيك، لتشهد مشاركة 48 منتخبا بدلا من 32 منتخبا.

عقب كارثة الهزيمة بثمانية أهداف

رموز افريقي التونسي: «صعقة» مازيمبي ليست نهاية العالم!

وبالتالي فالمسؤولية جماعية لنتيجة سلبية ستبقى نقطة سوداء في تاريخ الفريق، بينما قال العضو السابق في إدارة الفريق، صالح الثابتي، إن «هزيمة فريق في مسابقة الإفريقي، وسعته أمر دون شك يؤلم كل الشارع الرياضي التونسي»، وفسر النتيجة الثقيلة بوجود ظروف سلبية محيطة بالفريق من صدمات بين لاعبين مسؤولين، كما حصل قبل مباراة النجم الساحلي (خسرها الإفريقي 0-1 على ملعبه)، وأضاف الثابتي أن «الهزيمة مست الكرة التونسية قبل الفريق، ولكن لا يجب أن تكون نهاية العالم بالنسبة للفريق»، وشدد على ضرورة القيام بتغييرات كبيرة للمسؤولين والجهاز الفني، «صفيقا: على جمهور الفريق أن يقف مع ناديه ويساعد كل من جهته بما يقدر».

وقال اللاعب السابق للفريق التونسي، المدرب منعم الدريالي، إنه لم يستوعب «ما حصل في المباراة التي كان فيها اللاعبون خارج الخدمة ليلتقوا بثمانية أهداف كاملة»، وأكد أن «المسؤولية عامة، ولا يمكن تحميلها لطرف دون آخر والكامل مسؤول عن الخيبة»، وأضاف أن على الفريق مهما حصل أن يطوي صفحة هذه المباراة ليتمكن من المواصله، بدوره، اعتبر سعيد السايبي، المدرب الأسبق للفريق، أن تكرار كارثة تسببت في

أن «الفريق ما كان ليذهب بعيدا في المسابقة القارية في ظل ضعف الرصيد البشري والمشاكل المحيطة بالنادي طيلة السنوات الأخيرة»، وتابع: «على الفريق تجاوز ما حدث، وبت دماء جديدة على كل المستويات بتغيير الإطار (الجهاز الفني، ومنح الفرصة للاعبين الشبان، والتركيز على تحسين الترتيب في البطولة محليا (الخماس برصيد 17 نقطة من 13 مباراة، وكان مهددا من الفيفا بسحب ست نقاط بسبب مشاكل لاعبين أجانب سابقين»، وكان الفريق التونسي، غادر المسابقة القارية بعد هزيمته في مباراته الماضية، أمام شباب قسنطينة الجزائري بتونس (0-1) ثم أمام مازيمبي، السبت الماضي (8-0)، وهي أكبر هزيمة لأي فريق تونسي في دور مجموعات في المسابقة، والأسوأ في تاريخ مشاركاته الفرق التونسية قاريا. ورأى النجم السابق للفريق، المدرب لطفي السليبي، أن العودة لإصلاح الأمور بشكل جزئي، والابتعاد عن الحلول المؤقتة باتت حتمية، وقال إنه يجب التخلي عن الحلول المؤقتة التي عملت عليها الإدارة الحالية، مشددا على ضرورة تحديد استراتيجية جديدة لإصلاح رياضي وإداري، وأضاف: «ما حدث في المباراة أمر لا يمكن تفسيره رياضيا إلا بان لاعبين والجهاز الفني لم يتعاملوا بشكل جدي مع مسؤوليتهم وانتمائهم للفريق،

■ تونس - الأناضول: اجتمعت رموز بارزة في النادي الإفريقي التونسي، على أن الهزيمة القاسية التي تلقتها أمام مازيمبي الكونغولي شكلت «صعقة»، لكنها ليست نهاية العالم.

واهتم جمهور الكرة التونسية، السبت الماضي، إثر سقوط الإفريقي، ثاني أكبر الأندية في البلاد، بثمانية أهداف بلا مقابل، أمام مازيمبي، بملعب «لومومباشي»، واعتبر لاعبين سابقين ومدربين وإداريين في الفريق التونسي، أن الهزيمة مسؤولية الجميع، مؤكدا ضرورة القيام بإصلاحات في الفريق، وكانت المباراة ضمن الجولة الثالثة بدور مجموعات دوري الأبطال الإفريقية، وقال المدرب الأسبق للفريق كمال القصبي، (قاد الفريق الموسم الماضي لتحقيق لقب الكاس)، إن «الهزيمة أمام الفريق الكونغولي بنتيجة ثقيلة، لا يمكن أن يسفرها إلا المحبطون بالفريق والعارفين بسير التحضيرات في الفترة الماضية»، وأضاف أن «ما حصل أمر يمكن أن يكون متوقعا في ظل فشل الفريق في ضم عناصر تقدم الإضافة في فترة الانتقالات الصيفية»، فيما تطرق إلى معاقبة الفريق من جانب الفيفا، لمنع الانتداب لقرتي الانتقالات الشتوية الماضية والصيفية المقبلة، فضلا عن «خروج العديد من الكوادر (اللاعبين) الأساسية دون تعويضها»، وأشار إلى

الدوري المصري

تركي آل الشيخ: 7 ملايين دولار قيمة التعاقد مع دياز

■ القاهرة - د ب أ: كشف المستشار تركي آل الشيخ مالك نادي بيراميدز المصري، عن القيمة المالية للتعاقد مع المدرب رامون دياز لتولي مهمة قيادة الفريق حيث أصبح أغلى مدرب في تاريخ النادي. وقال تركي آل الشيخ عبر «فيسبوك»: «تكلفة مدرب مثل رامون دياز ومساعديه لسنة ونصف السنة في حال التعاقد لسنة قائمة تتجاوز 7 ملايين دولار».

وقال تركي عبر حسابه الشخصي على «فيسبوك»: «قيمة اللاعبين غير المصريين في بيراميدز وصلت لأكثر من 60 مليونا و300 ألف دولار، وهو رقم خرافي غير مسبوق، كما أن هناك عروض مقدمة لسنة لاعبين بالفريق تتجاوز أكثر من 31 مليون دولار».

■ مسقط - الأناضول: وافق الاتحاد العماني لكرة القدم، على الاستقالة التي تقدم بها الهولندي بيم فيربيك بعد نهاية منافسات بطولة كأس الأمم الآسيوية الأخيرة التي أقيمت في الإمارات. ووفقا لبيان منشور على موقع الاتحاد العماني للعبة: «عقد مجلس إدارة الاتحاد في الساعة الثالثة من مساء اليوم، اجتماعا طارئا برئاسة سالم بن

الدوري السعودي

الأهلي السعودي يتعاقد مع المدرب الأوروغواني فوساتي

■ جدة - د ب أ: أعلن نادي الأهلي السعودي جسم التعاقد مع المدرب الأوروغواني خورخي فوساتي خلفا للارجنطيني بابيلو غويدي. وذكر الأهلي عبر حسابه على موقع «تويتر»: «المدير التنفيذي للنادي الأهلي الكابتن زكي الصالح، استقبل مساء الثلاثاء في مدينة دبي، المدرب الأوروغواني خورخي فوساتي، وذلك تمهيدا لتوقيع عقد تدريبه للفريق الكروي الأول بالنادي»، وكانت إدارة الأهلي برئاسة عبدالله بترجي قررت إنهاء تكليف المدرب الأرجنطيني جويدي بقيادة الفريق لأول مرة في القدم. وذكر الأهلي أن «النادي كلف المدرب الوطني يوسف عنبر بقيادة الفريق في المواجهة القادمة أمام الحزم في الجولة 19 من الدوري السعودي إلى حين التعاقد

مع جهاز فني جديد»، وأضاف: «رئيس النادي الأهلي عبدالله بترجي قدم خالص شكره وتقديره للمدرب بابيلو غويدي على الجهود التي بذلها مع الفريق منذ بداية الموسم، متمنيا له التوفيق في محطاته التدريبية القادمة»، بدون الكشف عن أسباب الإقالة. وسبق الفوساتي (57 عاما) تدريب نادي الشباب السعودي عام 2010 وقاده للمركز الرابع في الدوري وكذلك التأهل إلى قسبل نهائي دوري أبطال آسيا، وبعد 18 مرحلة من منافسات الدوري السعودي، يحتل الأهلي المركز الرابع بجداول البطولة برصيد 33 نقطة وبفارق عشر نقاط خلف الهلال المتصدر. وجاء قرار إقالة غويدي رغم صحوه الأهلي الأخيرة والفوز في ثلاث مباريات متتالية.

■ بعد مناقشة الظروف والأسباب التي تقدم بها المدرب للاتحاد، تمت الموافقة على قبول استقالته، على أن يكلف مساعد المدرب مهنا بن سعيد العوي بتولي مهامه خلال المرحلة المقبلة إلى حين التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب الوطني الأول، وودعت عمان منافسات بطولة كأس الأمم الآسيوية من دور الـ16 عقب الهزيمة من إيران بثلاثية نظيفة.

سعيد الوهبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد وبحضور أعضاء مجلس الإدارة، وأضاف البيان: «ناقش المجلس الطلب الذي تقدم به مدرب المنتخب الوطني الأول الهولندي بيم فيربيك والمتعلق باستقالته لظروف خاصة به، مؤكدا أنه يرغب في إنهاء مشواره التدريبي بعد ثلاثين عاما قضاها في مجال التدريب، وأن تكون السلطنة هي المهمة الأخيرة له»، وتابع:

منتخب عمان يوافق على استقالة مدربه الهولندي فيربيك

■ نيويوك - د ب أ: سجل كاوي ليونارد 24 نقطة وأضاف كايل لاوري 20 نقطة ليقودا تورونتو رابنورز إلى الفوز على ضيفه فيلادلفيا سيغنيتي سيكسرز 107/119 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ورفع رابنورز، متصدر مجموعة المنطقة الشرقية، عدد انتصاراته بذلك هذا الموسم إلى 39 مقابل 16 هزيمة بينما تلقى سيكسرز الهزيمة العشرين له مقابل 34 انتصارا، وتالق جويل إمبيد ضمن صفوف سيكسرز وسجل للفريق 37 نقطة و13 متابعه وأضاف زميله بن سيمونز 20 نقطة، لكن الفريق تلقى الهزيمة الثانية على التوالي، وسجل بول جورج 39 نقطة ليقود أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز الثامن خلال آخر تسع مباريات حيث تغلب الفريق على أورلاندو ماجيك 122/132.

ورفع ميامي هيت عدد انتصاراته في الموسم إلى 25 مقابل 27 هزيمة، بعدما تغلب على مضيفه بورتلاند تريل بليرز 108/118، وفي مباريات أخرى، تغلب ممفيس غريزليس على مينيسوتا تيمبروولفز 106/108 وديترويت بيتستورز على ضيفه نيويورك نيكس 92/105 ولوس أنجلوس كليبرز على ضيفه تشارلوت هورنيتس وأنديانا بيسرز على لوس أنجلوس ليكرز 94/136 ويوسطن سيلتيكس على ضيفه كليفلاند كافاليرز 96/103.



أوساكا تسير على شواطئ ميلبورن بعد الفوز بكأس بطولة استراليا

بطولة قطر للتنس

اليابانية ناومي أوساكا تنسحب بسبب الإصابة

بطولة لها بعد فوزها باستراليا الفتوحة، من مشاكل في الظهر في السابق. وقالت لاعبة البالغة من العمر 21 عاما في بيان: «أنا حزينة لانسحابي من بطولة قطر الفتوحة هذا العام حيث كنت أتطلع للعب هناك والالتقاء بجماهيري الوقية»، وتابعت: «أتمنى التوفيق للجميع

■ طوكيو - رويترز: قال منظمو إن اليابانية ناومي أوساكا المصنفة الأولى على العالم انسحبت من بطولة قطر المفتوحة للتنس المقررة الأسبوع المقبل بسبب إصابة غير محددة في الظهر. وعانت أوساكا، التي كان من المقرر أن تخوض أول



حفيظ دراجي *

المنتخب «الجنس» صناعة قطرية متجانسة!

■ لقبوه بمنتخب «الأمم المتحدة» و«منتخب العالم» والمنتخب «متعدد الجنسيات»، وتعتوه بكل الأوصاف التي لا تمت للأخلاق ولا للرياضة بأية صلة لجرد أنه منتخب بلد يوصف دوما بالصغير، مساحة وسكانا، منظرهم يجب أن يبقى تحت عباءة الكبار، ولا يرد له أن يكبر بدوره ويتطور وينافس ويفوز، لكن رد الصغار كان كبيرا فوق أرضية الميدان بعيدا عن التهريج الإعلامي والتخريف السياسي، فتوح جدارة باللقب الآسيوي وبكل الألقاب الغريبة والجماعية المطروحة للمنافسة، بما في ذلك الفوز بقلوب عشاق الكرة في العالم العربي، ولقب قوة التحمل والصبر على الأذى وكل الاسماء ليصنع الصغار قصة جميلة سيكتبها التاريخ وترونها الأجيال أريد التشويش عليها بالعودة إلى الحديث عن ظاهرة التجنيس التي تنتهجها الكثير من دول العالم، الكبيرة والصغيرة، في كل المجالات من زمان للاستفادة من المواهب والخبرات.

القطريون اكتفوا بالرد على حملات التشكيك فوق أرضية الميدان والتأكيد على أن منتخبهم هو «صناعة قطرية»، خالصة لشبان قطريين موهوبين ولاعبين عرب لم يسبق لهم اللعب في منتخباتهم الأصلية. لاعبون موهوبون ولدوا في قطر أو هاجروا إليها ووجدوا المناخ الملائم لتجريب مهاراتهم في أجواء فنية وتنظيمية متميزة، لعبوا في كل الفئات السنية لمنتخب قطر وشكلوا أسرة كروية واحدة تم الاستثمار فيها فنيا وتربويا وماديا ليحطوا منهم أبطالا لآسيا بكيفية فريدة من نوعها وهي المأمورية التي لم تقدر عليها منتخبات عريقة لبلدان «كبيرة مساحة وسكانا» تمتلك ثروات طبيعية وموارد بشرية ومادية لا نظير لها!

صناعة المنتخب القطري بدأت بقرار سياسي لبناء مشروع رياضي تم التخطيط له وتوفير الإمكانيات لتجسيده من خلال أكاديمية «أسيا» التي انتقلت المواهب ولت شملهم لتطورهم وتكونهم وتبعته فيهم الروح وحب اللون العنابي الذي منحهم بدوره فرصة تجميع طاقاتهم في دوري محلي يملك كل عوامل النجاح، وفي أندية أوروبية تم الحاقهم بها للتأطيم مع المستوى الاحترافي العالي، فكاتت الثمار الأولى تنويع منتخب أقل من 19 سنة بلقب كأس آسيا للشباب سنة 2014 بقيادة المدرب الحالي للمنتخب الأول الآسيوي فيليكس سانشير الذي رافقهم في منتخب أقل من 20 ثم أقل من 23 عاما، وختمها بالتتويج معهم بعد ذلك باللقب الآسيوي المقررة في انتظار المشاركة في كوبا أمريكا ثم كأس القارات لتحضير منتخب تنافسي في كأس العالم المقررة في قطر سنة 2022 بنفس العائلة ونفس العزم والحزم.

الصناعة القطرية التي تم التخطيط لها منذ زمن لم تكن كروية وفنية فحسب، بل كانت نفسية وذهنية وأخلاقية وعائلية لئسها الجميع في الامارات العربية المتحدة بمناسبة نهائيات كأس آسيا للأمم التي كان فيها الغباء والشحن والضغط على اللاعبين كبيرا، زادهم إصرارا على تحقيق الفوز لأنهم تحلوا بالتجانس وبكل مقومات الأسرة الواحدة الموحدة التي نشأت على الحب والاحترام والجهد والعطاء للوطن الواحد الذي أكرمهم وعلمهم ووفر لهم أسباب النجاح التي لا تتوافر في مجتمعات أخرى تعتمد بدورها على الخبرات والمهارات المحلية والأجنبية في كل المجالات.

الصناعة القطرية أنتجت منتخبا «قطريا» بدون تجاوز اللوائح والقوانين المسيرة لكرة القدم والتي تسمح للاعبين باختيار البلد الذي يملونه في سن محددة بعد التقيد بالشرط اللازمة التي أكد الاتحاد الآسيوي التزام قطر بها، عندما رفض في الشكل والمضمون الاحترازات التي تقدمت بها اتحادات خليجية تضم منتخباتها لاعبين مجنسين من العرب والعجم منذ زمن، مظهرا مثل الكثير من المنتخبات العالمية الكبيرة التي فازت بكأس العالم بفضل المزج بين مواطنيها ومجنسينها، على غرار فرنسا المنتجة بلقبيين عالميين بلاعبين أفارقة وعرب، والمانيا التي فازت بكأس العالم 2014 بتسعة لاعبين أفارقة وعرب وأترك وبولنديين، وفرنسا وألمانيا صنعتا التتويج باللقب العالمي في المدارس والأكاديميات بدون أن يشك أحد في أقيمتها بالتتويج بكأس العالم.

كل دول العالم استفادت من لاعبين أجانب عبر التاريخ وجنست رياضيين وعلماء ومفكرين وأطباء ومهندسين وخبراء في كل المجالات، احتضنتهم ووفرت لهم مناخا ملائما وإمكانات لم يجدونها في بلدانهم الأصلية وصنعوا منهم أبطالا متميزين يقدرون الأفضال فيفرون الجميل، لكن وجب التنويه أن التجنيس لوحده لا يصنع الأبطال ولا يحقق البطولات بدون توفير كل شروط النجاح والتألق، وبدون جهد وتقدير وحب واحترام متبادل، كما لا يمكن أيضا تخليق شمامة الغشل في الكرة على ظاهرة التجنيس لأن «صناعة» اللاعب الرجل ثم «الفريق المتجانس» ورسم الاستراتيجية السليمة وتوفير الإمكانيات اللازمة هي العوامل الكفيلة بتحقيق النجاح.

المنتخب القطري كان فعلا عربيا، بل عالميا في كأس آسيا بالإمارات، لأنه أدرع فنيا وأخلاقيا، ولقي تعاطف ومساندة كل العرب والعجم ليس بسبب عامل التجنيس، بل بفعل التجانس الذي أظهره والمتعة التي صنعها والصبر الذي تحلى به في مواجهة التضيق ورد الاعتبار لتسحب تحلى بالصبر والبلد صمد في وجه الحصار المفروض عليه منذ أكثر من عشرين شهرا.

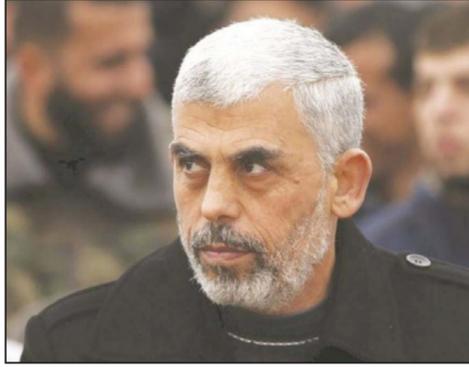
المنتخب القطري تحمل تبعات ظروف سياسية بعيدة عن الكرة، من حسن حظ ومن سوء حظ المستضيف أنه لعب على أرض محاصره، فكل فوز محقق ينظر إليه وكأنه استفزاز من طرف من يعتبرون السياسة غطاء وتبريرا لكل شيء. المنتخب القطري أظهر للعالم الفرق الجلي بين التجنيس والتجانس بين أن تكون رياضيا وأن تضع السياسة على الهاشم في تصرف أخلاقي لا يمارسه إلا الكبار، قطر توجت وسيبقى التاريخ مكتوبا بخط سميح حتى وإن نظر إليه بعيون سياسية ضيقة.

* إعلامي جزائري

تحميل عباس مسؤوليتها.. والسنوار يعرض سيناريوهات الكارثة الصحية في غزة.. هل تقف حائلاً أمام هجوم إسرائيلي آخر؟



الرئيس الفلسطيني محمود عباس



زعيم حركة حماس يحيى السنوار

فقط، وليس إلى جميع البؤر، بذريعة أن الظلام يحل مبكراً، عملياً حاولت حماس تجنب الإحراج أمام ممثل المخابرات المصرية.

حسب وجهة النظر المصرية، فإن التهديد يجب أن تتضمن الجهاد الإسلامي كطرف في المحادثات، هذا الأسبوع وصلت إلى مصر وفود برئاسة رئيس المكتب السياسي لـ حماس، إسماعيل هنية، ونائب السكرتير العام للجهاد الإسلامي زياد النخالة، هذا الأسبوع نشر الجهاد فيلماً قصيراً تم فيه إطلاق النصار على ضابط من المظليين الشهر الماضي على حدود القطاع. جهات سياسية تقدر أن نشر هذا الفيلم ليس صدفة وأن الجهاد الإسلامي حاول التوضيح لمصر وحماس من خلاله، قبل المحادثات، بأن رجاله هم عامل مهم يجب أخذه في الحسبان في المفاوضات، ويبدو أن ذلك قد نجح.

مصدر سياسي مطلع قال إن قرار التحادث مع حماس من خلال وسطاء كان صحيحاً، على ضوء الصورة تنفيذ عملية مشابهة مع حماس. التقدير في إسرائيل هو أن محمود عباس تنازل تقريباً تماماً عن مسألة غزة، وهو على قناعة بأن إسرائيل ودولاً أخرى قد تأمرت بهدف المس بالفلسطينيين من خلال المس به وحكمه، هذا المنصر قال إن إسرائيل أوضحت مؤخراً لعباس بأنه حتى لو أراد ذلك فإن إسرائيل لن تتورط في مواجهة مع القطاع.

مترس 2019/2/6

أوضح السنوار بأن حماس لن تتنازل عن سلاحها حتى لو أن مداخل حماس يتوقع أن تتخفف وأنها ستجد صعوبة في صيانة زراعتها العسكرية.

في هذه الأثناء تعمل جهات الواسطة على تهدئة النفوس بين إسرائيل والقطاع. في يوم الجمعة الماضي، خلافاً لما كان في السابق، بقي ممثل المخابرات المصرية في غزة حتى أثناء المظاهرات، وقد غادر في نهايتها من أجل التأثير على الأرض. حماس بذلت جهوداً كبيرة لخفض الالتهب في المظاهرات، وتيرة النقل إلى مناطق الاحتجاج كانت من الساعة الرابعة بعد الظهر لساعة ونصف

الأول هو أن يتحمل محمود عباس المسؤولية عن القطاع، لكن السنوار يقدر أنه في وضعه الحالي ليس لرئيس السلطة الفلسطينية الاستعداد والقدرة على القيام بذلك؛ الثاني هو تحويل السيطرة في قطاع غزة إلى الامم المتحدة أو مصر، وهما ستحاولان الحفاظ على القطاع من خلال مواردهما ومساعدتهما.

السيناريو الثالث وهو الأقل قبولاً من ناحية السنوار هو أن حماس تستنح حرباً ضد إسرائيل، وفي النهاية قوات دولية ستسيطر على القطاع وتحاول أن تولية فيه قيادة مقبولة على حماس وعلى السلطة. في السيناريوهات الثلاثة

وقاموا بإخلائهم من مناطق القتال. الآن، في أعقاب التلخيص الشديد للرئيس الأمريكي ترامب لأموال الوكالة ستجد الوكالة صعوبة في القيام بدورها بنفس الطريقة.

سيناريوهات السنوار

في الأسبوع الماضي عرض قائد حماس في القطاع، يحيى السنوار، ثلاثة سيناريوهات محتملة لمستقبل القطاع. هذه السيناريوهات عرضت على جهات دولية فيها قيادة مقبولة على حماس وعلى مسؤولين كبار في إسرائيل. السيناريو

الفلسطينية، وقالت إنها هي التي تريد أن تؤدي إلى انهيار جهاز الصحة في القطاع. ويقولون إن السلطة ملزمة بإرسال كل شخص منهم، هذه الأرقام إضافة إلى النقص الشديد، تقود إلى التقدير بأنه قريباً سينهار جهاز الصحة تماماً. الآن وصلت المستشفيات الفخقات وأغلقت أقساماً، بحيث إن أساس نشاطها يتركز على الإسعاف الأولي في الأقسام، أما أمراض مثل السرطان والسكري والكلبي فيفقد بعدم توفر إمكانية لتقديم العلاج لها، لذا سيتم إرسال المرضى إلى بيوتهم. جهات سياسية اطّعت على التقرير ووجهت أصابع الاتهام للسلطة

التي تعترض على انعكاس صورة الوضع الحالية في التقرير الذي قدمه مصدر صحي دولي، الذي دخل إلى القطاع من أجل أن يقدر وضع المصابين بإطلاق النار فيه، التقرير يفتقر أيضاً إلى جهات دولية، التي عدد منها يشارك في

التي تعترض على انعكاس صورة الوضع الحالية في التقرير الذي قدمه مصدر صحي دولي، الذي دخل إلى القطاع من أجل أن يقدر وضع المصابين بإطلاق النار فيه، التقرير يفتقر أيضاً إلى جهات دولية، التي عدد منها يشارك في

الليكوذ: نريد ديمقراطية حقة لا أحزاب «الذوبان الفوري»

وكذا يوفال شتاينتس، وإسرائيل كاتس ويولي اندشتاين. أحد المرشحين روى أنه سألح كاتس في مسألة من سيكون رئيس الوزراء الأول من فخار أجيح المعركة على العشرية العليا، الكل يعرف، فضلاً عن هذه الأسماء تبدأ المحبات والتكراهيات. المظلون في هذا الموسم هم المقاتلون، أولئك الذين وفقو الدفاع عن ننتياهو وفعلاً هذا في حماية ولاء، بقدر ما، فإن الليكوذ اليوم يشبه في كتلة حيروت ذات مرة قبل إقامة كتلة الليكوذ، وبالطبع، كما كانت نسبة التصويت أعلى تكون القدرة على التحكم بالصفقات الأصغر وتأثير قائمة من يوصي بهم رئيس الوزراء أقل. في كل الأحوال، بقدر ما يكون الـ 15 الأوائل شخصيات جاذبة أكثر فهذا سيساعد الليكوذ في صراع البقاء في 9 نيسان ضد حزب هيئة الأركان العامة وضد بينير ابدي. الليكوذيون العاديون لا يفهمون تماماً لماذا شن ننتياهو فجأة هجوماً على جدد من ساعر. ولكن التحليل القدامى والتقون بشأن هذا هو بني ساعر ويساعد على تثبيت مكانته على خط الانطلاق في صراعات الخلافة المستقبلية. أما جددون نتيه، الذي هو صوت جماهيري قوي، فقد أعرب عن تأييد واضح لننتياهو.

يتبين أن مبدأ التمسك بالزعيم بعد أن انتخب بشكل ديمقراطي هو أساس مهم في الديمقراطية، والأحزاب التي لا تكون مخلصه أنعمائها تحطم وتضعف السياقات الديمقراطية في الدولة، فهي تفقد أمام ضغوط الجهاز القضائي والإعلامي، وقوة التأييد لليكوذ منطوق بقدر كبير بوجود القائمة. ولنتائج الانتخابات كليل بأن يقن هناك تأثير مصري على مستقبل ننتياهو. ليكوذ قوي هو أيضاً كينيتت قوية، بكل ما ينطوي عليه ذلك من معنى.

إسرائيل اليوم 2019/2/6

أمنون لورد

فلنؤدّ التحية لهم فقط، في نظر إحدى الصحف المحلية في غوش دان، التي تعود لـ «هآرتس»، كما يخيل إلى، فإنهم رعاع، وفي يوم الأمر سيجرقون النادي ويخربون الديمقراطية الإسرائيلية. أحد الكتاب هناك يتلظى بهذيان العنف عن التمرد الذي يبحث عن زعيم. أما على الأرض، في الواقع، فإن تعبير «احتفال الديمقراطية» حقيقي، فكل اللاعبين المترجحين – الأمراء والأميرات – الذين هجروا الليكوذ باسممزاز، بقوا في موقف من انعدام الأهمية في الوقت الذي يتعزز فيه الليكوذيون القدامى فيعززون الحركة التي هي قلب الديمقراطية الإسرائيلية.

قصة أمس هي معدل التصويت العالي، يمكن التقدير بأن هذا الإنجاز ينبع، ضمن أمور أخرى، من تسخين جبهة جدد من ساعر. فالناس الذين جاؤوا إلى أحد مراكز التصويت الكبرى في البلاد، في مباني الأية في القدس يحيون رئيس الليكوذ بنينام ننتياهو ويريدون استمرار قيادته؛ ولكنهم يعرفون بالضبط ما الذي يريدونه للقائمة الحزبية، أولئك الذين تحدثت معهم في هذا المهرجان الأزرق – الأبيض يريدون أن يروا جدد من ساعر في مكان عال أيضاً. فصيانه حركة مركزية كجده، تؤدي وظيفة وتوظب أيضاً من حملة انتخابات واحدة إلى أخرى وتحافظ على حيويتها – هذا إنجاز ننتياهو.

رغم حقيقة أن زعماء أحزاب «الذوبان الفوري» قد تبنوا بانفسهم الرواية المريضة بالزول على ننتياهو كلامه مركزية معقفة في خطاباتهم الرجعية، فليس لديهم أي فكرة ما هو نوع الجهد اللازم من أجل الحفاظ على حركة سياسية. إن الأسماء التي تتسمها بين المترعين هي: أمير اوحننا، يواق كيش، ميري ريفغ

معاريف 2019/2/6

نبقى المستوطنات... نعدل القانون... نصنت للشعب اليسار الإسرائيلي: تعالوا نشق زعامة التطرف بغانتس

مناحم بن

■ غانتس «بالإيدش»، وإذا لم تعرفون معناها «تماماً... بالقطع»، وبالفعل، بعد خطابه المثار، الذي سبقه تعهد بتعديل قانون القومية والارتباط بيوغي يعلون، يخيل أن هذا لا يمكن قوله؛ بني غانتس هو هذا تماماً، الخيار الأكثر للعقل، الأفضل، الأكثر عملياً، الأكثر تنوراً، الأكثر نزاهة، أحد ما يعرض البدائل الصحيحة في كل المواضيع المركزية، حتى وإن لم يكن كل شيء واضحاً للجمهور بعد.

ينبغي الأمل، مثلاً، في أن مدائح رئيس الوزراء الراحل مناخم يعجن الذي أعاد، مع الأسف، شبه جزيرة سيناء ذلك الخط التاريخي الفطيع الذي لم يعالج كراهية الشعب المصري (لنسا)، أو مدائح رئيس الوزراء الحالي بينامين ننتياهو على خطاب بار الين الذي تضمن خيار الدولتين، ذلك الشر الخضير حتى الربع – لا تبشر بالاتجاه الذي ستسير فيه حكومة غانتس، إذا ما قامت: تفكيك المستوطنات وإقامة دولة فلسطينية سيادية تقيم حدوداً سياسية في قلب بلاد إسرائيل.

إن معنى التعاون مع يعلون، في هذه الحالة، هو أنه يمكن الهدوء: ما من شيء من هذا القبيل يوشك أن يحدث، ولن تتحرك أي مستوطنة، وخاصة حين نعرف أيضاً أن يوغز هنلد وتسفيكا هاوزر، اليمينيين الواضحين، هما في قمة القائمة. في كل حال، أفترض أن رئيس الأركان الأسبق لن يفقد حتى إخلاء للمستوطنات المنعزلة، والذي سيؤدي إلى حرب أهلية مع كل مشاهد الدمار. فإمكانية إخلاء مستوطنات عبرية في بلاد إسرائيل يجب أن تنتهي نهائياً من العام ويخيل بأن تشكيل قائمة غانتس لتغلبها بالفعل.

بالنسبة لقانون القومية، فإن غانتس قد أسد حقاُ بالثور من قرنيه، بمعنى أنه فهم بأن الحديث يدور عن خطا أساس يجب إصلاحه. إصلاحه، وليس إلغاؤه، وأن يضاف التزام بمساواة حقوق كاملة لكل مواطني إسرائيل، فلا يوجد ما هو أهم من هذا: إن شعور الدرور وكذا العرب الذين يعيشون معنا بالإهانة هو شعور مبرر تماماً، فقد أحرق بهم في هذه الحالة

ظلم، ومحظور أن يشعروا كمواطنين من الدرجة الثانية. نعم، إن الإنصات الذي أيداه غانتس لصافقات حياتنا – من الأزمات في غرف الطوارئ وحتى الأزمات في الطرقات، يستجيب لتوقعات الكثيرين من الإسرائيليين. وبالتأكيد أيضاً سيستجيب غير قليل من الناس معه في نهج جان بيزاخ عن رقابنا طوق الخنق الأصوي والقومي المتطرف والعمل على إصلاح العلاقات مع يهود الولايات المتحدة.

واضح تماماً أن بينير لبيد وغاباي اشكنازي ملزمان

السلام والأمن والاقتصاد قضايا ثانوية: إيهما أشد عداً للفلسطينيين... غانتس أم ننتياهو؟



أرشيفية لرئيس الوزراء الإسرائيلي ننتياهو ورئيس الأركان بني غانتس ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون

الأوامر، مثلما يقول من ينتقدونهم، بل والموافقة عليها وتنفيذها. خلافاً للسياسة المتوحشة منفذتة العقال، فقد تربيها في محيط هرمي صلب يتحفظ من الأيديولوجيا، ويطور الانضباط، ويعطي مساواة في الفرص. ويوافق على نير الملكية، ويقدم العمل حسب التعاليم وينفذ المهام بصورة نسبية دون فساد ونفاق. في الواقع المشوه الذي فرضه ننتياهو على إسرائيل هذه هي الخلفية التي تحول غانتس إلى تهديد حقيقي لننتياهو، وإلى الأمل الوحيد لمعارضيه، وما كان راينن يسميه «جندياً في جيش الديمقراطية»

مترس 2019/2/6

الاختبار بين بدلين، اللذين رغم الفروقات الميكروسكوبية بينهما التغير على الأرض، والنفوذ، كما كتب الوب بن في «هآرتس» يعتبرون تشكيلة غانتس – يعلون نوعاً من زمرة الجنرالات الصقوريين، لكن بصورة عكسية، ماضيهم العسكري هو الذي يحولهم إلى نقبض لننتياهو، هما برضعان مكانتهما وصورتها وإدراكهما من رفق راية «الإسرائيلية»، أمام تقسيم ننتياهو، من الرسمية التي ما زالت تسمي لإ الجيش الإسرائيلي خارج دائرة اليمين ما بعد الديمقراطي. كلامها اعتاد إعطاء

حيمي شليف

■ ليكوذيون لا يؤمنون بالصدق يجب أن يندهشوا من احتمال أن رئيس الحكومة الحالي من الليكوذ سيقف مرة أخرى أمام خصم هو أيضاً رئيس أركان سابق، مثل أهود باراك الذي هزم ننتياهو، وكذلك له اسم مشابه مثل اسحق رابين الذي هزم اسحق شمبر، البيناميين ليسا أبناء قيادة جديدة، لغة سياسية جديدة أو قيم جديدة، بل على انتخاب مدير عام وطريقة إدارة تضمن الاستمرارية. لأن «الشعب» حتى لو كره ننتياهو فإنه يتمسك بطريقه. غانتس عزز هذا الوعي والدليل على ذلك هو الحاجة مرة أخرى يوافق على السير خلف الكاريزما، سواء كان لها شعر أزرق لأنه لـ «وسط» غانتس، نفس المنتج الذي يسحق المواطن العادي، لا توجد صفات خاصة به. هويتها الضبابية يشتمها من البعد الذي يفصل بينه وبين اليمين المتطرف، ومن درجة أشمئزاة من اليسار الصهيوني.

«الوسط» الإسرائيلي هو تمثيل مخلص لقولة الصحافي الأمريكي جيمس هايتافر التي تقول إنه «في منتصف الطريق لا يوجد أي شيء سوى خطوط صفراء وأصوات»، انتخاب الوسط هو ملاذ الرجل الكفيف في المدخنة. من لا يريد الاكتفاء بإقصاء عائلة ننتياهو، ويريد كبح التدهور نحو التحطم، لا يمكنه السماح لنفسه بأن يعلق في الوسط.

مترس 2019/2/6

هل يحتاج الإسرائيلي إلى «صورة أشعة» لصدوق الاقتراع؟

تسفي برثيل

■ نصف الإسرائيليين تقريباً لا يريدون بينامين ننتياهو رئيساً للحكومة، هذا ما يبشر به استطلاع لهآرتس. يمكن الافتراض أن هذا الأمر مقلق لننتياهو، ولكنه يجب أن يعلق بشكل أكبر من يريدون إسقاطه. نصف الإسرائيليين فقط؟ رغم الملفات التي تزداد تراكمها في لائحة الاتهام، ورغم الخطرة والجشع وعبادة الشخصية وسحق القيم والديمقراطية، هل ما زال نصف الإسرائيليين يريدون ننتياهو رئيساً للحكومة، أو على الأقل لا يعارضون ذلك؛ هذا ليس كل شيء؛ لهذا النصف ينضم نفس الجمهور الذي لا يريد ننتياهو، لكنه يواصل منح اليمين المتطرف - المقاعد التي يريد بها كي يستطيع قيادة الدولة نحو الهاوية.

يبدو أن الصراع هو بين بني غانتس وننتياهو، وكان الأمر يتعلق بانتخابات شخصية فيها كل واحد من المرشحين المتقدمين يمثل أيديولوجيا معادية، أو على الأقل يتمتع بصفتا شخصية تميزه عن خصمه بشكل واضح. الافتراض الأساسي هو أن الجمهور أصبح يسلك بديهي نتائج صور الأشعة السياسية لكل منهما، وهو يتخصص غانتس كزعيم الوسط - يسار وننتياهو كجنرال اليمين. ولكن تنقص الجمهور نفسه صورة أشعة. فهل يعرف كيف يتوي غانتس

مترس 2019/2/6

فنزويلا بين انقلاب داخلي ومحاولة غزو أمريكي

د. محمد عبد الرحمن عريف*

الأمريكيين، فلم تنته بعد فصول المحاولات الأمريكية الكثيرة لإزاحة الرئيس مادورو، حيث تسعى جاهدة لإنهاء آخر حلقات الحرب على الثورة البوليفية للاعتراف بزعيم المعارضة رئيساً شرعياً بغية استكمال العودة إلى حديقته الخلفية في أمريكا اللاتينية. هنا وجب على الإدارة السياسية الفنزويلية مراجعة كاملة للعلاقات مع الولايات المتحدة يطلب من مادورو بهدف اتخاذ الإجراءات السياسية المناسبة. سريعا تطور المشهد ليعلم مادورو الذي يحظى بدعم الجيش ووزير الدفاع لقطع بلاده علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، ويمهل الدبلوماسيين الأمريكيين 72 ساعة لمغادرة البلاد. وإن سبق اتفاق لوزير الخارجية بومبيو مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكيه لفرض عزلة دبلوماسية على فنزويلا ليؤكد الأخير أن «الدول التي تدافع عن الديمقراطية يجب أن تتحد لرفض الدكتاتورية الفنزويلية، ولتعمل ما بوسعنا لإعادة النظام الديمقراطي الدستوري». هذا المشروع تحدث عنه سابقاً مستشار الأمن القومي جون بولتون، وأشار إليه نائب الرئيس مايك بينس الذي حدد سابقاً محور «الدول المارقة» الخمس، ومنها فنزويلا.

الولايات المتحدة من أي تدخل عسكري في فنزويلا منبهة إلى أن ذلك قد يتحول إلى سيناريو كارثي. وجاء الحديث على «أن روسيا ستقف إلى جانب فنزويلا ولن تسمح بالتدخل في شؤونها الداخلية، فسلك الولايات المتحدة هو مسار يؤدي إلى غياب القانون وحصول حتماً دماء، وستواصل تعاونها الاقتصادي مع فنزويلا على مختلف الصعد». وهنا يحشد مايك بومبيو حلفاء أمريكا اللاتينية، ويسعى لاستكمالها بالضغط على الدول الأوروبية التي تقف في الصف خلفه للانقلاب على مادورو، لكنه يجمع أكثر من ذلك في دعوة دول العالم إلى دعم الحرية وحماية الشعب الفنزويلي كما قال أو الوقوف مع إيران وكوبا وروسيا والصين.

مراهنة أمريكية
في الساعات البكرة من يوم 22 كانون الثاني/يناير استدعى البيت الأبيض أعضاء متفلسدين من الكونغرس: ماركو روبيو، ريك سكوت، ماريو دياز-بالارت، لقاء مع الرئيس دونالد ترامب ونائبه مايك بينس، ومسؤولين آخرين أبرزهم وزراء الخارجية والتجارة والخزينة. تم تكليف نائب الرئيس بينس بإجراء مكالمة هاتفية مع «زعيم المعارضة خوان غوايدو»، ورد فيها، وفق التسيريات الصحافية، أن الأول ابغعه... إن اعتمدت الجمعية الوطنية المادة 233 (من الدستور) في اليوم التالي، فإن الرئيس (ترامب) سيعمل دعمه له، وتنصيبه رئيساً للبلاد.

الواقف على الأرض أنه على الصعيد العسكري لا تتوفر القدرة الأمريكية مع حلفائها على الغزو وإسقاط النظام في ظل تعاون الجيش الفنزويلي مع كوبا وروسيا، وعلى الصعيد الاقتصادي من الممكن تفكيك الأزمة الاقتصادية بالتعاون والمقاومة في الدول الساعية لتسجيل فشل آخر في سجل الإدارة الأمريكية التي تتخبط بأزمات الفشل في سياساتها الخارجية حتى فوق حقائقها داخل أمريكا.

لا يخفى أن السلطات الشرعية في كاراكاس لا تزال تحظى بدعم الكثير من البلدان والدول المؤثرة، إضافة لروسيا التي طالبت بوضع حد لتدخل مشين وغير مخفي في شؤون دولة تتمتع بالسيادة». كذلك الصين

الأمريكيين، فلم تنته بعد فصول المحاولات الأمريكية الكثيرة لإزاحة الرئيس مادورو، حيث تسعى جاهدة لإنهاء آخر حلقات الحرب على الثورة البوليفية للاعتراف بزعيم المعارضة رئيساً شرعياً بغية استكمال العودة إلى حديقته الخلفية في أمريكا اللاتينية. هنا وجب على الإدارة السياسية الفنزويلية مراجعة كاملة للعلاقات مع الولايات المتحدة يطلب من مادورو بهدف اتخاذ الإجراءات السياسية المناسبة. سريعا تطور المشهد ليعلم مادورو الذي يحظى بدعم الجيش ووزير الدفاع لقطع بلاده علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، ويمهل الدبلوماسيين الأمريكيين 72 ساعة لمغادرة البلاد. وإن سبق اتفاق لوزير الخارجية بومبيو مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكيه لفرض عزلة دبلوماسية على فنزويلا ليؤكد الأخير أن «الدول التي تدافع عن الديمقراطية يجب أن تتحد لرفض الدكتاتورية الفنزويلية، ولتعمل ما بوسعنا لإعادة النظام الديمقراطي الدستوري». هذا المشروع تحدث عنه سابقاً مستشار الأمن القومي جون بولتون، وأشار إليه نائب الرئيس مايك بينس الذي حدد سابقاً محور «الدول المارقة» الخمس، ومنها فنزويلا.

محاولة انقلاب

تعم لم يأت بومبيو مع مبعوثه إيرمز وبولتون بجديد عما حاول القيام به سلفه جيمس ماتيس في إعداد محاولة انقلاب تحت إشراف مستشاره السابق للأمن القومي إتش آر ماكاستر في تعطيل الحوار بين مادورو والمعارضة، وفي تجنيد العصابات الكولومبية التي أعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال مادورو باسم «الحركة الوطنية لجنود القمصان» بمساعدة اثنين من الجنرالات في آب/ أغسطس الماضي.

تفوزه بأنه يتحكم بالأزمة الداخلية التي لم تسفر عن أي من الاعتقالات والإتهامات الوجيهة لمقرين من الرئيس ترامب وحملته الانتخابية عن تقديم دلائل مقنعة أو محتملة تعزز التهمة الأصلية: تورط الرئيس مع روسيا خلال الحملة الانتخابية.

وفيما يخص روجر ستون ينطوي على «تضخيم» مزاعم باتصالاته السابقة مع مؤسس «ويكي ليكس»، جوليان أسانج، وفي الخلفية ما نسب للمستشار الاستراتيجي السابق لترامب، ستيف باتون، من دور بارز في تجميع مضمون المراسلات الإلكترونية للمرشحة الرئاسية السابقة، هيلاري كلينتون، في خدمة حملة ترامب الرئاسية. بدلا من التصدي للسياسات المدمرة للمؤسسة الحاكمة وترميم بعض تداعياتها الضارة برهافة الشعب الأمريكي رمت بيلوسي بكل ثقلها إلى جانب محاولات صرف الأنظار عن القضايا والتحديات الحقيقية، مما يعزز الرأي بانقسام المؤسسة الحاكمة وعمق أزماتها الداخلية التي تحرص على حلها بتصدير تداعياتها خارج الحدود.

في النهاية يبقى أن العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الفنزويلية تستند إلى السياسة التي وضعها «شافيز»، وتقول «إن واجب الجيش الوطني أن يكون وطنياً، وشعبياً، ومعادياً للامبريالية». وهو الجيش الذي احتل حسب موقع «غلوبال فاير باور»، في عام 2018، الرتبة الـ(46) في تصنيف جيوش العالم من بين (136) دولة. الحقيقة أن الكثير من الأحداث التي جرت في فنزويلا، جاءت بإلهام من الأمريكيين. ويبقى حقا أنها أحداث أسقطت أوراق التوت التي تستررت كثيرا على الامبريالية الأمريكية. فتمت تتوق هذه الفاشية الانقلابية الأمريكية؟

* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

تعقيب

مقال د. سعيد الشهابي؛
بعد 40 عاما، سجل الثورة والدولة في إيران

سياسة هائفيه

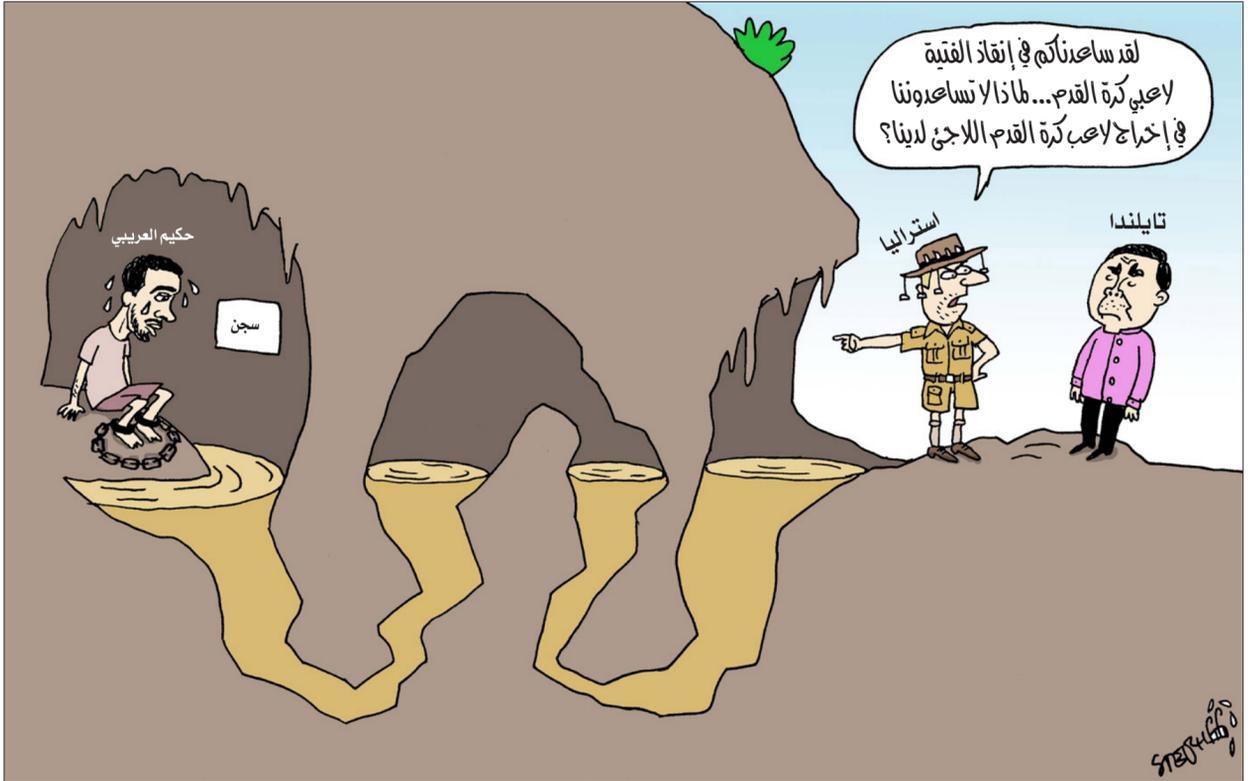
ليس هناك من يشكك في حق الشعب الإيراني في الثورة على النظام السابق غير أن الملاي استحوذوا وهيمنوا ولم ينتظروا طويلا فاطلقوا شرور الطائفية تحت مسمى «تصدير الثورة»، وعلى القيادة الإيرانية مسؤولية كبيرة في إطلاق شرارة الحرب مع العراق واستمرارها ثماني سنوات سقط خلالها مليون شخص من كلا البلدين.

عقب انتصار الثورة قامت السلطة الجديدة بإعدام المئات بعد محاكمات سريعة بأمر صادق خلخالي، ونشرت العقائد العمياء وأنشأت ما يدعى الحرس الثوري.

ويعد سنين طويلة وبكل نفاق وانتهازية تعاملت مع عراق بعد الغزو والاحتلال من قبل «الشيطان الأكبر» وكأنه حالة شرعية وكان نجادي أول رئيس إيراني يزور العراق.

بالرغم من ذلك اعتقد بضرورة التقارب بين الأنظمة في المنطقة من أجل صالح شعوبها، ولكن هذا يتطلب أن تؤمن إيران بذلك وتبتعد عن تلك السياسات العقيمة المؤذية التي لازالت تنتهجها فاليد الواحدة لا تصفق.

محمد شهاب أحمد



تعقيا على رأي «القدس العربي»: فنزويلا أمام الخيارات القصوى والأجندات الخفية

الانتخابات والقضاء

هل هناك تزوير في الانتخابات التي فاز بها الرئيس نيكولاس مادورو؟ المعارضة الفنزويلية انسحبت من الانتخابات والقضاء أجاز النتيجة!! ولا حول ولا قوة الا بالله

الكروي داود - الزويج

أمريكا الانتهازية

مع تحييد جميع العوامل الخارجية اعتقد أن من الأفضل لمادورو أن يحكم لشعبه وهو صاحب السلطة والقرار لبقاء مادورو رئيساً أو رحيله. وأمريكا فهي دولة انتهازية ولا يهيمها فنزويلا سوى حاجتين النفط والذهب. أما التباكي على الشعوب في مسخرة أمريكية بامتياز والشواهد كثيرة جدا والجميع يعرفها.

سامح - الأردن

أزمات الدول النفطية

فنزويلا غارقة في الأزمة حتى النخاع رغم ثروتها النفطية. هذه الأزمة تسبب فيها الربع الذي يمثل في شراء السلم الاجتماعي بدون اعتبار قيمة المنتج للثروة الحقيقية. وهذا هو ديدن ومصير البلدان التي يعتمد حكمها على تصدير المحروقات من أجل استيراد المواد الاستهلاكية من دون التفكير أو التخطيط لاستثمارات مفيدة ومنجدة.

مهيمنة لا ينبغي لأي مناصر للإصلاح والتغيير التورط فيه.

د. هشام

الشعب في خبر كان

الصباح الأوروبية تتحين الفرصة للانقراض على فنزويلا لذلك تعطي شحنة أمريكا عليها لتورط في حرب من خلالها تستنزف قوة فنزويلا. وفي الأثناء الشروع في ضخ الكمية الأكبر من النفط إلى أمريكا وما تبقى عبر الناقلات إلى أوروبا.

أما الشعب الفنزويلي فقد راح في خبر كان منذ أمس. والضرر حاصل في أرجاء العالم من قبل اليهود.

ديناز

لنفاذ الحرب الأهلية

كنت من الذين يتكون احتراماً وتقديراً للرئيس هو غو شافيز، لكن ما آلت إليه أوضاع الشعب الفنزويلي اليوم من فقدان حتى للضروريات من خدمات صحية أساسية ومراقبة الأمن الغذائي لعامة الشعب لم يعد ذلك الشعب يتسحب على رفيع دربه مادورو.

هذا الأخير ربما لا يدرك أنه في ظل انقسام الشعب بين مؤيد له ومعارض لبقائه في الحكم ومحاولة قوى استعمارية استغلال الظرف التاريخي والأزمة الخائفة التي تمر بها بلاده، فإن إصداره على التمسك بكرسي الرئاسة قد يدفع بفنزويلا إلى حرب أهلية وله في ما حصل في العراق عبرة لا يعتبر. الحكمة تقتضي أن يخلق مادورو أبواب الفتنة

نحن لا نثق في الغرب لكننا نلاحظ أمواج المهاجرين إلى البلدان الجاورة مملعا نلاحظ مواطني ومسؤولي بلد شبيه بفنزويلا من حيث الثروة النفطية يسبون الدولة المستعمرة القديمة ويسارعون إلى الهجرة إليها أو العلاج في مستشفياتها إلى حد أن الطلاب يتزاحمون ويتزاحمون ليلا قرب مراكزها الثقافية لتأمين الحصول على تأشيرة دخول. هذا النظام سائر إلى زوال في الغرب أو يدونه لأنه يعيش على الشعارات الفارغة التي لا تعني ولا تسمن من جوع. ومن المؤكد أن الجمل لا يرى إلا سنام الجمل الجار.

استقالة في الأقل

بغض النظر عما يحدث في فنزويلا أو غيرها، فإذا كان الرئيس وحكومته أو وصولا البلد إلى انهيار اقتصادي وإفلاس تام فعليه أن يقدم استقالته في الأقل إن لم تكن هناك محاسبة عن أسباب ومسيبي هذا الإفلاس، ما كان على مادورو ومعاونيه أن ينتظروا تدخل قوى أجنبية ليتحركوا، بل كان الواجب الوطني يملى عليهم تقديم الاستقالة وإعلان انتخابات مبكرة لإعطاء الشعب الكلمة الفاصلة والأخيرة، في حالة ما ظهر مشكوك في المسلسل الانتخابي فلا ضرر في طلب مشاركة منظمات دولية محايدة ومقدرة في مراقبة هذه الانتخابات، فمن كان نظيف الديدن، لا يتحاشى ولا يهاب الشفافية والنزاهة مهما كانت وتحققها.

لكن في المقابل على الشعب الفنزويلي أن لا يسمح لقوى خارجية معروفة بمخططاتها التخريبية أن تكون لها يد في ترتيب البيت الداخلي وإدارة الأزمة، قبول تنسيق مع منظمات دولية محايدة أو مساعدة من الأمم المتحدة هو أمر مستحسن ومرغوب لكن تدخل قوى إقليمية أو

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





حسن نافعة*

كيف انحشرت ثورة يناير بين جماعة الإخوان والمؤسسة العسكرية (2-2)

استشراف المستقبل العربي على المحك

د.علي محمد فخرو*



بعد كل حدث في بلاد العرب ينبري المعلقون والمحاورون من رجالات ونساء الإعلام العربي، المرئي والمسموع، لاستدعاء من يسمونهم بالأخصائيين والمحللين والفكرين في شتى حقول الاختصاص.

والطلب منهم بقلعة واطمئنان لاستشراف مستقبل هذا الحدث، والقوى التي تصنعه، أو مجتمع ذلك الحدث والدولة التي تواجهه. وأكثره كتاب الحمن والاحن على أمة العرب في السنين الأخيرة، وعلى الأخص منذ انفجار الحركات والثورات الشعبية في العديد من أقطار الوطن العربي، أصبحت أسئلة استشراف المستقبل شبه يومية وبأساليب وتوينيه مملّة، وأحياناً مضحكة.

والغرب من الأسئلة التي تطرح هي الإجابات الواقعة القطعية، المهيمنة بالإدعاء العلمي والنزاهة والموضوعية. ويشعر الإنسان أحياناً بأننا في صف مدرسي وتربوي، حيث الاستدعاء بخاصة ويلقن والتلامذة يستمعون ولا يتساءلون، ولكن هل موضوع استشراف المستقبل، بالنسبة للبشر والاجتماع الإنساني وسيرورة التاريخ، هو بهذه البساطة؟ هل حقاً أنه محكوم بالحمية التي تميز العلوم الطبيعية مثل الفيزياء والكيمياء على سبيل المثال؟ لو كان الأمر كذلك فلماذا، إن، فشل أخصائيو ومكلسو ومفكرو الاقتصاد، عبر العالم كله، والمرة لثو المرّة، بالتنبؤ بحتمية حدوث الأزمات المالية والاقتصادية الحادة التي اجتاحت العالم، وأخصائيو الفنون، إيمان الحسينين سعة أحياناً، ولماذا فشل أئمتهم في حقل الفكر السياسي في التنبؤ بالكثير من الأحداث والأزمات والمفاجآت السياسية التي اجتاحت العالم في السنين الأخيرة، بما فيها أحداث ما يوصف بالربيع العربي؟

الجواب، الذي لا يوضح بما فيه الكفاية، ولا ينشر بين الناس بما فيه الكفاية، هو أن استشراف المستقبل، مثله مثل ما يعرف من بعلم الاقتصاد أو علم السياسة، والكثير من العلوم الإجتماعية المتعددة الأسماء، لا يزال مليئاً بعدم التأكد واللايقينية، وبالخلاف العلمي الطوباوي، وبالتأثر الشديد بالعوامل الذاتية والأيدولوجية لدى الاستشراقين، وبالتفسيرات المتناقضة لسبيل التفسيرات التاريخية أو الفقهية على المسائل المثال، كل ذلك يدعونا إلى تنبيه شباب الأمة إلى أن يكونوا حذرين إلى أبعد الحدود، عندما يستمعون إلى أشخاص لا استشرافيين المستقبل، وهم يوحون للمشاهد والمستمع بأنهم يعتقدون على أسس نظريات مجربة وناجحة، ذلك أن الكثير من هؤلاء من المثبيين والمحيطين، وبعضهم من الخادمين لإجندات سياسية وأمنية مشبوهة، سواء على مستوى الداخل أو مستوى الخارج.

تنبئ ذلك بعد أن أصبح استشراف المستقبل موضحة منتشرة على مستوى الشركات الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، وبدأ من لا يمارسها يشعر بعقد النقص وأنه خارج العصر وأنه مختلف، بل أكثر من ذلك، بدأت أصوات نادى بأحداث قطعية بين المستقبل والماضي والحاضر، باعتبار أن الماضي مات، وأن الحاضر في طريقه إلى الموت، بينما الخطق والتاريخ يشيران إلى أن الماضي والحاضر والمستقبل هي حلقات في سيرة واحدة تؤثر في بعضها بعضاً، وتتفاعل مع بعضها بعضاً، ليستا باطبع في وازد التقليل من أهمية موضوع ومحاورات استشراف المستقبل، خصوصاً أننا ننتمي إلى مجتمعات عربية مازال الماضي يأخذ بخناقها ويساهم في خلق أزماتها، إنما نريد تنبيه شباب الأمة، وهم إكثابتين وهدير المستقبل، بأن أغلب سيناريوهات المستقبل عبارة عن تصورات وعمليات أكاديمية للإخبار عن البديل الممكنة، أما المستقبل ففقره إرادة الحاضر، الإرادة التي ترسم ملامح المستقبل وتناضل بعزيمة وتضحيات لجعل تلك الملامح واقعا في ذلك المستقبل.

إذا ثبت شباب وشابات الأمة على خلق تلك الإرادة وجعلوها فاعلة في ثورتها السياسية، بدون تعب ولا ملل، فإن ثرات استشراف المستقبل، خصوصاً من قبل الذين يتكلمون وانهم يملكون وهدم الحقيقة، وانهم يعرفون دخائل وإكثابتات وأحلام جماهير أمتهم، يجب أن تخضع لتلك الإرادة، لا أن تعيقها أو تحرفها عن أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الكبرى.

جميع ما يقوله الخبراء والمعلقون والحللون، المحمّدون منهم والانتهازيون الكاذبون اللاطمون، هي شاشات التلفزيونات العربية، أو من خلال الوسائل السمعية، جميعه يجب أن تعرض على حاكمية وأهداف وأخلاقية وقيم إرادة صنع المستقبل، عند أجيال المستقبل، فإن توافق الأقوال مع تلك الإرادة فيها، وما يقوله البعض أو يدعيه ليس أكثر من ثرثرة يجب أن تدخل من الأذن لتخرج من الأذن الأخرى.

*كاتب بحريني

أصبح استشراف المستقبل موضحة

منتشرة على مستوى الشركات والحكومات

ومؤسسات المجتمع المدني

6

نزبية، وفي أعقاب ثورة شعبية عظيمة، لو أن المسكين بالسلطة القانونية في ذلك الوقت كانوا قد رغبوا في الحفاظ على وحدة القوى التي أشعلت الثورة، وحملت يوماً بإقامة نظام أكثر عدلاً وأقل فساداً واستبداداً. الغربيون أن جماعة الإخوان كانت وما تزال تصر على أن ما جرى في 3 يوليو كان انقلاباً عسكرياً خالصاً، وأن الجماهير التي خرجت في 30 يونيو لم تكن سوى «فوتوشوب»، وهو طرح لا يستهدف سوى ثيرة ساحتها وإخلاء مسؤولييتها عما حدث، بإلقائها على عاتق آخرين، لذا كنت وما زالت أختلف تماماً مع هذا الطرح.

وأيا كان الأمر، فقد أظهرت الأحداث اللاحقة أن السيسي لم يكن يخطط لإزاحة جماعة الإخوان وهدمها، وإنما للاطاحة بكل القوى التي شاركت في الثورة على نظام مبارك، وأنه كان وما يزال يصر على إقامة نظام فردي لا مكان فيه إلا للمواكين لشخصه والمصاعين لسياساته. صحيح أن جميع القوى التي شاركت في ثورة يناير ارتكبت أخطاء عديدة مهدت ثم مكنت للثورة المضادة، لكن اللوم الأكبر يقع في الواقع على عاتق القوى التي تمكنت من الوصول إلى مقاعد الحكم وليس على القوى التي تم تهيمتها، ولم يكن لديها ما تقوم به سوى التعبير عن الرفض والاحتجاج على سياسات تملئ عليها ولا تشارك في صنعها. فلولا استهانة الإخوان بالقوى المدنية، واعتقادها بأنها هي وحدها القادرة، بالتعاون مع القوى العسكرية، على تحريك الشارع والسيطرة التامة على الجماهير، وأن القوى المدنية ضعيفة، لا تستطيع أن تغل شيئاً، وهو افتراض تين لاحقاً أن لا أساس له من الصحة، ما وصلت الأوضاع إلى ما هي عليه الآن.

ما جرى منذ ثورة يناير وحتى الآن يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن مصر كانت وما تزال محشورة بين مطرقة الإخوان وسندان المؤسسة العسكرية، وأنه لا أمل في إخراج الوطن من مأزقه إلا بتغيير المعادلة الثنائية التي وصلنا إلى هذا الوضع المأزوم، والعمل على إيجاد بديل لها، ثبار ثالث يشارك في كل ذلك ويرغب في إقامة دولة مدنية ديمقراطية، تقوم على المواطنة وتثبيت الأليات التي تضمن تداول السلطة، بدون استبعاد مسبق لأي فصيل، وفي تمويل بعض العناصر السياسية التي شاركت في قيادة حركة «ثورة»، وهو ما أكدته استحيات صوتية بثت لاحقاً، لكنها على يقين أنه تام ما كان يوسع أي شخص، ومهما بلغ من السذكاء والدهاء، أن يقود انقلاباً عسكرياً خيخ، في الإطاحة بجماعة وصلت إلى السلطة عبر انتخابات حرة

*كاتب وأكاديمي مصري

حان للبدء في وضع مشروعه السياسي حيز التطبيق، وهو ما يقصر قرارات لاحقة ليس فقط خوض الانتخابات الرئاسية، بل التحالف مع التيار السلفي أيضاً، الأمر الذي عجل بانتقال العلاقة مع المجلس العسكري من حالة صراع مكتمم إلى صراع علني مفتوح على كل الاحتمالات.

حين أصبح احتمال فوز المرشح الإخواني بالمقعد الرئاسي أمراً غير مستبعد، خاصة بعد الإعلان عن نتائج الجولة الأولى التي أكدت أن جولة الإعادة ستكون ضد الفريق أحمد شفيق، أقدم المجلس العسكري على حل مجلس الشعب في خطوة احترازية استهدفت الاحتفاظ في يده ببعض خطوط السياسة في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية، وقد استمرت حالة الصراع العلني والكشوف بين الطرفين إلى أن قرر الدكتور مرسي، أن أصبح رئيساً للدولة، حسم هذا الصراع بإقالة كل من المشير منطاولي وزير الدفاع، والفريق سامي عسّان رئيس الأركان، مستغلاً وقوع عملية إرهابية كبيرة في سيناء.

لا تتوافق الآن المعلومات كافية عن الأسباب التي دعت الرئيس مرسي لقرعة اللواء السيسي إلى رتبة فريق وتعيينه وزيراً للدفاع، مطعنيا الفريق سامي عثان، وما إذا كان هذا القرار يعكس تفضيلاً شخصياً لرجل أشهره بالتزامه الديني؟ أم إن كان على العكس قراراً أملاء المجلس العسكري ولم يكن لرسي خيار فيه، وأيا كان الأمر، فقد كشفت الأحداث اللاحقة أن السيسي كان أكثر قيادات المجلس العسكري تصميماً على الإطاحة بجماعة الإخوان، وتوافرت لديه رؤية واضحة ما ينبغي عليه القيام به لتحقيق هذه الغاية، الأمر الذي ساعده على أن يلعب أوراقه بتمهارة ونكاة شديدتين، مستغلاً ما ظهر من فجوة تناقضات راححت تمهارة بين طموحات الإخوان وطموحات قطاعات عريضة من الجماهير المتمسكة بشعارات الخبز والحربة والكرامة الإنسانية.

والخاتمة هي شك في أن قى الدولة العميقة، بالتعاون مع قوى الإقليمية معادية لثورات الربيع العربي عموماً وللثورة المصرية بصفة خاصة، لعبت دوراً واضحاً في تأليب الجماهير على كمن الإخوان، وفي تمويل بعض العناصر السياسية التي شاركت في قيادة حركة «ثورة»، وهو ما أكدته استحيات صوتية بثت لاحقاً، لكنها على يقين أنه تام ما كان يوسع أي شخص، ومهما بلغ من السذكاء والدهاء، أن يقود انقلاباً عسكرياً خيخ، في الإطاحة بجماعة وصلت إلى السلطة عبر انتخابات حرة

عبرة من إسلام السياسي الهولندي كلافيارين

كانت الرحمة ومساعدة الضعفاء، ورفض التمييز العنصري والحس على تحرير العبيد، والقيم الأخلاقية الكبيرة، هي الصورة المنتشرة عن الإسلام، وكان الرياضي الأسطوري محمد علي كلاي، أحد الرموز العظيمة التي مثلت الإسلام المعتدل بافضل صورة ممكن أن تكون، فشكل عامل جذب كبيراً، خصوصاً لذوي البشرة السمراء من الأمريكيين، إلا أن للإسلام المعتدل أعداء كثيرين، ومنهم عرب ومسلمون وقادة عربويون وصهاينة، وذلك أن هؤلاء يستفيدون من الإسلام المتطرف، فهو مطية للتشبيح بالسلطة أو للوصول إليها، ومطية لنهب خيرات المنطقة، ومطية لاستمرار الاحتلال بدون رادع.

قبل أيام اجتمع بابا الفاتيكان مع مفتي مصر ومع بابا القبط ومع الرئيس السيسي خلال جولة في المنطقة، وصدرت عن الجميع بيانات ضد استخدام الدين لأرب سياسية، وأكبرت كل الأطراف المسؤولة في مصر عن ضرورة الابتعاد عن التطرف، وحثت على التعايش السلمي، والتقريب القلوب بين أبناء البشر، إلا أن ما لم نتطرق إليه هذه الأطراف والبيانات، هو أن الحديث عن الحرية والسلام لا ينسجم مع سجن عشرات الآلاف من المصريين المعارضين، والحرية لا تعني تغيير الدستور لأجل التشبيح بالسلطة وتعميد النقاء لعغي، رغم أنف الشعب، فأحد ممانع الإزهاب في المنطقة العربية هو غياب الديمقراطية وحرية التعبير والقدرة على التغيير الأنظمة بصورة سلمية كما هو الحال في هولندا مثلاً، لأننا نرى العيب وتوحيج دور الياس في الناس، وهذا بدوره يؤدي إلى نشوء أيدي خصبة للحركات المتطرفة التي أضعفت النموذج المعتدل الجذاب من الإسلام والمسلمين.

*كاتب فلسطيني

مفاهيم سياسية مُحبطة في العالم العربي

حدود أرض إسرائيل التي تعود لنا؟ يجيب قائلاً: نحن لمزمنون بأن نحقل على الأقل حتى بيروت... الله يبرمض لنا بأنه يجب علينا الوصول إلى هناك. نعم، هناك ميراث أشر الذي ينتظركنا. قبل أشهر تقريبا دعا الحاخام بنسهار دافيدوف فيخش إلى اإبادة الفلسطينيين كشعب، وكان قد صرح: «أبانا أصحاب البيت هنا، لا يوجد محمد، هذه الأمة كلها تعيش على حد السيف مقابل أمة تقدم الخيرات للعالم، هم ليسوا شركاء في هذا البلاد، بل هم غرباء تماما.. نحن الذين عدنا إلى البيت بعدل ورحمة. بحق لنا أن نقوم بإبادة هذه الأمة كلها حيث نعيش، فهي أمة قاتلة..»

هل نزع/صراع فلسطيني-إسرائيلي؟ هل صعيد آخر، «من الرئاسة إلى القبر، مبدأ يجعل موضوعه القانون على النظام الرسمي العربي؛ فقد أعلن قادة أحزاب التحالف الرئاسية في الجزائر، عن ترشيحهم للرئيس عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية المقبلة للمرة العاشرة على التوالي، والمقرر عقدها في 18 أبريل/نيسان المقبل. الرئيس بوتفليقة من مواليد عام 1937، تجاوز في مدة حكمه مدة حكم الرئيس هوري بومدين ليصبح أطول رؤساء الجزائر حكما، تسلم الرئاسة منذ عام 1999 حتى هذه اللحظة أصيب بمرض قلبي إثره خطير في عام 2005 ونقل لمستشفى فرنسي في ظل فرضي إعلامية كبيرة، وقالت الصحف الفرنسية حينها، إن حالته الصحية تعاني من خطر واضح كاد يؤدي بحياته. تعرض الرئيس الجزائري في عام 2007 إلى محاولة اغتيال. سمح دستور بولتفليقة بفرصة الترشح لعدة رئاسية ثالثة، بعد أن جدد النص السابق للدستور عدد الفترات الرئاسية بانتخب فقط. في عام 2009 أعاد الجزائريون انتخاب بوتفليقة للمرة الثالثة على التوالي، وقد ترشح لولاية رابعة في خضم ضجيج أثير حول «الديمقراطية للقر» وصلابته كرئيس، كما فساد شققة السعيد بوتفليقة، وقامت احتجاجات متفرقة منددة بذلك، رغم حالته الصحية التي ظهر بها عند دخوله لمركز الاقتراع، وكذلك عند أدائه للقس، حيث كان يتقل باستخدام كرسي متحرك، في عام 2013 إثر مرض عضال أدى الرئيس بوتفليقة إلى الجزائر بعد غياب تجاوز الثلاثة أشهر! رغم كل ذلك، فإن الرئيس يترشح للمرة الخامسة.

الموضوع ذاته ينطبق على الرئيس عمر حسن البشير، الذي تطالب كل جماهير السودان منذ سبعة أسابيع بتخيه، وهو القابع في رئاسة السودان لثلاثة عقود، حيث قاد انقلابا عسكريا على الحكومة المنتخبة برئاسة الفريق المهدي، تولى

عن الإسلامهم سوى حلقة ضيقة ممن حولهم، فالشعوب التي تعيش في ضلال أنظمة ديمقراطية حقيقية، تضمن حرية العقائد والعبادة والفرد والاختلاف في بدساتيرها، ترى في معتقد الإنسان شأنا شخصيا، ويرى معظمهم في هذا التحول تجربة روية قد يستمر بها المذكور حتى النهاية، أو أنه قد يتراجع عنها في مرحلة لاحقة، وقد ينتقل منها إلى عقيدة أخرى، وقد يبقى هكذا ويحسّن إسلامه، وقد يرى البعض فيه رجلا عاشقا للشهرة فوجد ضالته في خطوة كهذه، بعضا لن تلتفت إلى تقبل حرية عقائد، وإلى ثقافة عدم الإساءة لمن يختلف ويقرر تغيير قناعاته واستبدال عقيدة وروحانية باخرى، بدون تهديد بالقتل أو تكفيره. حرية المعتقد يكفلها الدين الإسلامي، فهو صريح في هذا، وينجح الحرية للناس باختيار الإسلام كعقيدة أو لا، لا إكراه في الدين، قد تدين الرشد من الخي»، «قل الحق من ريكم فمّن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، إنا عدتنا للظالمين نارا»، هذا يعني أن حساب العبد على رب العباد وليس على البشر.. هذه آيات صريحة وواضحة، تحت على النظر إلى قضية الإيمان كامر شخصي لا يحق للأخرين التدخل فيه، طالما أن هذا الإنسان لا يسعى لإيذاء الآخرين.

أحدى مشاكل مجتمعاتنا العربية والإسلامية هي التدخل في شأن الآخر، ليس فقط في قضية إيمانه، بل وفي كل شيء تطبيق وممارسة هذا الإيمان وطرق التعبير عنه، وهذا أمر مؤسف، ويضع حواجز بين الناس، وفي حالات كثيرة يزرع الصغائر والمشاحنات، حتى الوصول إلى العنف، خصوصا عندما يتمسك طرف ما بالشكليات، ويعتبرها ضمونا لا تنازل عنه. قبل أحداث سبتمبر/اليلول 2001 شهدت أمريكا حركة واسعة من الانضمام إلى الإسلام بدهوء ولا ضجيج،

التأكيد على أن المذكور كان معاديا شرسا للمسلمين، وكان في صدد اعداد كتاب يجهمهم فيه، ولكنه خلال بحثه، اكتشف بأن القيم التي قرأها قريبة من فخره.

ما يجب أن يلفت نظر المسلمين، ليس إسلام هذا الرجل فقط، بل الرود الشعبية والرسومية على إسلام هذا أو ذاك، سرعان ما نسجم أبناء شعبه، وهم يعلمون بأن هذا شخص، وأن حق العبادة مكفول للجميع، وأن هذا الأمر خيار شخصي ليس من حق أحد أن يتدخل فيه، وهذا يعني أنه لن يعاقب على خياره هذا، وليس متوقعا أن تعلن أحزاب المعارضة ولا أحزاب السلطة عن تسير مظاهرات صاخبة بعد أو قبل صلاة الأحد، يُقتل فيها عدد من الأشخاص وتصرق بعض المتاجر والسيارات في امستردام، ولن يحرق متظاهرون غاضبون صورة في الميادين، ولن يطالب أحد بإعدامه، ولن يصفه أحد بالمرتد بورام فان كلافيارين، وبالتالي لن يخطر إلى الهجرة من وطنه هولندا إلى بلد أجنبي ليحمي نفسه وأسرتة من الموت، ولن يضطر للتخفي بشعر مستعار أو إلى تغيير ملامح وجهه لحماية نفسه في الشارع من قذف الناس وتشهيرهم به، ولن يصفه أحد بالمرتد والمحد والكافر الذي يجب أن يقتل. في الواقع لولا أن فسان كلافيارين نائب سابق معروف بمهاجمة المسلمين والتحريض عليهم، لما انتبه أو اهتم بالإسلامه أحد من الهولنديين، فهناك كثيرون وكثيرات من الهولنديين والهولندييات وغيرهم من الأوروبيين والأمريكيين الذين ينضمون إلى الدين الإسلامي، قد يكون هذا بعد زواج من مسلم، أو نتيجة لصداقة ما تعرف على مسلم طيب خلالها، أو جراء بحث عن معنى فلسفي يسد الخواء والتصحّر الرّوحي الذي وصل إليه كثيرون في المدن المتقدمة، وربما بسبب لقاء صفة مع مسلمين أعجبهم نمط حياتهم، وهؤلاء لا يدري أحد

نسمع بين الحين والآخر عن إسلام شخص ما هنا وآخر هناك، وهذا يشير لدى المسلمين شعورا بالاعتزاز والافتخار ورد الاعتبار، وينمّحهم تقا بانفسهم ودينهم ودين آبائهم واجدادهم، وذلك بسبب ما يعترض له الإسلام والمسلمون في القدين الآخرين من هجوم وتشويه.

أنا آخر شهيري اسلامهم من الشخصيات المعروفة، هو النائب الهولندي السابق بورام فان كلافيارين، وتناقلت وسائل التواصل الإجتماعي الخبسر، والطريق الذي أوصله إلى قناعته الجديدة، ويأخذ الخبر أهميته وإثارتة عند

نسمع بين الحين والآخر عن إسلام شخص ما هنا وآخر هناك، وهذا يشير لدى المسلمين شعورا بالاعتزاز والافتخار ورد الاعتبار، وينمّحهم تقا بانفسهم ودينهم ودين آبائهم واجدادهم، وذلك بسبب ما يعترض له الإسلام والمسلمون في القدين الآخرين من هجوم وتشويه.

أنا آخر شهيري اسلامهم من الشخصيات المعروفة، هو النائب الهولندي السابق بورام فان كلافيارين، وتناقلت وسائل التواصل الإجتماعي الخبسر، والطريق الذي أوصله إلى قناعته الجديدة، ويأخذ الخبر أهميته وإثارتة عند

نسمع بين الحين والآخر عن إسلام شخص ما هنا وآخر هناك، وهذا يشير لدى المسلمين شعورا بالاعتزاز والافتخار ورد الاعتبار، وينمّحهم تقا بانفسهم ودينهم ودين آبائهم واجدادهم، وذلك بسبب ما يعترض له الإسلام والمسلمون في القدين الآخرين من هجوم وتشويه.

أنا آخر شهيري اسلامهم من الشخصيات المعروفة، هو النائب الهولندي السابق بورام فان كلافيارين، وتناقلت وسائل التواصل الإجتماعي الخبسر، والطريق الذي أوصله إلى قناعته الجديدة، ويأخذ الخبر أهميته وإثارتة عند

د. فايز رشيد*

رغم أن الحركة الصهيونية متعلمًا قبل عنها «كعرب حزب منظم في التاريخ»، ورغم أن إسرائيل مولودها، ناب البعض من السياسيين العرب، إضافة إلى بعض أوجهة الإعلام العربية على إطلاق مصطلح: الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على الصراع في الشرق الأوسط، بل شطح البعض بعيدا في اختزال هذا الصراع إلى كلمة (نزاع)، وبدا في التسمية من خلال مصطلح النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي أو حتى تسميته بـ (الخلاف)، بداية، فإن المصطلحات لا تأتي عفوية، وهي مهمة للتوصيف الأمر الذي يبرز العنود منها. إن مصطلح الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خاطئ تماما، فرغم أن الفلسطينيين هم الوجهة في هذا الصراع، لكن الخطر الإسرائيلي لا يطال الفلسطينيين وحدهم، وإنما كل العرب من المحيط إلى الخليج- هذا ما لا نقوله نحن، بل نقوله حقائق الصراع، والأحلام الصهيونية والأهداف الإسرائيلية، وتاريخ هيرتزل الإسرائيلي. بقرار اتخذ حتى هذه اللحظة. إسرائيل ما زالت تحتل ضفة الجولان العربية السورية، وسبق أن ضفتها إلى إسرائيل، بقرار اتخذت مصر، وهو لا يزال يعتبر الهزيمة أرضا إسرائيلية. إسرائيل لا تزال تحتل مزارع شعبها اللبنانية، وسبق أن احتلت أراضي مصرية، وهي تلاحق الفلسطينيين والعلماء العرب في الدول

الوصف يفصل بين إسرائيل والصهيونية، التي شكّت أولا، لتكون حزبا/حركة عالمية، جعلت من أهدافها السيطرة على عصبي المال والإعلام في كافة أنحاء المعمورة، كمدخل للسيطرة على السياسات في الدول، أو التدخل فيها على أقل قدرات. ربيت الصهيونية مصالها بظاهرة الاستعمار العالمي، فوجدت فيه خيزر مشجّع ومعين لتحقيق أهدافها. كانت بداية الحركة الصهيونية على يد الصحافي السويسري ناثان بيرنبون، أحد أصدقاؤه فيريرزول القريين، وهو أول من استخدم مصطلح الصهيونية سنة 1890 نسبة إلى جبل صهيون، حيث كان بيرنبون يؤكد على أن نهضة اليهود السياسية لن تتحقق إلا باعودة الجماعة لهم إلى أرض الموعدة، كما جاء في التوراة على حد زعمهم. الغفل الرئيسي في نشوء الحركة الصهيونية في شكلها المعروف يعود إلى الشخص الملقب بابو الصهيونية وهو النستواي ثيودور هيرتزل، وفي مسود ذلك ألف كتابا أطلق عليه اسم «الدولة اليهودية» سنة 1896. شرح فيه الأساليب والطرق العملية من أجل إنجاح وتحقيق هدف الحركة الصهيونية الرئيسي، وفي العالم التالي لصود كتاب هيرتزل

ككتبتيل رئيس المدرسة الدينية لخرجي الجيش وقوله «واجب احتلال أرض إسرائيل الكاملة»، يقول الحاخام عن فلسطين «هذه بلادنا.. بلادنا المقدسة.. الله وعدنا بهذه البلاد وأمرنا بورأتها.. إنها أرض إسرائيل»، يتساءل الحاخام «ولكن ما هي

عن مشكلة اللجوء واستجابة الدول والمجتمعات المضيفة



بكر صدقي*

■ كأنما يؤكد الاستمرارية في نهجه، يواصل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، في ولايته الوزارية الجديدة، ما واطب على إتحافه به، طوال السنوات السابقة، من تصريحات عنصرية تجاه اللاجئين السوريين ومطالبات بإعادتهم إلى سوريا، لا تخفي دوافعه السياسية المشؤومة في الانحياز إلى النظام القاتل في دمشق، ما يفضي الخطورة على تصريحات باسيل هو أنها تعبر عن تيار اجتماعي قوي في لبنان لحظنا تعلقته العملية في أحداث متفرقة كثيرة من حالات اغتداء على لاجئين سوريين، أو إجراءات مؤذية لهم أهمها إرغامهم على العودة إلى سوريا تحت غطاء «العودة الطوعية».

لكن مشكلة اللاجئين السوريين في لبنان هي جزء من مشكلة عالمية تعني جميع البلدان والمجتمعات العاصرة تقريباً، في عصور أقدم كانت تحدث هجرات جماعية كبيرة في أعقاب مجازر أو حروب أو حملات إبادة كبيرة تقسم السكان وتجمعهم هوية ثقافية معينة، كذلك كانت الكوارث الطبيعية تؤدي إلى حالات نزوح جماعي تستوجبها المجتمعات المضيفة بلا صعوبات كبيرة، أما اليوم فالحدود القومية للسود الحديثة تفرض على الحالات المماثلة صعوبات أكبر. لنفترض، في شروط اليوم، أن زلزالاً عنيفاً ضرب بلدًا صغيراً، فدمر كل شيء، ولم يترك أي مساحة قابلة للحياة فيه. المسلك الطبيعي لن يبقى من السكان على قيد الحياة هو الهروب إلى بلدان مجاورة، ومهما كانت الأحوال الاقتصادية - الاجتماعية أو الإدارية أو السياسية في بلدان الاستقبال، فهي لا تستطيع الامتناع عن استقبالهم، يمكن لتلك البلدان أن تطلب المساعدة في تحمل أعباء استقبال اللاجئين من البلدان الأخرى، فهناك تقاليد ومواقف أممية تنجح ذلك وتنظمها، ما مدنا في إطار الفرضيات لنفترض أيضاً أن البلد المضيف لم يتلق المساعدات الكافية، أو تلقى القليل منها بما لا يغطي التكاليف الحقيقية لإيواء اللاجئين وتأمين متطلبات حياتهم، سوف ينعكس الإنفاق على تلك المتطلبات على حياة السكان المحليين سلباً، من خلال حرمانهم من جزء من موارد بلدهم. ما هي ردود الأفعال المتوقعة في هذه الحالة؟ سيكون لدينا احتمالان لتصرف غضب السكان المحليين، فإما أن يتجه إلى الحكومة باعتبارها مسؤولة عن سوء إدارة الموارد العامة، أو إلى اللاجئين باعتبارهم سبب تدهور أحوال المجتمع المستقبل، أو مزيج من الاثنين، أي أن البعض سيتهكم الحكومة بسوء الإدارة، أو بالتساهل في استقبال اللاجئين بأعداد تفوق طاقة البلد على التحمل، في حين سيوجه بعض آخر غضبه إلى اللاجئين مباشرة، وهذا ما يوصف بكرة اللاجئين أو ربما يغطي بغلاف عنصري أو كاره للأجانب، وإذا أخذنا بنظر الاعتبار أن كثيراً من البلدان المجاورة يبنها حساسيات قومية أو دينية أو إثنية، تعود جذورها إلى فترات متفاوتة من التاريخ، كان من السهل إيجاد «مبررات» إيديولوجية قابلة للتسويق الشعبي تكراهية اللاجئين وتحميلهم مسؤولية تدهور الأحوال العامة بعد دفعهم لا جديد في هذه الافتراضات، فهي جميعاً متحققة اليوم في الواقع، فقط الفرضية الأساس هي المختلفة، أي اللجوء بسبب كارثة طبيعية (زلازل) وليس لأسباب سياسية (حروب) كما هي حال معظم حالات اللجوء في زماننا، ومن المحتمل أن تكون مهمة التيارات المعادية للاجئين أصعب، في فرضية كارثة طبيعية، بالمقارنة مع واقع الأسباب السياسية، لأن الطابع الإنساني للفرضية الأولى من شأنها أن تحرم العنصريين وكارهي الأجانب من الغطاء الإيديولوجي المناسب، في ظل هيمنة النزعة الإنسانية في عصرنا، على رغم التنازل الذي أصابها، غير أن النفور من اللاجئين لا ينهل فقط من أسباب اقتصادية - اجتماعية، ولا تقصر الأسباب الإيديولوجية على تلك المفتعلة، كالقومية أو العنصرية، لإضفاء الشرعية على الأسباب الأولى، بل له بعد ثقافي أيضاً خاضع للجدل، لعل أبرز صوره موضوع «الاندماج».

اللاجئون، بصرف النظر عن أسباب لجوئهم، مطالبون بالاندماج في الثقافة المحلية للبلدان المضيفة، وأول ذلك اتقان اللغة القومية للمجتمع المضيف، ويتم تيرير هذا الطلب، عادة، بالحقاط على السلم الاجتماعي وتجنب الاحتكاكات، بمعناها السلبى، بين مجتمع اللاجئين والمجتمع المحلي، بدوافع ثقافية. (إذا رتدتم الإقامة في بلدنا عليكم أن تصبحوا مثلنا) هذا هو فحوى مفهوم الاندماج.

أيسن أخفى، إن، الاحتفاء بالتنوع والاختلاف؛ إيسن هو تقبل الآخر كما هو؟ (تحدث غالباً عن بلدان الغرب الذي يعلى من هذه القيم الحديثة، فهي الوجهة المفضلة للاجئين في عصرنا). غير أن هذا الاعتراض الذي يبسود متطعياً للوهلة الأولى، يمكن أن يرتد على اللاجئين أنفسهم، وبخاصة حين يشكلون جالية كبيرة نسبياً لديها رابط قوي يرضم أفرادها؛ وماذا عن تقبلكم أنتم لآخر (الاجتمع المضيف) وثقافته؟ لماذا ترفضون الاندماج إذا كنتم تتأخرون عن وجوب تقبلهم ليويتكم الثقافة؟ لماذا لا تقبلون ثقافة المجتمع المضيف، بل تتسكنون بتقافتكم الأصلية بكل هذا العناء؟ أليس هذا صورة عن رفض الآخر المختلف؟ واقع الحال أن اللاجئين الجسد في زماننا، وهم جالين، يخضعون عموماً لمتطلبات متضادة، فدعا للضرر أكثر من كونه قوياً إيجابياً عن قاعة، فهم الطوف المعراج، وهم الذين يواجهون الرفض من قسم من المجتمع المضيف، ما لم يكن من كفه، بل هناك حالات من الكليبية بين اللاجئين الذين يقرعون أبناء جلدتهم بقسوة بدعوى رفض الآخرين للاندماج، ويحملون ثقافتهم مسؤولية نزعة الانغلاق والتخلف» المتأصلة فيها حسب رأيهم.

لا تعرف، بعد، الآثار المستقبلية لهذا التقليل على مضمّن، وبخاصة على الجيل الذي سيشتد أو يولد في بلدان اللجوء. لذلك لا يمكن الجزم بأحقية وجهة نظر الذي أخرج، أو الدفء الحماسي عن أحدهم.

يبقى أن اللجوء الجديد الذي أعقب الحروب الدموية في بلدان الربيع العربي، كسوريا وليبيا واليمن، إضافة إلى العراق، أنفسه ما يكون بموجات الهروب الجماعية الكبرى الناجمة عن كوارث طبيعية، ما أصاب سوريا، على سبيل المثال، يشبه آثار زلازل كبير ضرب كامل الجغرافيا السورية تقريباً، مع فارق أن الزلازل تستمر لدقائق معدودة، مع بعض الارتدادات، في حين أن الزلازل التي أفضت النظام الحرجم متواصل منذ ثماني سنوات قابلة للاستمرار.

على ادح ما لن يشرح حيدرمان باسيل سبب استمرار الزلازل السوري بما في ذلك تدخل حليفه حزب الله العسكري في سوريا.

* كاتب سوري

نيسة التحرير:

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التأشير:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا معجم عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

سفارة لإسرائيل في الإمارات: الواقع ينافس «الافتراضي»!

المبهرجة والمترفة التي اعتادت الإمارات على تقديمها للعالم، وأن هذا «الركنزال الديني» المهيب يجري استغلاله لتببيض «صفحة أبو ظبي المظلمة بالسواد، ففي داخل حدودها تحولت الإمارات إلى دولة أمنية وتجسسية فظيعة بأجندة مشؤومة لدولة مسلمة تجعل المسلمين هدف مراقبتها الرئيسي، وتصبح هدفا لاتهامات الفساد وتببيض الأموال في العالم، أما في الخارج فتصبح رأس الحربة في تمويل وإدارة الثورات المضادة وفي التآمر على الشعوب العربية ومناهضة تطلعاتها في الديمقراطية والخصاص من الاستبداد والاحتلال.

يفترض «التسامح بين الأديان» وجود صراع ديني إقليمي أو عالمي وهذه أيضاً إحدى «الألعاب» التي تقوم الإمارات وأنظمة أخرى بتسويقها لإخفاء العناصر السياسية للصراعات: الاستبداد، في وضع الأنظمة العربية، والاحتلال، في الوضع الإسرائيلي، وبذلك يتم تحويل تضلال الشعوب للديمقراطية والحرية وحكم

وإداركم الإمارات والخليج، أهل السلام والتعايش والتسامح، حياكم الله». كانت زيارة البابا للإمارات إذن الحدث الرئيسي الذي وجهت عليه الأضواء وقد أضاف عليها مخرجو عرض «التسامح والسلام ونبد الحروب» وجود شيخ الأزهر أحمد الطيب حيث تم وضع حجر أساس كنيسة باسم الأول ومسجد باسم الثاني وهو الأمر الذي دفع الحاخام شنناير لمتابعة منطلق «التسامح» الإماراتي إلى آخره بافتراض أن كنيسة يهودياً سيبنى، حتى لو لم يعلن عنه، وعلى الأغلب أن يسقى أيضاً باسم شنناير فتكتمل بذلك دائرة الحبّ الأخوي ويعم الوثام والسلام بين الأديان السماوية الثلاثة!

من النافل القول إن الشعوب العربية، وليس شعب الإمارات وحده، تتطلع إلى سيادة أجواء التسامح الديني ونبد الحروب وانتشار السلام، ولكن الحقيقة التي يعلمها الجميع أن زيارة البابا وشيخ الأزهر فتكتمل بذلك دائرة الحبّ الأخوي ويعم الوثام والسلام والحاخام ما كانت إلا «استعراض» آخر من الفعاليات

الانترنت بعنوان «إسرائيل في الخليج» وأصفا إياها ب«السفارة الافتراضية» بين إسرائيل و«دول الخليج»، لكنّ «السفارة»، على ما يبدو، مهمة بدولة من «دول الخليج»، تلك أكثر من غيرها.

في تيريرها لهذه السفارة قالت الصفحة إن الحاخام اليهودي مارك شنناير استغلّ الزيارة التاريخية لبابا الكنيسة الكاثوليكية فرنسيس إلى الإمارات ليلقي أبناء «الجالية اليهودية» في دبي بمشراً إياهم بأن اعتراف الإمارات بالجالية اليهودية «سيفسح المجال أمام بناء كنيس هناك»، وأن من المتوقع أن تشهد الجالية ازدهاراً في «إطار عام للتسامح في البلاد».

وحسب الصفحة فإن بعض المغردين الخليجيين رحبوا بالخطة وقال أحدهم: «نحن مع السلام، أهلاً بأي خطوة تدعو إلى التقارب ونبد الحروب، فمن حق البشر العيش في رخاء اقتصادي واجتماعي وثقافي»، فيما قال آخر معلقاً على زيارة الحاخام إلى دبي: «بيتكم



شفيق ناظم الغبرا*



شروط الاستقرار العربي

لـو دققنا في شروط الاستقرار استكشفنا بأنه لا يوجد استقرار بل شرعية مستمدة من القبول الطوعي

للمواطنين بسلطة الدولة والحكومة وقراراتها. لكن الجانب الشائك في الحالة العربية اليوم مرتبط بتآكل هذا القبول، فإعداد المواطنين الذين لا يقفون بالنظام وبالقوانين التي يصدرها في تزايد ملحوظ، وهذا يؤدي مع الوقت لظاهرة التمرد على الأجهزة. وبسبب التمرد والرفض ترتفع حاجة النظام للاعتماد على الأمن والجيش والمخابرات وذلك لضمان الاستقرار. لهذا من الطبيعي في مرحلة تآكل الشرعية الرسمية العربية أن تتمثل السجون بالمعسكرات والشخصيات المدنية والمدنية وبرجال الأعمال والشباب والشابات من كل الأطياف. فكلمنا ابتهد النظام عن شروط الاستقرار، تلك التي تتعلق بالحالة الاقتصادية والعمل والحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية والحريات والحقوق، كلمنا ارتفعت حدة التمرد مما يؤدي مزيد من القمع الرسمي ضد الشعب، هذا المنهج العربي يختلف جذرياً عن عقود السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، لقد دخل العرب في مرحلة جديدة تتطلب تغيراً حقيقياً في بني السلطات الرسمية، فالشرعية لن تعود بلا صياغة شكل جديد وديمقراطي للعلاقة بين الدولة والمواطن وبين النظام والشعب.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



نتنياهو ودونية الشعور بالتفوق

في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، جمع نتنياهو أعضاء حزبه (الليكود) في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). كان بين قائله لهم: «في الشرق الأوسط يفسرون كل تنازل على أنه علامة ضعف... الكلام عن وجود احتلال هو «حكي فاضل»، ليس هناك احتلال، والقوة هي الأمر الأكثر أهمية في السياسة الخارجية لدولة إسرائيل. هناك دول علاقة احتلت وغيرت السكان ولا أحد يتحدث عن ذلك، فالقوة هي الأساس وفي الافتتاح، القوة هي التي تغتفر كل شيء في سياستنا تجاه دول العالم العربي»، نسي نتنياهو حقيقة جوهرية. هذا الافتتاح، مفتاح القوة، وقف عاجزاً في مواجهة «الفعل» الفلسطيني على مدى أكثر من قرن كامل من الزمان، وسيستعصي عليه مهما حاول وناور، ومهما استمال من خارجين عرب عن صف الحق والعدل، حتى ولو كانوا يسكتون بمفاتيح دينية أكثر قوة ومناعة وعقولاً.

ليس في إسرائيل هذه الأيام، لا من يمن نتنياهو ولا من ستن عداء وحروب وسفك دماء على جانبي الحدود بينهما، كل أوروبا الحقيقية الفاعلة تتوحد وتضع العنصر وعادات الماضي ونهاه الدم خلفها، وتتطلع وتبني مستقبلاً بلا معاندة ولا حدود ولا حواجز ولا دماء ولا دعوى، وحده نتنياهو يحرض العالم ضد إيران، وحده نتنياهو يحرض اليهود ضد العرب في إسرائيل، وحده نتنياهو يحرض اليمين العنصري الفاشسي الطاغوي في إسرائيل، ضد كل بصيص أمل وضوء في إسرائيل، مثل يتسيلم وكاسري الصمت والصحافيين الليبراليين والعاملين وشبه العاملين في الصحافة الإسرائيلية.

بنى وطور الشام وفلسطين، بني حيث وصل من طشقند إلى إسلام آباد وتخوم الصين. ودره التاج كانت جنوب شبه جزيرة أيبيريا، (أسبانيا والبرتغال في أيامنا)، حيث المصراء «الهاميرا» و«بيلطة» «توليدوس» وكل الأندلس «اندلوسيا» هذه الأيام.

مشكلتنا بل ومصيبتنا مع إسرائيل وغالبية الإسرائيليين إنهم لا يقرأون التاريخ، ولا يستوعبون غيره. في تحريض نتنياهو للأوروبيين وللغرب بشكل عام، في خطابه في الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر/اليلول الماضي، عاب عليهم أنهم لم يستوعبوا دروس التاريخ في مواجهتهم للنازية الألمانية في بداياتها، وأنهم تساهلوا معها وتغاضوا عن مخاطرها، وهو ما قاد إلى نشوب الحرب العالمية الثانية، مع عشرات كثيرة من ملايين القتلى والضحايا فيها، (عشرين مليون ضحية في الاتحاد السوفيتي وحده).

هذا كلام تضليل له بالحقائق الواقعية التي تلمسها هذه الأيام، فرنسا والمانيا حليفان بعد مئات من سنين عداء وحروب وسفك دماء على جانبي الحدود بينهما، كل أوروبا الحقيقية الفاعلة تتوحد وتضع العنصر وعادات الماضي ونهاه الدم خلفها، وتتطلع وتبني مستقبلاً بلا معاندة ولا حدود ولا حواجز ولا دماء ولا دعوى، وحده نتنياهو يحرض العالم ضد إيران، وحده نتنياهو يحرض اليهود ضد العرب في إسرائيل، وحده نتنياهو يحرض اليمين العنصري الفاشسي الطاغوي في إسرائيل، ضد كل بصيص أمل وضوء في إسرائيل، مثل يتسيلم وكاسري الصمت والصحافيين الليبراليين والعاملين وشبه العاملين في الصحافة الإسرائيلية.

ديكتاتور منهم ستالين وهتلر وموسوليني وغيرهم، لكن ما تلبث تلك الحالة إلا وتؤدي لنقيضها المدمر. في بداياتها تسعى السلطة المطلقة للتخلص من أعدائها، لهذا تقدم خدمات ورفاهها مزيداً وتوظيفا شكلياً وقرارات تبدو شعبية ريثما تنجح في تأكيد سلطتها وتصفية أعدائها ومناقسيها. من خصائص السلطة المطلقة صناعة القرار بلا حوار مجتمعي فالهرمية من الأعلى للأسفل هي أساس النظام السلطوي، لكن كل سلطة مطلقة تتحول مع الوقت لصدر لا حدود له لراكمة الثروة والقوة لفئة جديدة مما يفتح الباب للفساد.

لقد نشأ الحكم المطلق في البلدان العربية بعد سقوط الدولة العثمانية 1917، كانت المناطق العربية التابعة للدولة العثمانية في الجزيرة العربية أم في بلاد الشام من أكثر المناطق ضعفاً في التعليم والمؤسسات والاقتصاد. وعندما نشأت الدولة العربية الحديثة في ظل تقسيم المناطق العربية وقعت تحت الاستعمار والسيطرة الغربية، وما أن انتهت السيطرة الغربية، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية 1946، إلا وتوجهت كل دولة عربية نحو النظام السلطوي الذي لا يسائل إلا بما يسمح به الحاكم، وقد نشأت تلك الديكتاتوريات في ظل الحاجة لتوحيد الهوية الوطنية لدول مفككة من الداخل، لكن نشأت في الوقت نفسه في ظل تدفق القرارات النقطية لكل المنطقة العربية مما دفعها لعدم الحاجة للاحتكام لنظن الاقتصاد الذي يعتمد على إنتاج الشعوب، كما أن الدولة العربية الحديثة وقعت ضحية العسكرة

أصبحت استخدامات العنف والقوة في سلوكيات الكثير من الأنظمة العربية هي الطريق الأكثر وضوحاً لحماية النظام السياسي وضمان استقراره الشكلي. لكن التاريخ يؤكد لنا بأن استمرار أي نظام سياسي مرتبط بالعدل أو لا وبالإعمار والنهضة ثانياً. وإذا دققنا سجد أن العدل غير ممكن بلا مساحة من الحرية تسمح بمساءلة السياسيين ومواجهة الفساد، وأن ذلك كله غير ممكن بلا طرق متفق عليها لتغيير الفساد بعد أن يمضوا وقتاً في السلطة، النظام السياسي القمعي وغير العائبي يحاجات الناس والذي يقوم على الاستئثار هو نوع من الأنظمة التي تعاند الطبيعة البشرية، فالنظام السوفيتي سقط بفضل قتل كل المساحات وسوء التخطيط، إن الديكتاتورية في تاريخ الشعوب أتت كردود فعل معارضة، لم يختلف الأمر بين الأنظمة الدكتاتورية أم اشتراكية أم شيوعية أم من العالم الثالث، يؤكد لنا التاريخ الأوروبي مثلاً بأن مجتمعاته لم تتأقلم مع السلطة المطلقة مما أدى للثورة وراء الأخرى وللنشوء النظام الديمقراطي الأكثر مساهمة وتلبية والأقل عنفاً. ما زالت ملايين بل مئات الملايين من الناس عبر الكوكب تعيش تحت سلطات مطلقة وأنظمة ديكتاتورية، لكن ذلك لا يعني الاستقرار المتسوق والبديد وفي حالات القريب مضمون لهذه الأنظمة، ما زالت فرضية أن السلطة المطلقة مفسدة مغربة صائبة ومعبرة عن شروط الحياة السياسية.

الأقول في الواقع الإنساني أنه بإمكان إسرائيل، المطلقة أن تؤدي للتمتية والعمران، كما فعل أكثر من

أصاب الكاتب الإسرائيلي المستنير والليبرالي، كوبيي نيف، في مقال له في جريدة «هارتس»، الإسرائيلية، يوم الاثنين الماضي، بعنوان: «بيبي ليس المشكك، وغانس ليس الحل»، بيبي هو نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، ورئيس حزب الليكود اليميني العنصري، وغانس هو بنيامين (بيبي) غانتس، رئيس أركان جيش الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي الأسبق، ورئيس حزب «مناعة (قوة) إسرائيل» الذي شكله مؤخراً، وبنافس نتنياهو وحزبه من خلاله في الانتخابات البرلمانية المقبلة في إسرائيل، يوم التاسع من أيلول/تيسان المقبل.

مشكلة إسرائيل الحقيقية أنها تقوم على ثلاث قواعد وأهية، وهي بذلك إلى زوال، طالما بقيت معتمدة على هذه القواعد غير السليمة: (1) قاعدة خرافة وعد إلهي، يجعل من إلههم مسمار أراض وعقارات، و(2) قاعدة الاعتماد على القوة العسكرية والاقتصادية والإعلامية، و(3) قاعدة احتلال واستعمار أرض فلسطين وشعبها.

هذا، غير الحصر الصهيوني المرضي المتمثل في تثبيت القدمين في الشرق، مع حرص مرضي مقابل في تثبيت الرأس في الغرب، فهم لا يحرمتون دين العرب ولا لغة العرب ولا ثقافة العرب، وأكثر من ذلك أنهم يخططون الدين بالعرف، فلا «بينشرون» بالسياسة مثل الاستعمار الغربي، ولا «يدعون» للإسلام مثل الاستعمار الغربي، والتطرق إلى هذا الموضوع يستدعي التمييز بين نوعي الاستعمارين المذكورين، كما سأحاول عرض وجهة نظري في فقرة لاحقة.

أذكر في هذا السياق قولاً مانوراً للرئيس الأول لجمهورية كينيا الحديثة، وقائد ثورتها للتحريم من الاستعمار البريطاني، جوم كينياتا، عندما لخص سبب

مها أحمد «كل ده كان ليه»

انضمت الفنانة المصرية مها أحمد، لفريق مسرحية «كل ده كان ليه» التي ستقدم على المسرح القومي في القاهرة من تأليف محمد بغدادى وإخراج عاصم نجاتي.



● احتضنت بلدية سيدي بوعثمان المغربية في إقليم الرحامنة حفل توقيع رواية الدكتور عادل أوتنيل، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، المعنونة بـ«الصليصون في قصر النعمة»، وذلك على هامش تأسيس الفرع المحلي للجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديهقراطي.

● اختتم مؤتمر الطفولة المعاصرة الخامس، الذي أقيم هذا العام بعنوان «ثقافة الطفل في زمن التكنولوجيا بسلامة انتماء ولا جسور...» غاب الكتاب وحضر الأيبياد، فعاليات في مسرح مكتبة الكويت الوطنية.

● وتم تكريم المشاركين في الندوة الحوارية، وبينهم: د. سهام الفريخ رئيسة الجمعية الوطنية لحماية الطفل، ود. أمثال الحويصلة عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت، وعضو المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في مجلس الوزراء، ورئيسة جمعية الإعاقة السمعية، ود. أحمد عبد الملك اختصاصي طب العائلة.

● يقود وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي الوفد الجزائري المشارك في معرض الكتاب في هافانا الـ 26 للكتاب الذي يفتتح اليوم الخميس ويستمر حتى 17 شباط/ فبراير الجاري.

● فيديو كليب «حبه جنة»، للنجمة شفيون عبد الوهاب، اقترب من أربعة ملايين مشاهدة، عبر قناتها الرسمية بـ«يوتيوب»، خلال خمسة أيام فقط من طرحه. الأغنية ضمن أغاني اليوم «نساي»، وهي من كلمات الشاعر محمد عاطف، والأحان مدين، وتوزيع أحمد إبراهيم. وحصل اليوم «نساي» على أكثر من 27 مليون مشاهدة على «يوتيوب»، بعد أيام قليلة من إطلاقه على الموقع.

● تقدم الفنانة والممثلة التونسية غالية بنعلي يوم غد الجمعة في قاعة الأوبرا في مدينة الثقافة التونسية عرضاً غنائياً يحمل عنوان «فتوى في العشق». وذلك بمناسبة انطلاق عروض فيلم «فتوى» للمخرج بن محمود ابتداء من الأربعاء المقبل وهو عمل سينمائي تلعب فيه دور «البنى» الأم والسياسية المحاربة.

أحوال الناس

أم مصرية تحتجز نجلها 10 سنوات داخل غرفة

طبي، ثم عرض الشباب على النياية العامة لاستكمال التحقيقات... وظهر الصبي في صورة مربية، يجسد هزيل، تكسو وجهه لحية طويلة، مرتدياً ثياباً قديمة للغاية، وفق صور تداولتها منصات التواصل ووسائل إعلام محلية. ولم توضح المصادر سبب احتجاز الصبي على هذا النحو أو الإجراء الذي اتخذ ضده. كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من الأم بشأن سبب احتجازها لنجلها أو تعليقها على

القاهرة - الأناضول: في واقعة إنسانية سيطرت على الرأي العام في مصر، اكتظحت منصات التواصل الاجتماعي بأحاديث ومنتشورات عن قصة تحريم الشرطة لصبي كانت تحتجزه أمه في غرفة منذ عشر سنوات. ووفق وسائل إعلام محلية، حبست الأم نجلها لنحو 10 سنوات في إحدى غرف منزل في محافظة الغربية شمال البلاد، تلاءم القمامة في ظروف غير إنسانية، بعد وفاة والده. وقالت صحفية «الأهرام» المملوكة للدولة، إن الشرطة

تدخلت وانتهت معاناة صبي يبلغ حالياً 17 عاماً، أمضى فيها 10 سنوات محتجزاً في غرفة، بعد تدخل جيرانه وإبلاغ السلطات. وأضاف أن عدداً من الجيران توجهوا إلى مركز شرطة في المحافظة، وتحدثوا عن سماعهم صوت أنين ينبعث من داخل المنزل المذكور. وتدخلت مديرية أمن الغربية وأرسلت قوة إلى منزل الضحية وأخرجته ونقلته إلى مستشفى حكومي قريب، وأشارت إلى أنه تم «إجراء بلاغ بالحالة وعمل تقرير

وإننا لو نتساءل، ماذا لو التزم الكتاب بالقواعد، القواعد التي قد يتركها ناقد ما أكثر منهم بكثير، ويعرفها عن ظهر قلب، ويذهبها لطلابه، ولكنه رغم ذلك لا يستطيع أن يكتب بيتين جديدين من الشعر، أو قصة قصيرة من خمسة أسطر! البشرية، هل كانت الرواية الكلاسيكية مثلاً ستولد، بعد زمن طويل كان المسرح فيه والشعر أسبغاً الأديب؟ ثم ماذا لو التزم هارولد بنتن وبرانديللو، وبيكيت، ويونسكو، وبريخت، وسواهم، بمبادئ الكتابة المسرحية الموروثة، هل كنا سنشهد هذا الجديد العذب المختلف الصادم القادر على

أمل جديد في زراعة الأعضاء البشرية

أزيل معها حاسة الشم، وبالتالي فشلت الحيوانات الولودة حديثاً بالعثور على الحليب وماتت. وكان هناك مشكلة ملققة تمثلت في أن أخذ كلى من نوع حيوان وزرعه لدى نوع حيوان آخر، قد تؤدي إلى تلوث العضو بالخلايا الموجودة في الجسم المضيف. وأخلاقية، لأن الخلايا البشرية قد تتطور وتصبح دماغاً أو أعضاء تناسلية في الجسم المضيف. هناك حواجز تقنية جديدة ومسائل أخلاقية معقدة يجب مناقشتها وحلها قبل إنتاج أعضاء بشرية لدى الحيوانات، وفق هيراباياشي.

هي خلايا «سيادية» يمكنها الالتحام بأي خلايا أخرى وأنسجة في الجسم. ولم تقسم خلايا الجرذان بشكل صحيح إلى نوعي الخلايا الالامين لنمو الكلى، كما أوضحت الأبحاث المساعده في كلية العلوم الفيزيولوجية في اليابان ماسومي هيراباياشي. وقال: «في المقابل، انقسمت خلايا الفئران بشكل فعال، منتجة القواعد الأساسية لنمو الكلى». وما زالت الأسباب وراء ذلك التناقض غير واضحة، لكن الباحثين يعتقدون أن «مبنيات بيئية» داخل الفئران هي السبب وليس العيب في الخلايا أو التقنية. ولكن، حتى لدى أجنة الجرذان كان هناك مشكلة، ففيما كانت الكلى تنمو بشكل سليم لديها كما بدأ، فشلت الألياف التي تربط الكلى بالثانئة في العمل، لأن الحيوانات الواهية لم ترضع بشكل صحيح. فيزالة الجينات التي تسمح للكلى بالنمو في الأرحام،

أزيل معها حاسة الشم، وبالتالي فشلت الحيوانات الولودة حديثاً بالعثور على الحليب وماتت. وكان هناك مشكلة ملققة تمثلت في أن أخذ كلى من نوع حيوان وزرعه لدى نوع حيوان آخر، قد تؤدي إلى تلوث العضو بالخلايا الموجودة في الجسم المضيف. وأخلاقية، لأن الخلايا البشرية قد تتطور وتصبح دماغاً أو أعضاء تناسلية في الجسم المضيف. هناك حواجز تقنية جديدة ومسائل أخلاقية معقدة يجب مناقشتها وحلها قبل إنتاج أعضاء بشرية لدى الحيوانات، وفق هيراباياشي.

فيها كانت الكلى تنمو بشكل سليم لديها كما بدأ، فشلت الألياف التي تربط الكلى بالثانئة في العمل، لأن الحيوانات الواهية لم ترضع بشكل صحيح. فيزالة الجينات التي تسمح للكلى بالنمو في الأرحام،

أزيل معها حاسة الشم، وبالتالي فشلت الحيوانات الولودة حديثاً بالعثور على الحليب وماتت. وكان هناك مشكلة ملققة تمثلت في أن أخذ كلى من نوع حيوان وزرعه لدى نوع حيوان آخر، قد تؤدي إلى تلوث العضو بالخلايا الموجودة في الجسم المضيف. وأخلاقية، لأن الخلايا البشرية قد تتطور وتصبح دماغاً أو أعضاء تناسلية في الجسم المضيف. هناك حواجز تقنية جديدة ومسائل أخلاقية معقدة يجب مناقشتها وحلها قبل إنتاج أعضاء بشرية لدى الحيوانات، وفق هيراباياشي.

فيها كانت الكلى تنمو بشكل سليم لديها كما بدأ، فشلت الألياف التي تربط الكلى بالثانئة في العمل، لأن الحيوانات الواهية لم ترضع بشكل صحيح. فيزالة الجينات التي تسمح للكلى بالنمو في الأرحام،

أزيل معها حاسة الشم، وبالتالي فشلت الحيوانات الولودة حديثاً بالعثور على الحليب وماتت. وكان هناك مشكلة ملققة تمثلت في أن أخذ كلى من نوع حيوان وزرعه لدى نوع حيوان آخر، قد تؤدي إلى تلوث العضو بالخلايا الموجودة في الجسم المضيف. وأخلاقية، لأن الخلايا البشرية قد تتطور وتصبح دماغاً أو أعضاء تناسلية في الجسم المضيف. هناك حواجز تقنية جديدة ومسائل أخلاقية معقدة يجب مناقشتها وحلها قبل إنتاج أعضاء بشرية لدى الحيوانات، وفق هيراباياشي.

فيها كانت الكلى تنمو بشكل سليم لديها كما بدأ، فشلت الألياف التي تربط الكلى بالثانئة في العمل، لأن الحيوانات الواهية لم ترضع بشكل صحيح. فيزالة الجينات التي تسمح للكلى بالنمو في الأرحام،

أزيل معها حاسة الشم، وبالتالي فشلت الحيوانات الولودة حديثاً بالعثور على الحليب وماتت. وكان هناك مشكلة ملققة تمثلت في أن أخذ كلى من نوع حيوان وزرعه لدى نوع حيوان آخر، قد تؤدي إلى تلوث العضو بالخلايا الموجودة في الجسم المضيف. وأخلاقية، لأن الخلايا البشرية قد تتطور وتصبح دماغاً أو أعضاء تناسلية في الجسم المضيف. هناك حواجز تقنية جديدة ومسائل أخلاقية معقدة يجب مناقشتها وحلها قبل إنتاج أعضاء بشرية لدى الحيوانات، وفق هيراباياشي.

فيها كانت الكلى تنمو بشكل سليم لديها كما بدأ، فشلت الألياف التي تربط الكلى بالثانئة في العمل، لأن الحيوانات الواهية لم ترضع بشكل صحيح. فيزالة الجينات التي تسمح للكلى بالنمو في الأرحام،

أزيل معها حاسة الشم، وبالتالي فشلت الحيوانات الولودة حديثاً بالعثور على الحليب وماتت. وكان هناك مشكلة ملققة تمثلت في أن أخذ كلى من نوع حيوان وزرعه لدى نوع حيوان آخر، قد تؤدي إلى تلوث العضو بالخلايا الموجودة في الجسم المضيف. وأخلاقية، لأن الخلايا البشرية قد تتطور وتصبح دماغاً أو أعضاء تناسلية في الجسم المضيف. هناك حواجز تقنية جديدة ومسائل أخلاقية معقدة يجب مناقشتها وحلها قبل إنتاج أعضاء بشرية لدى الحيوانات، وفق هيراباياشي.

فيها كانت الكلى تنمو بشكل سليم لديها كما بدأ، فشلت الألياف التي تربط الكلى بالثانئة في العمل، لأن الحيوانات الواهية لم ترضع بشكل صحيح. فيزالة الجينات التي تسمح للكلى بالنمو في الأرحام،